

عن أجيال تأخرت عن موجة المنلوطينة! 12

تكريم اسم الفنانة التونسية الراحلة ذكرى في افتتاح مهرجان الأغنية 14

حفيظ دراجي يكتب الكرة المصرية... إلى أين؟ 19

تركيا من الزلزال الطبيعي إلى الزلزال السياسي 23

غضب بعد اعتراض أمن السلطة موكب جنازة منفذ عملية حوارة

تشيع جنازين ثمانية شهداء فلسطينيين... والمقاومة تتصدى للاحتلال في غزة



مشيعون يحملون جثمان الشهيد زياد الزرايني الذي سقط خلال اقتحام الاحتلال لخيم جنين

نابلس - جنين - أريحا
القدس المحتلة - القدس العربي
من سعيد أبو معلا:

وسط إضراب شامل عمّ مدن الضفة الغربية، شيعت جماهير غفيرة جنازين ثمانية شهداء في جنين ونابلس والقدس وأريحا، سدة منهم ارتقوا خلال اقتحام قوات الاحتلال لخيم جنين مساء أول من أمس، وقعت أجهزة الأمن الفلسطينية في نابلس، جنازة تشيعها الجماهير عبد الفتاح خروشة، منفذ عملية حوارة، التي أدت إلى مقتل مستوطنين في البلدة جنوب المدينة قبل نحو أسبوع، فيما أصيبت مجموعة من المشاركين.

وأظهر مقاطع فيديو إطلاق قنابل الغاز وقنابل الصوت على المشيعين، واعتراض عناصر الأمن الوطني، طريق المشيعين الذين كانوا متجهين إلى دوار الشهداء، وسط المدينة، حيث حاولوا إجبار المشيعين على وضع جثمان الشهيد في سيارة إسعاف لنقله إلى مخيم عسكري شرق المدينة.

واعتبرت حركة "حماس"، التي ينتمي الشهيد إليها، قيام الأجهزة الأمنية بقمع المسيرة "سقوطاً أخلاقياً جدياً". كذلك أراحت كل من حركة "الجهاد الإسلامي"، والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين، والمبادرة الفلسطينية، وحركات فلسطينية وشخصيات فتاوية، القبع ونددت به.

في المقابل، أصدر المفوض السياسي العام، الناطق الرسمي للمؤسسة الأمنية اللواء طلال دويكات، ومحافظة نابلس، بياناً جاء فيه: "أنه تم الاتفاق مع عائلة الشهيد وفعاليتا مخيم عسكري على خط سير الجنازة، وفوجئنا خلال مسيرة الجنازة من مستشفى رفيديا حيث كان الجثمان في مركبة الإسعاف، بقيام مجموعة لاعلاقة لها بعائلة الشهيد بخطف الجثمان وانزله على الأرض".

وتابع: "حصلت مشاركة أثناء قيامهم بالهاتف ضد السلطة الوطنية والأجهزة الأمنية، بدلاً من شتم الاحتلال مرتكب الجرائم بحق شعبنا، ما أدى إلى تدخل قوى الأمن الفلسطيني لإعادة الجثمان إلى مركبة الإسعاف واستكمال التشيع".

وشنت أجهزة الأمن حملة اعتقالات واسعة بحق نشطاء شاركوا بتشيع الجثمان، وفق مصادر محلية في مدينة نابلس، فيما نقلت مصادر أخرى في مدينة بيت لحم قيام الأجهزة الأمنية بإطلاق قنابل الغاز والصوت صوب شبان خرجوا من مخيم الدهيشة منددين بما تعرض له جثمان الشهيد.

«الناتو» لا يستبعد سقوط المدينة «فاغنر» تعلن سيطرتها على شرق باخموت

ربما تسقط في نهاية المطاف في أيام القليلة. وأضاف أن "هذه الآن يكون بالضرورة نقطة تحول في الحرب"، لكنه يبيّن أنه يجب علينا عدم الاستخفاف بروسيا، وعلينا مواصلة تقديم الدعم لأوكرانيا.

ووفق محللين غربيين فإن القيمة الاستراتيجية لباخموت ضخمة، على الرغم من أن الاستيلاء عليها سيكون دفعة تعزيزية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجيشه، بعد سلسلة من الانتكاسات فيما يسونها عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا. وتبعاً لكيف، الخسائر التي تكبدتها روسيا في المدينة قد تحدد مسار الحرب، مع توقع أن تشن أوكرانيا هجوماً مضاداً حين يتحسن المناخ، وتتلقى مزيداً من المساعدات العسكرية الغربية، تتضمن دبابات ثقيلة.

وقالت إيرينا فيريشوك، نائبة رئيس الوزراء الأوكراني، إن أقل من أربعة آلاف مدني بينهم 38 طفلاً في باخموت يعيشون وسط الخراب إلى حد كبير بعد شهرين من القصف، وباخوت كان يسكنها نحو 70 ألفاً قبل الحرب.

الأمم المتحدة تدعو لإنعاش جهود التوصل لحل سياسي سوريا؛ سبعة قتلى باستهداف معمل أسلحة لفصائل موالية لإيران

تابعة لتلك المجموعات، إلى ضربات جوية، بينما ما أعلنت عنه واشنطن، وأخرى نسبت إلى إسرائيل. وأكد مدير المرصد، رامي عبد الرحمن: "قتل سبعة أشخاص، هم ثلاثة مقاتلين أفغان موالين لإيران، وثلاثة مدنيين سوريين، وآخر سوري مجهول الهوية".

وبين أن الضربة وقعت قرب معمل للأسلحة لفصائل الموالية لإيران، قبل أن يوضح لاحقاً أنها طالت المبنى نفسه، والذي كانت تقف إلى جانبه شاحنة محملة بالسلاح. ولم تتوافر معلومات حول الجهة التي نفذت الضربة.

وزاد الهجوم طال حيا يضم مساكن لكبار القادة الإيرانيين ومن "حزب الله" ومستشفى إيراني لعلاج مرضى الكوليرا.

سياسياً، دعا غير بيدرسن، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، الأطراف المتناحرة والمجتمع الدولي، إلى إنعاش الجهود التوصل لحل سياسي للصراع الذي عصف بالبلاد على مدى أكثر من عقد. وحدث في تصريحات أدلى بها للصحافيين إلى أن ما أطلق عليه "تهج خطوة مقابل خطوة"، الذي

بسبب ارتكابهم انتهاكات ضد النساء عقوبات أمريكية على مسؤولين إيرانيين

المالية، في بيان: "تقف الولايات المتحدة، بالإضافة إلى شركائها وحلفائها، مع نساء إيران اللاتي يدافعن عن الحريات الأساسية في مواجهة نظام حكم وحشي يعامل النساء على أنهن مواطنات من الدرجة الثانية ويحاول قمع أصواتهن بأي وسيلة".

ووصفت وزارة الخزانة الإجراءات بأنها الجولة العاشرة من عقوبات تستهدف مسؤولين إيرانيين منذ قمع طوران احتجاجات على مستوى البلاد اندلعت بعد وفاة مهسا أميني الشابة الكردية الإيرانية في سجن مرزبان في أيلول أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق التي تطبق قوانين الزي الصارمة.

بعد مهاجمة المعارضة واتحاد الشغل ووسائل الإعلام منظمات تونسية تطالب وزير الداخلية بالاعتذار عن خطابه «التخويني»

الوسيط، في استعادة لخطاب شعوي خطير يبشر بالدولة البوليسية ويقفز على نزالات عقود في بناء الدولة المدنية الديمقراطية.

كما عبرت عن رفضها لـ "لهجة التهديد التي جاءت على لسان وزير الداخلية، وهي تنذر بخطاب سابقه خلال ديكاتورية بن علي وفي العشرية الماضية"، وأكدت أن "احتكاك مؤسسته للتعسف الشرعي وامتلاك أليات التنصت ومراقبة التونسيات والتونسيين حتى في حياتهم الخاصة، لا تعطيه الحق في التهجيم على القوى الحية في بلادنا والتحرير عليها، في الوقت

أطلق عليه «صاحب الأمر»... وقوى سياسية تحدثت عن استفراد العراق: تغيير اسم جامع يثير استياءً سنياً

بغداد - القدس العربي:

عبّر سياسيون عراقيون سنة عن موقفهم الراض لتغيير اسم قبة جامع "سامراء الكبير" التاريخي في محافظة صلاح الدين العراقية، إلى "صاحب الأمر"، في إشارة إلى الإمام المهدي، وفيما عبّروا عن مخاوفهم مما يصفونها بمحاولة إدارة العتبة العسكرية، التابعة للوقف الشيعي، السيطرة عليه وعلى المدرسة الدينية الملاصقة للجامع، عدّ ديوان "الوقف السنّي" هذه الخطوة بـ "الاستفزازية"، داعياً المراجع الدينية إلى التدخل.

وتعدّ محافظة صلاح الدين من المناطق العراقية ذات الغالبية السنيّة، غير أنها تشهد وجود القوات "الحشد الشعبي". واستنكر ديوان "الوقف السنّي"، ما اعتبرها "خطوة استفزازية"، وأبدى في بيان صحفي "رفضه الشديد لما تعرض له أوقافه من اغتصاب علني خلال السنوات الماضية، عاذا هذه الخطوة بـ" التصعيد والاستفزاز للمكون السنّي في سامراء والعراق".

وطالب الحكومة المراجع الدينية بالوقوف ضد هذا الإجراء

فتح تحقيقات... واعتقال متهمين بمارسون «الشعوذة» رعب في الجزائر بسبب «وخز التلاميذ بالإبر»

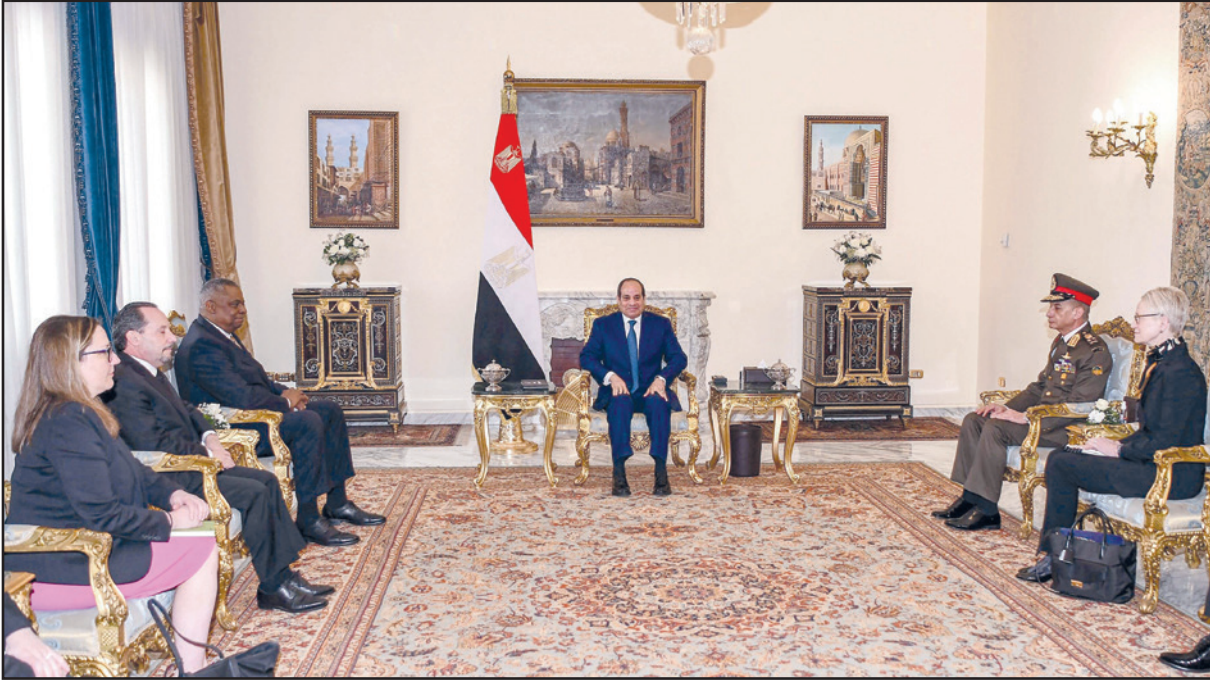
الجزائر - القدس العربي:

أعلنت جهات التحقيق القضائية والأمنية في الجزائر حالة استنفار بعد تسجيل شكاوى من مواطنين، بعد تعرض أبنائهم لعملية "وخز بالإبر"، عند أبواب المدارس من قبل مجهولين.

وتكاد الروايات تكون متشابهة بين الضحايا الذين يؤكدون أن هذه الفعلة تقوم بها نساء متجلببات يرتصدن التلاميذ عند دخولهم وخروجهم من المدارس، وهو الأمر الذي أثار حالة رعب لدى أولياء الأمور.

وبدت هذه القضية كإكشاعة، من سرعان ما اكتتبت جهات رسمية، طالبت أولياء الأمور بتوخي الحيطة والحذر. وأصدرت نيابات الجمهورية في ولاية تقع إلى الغرب من العاصمة الجزائرية، بيانات حول تلقيها شكاوى من مواطنين، وفتح تحقيقات في هذه

أكد من القاهرة حرص الولايات المتحدة على مواصلة التعاون الدفاعي مباحثات لأوستن مع السيسي... ونائب أمريكي: مصر تنتهك حقوق الإنسان



السيسي مستقبلا أوستن أمس

لندن - وكالات:

استقبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الذي وصل إلى القاهرة غداً لزيارته المفاجئة إلى العراق. وحسب بيان للبرئاسة المصرية، فقد شمل اللقاء «حرص الولايات المتحدة على مواصلة دفع وتطوير التعاون والشراكة الاستراتيجية مع مصر خاصة في شق التعاون الدفاعي». كما تبأحت المسؤولان، حسب البيان، «حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية» وعلى رأسها القضية الفلسطينية، لتحقيق التهدئة في الأراضي الفلسطينية، ووقف الإجراءات الأحادية والتصعيد.

وفي هذا الصدد، أكد السيسي، وفق البيان، على «أن حل الدولتين، وفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية ذات الصلة، يعد الطريق نحو تحقيق السلام العادل والشامل لصالح جميع شعوب المنطقة».

ومصر حليف استراتيجي للولايات المتحدة ومن كبار المستفيدين من المساعدة العسكرية الأمريكية، رغم المخاوف التي تبديها واشنطن

بشأن وضع حقوق الإنسان والحقوق الأساسية في هذا البلد. ويؤيد القانون الأمريكي وزارة الخارجية كل عام بتحديد ما إذا كانت مصر تبرز تقدماً على صعيد حقوق الإنسان أم لا، ويربط حصولها على 300 مليون دولار من المعونة العسكرية السنوية بمدى التقدم المحرز في هذا المجال. وكانت مصادر قد تحدثت أن أوستن سيغير مع السيسي مسألة حقوق الإنسان، لكن بيان الرئاسة المصرية لم يأت على ذكر أي تفصيل بهذا الخصوص. ولم يعرف ما إذا كان البيان أغفل هذه القضية عن عمد، أم أنها لم تطرح أصلاً.

وقال السناتور الديمقراطي، كريسي ميرفي ل«رويترز»: «لا ينبغي أن تحصل مصر على حرية مطلقة في التصرف من الولايات المتحدة بينما تواصل انتهاك حقوق الإنسان الأساسية، وأمل أن ينتهز وزير الدفاع أوستن هذه الفرصة لإيصال تلك الرسالة إلى الرئيس السيسي». وتعد الرئيس الأمريكي جو بايدن بوضع حقوق الإنسان في قلب سياسته الخارجية، وضغط مدافعون عن الحقوق على واشنطن لاتخاذ موقف أكثر صرامة في التعامل مع

مصر تعدل قانون الجنسية لجذب العملة الأجنبية

تحدد المبانى والأراضي المتاحة للبيع، وبالنسبة للحالة الثانية، والتي تتمثل في إنشاء أو المشاركة في مشروع استثماري، فيض القرار على أن يكون ذلك بمبلغ 350 ألف دولار مع إيداع مبلغ 100 ألف دولار كإيرادات مباشرة لا ترد. وفي السابق كان مطلوباً ألا يقل حجم الشراكة أو الاستثمار عن 400 ألف دولار أمريكي تحول من الخارج، وبنسبة مشاركة لا تقل عن 40 في المئة من رأس مال المشروع. وبالنسبة، وأصبح مكثفاً بضع مبلغ الاستثمار المقرر بـ 350 ألف دولار مع إيداع مبلغ 100 ألف دولار كإيرادات مباشرة. أما الحالة الثالثة والخاصة بمنح الجنسية لأولغها من الشخصيات الاعتبارية العامة، فيض القرار على إيداع مبلغ 500 ألف دولار سواء بتحويل بنكي أو من الداخل مع إثبات دخول المبلغ من منفذ جمركي، على أن تكون الوبعية لمدة 3 سنوات فقط تسترد بسعر صرف الملن وقتها من دون فوائد، وكانت هذه الحالة في السابق تشترط إيداع مبلغ 750 ألف دولار من الخارج مع إمكانية سداه من الخارج أو مليون دولار كوديعة لمدة 3 سنوات. أما بالنسبة للحالة الرابعة والخاصة بمنح الجنسية مقابل إيداع مشروع استثماري، فيض القرار على إيداع مبلغ 250 ألف دولار مع إثبات دخول المبلغ من الخارج أو من الداخل مع إثبات دخوله من منفذ جمركي.

القاهرة - الأناضول: أعلنت الحكومة المصرية، أمس الأربعاء، عن تخفيف شروط منح الجنسية المصرية للأجانب الراغبين فيها، عبر تخفيض الشروط المالية للاستثمار وإيداع الأموال بهدف جذب العملة الأجنبية. وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، أنه صدر قرار بتعديل الشروط والإجراءات المالية لمنح الجنسية للمستثمرين الأجانب مقابل شراء المنشآت أو الاستثمار في الشركات أو إيداع مبالغ مالية بالدولار. كما نشرت الجريدة الرسمية القرار التعلق بتنظيم حالات الجنسية المصرية للأجانب، والمقسمة إلى 4 حالات رئيسية. وبالنسبة لحالة شراء عقار مملوك للدولة أو غيرها من الشخصيات الاعتبارية العامة، فيض القرار على تخفيض المبلغ المطلوب من 500 ألف دولار إلى 300 ألف دولار. ولم يعد يشترط تحويل المبلغ من الخارج، فأصبح من الجائز أيضاً أن يسدد المبلغ من داخل مصر، بشرط سابقة دخوله من منفذ جمركي وأن يكون قد تم إثباته. كما يتيح القرار تسليط هذا المبلغ خلال سنة، مع منح المشتري وثيقة إقامة للسباحة مدة تلك الفترة، ومن ثم منحه الجنسية بعد سداد المبلغ بالكامل. ويصدر رئيس الوزراء بناء على عرض وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، بالتنسيق مع الجهات صاحبة الولاية، قراراً

بمصادرة الأصول ومنع السفر» تبعا للمنظمات. المتهمين أمام قاضيهم الطبيعي، ووقف الأحكام الصادرة عن محاكم استثنائية». وبين المنظمات الموقعة على البيان، مركز الشباب لحقوق الإنسان، والشبكة المصرية لحقوق الإنسان. وقالت المنظمات: «أفعال السلطات المصرية تظهر عكس ما تطهله من تصريحات حول احترام القضاء المدني وحرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات، وأن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أطلقها السيسي طبقاً للقانون رقم 8 لسنة 2015، ودون أي إدانة أو تحقيقات أو تقديم دفاع عن ذلك». ودعت المنظمات السلطات في مصر لـ «وقف استهداف التجمع المدني المصري واستهداف المدافعين عن حقوق الإنسان وسجنهم دون وجه حق، والسماح بوجود القضاء المدني في البلاد، وفتح حوار مع المنظمات الحقوقية في مصر، والتشاور بدلاً من استهدافهم». كما شددت على أن تلك «الأحكام رسالة واضحة للعلماء من السلطات المصرية للمجتمع الدولي بأن كل الأحاديث التي تدور حول الحوار الوطني الذي يشمل كافة أطراف المجتمع المصري، وتسهيل عمل التجمع المدني في مصر هي مجرد شعارات قضت عليها أحكام السجن الجائرة تلك». وأسرت المحكمة بوضع جميع المدانين تحت مراقبة الشرطة لخمسة سنوات بعد انتهاء حكمياتهم ووضعم على قائمة الإرهاب المصرية، وهو تصنيف يؤدي تلقائياً إلى «مصادرة الأصول ومنع السفر» تبعا للمنظمات.

«رايتس ووتش» تطالب مصر بإلغاء أحكام ضد حقوقيين

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندراوي:
عدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» القاهرة، إلى إلغاء أحكام السجن «القاسية» الصادرة في 5 مارس / آذار الجاري، بعد «محاكمة جماعية جائرة» لمصريين بناء على «تشاظم السلي».

وأصدرت محكمة أمن دولة طوارئ في مصر الأحد، أحكاماً بالسجن تصل للمؤبد في القضية المعروفة إعلامياً بقضية التنسيقية المصرية، التي تضم عدداً من الحقوقيين الأعضاء في التنسيقية.

وقضت المحكمة بالسجن المؤبد بحق 17 شخصاً، والسجن الشدد 15 عاماً لـ 7 آخرين والسجن المشدد 10 سنوات بحق 4 متهمين، والسن 5 سنوات لثلاثة، مع وضع المحكوم عليهم تحت المراقبة لمدة 5 سنوات بعد انتهاء مدة العقوبة، بالإضافة إلى إدراجهم على قوائم الإرهاب، وإغلاق موقع التنسيقية المصرية على الإنترنت.

وجاءت الأحكام الصادرة بحق الحقوقيين في القضية، لتقضي بسجن كل من عزت غنيم المدير التنفيذي السابق للتنسيقية المصرية للحقوق والحريات، ومحمد أبو هريرة، وطارق السكراوي لمدة 15 عاماً، والسجن 10 سنوات لكل من عائشة الشاطر ابنة نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين خيرت الشاطر، وبسمة ناصف، والسجن 5 سنوات بحق الحامية هدى

انتقادات للحكومة المصرية بعد حادث قطار قلوب

على قضبان السكة الحديد، ولا يحتاج الأمر سوى بضعة ملايين لتطوير المنظومة وحماية أرواحهم». وتساءل «من المسؤول عن هذا الإهمال؟ وماذا تم لحاسيته؟» واختتم: «لا يوجد مسؤول خارج دائرة الحساب، بل والمحكمة إذا ثبت تقصيره».

وضع العربتين على السكة. وعلى الرغم من توجه وزارة النقل التي يقودها الفريق، كامل الوزير، إلى إنشاء قطارات فائقة السرعة وكهربائية وحديثة، ظلت أزمة حوادث القطارات في مصر مستمرة.

وقال في طلبه: «فجع أهالي القلوبية والمنوفية بحادث القطار، الذي خرج عن القضبان في محطة قلوب وأدى إلى مصرع وإصابة العديد من المواطنين». وثل الحادث «استمرارا لمسلسل الإهمال في السكة الحديد، وهو ملحوظ بصفة خاصة في القطارات التي تخدم الفقراء» حسب قوله، مضيفا أنه «غير مقبول أبداً أن تنفق الحكومة، ووزارة النقل تزييلونات على قطارات لن يركبها سوى نخبة قليلة، بينما دماء المواطنين تنزق

الحادث دفع فريدي البياضي؛ عضو مجلس النواب ونائب رئيس الحزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي» إلى تقديم طلب إحاطة لمطالبة فيه بحضور رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، ووزير النقل، إلى مجلس النواب.

وقال في طلبه: «فجع أهالي القلوبية والمنوفية بحادث القطار، الذي خرج عن القضبان في محطة قلوب وأدى إلى مصرع وإصابة العديد من المواطنين». وثل الحادث «استمرارا لمسلسل الإهمال في السكة الحديد، وهو ملحوظ بصفة خاصة في القطارات التي تخدم الفقراء» حسب قوله، مضيفا أنه «غير مقبول أبداً أن تنفق الحكومة، ووزارة النقل تزييلونات على قطارات لن يركبها سوى نخبة قليلة، بينما دماء المواطنين تنزق

مدينة مراكش المغربية. وأضاف أنه «استكمالاً لمجهودات الحكومة المصرية في التوسع في مشروعات التنمية المستدامة، قامت وزارة النقل بوضع استراتيجية شاملة للتحويل إلى تشغيل نظام النقل الجماعي الأخضر من خلال التوسع في تنفيذ مشروعات وسائل النقل ذات الجسر الكهربائي المتطورة والحضرية وصديقة البيئة».

وكان وزير النقل المصري أكد الشهر الماضي تنفيذ خطة شاملة لتطوير منظومة السكك الحديدية، بأطوال تبلغ حالياً 10 آلاف كيلومتر. وفي 2019 وقعت الحكومة عقداً مع تحالف شركات، يضم شركة بومبارديه للنقل التندية وشركتي أوراسكوم للإنشاءات والمقاولين العرب من مصر، لتنفيذ مشروع إنشاء خطين للقطار المونوريل المعلق في القاهرة بقيمة 4.5 مليار دولار.

وكان وزير النقل المصري أكد الشهر الماضي تنفيذ خطة شاملة لتطوير منظومة السكك الحديدية، بأطوال تبلغ حالياً 10 آلاف كيلومتر. وفي 2019 وقعت الحكومة عقداً مع تحالف شركات، يضم شركة بومبارديه للنقل التندية وشركتي أوراسكوم للإنشاءات والمقاولين العرب من مصر، لتنفيذ مشروع إنشاء خطين للقطار المونوريل المعلق في القاهرة بقيمة 4.5 مليار دولار.

وكان وزير النقل المصري أكد الشهر الماضي تنفيذ خطة شاملة لتطوير منظومة السكك الحديدية، بأطوال تبلغ حالياً 10 آلاف كيلومتر. وفي 2019 وقعت الحكومة عقداً مع تحالف شركات، يضم شركة بومبارديه للنقل التندية وشركتي أوراسكوم للإنشاءات والمقاولين العرب من مصر، لتنفيذ مشروع إنشاء خطين للقطار المونوريل المعلق في القاهرة بقيمة 4.5 مليار دولار.

وكان وزير النقل المصري أكد الشهر الماضي تنفيذ خطة شاملة لتطوير منظومة السكك الحديدية، بأطوال تبلغ حالياً 10 آلاف كيلومتر. وفي 2019 وقعت الحكومة عقداً مع تحالف شركات، يضم شركة بومبارديه للنقل التندية وشركتي أوراسكوم للإنشاءات والمقاولين العرب من مصر، لتنفيذ مشروع إنشاء خطين للقطار المونوريل المعلق في القاهرة بقيمة 4.5 مليار دولار.

وكان وزير النقل المصري أكد الشهر الماضي تنفيذ خطة شاملة لتطوير منظومة السكك الحديدية، بأطوال تبلغ حالياً 10 آلاف كيلومتر. وفي 2019 وقعت الحكومة عقداً مع تحالف شركات، يضم شركة بومبارديه للنقل التندية وشركتي أوراسكوم للإنشاءات والمقاولين العرب من مصر، لتنفيذ مشروع إنشاء خطين للقطار المونوريل المعلق في القاهرة بقيمة 4.5 مليار دولار.

وكان وزير النقل المصري أكد الشهر الماضي تنفيذ خطة شاملة لتطوير منظومة السكك الحديدية، بأطوال تبلغ حالياً 10 آلاف كيلومتر. وفي 2019 وقعت الحكومة عقداً مع تحالف شركات، يضم شركة بومبارديه للنقل التندية وشركتي أوراسكوم للإنشاءات والمقاولين العرب من مصر، لتنفيذ مشروع إنشاء خطين للقطار المونوريل المعلق في القاهرة بقيمة 4.5 مليار دولار.

خبراء يعتزمون زيارة السودان لتشريح جثامين متظاهرين قتلوا بانتهاكات الأمن

مرحلة حماية الجثامين لأطول فترة ممكنة». ممثلة أسرار المفقودين سمية عثمان، قالت لـ «القدس العربي» إنهم يسمون السلطات، والناشطين على المشارج والطب العدلي، والناشطين الطبي، ومسؤولية ما حدث للجثامين. وفيما تحدثت عن «تضليل متعمد» قالت: «نريد أن نعرف مكان أبائنا المفقودين منذ عام 2019، ومصيرهم». وأضافت: «طالبنا أسرار المفقودين بالفريق الأرجنتيني، بالتحديد للخبرات المتراكمة التي يمتلكها في العمل في أوضاع مشابهة لأوضاع في السودان».

وتابع: «أن لجنة المفقودين توصلت ضمن تحقيقات قامت بها إلى أن مجموعات الطب العدلي غير متوفرة بما يسبب تضارب التقارير المقدمة للجنة نفسها بجانب تقديمها معلومات للجثامين داخل المشارج». ويتجاوز عدد الجثامين في المشارج 3000 جثة، بينها المئات في فترة قرض الاعتصام والأحداث التي تلتها، إلا أن مبادرة «مفقود» التي تعمل على رصد مفقودي الثورة السودانية، قالت خلال فترة أحداث قرض الاعتصام للقيادة العامة، و5 في الفترة ما بعدها.

وتابع: «أن لجنة المفقودين توصلت ضمن تحقيقات قامت بها إلى أن مجموعات الطب العدلي غير متوفرة بما يسبب تضارب التقارير المقدمة للجنة نفسها بجانب تقديمها معلومات للجثامين داخل المشارج». ويتجاوز عدد الجثامين في المشارج 3000 جثة، بينها المئات في فترة قرض الاعتصام والأحداث التي تلتها، إلا أن مبادرة «مفقود» التي تعمل على رصد مفقودي الثورة السودانية، قالت خلال فترة أحداث قرض الاعتصام للقيادة العامة، و5 في الفترة ما بعدها.

وتابع: «أن لجنة المفقودين توصلت ضمن تحقيقات قامت بها إلى أن مجموعات الطب العدلي غير متوفرة بما يسبب تضارب التقارير المقدمة للجنة نفسها بجانب تقديمها معلومات للجثامين داخل المشارج». ويتجاوز عدد الجثامين في المشارج 3000 جثة، بينها المئات في فترة قرض الاعتصام والأحداث التي تلتها، إلا أن مبادرة «مفقود» التي تعمل على رصد مفقودي الثورة السودانية، قالت خلال فترة أحداث قرض الاعتصام للقيادة العامة، و5 في الفترة ما بعدها.

وتابع: «أن لجنة المفقودين توصلت ضمن تحقيقات قامت بها إلى أن مجموعات الطب العدلي غير متوفرة بما يسبب تضارب التقارير المقدمة للجنة نفسها بجانب تقديمها معلومات للجثامين داخل المشارج». ويتجاوز عدد الجثامين في المشارج 3000 جثة، بينها المئات في فترة قرض الاعتصام والأحداث التي تلتها، إلا أن مبادرة «مفقود» التي تعمل على رصد مفقودي الثورة السودانية، قالت خلال فترة أحداث قرض الاعتصام للقيادة العامة، و5 في الفترة ما بعدها.

وتابع: «أن لجنة المفقودين توصلت ضمن تحقيقات قامت بها إلى أن مجموعات الطب العدلي غير متوفرة بما يسبب تضارب التقارير المقدمة للجنة نفسها بجانب تقديمها معلومات للجثامين داخل المشارج». ويتجاوز عدد الجثامين في المشارج 3000 جثة، بينها المئات في فترة قرض الاعتصام والأحداث التي تلتها، إلا أن مبادرة «مفقود» التي تعمل على رصد مفقودي الثورة السودانية، قالت خلال فترة أحداث قرض الاعتصام للقيادة العامة، و5 في الفترة ما بعدها.

وتابع: «أن لجنة المفقودين توصلت ضمن تحقيقات قامت بها إلى أن مجموعات الطب العدلي غير متوفرة بما يسبب تضارب التقارير المقدمة للجنة نفسها بجانب تقديمها معلومات للجثامين داخل المشارج». ويتجاوز عدد الجثامين في المشارج 3000 جثة، بينها المئات في فترة قرض الاعتصام والأحداث التي تلتها، إلا أن مبادرة «مفقود» التي تعمل على رصد مفقودي الثورة السودانية، قالت خلال فترة أحداث قرض الاعتصام للقيادة العامة، و5 في الفترة ما بعدها.

قمة العقبة إلى المتحف... والأردن في «الدبلوماسية الحائرة»: تصعيد في ملف القدس ومرونة في «الأمني - الاقتصادي»



اللقاء الوطني الجامع

رفضاً للاجتماع الأمني في العقبة ومشاركة السلطنة فيه

فصائل فلسطينية في غزة ترفض مقررات لقاء العقبة

الحلقة أن نتائجها وتوصياتها، بصرف النظر عن الشكل والمضمون، ترنحت مبكراً تحت وطأة الضربات التي وجهها لها اليمينيون المتطرفون في الحكم الإسرائيلي، عملياً، لا تذكر اجتماعات العقبة اليوم غربي نهر الأردن أو شرقيه إلا بالسوء، ولا أحد يذكرها في باب أي إطار وتنميط يساعده في استعادة الهبوء، حتى المعتدلون في الجانب الفلسطيني مثل الدكتور

مصطفى البرغوثي ينتقدون اجتماع العقبة ومن المرح أن عقد الاجتماع لم يحظ بالتوافق حتى بين نخب القرار الأردنية الرسمية. ويمكن ببساطة ملاحظة كيف يضطر وزير الخارجية الصفيدي لعقد اجتماع يخض للجنة الوزارية المكلفة بمتابعة ملف القدس دولياً على هامش دورة مجلس الوزراء العربي في جامعة العربية بعد أيام قليلة أو أسابيع محدودة من

عمان - «القدس العربي»

بسام البدارين:

قاد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي اجتماع أمس الأربعاء المرتبط باجندة مواجهة الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس على هامش اجتماعات الجامعة العربية بالقاهرة، وذلك بعد صمت وزارة الخارجية عن متابعة أي تعليقات لها علاقة بما سمي بقمة العقبة الأمنية، بين هذه وتلك، يمكن القول بأن الأردن يحاول مجدداً اللعب بكل الأوراق المتاحة في مواجهة إيقاع التحديات العميقة التي فرضها ويفرضها اليمين الإسرائيلي على الجميع وبصفة يومية، بين استضافة لقاء العقبة الأمني التشاوري الذي يخلو من ممثلين دبلوماسيين وبين قيادة اجتماع وزاري عربي بيشان القدس تمثيلاً للوصي الأردني في القاهرة، يمكن ملاحظة الدبلوماسية الأردنية الحائرة وهي تحاول العزف على كل الأوتار بطريقة تنطوي على تشويش واضح.

وفكرتها محاولة الحضور في كل المواقع وبدون خطاب واحد وواضح ومحدد، الأمر الذي يعكس -برأي المراقبين- مضمون ومنطوق الغموض الذي يثيره بين إسرائيليين وينثره في خارطة المصالح والتوازنات الأردنية. قمة العقبة الأمنية ترتبت ونظمت وانتهت بسرعة، وأصبحت مقرراتها مثل حل الدولتين؛ حيث يهاجمها الجناح الفلسطيني في الفصائل والمقاومة، ويتبرأ منها في الوقت نفسه اليمين الإسرائيلي بكفاءة واقتدار، لا بل يعمل يومياً عكسها.

المعنى هنا أن تلك القمة بصرف النظر عن ضمانات أمريكية تآخرت بشأن التزام الجميع فيها انضمت إلى سلسلة وثائق وتفاهات وبرمجيات ينكرها المناطق باسم الخارجية الأمريكية فقط، ويمتدحها الرئيس الأمريكي جو بايدن دون وجود أي وصفة لإفادتها وتنفيذها، مما يؤهلها لتتحقق الوثائق والتوصيات والاجتماعات على رف الاحتياط، كما يقدر السياسي الأردني الدكتور مدوح العبادي.

بعد سؤال علني شهير للدكتور مروان العشر بنعوان: تهدئة مع من ومن أجل ماذا؟ حتى عمان وطاقمها الدبلوماسي لا يتيران من قريب أو بعيد إلى قمة أو اجتماع العقبة التي يرجح سياسي وخبير بارز مثل الدكتور محمد

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

طغى الحديث حول مادة البصل على وسائل التواصل الاجتماعي في سوريا، وذلك بعد ندرته في الأسواق، وبيعه بكميات قليلة من حكومة النظام للسوريين على البطاقة الذكية (مخصصات شهرية). وكانت وزارة التجارة الداخلية التابعة للنظام قد ضمت البصل إلى البطاقة الذكية، معتبرة أن الخطوة تأتي في إطار منع الفساد وبيعه للتجار والتحكم في كمياته في الأسواق من جديد. محددة سعر الكيلوغرام الواحد منه بـ6 آلاف ليرة سورية. وتحول البصل إلى مادة للتندر عقب ارتفاع أسعاره في الأسواق، بحيث بات يباع بأسعار خيالية تتجاوز الـ200 ألف ليرة سورية، رغم أن المعروف عن هذا الصنف أنه بعد عن أرخص أصناف الخضار التي تنتج محلياً، وحمل عدد

كبير من السورييين النظام السوري مسؤولية عدم توفر المادة، بسبب تراجع الدعم للمزارعين، ورفع أسعار الأسمدة والمحروقات. وأبعد من ذلك اتهموا حكومة النظام بتسهيل تصدير البصل محلياً، إلى الحد الذي فقدت فيه المادة من الأسواق المحلية، ما اضطر في الحكومة إلى استيراد كميات منه من مصر وغيرها.

وقال وزير الزراعة في حكومة النظام حسان قطنا، أمس، إن أزمة البصل بسبب تراجع الإنتاج المحلي لهذا الموسم، حيث لم يزيد عن 42 ألف طن، وأن الصادرات فقط 118 طناً، ومن ثم تم إيقاف التصدير. وخصصت الحكومة كمية كيلوغرام واحد لكل عائلة أسبوعياً بالسعر المدعوم، وهو ما أثار انتقادات في الشارع، حيث يعد البصل من المواد الأكثر استخداماً في المطبخ السوري. ولم تعد الطوابير في سوريا مقتصرة على المحروقات والغاز والخبز، وهو ما اعتاد عليه السوريون منذ العام 2011، حيث انضمت مواد أخرى إلى قائمة المواد

التي يحتاج الحصول عليها للوقوف في طوابير، مثل التة والبصل مؤخرًا. وأظهرت صور من دمشق طوابير السورييين أمام صالات المؤسسة السورية للتجارة، وهم ينتظرون دورهم للحصول على كيلوغرام من البصل بالسعر المدعوم، بعد وصول شحنات الاستيراد من جمهورية مصر. وقالت منصة "INT" الإخبارية، إن السوريين في مناطق سيطرة النظام السوري يعيشون أزمات معيشية متلاحقة، فبعد طوابير الغاز والبنزين والخبز والسكر والملة بدأت طوابير البصل بالظهور بعد اختفائه من الأسواق. وكتبت المدونة السورية، ثور محمد علي على "فيسبوك": "كيلو بصل واحد في الأسبوع لكل عائلة لضمان وصوله لأكثر عدد من العائلات، هذا حال سوريا المحتلة اليوم من قبل عصابة الأسد الإرهابية، بصلتنا عزنتنا"، في سخرية منها لحملة "ليترتنا عزنتنا" التي يطلقها النظام من وقت لآخر لدعم الليرة السورية التي وصل سعر صرفها إلى

سوريون يسخرون من تعاطي حكومة النظام مع فقدان البصل من الأسواق

أرقام قياسية أمام الدولار الأمريكي.

وتداول سوريون عبارة "الأمل في البصل" في سخرية من شعار "الأمل بالعمل" الذي اختاره رئيس النظام بشار الأسد لحملة الانتخابية الرئاسية في العام 2021. وكتب المدون السوري سيمون برخو "بالأول كان الأمل في العمل، وحاليا صار الأمل بالبصل"، ورد آخر "الأمل بالبصل، ونظراً للإقبال الكبير من الإخوة المواطنين على شراء البصل، فسوف تصبح الحصص الأسبوعية لكل بطاقة 2 كيلو، هاد أسمو عمل وبصل". من جانبه، استعرض موقع "أرربيان بنزس" النكات الشائعة التي يتبادلها السوريون عبر فيسبوك، ومنها نكتة أسعار البصل في بورصة العملات الذهب، الدولار، اليورو، والبصل. في المقابل دافع البعض عن حكومة النظام السوري، وأكدوا أن أزمة البصل اليوم ليست حكراً على سوريا، حيث تعاني العديد من دول المنطقة وخاصة العربية منها من ارتفاع سعره، بسبب الحرب في أوكرانيا بشكل رئيسي.

التي يحتاج الحصول عليها للوقوف في طوابير، مثل التة والبصل مؤخرًا. وأظهرت صور من دمشق طوابير السورييين أمام صالات المؤسسة السورية للتجارة، وهم ينتظرون دورهم للحصول على كيلوغرام من البصل بالسعر المدعوم، بعد وصول شحنات الاستيراد من جمهورية مصر. وقالت منصة "INT" الإخبارية، إن السوريين في مناطق سيطرة النظام السوري يعيشون أزمات معيشية متلاحقة، فبعد طوابير الغاز والبنزين والخبز والسكر والملة بدأت طوابير البصل بالظهور بعد اختفائه من الأسواق. وكتبت المدونة السورية، ثور محمد علي على "فيسبوك": "كيلو بصل واحد في الأسبوع لكل عائلة لضمان وصوله لأكثر عدد من العائلات، هذا حال سوريا المحتلة اليوم من قبل عصابة الأسد الإرهابية، بصلتنا عزنتنا"، في سخرية منها لحملة "ليترتنا عزنتنا" التي يطلقها النظام من وقت لآخر لدعم الليرة السورية التي وصل سعر صرفها إلى

ينفذون هجمات دموية مباغطة، منذ شهر شباط/فبراير، أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل أكثر من 130 شخصاً في البادية السورية خلال مجيعهم الكماة، غالبيتهم بنيران التنظيم. وتباع الكماة بسعر مرتفع، ما يقدر إقبال المواطنين في المناطق الريفية على جمعها لبيعها في ظل ظروف اقتصادية صعبة مع حرب مستمرة منذ 12 عاماً، في سوق حماة، يراوح سعر الكيلوغرام الواحد بين خمسة دولارات و25 دولاراً، وفق جودة الثمار وحجمها. ويوضح صلحة "تحني أرباجاً كبيرة خلال شهري موسم الكماة، لكننا أيضاً نضع أرواحنا على كفوفنا". ويتابع "نطلق عليها الذهب الأصفر لأن ثمنها مرتفع مثل الذهب، ويصعب الحصول عليها". في السوق حيث يقترش عشرات الباعة الأرض، تتصدر صنابير الكماة ما دها من خضار وفواكه. بين الفينة والأخرى، يصرخ أحدهم "مزاد، مزاد"، فيتجمع حوله تجار يريدون شراء كميات كبيرة، ليبدأ المزاد على خمسين كيلو غراماً يحظى بها من يقترح السعر الأعلى.

أنقرة: نواب وزراء خارجية تركيا وسوريا وإيران وروسيا يجتمعون في موسكو الأسبوع المقبل

■ أنقرة - رويترز: أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو أمس الأربعاء أن نواب وزراء خارجية روسيا وتركيا وسوريا وإيران سيجتمعون في موسكو الأسبوع المقبل قبل محادثات مقررة بين وزراء خارجية الدول الأربع لاحقاً، وتعد جاوش أوغلو أن نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أبدى رغبته في الانضمام إلى المحادثات بين تركيا وسوريا وروسيا وإن تركيا وافقت بكل سرور.

وقال جاوش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع أمير عبد اللهيان "استأنه في الصيغة الوحيدة الباقية (للتعامل) مع سوريا على أي حال، الآن نخطط لعقد اجتماع بين وزراء الخارجية الأربعة"، وأضاف أن "روسيا عرضت استضافة اجتماع تمهيداً للتخصير لهذا الاجتماع الرباعي، وسيشهد هذا الاجتماع على مستوى نواب الوزراء الأسبوع المقبل في موسكو". وتعدع موسكو تقارباً بين دمشق وأنقرة، واستضافت محادثات بين وزير دفاعها في ديسمبر كانون الأول، وتستهدف عقد اجتماعات بين وزير دفاعها والرئيسين في نهاية المطاف.

جمع الكماة من البادية السورية لقمة مغمسة بالدماء

الدواعش (..) تخشى الناس بحياتها من أجل بعض المال كي تعين نفسها". ويشتري سقاف بضاعته من بدو يرتادون المدينة صباح كل يوم، وفي حوزتهم كميات مختلفة من الكماة، ويشرح بانفعال "هناك على ملايب بعض البدو يقم من الدماء، ثم من خسر أفراداً من عائلته خلال جمع الكماة، واستمر في ذلك (..) لأن لا خيار لديهم، يريدون العيش، وأنا أعذرهم". ورغم التحذيرات الأمنية من الجهات المختصة، يزدهر جمع الكماة، وتقلت صحيفة "الوطن" السورية مطلع الشهر الحالي عن مصدر عسكري مناشدته المواطنين بعدم التوجه إلى البادية لجمع الكماة كونها مناطق لم تعلن أمنة بعد، وتشهد عمليات تطهير من خلايا تنظيم داعش. وأفاد عن أن وجود "العديد من القطاعات مزروعة بالألغام والعبوات الناسفة".

يفتح عمر البوش مزاده بسعر 32 ألف ليرة (4,5 دولارات) للكيلوغرام الواحد، ليختمه بعد أقل من ربع ساعة بسعر 61 ألف ليرة (9 دولارات)، ويقول البوش (52 عاماً) "ثمة عائلات تفضل شراء الكماة على اللحم" موضحاً أن "سعرها يختلف حسب جودتها، ولدينا نوعيات تتناسب ذوي الدخل المتوسط". وحسب تجار، فإن الكماة الأعلى ثمناً هي الكماة السوداء التي تشتهر بها مناطق البادية في ريفي حلب وحماة، وبسبب امتداد البادية السورية المترامية الأطراف، تنتج سوريا أنواعاً مختلفة من الكماة. ويادر عدد من التجار، وفق ما يشرح جمال الدين دناك (51 عاماً) وهو تاجر جملة من دمشق، إلى شراء النوعيات الجيدة من المحاصيل وتصديرها بشكل فردي إلى العراق ولبنان. كذلك، جرى تصدير كميات من الخليج عن طريق التهريب عبر الأردن.

وتشهد أسعار الكماة ارتفاعاً هذا العام بسبب خطورة جمعها. ويشرح يوسف سقاف (43 عاماً) وقد جلس خلف بسطة عرض عليها عشرات ثمار الكماة "هناك ألغام وقطع طرق وأراض واسعة ينتشر فيها

غضب قواتي من ادعاء القاضية عون على نائب خلافاً للمادة 39 من الدستور لبنان: ميقاتي يجمع وزير الدفاع وقائد الجيش بعد استثناء الخلاف بينهما



نجيب ميقاتي (يسار) وجوزف عون

من المفترض أن تكون أكثر من يتمسك بالقانون ويعمل بمندرجاته، كيف لا، وتقوم قاضية بالتحديد، بضرب القانون بعرض الحائط وطعنه وتخطيه؟".

وأضاف ججع في بيان "حيداً لو يفسر لنا أي انسان كيف سمحت هذه القاضية لنفسها وهي قاضية، بالادعاء على النائب زياد حواط وهو نائب، لمجرد إبداء رأيه في سياق ممارسة وكتلة النيابية الشاملة؟ وكيف سمحت لنفسها بتخطي موجبات موقعها والظهور على شبكة التلفزة في محاولة لإيقاف النائب حواط عن طرح رأيه؟ كما كيف تسمح قاضية لنفسها بأن تنسى أو تناسى المادة 39 من الدستور؟". وختتم "إن ما حصل بادعاء القاضية غداة عون على النائب زياد حواط هو قمة تخطي القانون، ولذلك سنعتمد نحن كحزب قوات لبنانية وتكتل الجمهورية القوية على القيام بكل ما يمكن القيام به لإنقاذ القانون ممن أنيطت بهم أصلاً مهمة تطبيقه والحفاظ عليه، وانطلاقاً من هنا، شكّلت القوات اللبنانية فريقاً من رجال القانون على رأسهم نائب رئيس الحزب النائب جورج عدوان لاتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة لإعادة الحياة إلى القانون اللبناني".

في موجبات القرار 1701 من خلال عرقلة كافة عمليات التواصل مع قوات اليونيفيل وقيادتها والامم المتحدة التي يمر بعضها عبر وزارة الدفاع.

أما الخلاف بين القوات اللبنانية والنائب العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية غادة عون فانتسح خصوصاً بعد إقدامها على الادعاء على عضو "تكتل الجمهورية القوية" النائب زياد الحواط بجرم القذف والذم والتشهير في حقها على خلفية سجالات معه في مقابلة تلفزيونية دون التوقف عند مفاعيل المادة 39 من الدستور التي لا تجيز إقامة دعوى جزائية على أي عضو من أعضاء المجلس النيابي بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته. وتعليقاً على هذا الادعاء وعلى تحديد جلسة للاستماع للنائب حواط، لغت رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير ججع على أنه "عندما تنقلب الأمور رأساً على عقب ويقدم به يفترض به حماية القانون والعمل بمندرجاته، على مخالفته والضرب به عرض الحائط، ويدعي على من يمارس حقه الدستوري والقانوني، يقتضي عندها إعادة الامور إلى نصابها والحق إلى أصحابه"، سائلاً كيف لا وأقدمت قاضية،

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعدما بلغ الخلاف حداً كبيراً بين وزير الدفاع العميد موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزف عون، كانت مبادرة من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي لجمع الوزير والقائد في السراي الحكومي حيث جرى الاتفاق على حل التباينات بروح التعاون حفاظاً على الجيش ودوره وعلى العلاقة الوطيدة بين وزير الدفاع وقائد الجيش.

وبدا الخلاف على خلفية تعيينات أجزاها قائد الجيش خلافاً لرغبة وزير الدفاع وعلى خلفية المرجع المعني بإصدار رخص الأسلحة وكذلك ما تردد عن منع قيادة الجيش زوار الوزمن من الدخول بسياراتهم إلى داخل وزارة الدفاع وبيهم نجله، ورد الوزير بوقت إحالة بريدي قيادة الجيش الوارد إليها والصادر منها إلى باقي الوزارات والجهات الخارجية وهو الأمر الذي أدى إلى عرقلة العديد من المهمات المنوطة بالؤسسة العسكرية. وهذا الاجراء يعكس تعطيلاً لجوانب تقنية

صحافة عالمية

«بloomberg»: قواسم مشتركة بين غزو أوكرانيا والحرب العراقية - الإيرانية... لكن فلاديمير بوتين ليس صدام حسين

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



صدام حسين



فلاديمير بوتين

على قرار مجلس الأمن، لكن لم يكن هذا كافياً لإيران كأوكرانيا اليوم. وبعد سلسلة من النكسات، واستمرار احتلال صدام لبعض الأراضي وافقت إيران على قرار الأمم المتحدة حسبما كتب أبو الريش، وبشكل جعل صدام يخرج أو يزعم الانتصار. وزاد وزنه وابتسم كثيرًا وألقى خطابات وتلقى الوفود العربية المهنتة ورفض مرة الرقعة الشعبية "الجوي" مع الحشود. وتم نسيان خسائر الحرب (360 ألف عراقي وإيراني وإصابة 700 ألف من الطرفين وأن الحرب كلفت 600 مليار دولار). وربما احتفل بوتين بنفس الطريقة، باستثناء الرقص، لو سمح له بالحفاظ على أي من الأراضي التي احتلها في أية تسوية. فعندما لا يعلن عن أهداف الحرب وتخفي الأهداف الأولى يستطيع الدكتاتورون لعب دور المنتصر.

وبالنسبة لصدام وبوتين فأى نتيجة تؤكد استمرارية صعودهما هي نصر. وربما لن يكون بوتين مستعداً للخلي عن الأراضي كما فعل صدام الذي كان يركّز نظره على الغامرة القادمة، وهي احتلال الكويت، وهي التي قررت مصيره بعد تدخل أمريكا عسكرياً، وليس مباشرة. وعندما قرر بوتين غزو أوكرانيا فقد أخرج نفسه من صف القيادة الأوروبية وتحول نحو آسيا.

وبات بوتين يشبه ديكتاتوراً من دولة نظفية في الشرق الأوسط، ومثل صدام فهو محبوب بستالين، وكلاهما جاء من خلفية اجتماعية متواضعة وتطلعا لدور تاريخي، وكلاهما استخدم القمع والعنف وأقاما نظاماً فاسداً وأغلقا الأعطيات على أجهزة الأمن والخبرات. والمباراة بين الزعيمين، رغم ما فيها من قصور، فقد كان صدام سيئو وبدون قدرات نووية لو لم تدخل الولايات المتحدة عسكرياً. وربما تستامح العراقيون مع الحكمة القمعي وبدون معارضة عسكرية وكوارث أدت لتراجع مستويات الحياة.

وما حققه صدام يمثل مستحلباً لبوتين، فديابات أمريكية تتقدم نحو موسكو كما فعلت في بغداد مستخدمة حتى لو كان الأوكرانيون يرغبون برؤيتها. والدرس من الحربين هو أن السلام لن يتحقق قريباً.

وقروصاً بدون فوائد للبناء، وتعطي كومة بوتين تعويضات كافية لشراء سيارات روسية الصنع.

وتحمل البلدان، سبع سنين من الحرب، وكانت عبارة عن قتال لاستعادة مناطق صغيرة، واستخدم صدام الأسلحة الكيماوية لضرب المدن الإيرانية مثلما استخدم بوتين الغارات الصاروخية لضرب البنى التحتية المدنية في أوكرانيا. ويمكن تفسير الصمود من الطرفين من خلال الموقف الأمريكي، فالقوى العظمى لم تمنع حرباً طويلة بين عدوين لدودين، بدلاً من تخصيص كل المصادر لحسين. ومالت نحوه باعتباره علمانياً وأخف الشربين، ولكنها باعت الأسلحة سرا لإيران والحفاظ على جو الحياة العادية في الوقت نفسه. ورضي العراقيون مثل الروس اليوم أبناءها بالحرب وقدم لها السيارات والأراضي

العراقيون، تماماً كما يفعل الروس في استخدام الأسلحة السوفيتية للمدن والبلدات الأوكرانية، فيما خوت هي أرتيموسفك. وأدت النكسات على الجبهة لدفع صدام إلى تحصين الحدود، خشية قيام الإيرانيين بهجوم مضاد. وهو أمر يفعله الروس اليوم في مناطق بيلغورود وكيرسك بعد نجاحات الأوكرانيين في الخريف الماضي.

موسكو بعيدة

ومثل بغداد قبل عقود، تبدو موسكو اليوم بعيدة عن الحرب ولا يشعر سكانها بأن هناك غزواً يجري في أوكرانيا. وكتب كارش وراوتسكي "بدلاً من تخصيص كل المصادر للجهود العسكرية، كما فعل الإيرانيون، أراد صدام أن يظهر لشعبه أنه قادر على شن حرب والحفاظ على جو الحياة العادية في الوقت نفسه". ورضي العراقيون مثل الروس اليوم بالوضع لأن صدام عوض العائلات التي فقدت أبنائها بالحرب وقدم لها السيارات والأراضي

الإرادة القتالية للمتطوعين الإيرانيين المدربين بشكل سيئ وأتبعوا أنهم قادرون على مواجهة جيش محترف.

وكتب إفرام كارش وإباري راوستي سيرة لصدام في عام 1991، حيث جاء فيها أن القوات العراقية وجدت نفسها أمام عملية عسكرية تم التحضير لها على عجل ووسط أجواء جوية قاسية وعمليات انتحارية وهو ما أدى إلى فقدانها الهدف. واستغل النظام الثوري الانشقاقات داخل الجيش العراقي والتخلي عن الأسلحة وأسرى الحرب للتحقق، وهي قصص تبدو مألوفة وسط تجنب أداء الواجب والمعنويات المتدنية لدى الجنود الروس بل والشغب.

وقبل الغزو العراقي لأن صدام حاول قيادة جيشه من "مستوى الفرق إلى ضرب أي هدف كتيكي وهامشي" حسبما كتب أبو الريش. وكان بوتين منخرطاً في التفاصيل العملياتية للغزو، مع أنه لم يخدم في الجيش ولا صدام أيضاً. وفي ربيع 1981، استعد الأوكرانيون مدينة خرام شهر أو الحمرة كما أطلق عليها

الروسية التاريخية، قدم صدام حسين نفسه بأنه بطل القادسية، وهي المعركة التي هزم فيها سعد بن أبي وقاص الجيوش الفارسية في عام 636، وحتى نيوخذ نصر، الملك البابلي الذي غزا القدس في سنة 587 قبل الميلاد.

سوء تقدير

ومثل بوتين 2022، استطاع صدام 1980 الانتصار في الهجوم المفاجئ. وكتب مؤرخ حياة صدام، سعيد أبو الريش أن صدام كان يتوقع بكل الأحوال نهاية الحرب في أيام معدودة ويتم التفاوض بعد انهيار المقاومة الإيرانية. وتقدم الجيش العراقي واحتل عدداً من البلدات والقرى وعلى جبهة واسعة، وبدأ أقوى من جيش الأعداء. ومثل بوتين، فشل الجيش العراقي في تدمير الدفاعات الجوية لكي يحقق التفوق جواً، واتضح أن الجيش العراقي لم يعد قادراً على الاحتفاظ بجبهة طويلة وزيادة الضغط على الإيرانيين. ومثل بوتين بعد 42 عاماً، فقد أساء صدام تقدير

ففي محاولته منع انتشار الثورة الإسلامية في إيران بين الشيعة في العراق، شنّ صدام حملة قصف وغارات ضد المطارات العسكرية الإيرانية وبعد ذلك أرسل الدبابات إلى داخل البلد الجار في أواخر أيلول/سبتمبر 1980. والذوايين الجدد في كيبك وتمثل رأس الحربة في العداة الغربية لروسيا قريبا من الحدود.

وقال وزير الخارجية العراقي في حينه طارق عزيز قبل 11 يوماً من الغزو: "لا نرغب في تدمير إيران أو إفسائها". وتتشبه أهداف الغزو الروسي لأوكرانيا هذا الخطاب، وفي نهاية عام 2022، قال الرئيس الروسي بوتين إن بلاده لم ترغب أبداً بتدمير أوكرانيا. وتم تبني أهداف صدام حسين في الثمانينيات من القرن الماضي وبطريقة غامضة من بوتين في 2022، وتم إخفاء التفاصيل المحددة خلف غطاء من الخطاب الجوي.

وفي الوقت الذي قدم فيه بوتين نفسه كرمز يشبه بيتر العظيم الذي استعاد الأراضي

«أتلانتك»: محاذير من ارتكاب أمريكا والغرب أخطاء في الحرب ضد روسيا

لندن - «القدس العربي»

من العقاب، فالطرف الآخر سيصبح أكثر سوءاً وسيستخدم أنواعاً واسعة من الأسلحة أو تصح له حيازة لاستخدام القوة كي يدافع عن نفسه". وعليه فالآثار للسياسة هي عكس نظرية الردع، لصالح تغليب الترضية على العقاب، الجزر بدلاً من العصى.

ويرى آخرون أن زيادة تسليح أوكرانيا هي لحماية المدنيين وتخفيف معاناتهم. ويقول العمول الأمريكي والناشط السياسي المعارض لبوتين، بيل براودر "السبب الرئيسي لعدم تقديم الغرب أسلحة كافية لأوكرانيا حتى لا تخسر الحرب ولكن ما يكفي للنصر هو الخوف من التصعيد، لكن بوتين هو من يقوم بالتصعيد ويرى في خوفنا فرصة لقتل المزيد من الأوكرانيين". ويقول السفير الأمريكي السابق في موسكو، مايك ماكفول "لو شعر بوتين بالخوف وأنه سيخسر شبه جزيرة القرم فسيتفاوض، ولهذا علينا نحن في الغرب تقديم المزيد من الأسلحة لكيف بما فيها نظام أتاكس".

إلا أن الأدبيات العملية بشأن التركيز على "المدنيين كضحية" تقدم عكس التكتيات عن العلاقة المتناقضة بين اليأس الروسي في الحرب والمدنيين الأوكرانيين. حالة للضرر بالمدنيين، ووجد أن الدول لحسن الضرر بالمدنيين، وقام بدراسة استهداف غير المقاتلين في أكثر من حالة حول العالم. وقدم قائمة حول الحرب بين الدول ما بين 1816 - 2003، الفترة التي جرت فيها 100 حرب بين 323 جهة و55 حالة للضرر بالمدنيين، ووجد أن الدول تميل نحو التصعيد وضرب المدنيين حالة تكبدت خسائر كبيرة أو تحول النزاع إلى حرب أو حرب استنزاف.

تحميل أمريكا مسؤولية هجمات 11/9 أو غزو أوكرانيا ولكن التوضيح أن التاريخ يحمل عدة معان.

فقد تمت مقارنة ميونيخ بأوكرانيا وتحولها لسلح ضد تقديم أية تنازلات. ولكن علينا أن نكون واعين لتوبيخ جون فريبراندك هو أن التاريخ هو "حقيقية يد يسحب منها كل محام نصير" درساً ليعزز أجدثته.

نظرية التعامل بـ"صقورية"

وهناك نظرة أخرى ترى أن التعامل بصقورية مع روسيا سيردعها عن تنفيذ هجمات خارج أوكرانيا. فقد ناقش الكسندر فيرشابو من المجلس الأطلطي أهمية تزويد كيف بكل أنواع الأسلحة الثقيلة وأنظمة الهجوم طويلة ومتوسطة المدى وأنظمة صواريخ الدفاع الجوي "ردع روسيا عسكرياً". وقال بريان ريدل من معهد مهاتن إنه يجب على أمريكا وأوروبا زيادة الأسلحة الأوروبية لمنع روسيا من ضرب أوروبا. بل وذهب غوردون تشانغ من معهد غيت ستون أبعد عندما حذر في تفريدة من السفن والطائرات الروسية "ستصل سواطنتنا" إلا في حالة ردع بوتين بتقديم مساعدات عسكرية ضخمة لأوكرانيا.

ويعتمد التهديد بالردع على النموذج الكلاسيكي الذي يرى أن زيادة الضغط العسكري على طرف يمنعه من مواصلة التصعيد، إلا أن هذا لا يأخذ بعين الاعتبار ردة فعل العدو الذي قد يلجأ لأسوأ ما لديه. ويوضح الباحث السياسي ستيفن فان إيفيرا "سواء شعر بالغضب أو خشي

جبريفس عن المقارنات التاريخية وكيفية "إخفاؤها ملاح من الحالة الحاضرة والمتخلفة عن الحالة السابقة". ولا حظ توميسون قائلاً: "التاريخ هو أحسن معلم لكن دروسه ليست على السطح". فهل ستقوم روسيا بعملية زحف دفعي نحو أوروبا إلى باريس، في وقت تكافح قواتها للسيطرة على خاركيف التي لا تبعد سوى 20 ميلاً عن الحدود الروسية؟

ويعتقد الكاتب أن المقارنة الأقوى موجودة في الحرب العالمية الثانية في آسيا وليس أوروبا. حيث ناقش العديد من المؤرخين أن الولايات المتحدة أسقطت القنبلة الذرية على ناغازاكي، ليس لإجبار اليابان على الاستسلام ولكن لإبعاد الاتحاد السوفيتي عن اليابان بعد الحرب من خلال إظهار القوة العسكرية. وبالمثل، فالتسبب بضرر لروسيا وجعلها تعاني هو محاولة لتخويف الصين وتذكيرها بكلفة حربها ما غزت تايوان. وكما قال الأمين العام للناثو يانس ستوتندبرغ "تراقب بكين عن قرب لتري الثمن الذي ستدفعه روسيا أو الجائزة التي ستحصل عليها مقابل العدوان". ويبدو هذا قريباً من القياس على الحرب العالمية الثانية، نظراً لقوة الناتو مقارنة مع روسيا في مجال القوة التقليدية، وخطة الصين الواقعية لتايوان.

وبالطبع فالقياس التاريخي ليس مقصوراً على الحرب العالمية الثانية فقط، فبعد حرب الخليج عام 1991، برر أسامة بن لادن هجومه على أمريكا عام 2001 بوجود القوات الأمريكية في السعودية، تماماً كما برر بوتين غزوه لأوكرانيا بذريعة توسع الناتو. والنقطة هنا ليست

الأمريكيون، مثل مهندس الحرب الباردة جورج كتيان، كانوا ناقدين بشدة لتوسع الناتو منذ التسعينيات من القرن الماضي وبالنظر للطريقة التي تتعامل معها موسكو.

ويلق الكاتب ان المعلقين الغربيين أسرعوا لاستحضار ما قالوا عنها "دروس ميونيخ"، في إشارة إلى ما قامت به بريطانيا في أيلول/سبتمبر 1938 بمؤتمر ميونيخ حيث سمحت لهتلر بضم غوبتسيلاند (المان السوديت في جنوب وغرب تشيكوسلوفاكيا السابقة) بشكل زاد من طموحاته. وبناء على مقارنات تاريخية غامضة، أكد بعض الغربيين بعد الغزو أن تقديم أي تنازلات لروسيا سيضعها على مغامرات أخرى.

وفي مقال كتبه رئيس الوزراء البولندي مايكوز موروسكي حذر قائلاً: "تسي عدد من السياسيين الغربيين الدرس الذي قدمه اتفاق ميونيخ 1938". وبالمثل قال وزير الدفاع البريطاني "ريما أوقف (بوتين) دباباته ولكن هناك نسمة من ميونيخ لا تزال في الحرب". ولم تكن دروس ميونيخ مقصورة على حرب أوكرانيا، فقد استحضرها هاري ترومان في كوريا وأنطوني ايدن في حرب السويس وجون كينيدي في أزمة الصواريخ الكوبية وليندون جونسون في حرب فيتنام وجورج بوش في حرب الخليج كما وجد جاك أس ليفي. ويعتقد الكاتب أن المقارنات التاريخية توفر أرضية ضيقة لصناعة القرار. وفي ورقة بحثية قدمها الكاتب عام 2012 قال إنه يتم اختراق المقارنات بناء على الأشياء البارزة وليس علاقاتها المعاصرة.

وتحدثت العالم السياسي روبرت

العالية، ويقوم على عدة افتراضات، أولاً: العالم "فوضوي"، بحيث إنه مكون من دول مستقلة دون سلطة مركزية فوقها لمنع الحرب. ثانياً: تمتلك كل الدول والتحالفات نوعاً من القدرات العسكرية الدفاعية وهي بالضرورة تمثل خطراً على بعضها البعض. ثالثاً: لا تعرف الدول أول ليست متأكدة من امتناع الدول عن استخدام قوتها العسكرية لكي تسبب لها الضرر. رابعاً: تعول الدول كثيراً على أهمية النجاة الوطنية. خامساً، ستحاول الالتزام بهذا الهدف.

وتتمثل هذه الافتراضات الجوهرية عن "بنية النظام الدولي" أرضية تدفع الدول ليس للخوف من بعضها البعض بل والتنافس معها، أحياناً بطريقة عنيفة ولا أخلاقية. ولو أضفنا لهذا الافتراضات المعيارية عن عالم السياسة وتاريخ أمريكا في التدخلات الخارجية ودعم الحركات الديمقراطية بما فيها أوكرانيا، وقوتها العسكرية التقليدية التي لا مثيل لها والتحالف المتزايد للدول المعادية لروسيا شرق الستار الحديدي، فمن الصعب حينها شرح التحوّلات الجيوسياسية الروسية. وترافق حس عدم الأمان هذا مع التاريخ العسكري لأوكرانيا والتي خلافاً لدول الناتو، كانت منطقتة اجازتها القوى العسكرية من نابليون لثانياً الإمبريالية إلى النازية إلى الهجوم على روسيا. وسواء كان الافتراض أن قادة روسيا يريدون استعادة أراض سابقة كانت تابعة للاستعمار السوفييتي صحيحاً أم لا إلا أنه متعامد مع نقد بوتين وأسلافه السابقين للناثو وصفهم توسعه بأنه استفزاز مهدد.

وحتى الاستراتيجيون العسكريون

حذر أستاذ العلاقات الغربية ماكس أبرامز من أخطاء يمكن أن ترتكبها الولايات المتحدة في المواجهة الحالية في أوكرانيا مع روسيا. وقال إنه يدرّس العلاقات الدولية في أثناء النهار في جامعة نورث إيسترن، لكنه في الليل يحاول قراءة واستهلاك كل ما يكتب عن أوكرانيا.

وما يثير دهشتي هو الانقسام ما بين أبحاث السياسة الدولية والمواقف التي تتبناها المؤسسات الإعلامية الغربية بشأن الحرب، مع أن بعض الباحثين ربما أكدوا على نتائج مختلفة ومنها، وهذا هو الأهم، تلك التي تحث على الحذر من مواجهة روسيا. ويرى عدد من المعلقين الغربيين أن روسيا وفي ظل النظر لحلف الناتو كقوة خيرية وناظمة في العالم، كانت مدفوعة بمغامراتها لايتلاح أوكرانيا و"مغامرة إمبريالية" لإعادة تشكيل الاتحاد السوفيتي من جديد.

وبالحق الباحث اللامع بالعلاقات الدولية جون ميرشرم في الحديث عن الحالة هذه يقول إنه "لا توجد أدلة" عن موحات "إمبريالية روسية". إلا أن أبحاثه في مجال "الواقعية الدفاعية" تقترح أن توسع الناتو شرقاً ومنذ انهيار الستار الحديدي، قد يكون سبباً في نظر القادة الروس إليه تكهيد ولعب دوراً في الغزو.

رؤية متشائمة

واستفاد ميرشرم من تحليلات جي لويز ديكنتسون حول الحرب العالمية الأولى، ليطور متغيراً عن الواقعية البنوية. ويقدم هذا رؤية متشائمة عن السياسة

«أويل برايس»: تنافس أمريكي - صيني على عُمان الحيوية في مجال النفط والغاز

لندن - «القدس العربي»:



منظر عام لمنشأة نفطية في عُمان

عبر المضيّق لو أدت العقوبات لعرقلة أو وقف صادرات النفط الإيرانية، وشملت التهديدات الصين ودول مجلس التعاون الخليجي وتوثيق "تعاون استراتيجي أعمق" في المنطقة التي تظهر فيها الولايات المتحدة تراجعاً في تأثيرها. وبالتالي فسدني والصين والولايات المتحدة الأسباب الحقيقية لتأمين هذه الامتيازات في منطقة حيوية للنفط في الشرق الأوسط. وتحلّ سلطنة عُمان منطقة جغرافية وجيوسياسية مهمة في طرق النفط، ولدى البلد ساطع طويل على خليج عمان وبحر العرب بشكل يعطي فرصة لا تعوض للاسواق في الشرق والغرب. وتقدم مخازن النفط وموانئ السلطنة البديل الوحيد في الشرق عن مضيق هرمز الذي تتحكم به إيران وتصره ثلث إمدادات النفط العالمية والنفط الخام.

ونظراً لمساحته الضيقة فمن السهل استهداف ناقلات النفط من خلال سفن أخرى أو من البر. وأدى خلاف 2012/2011 حول مضيق هرمز لجلع عمان بلداً جذاباً وواحداً من مراكز تخزين النفط العالمي إلى جانب ستغافورة في الشرق الأقصى وأي رأي في أوروبا (أمستردام - روتردام - أنتويرب) وكوشينغ الأمريكية. وبدأ الخلاف في كانون الأول/ديسمبر 2011 عندما هدت إيران بالحد من مرور إمدادات النفط

قال سايمون واكتينز في مقال نشره موقع "أويل برايس" أن الصين والولايات المتحدة تتنافس على "المركز الحيوي للنفط في الشرق الأوسط" أي عمان التي تحض في نهاية الشهر من مجموعة من الامتيازات في حقول النفط والغاز البرية نهاية الشهر الحالي ومجموعة أخرى من حقول الغاز والنفط البحرية في نهاية حزيران/يونيو، حسبما أعلن وزير الطاقة العماني الأسبوع الماضي.

ويقول إن الصين استهدفت عمان في السنة الماضية، نظراً لأهميتها في الشرق الأوسط، أكثر من أهمية الكمية المؤكدة من احتياطياتها النفطية 5.4 مليار برميل، مما يجعله في المرتبة 22 بين دول العالم ذات الاحتياطيات النفطية الكبيرة. ويقول الكاتب إن الأسس لتعهدات الصين المالية وحملتها الدبلوماسية لجذب دول الخليج وضعت عبر سلسلة من اللقاءات مع عمان والدول الجارة في بكين في كانون الثاني/يناير 2022، بين مسؤولي الحكومة الصينية البارزين ووزراء خارجية كل من السعودية وعمان والكويت والبحرين إلى جانب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي. وقدّم الكاتب تحليلاً معمقاً لهذه اللقاءات في

إضراب في الضفة حدادا على ضحايا مجزرة جنين ... وغضب شعبي على قمع أجهزة الأمن مسيرة تشييع جثمان منفذ عملية حوارة



فلسطينيون يشيعون جثمان شهيد جنين

نابلس - جنين - رام الله

«القدس العربي»:

شيعت جماهير حاشدة وغاضبة في مدينتي جنين ونابلس جثمان الشهيد أسامة السليمة الذي سقطوا خلال عملية احتلالية مساء أول من أمس في مخيم جنين، فيما عمّ الإضراب الشامل كافة المدن الفلسطينية في الضفة الغربية حدادا على أرواح الشهداء.

وفي محافظة نابلس شيعت جماهير حاشدة جثمان الشهيد القسامي عبد الفتاح خروشة في مخيم عسكر شرق المدينة. وخلال فعاليات نقل جثمان الشهيد من مستشفى رفديا الحكومي في اتجاه دوار الشهداء وسط مدينة نابلس، واعتزمت قوات من أجهزة الأمن الفلسطينية موكب التشييع وأطلقت على المشيعين قنابل الغاز وقنابل الصوت.

عمليات قمع

ونتح عن حالة القمع وقوع مجموعة من الإصابات فيما اعتقلت الأجهزة الأمنية آخرين. وذكر نشطاء عيان ومشركون في التشييع أن أجهزة الأمن أطلقت قنابل الغاز وقنابل الصوت على المشيعين، حيث سقط جثمان الشهيد على الأرض.

وكانت حركة حماس قد دعت جماهير الشعب الفلسطيني في محافظة نابلس للمشاركة في تشييع الشهيد القسامي عبد الفتاح خروشة. وبيت حماس أن مسيرة التشييع ستنتقل من أمام مستشفى رفديا، بعد صلاة الظهر، مؤكدة على الحضور دعما لمسيرة الجهاد والمقاومة. المسيرة حُرِّسَتْ بأكثر من ألف من أمن التلثة الأسير بنابلس، بعد اشتهاك مع قوات الاحتلال التي حاصرت منزلا تحصن فيه بمدينة جنين.

القسامي وخروشة أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال 9 سنوات، واستمر آخر اعتقال له لمدة (40) شهرا، وتحرر بتاريخ 2022/12/13.

وذكرت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الشهيدان القساميين المجاهدين عبد الفتاح خروشة ومعصم صباغ، وإخوانهما أبطال الشهداء عبد الفتاح خروشة، وقالت الناشطة والكاتبة السياسية لي خاطر، إن قمع أجهزة أمن السلطة لجنازة تشييع الشهيد القسامي عبد الفتاح خروشة منقذ عملية حوارة في نابلس يمثل سقوطا وطنيا وأخلاقيا.

وكانت خاطر إن «الأجهزة السالفة استقلت جثمان الشهيد عبد الفتاح أرضا في نابلس خلال تشييعه، أثناء قمعها الجنازة بسبب رفع رايات القومية الخضراء فيها». وأظهرت فيديوات متنوعة محاصرة مجموعة من المشيعين، فيما قامت سيارة جيب عسكرية تابعة لقوات الأمن الوطني بإطلاق النار التي

بروح خسارة»، «حياة من جبل النار لأبو فارس هالمغوار». وقال المفوض السياسي العام، الناطق الرسمي للمؤسسة الأمنية اللواء طلال دوكتا، تعقيبا على ما جرى أثناء تشييع جنازة الشهيد خروشة إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية قدمت خلال العام الماضي 20 شهيدا من خيرة أبنائها.

وتابع: «بالأسوأ وأنتها استقبل جثمان الشهيد العائد من مدينة جنين البطولة، والذي تم استقباله بالاحتفاء العسكرية في قلعة مجموعة من قوات الأمن الوطني، حيث تم الالتاق مع عائلة الشهيد وفعاليت مخيم عسكر على خط سير الجنازة، فوجئنا اليوم وخلال مسيرة الجنازة من مستشفى رفديا حيث كان الجثمان في مركبة الإسعاف، بأن قامت مجموعة لا علاقة لها بعائلة الشهيد بخطف الجثمان وإنزاله على الأرض،

وادانت حركة الجهاد الإسلامي بشدة اعتداء أجهزة الأمن الفلسطينية، ووصفت السلوك بالمشين والخارج عن التقاليد الوطنية الأصيلة ويمثل انحطاطا أخلاقيا ووطنيا.

وأعلن القيادي في حزب الشعب نصر أبو جيش استقلالته عن رئاسة لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس احتجاجا على قمع الأجهزة الأمنية لجنازة خروشة. وتكونت من الرد على سلوك الأجهزة الأمنية قامت عناصر من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وكتيبة بلاطة بحمل جثمان الشهيد على الأكتاف، وردودا شعارات مشهدة به في مخيم عسكر.

وامام مسجد مخيم عسكر الكبير احتشد آلاف المشيعين ورفقوا رايات حركة حماس الخضراء، فيما هتفوا: «يا أبو فارس يا نواردة دمك مش رج

كان للجنازة ان تمر منه، كما أظهرت الفيديوات إطلاق قنابل من الغاز السام باتجاه مجموعات المشيعين.

حركة «حماس» اعتبرت «الاعتداء على المشيعين لجثمان الشهيد عبد الفتاح خروشة واعتقال عدد منهم تجاوزا لسلك الخطوط الحمراء، بالوقوف ضد إرادة الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية، وتطالب بحاسبة المتورطين والمسؤولين عن هذا العمل الجبان والمدان، بما يضمن وقف سياسة القمع والتكثيل».

وفي سياق متصل علق وليد العوض، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، على ما جرى مع جثمان الشهيد حيث اعتبر ما فعلته الأجهزة الأمنية في نابلس من قمع لجنازة منقذ عملية حوارة الشهيد عبد الفتاح خروشة، مدانا وغير مقبول على الإطلاق ويطلب التحقيق الفوري».

في سياق متصل، قالت كتيبة طولكرم «الرد تجاه منازل المستوطنين في مستوطنة بيت حيفر» ضمن الرد على مجزرة مخيم جنين.

وحصلت مشادة أثناء قيامهم بالهتاف ضد السلطة الوطنية والأجهزة الأمنية، بدلا من شتم الاحتلال مرتكب الجرائم بحق شعبنا، ما أدى إلى تدخل قوى الأمن الفلسطيني لإعادة الجثمان إلى مركبة الإسعاف واستكمال التشييع تكريما للشهيد عبد الفتاح خروشة رحمه الله». وحذرت دوكتا بالتاكيد على ضرورة تفويت الفرصة على دعاة الفتنة، داعين إلى «توحيد الجهد في مواجهة مخططات الاحتلال الذي يترصد شعبنا ومشروعنا الوطني».

مشعل: التهدة خديعة كبرى... وجيش الاحتلال يبقي على حالة التأهب خشية من صواريخ غزة

الهجمات الإسرائيلية الدامية تحرر المقاومة من ضغوط الوسطاء وتدفعها للتوعد بالرد وجهود التهدة بتعقد بعد «مجزرة جنين»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوزن:

تشير الواقع على الأرض إلى أن الجهود التي تبذلها الجهات الإقليمية ودولية، بهدف تهدئة الأوضاع الميدانية المتوترة في المناطق الفلسطينية، خشية من تصعيد خطير في شهر رمضان، تنجح صوب القتل، بعد الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال على مخيم جنين، وادى لاستشهاد ستة فلسطينيين، خاصة وأنه جاء في خضم التحضيرات لعقد لقاء خماسي جديد في مدينة شرم الشيخ المصرية، لاستكمال ما جرى التوافق عليه في «لقاء العقبة» فيما هدده الجناح العسكري لحركة حماس بالانتقام لدماء الشهداء.

المقاومة تهتد

وفي هذا السياق، يتردد أن مسؤولي فصائل المقاومة يعطوا عزم الوسطاء الإقليميين وسائل تحذير جديدة لدولة الاحتلال، شددوا فيها على مبدأ «ربط الساحات» التي تحاول فصلها من خلال شن هجمات على الضفة، دون تدخل المقاومة في غزة.

وجاء توجيه تلك الرسائل مع استمرار الاتصالات التي ترسمي للتهتد، ونشطت خلال اليومين الماضيين، وفي أعقاب الاعتداء على جنين، والذي جعل الوسطاء يعطون ضمانات، على أن لم يكن في حساباتهم أن إسرائيل ستعمل على شن هجوم دام جديد، مع اقتراب عقد «لقاء شرم الشيخ» الخامس.

ويتردد أن قادة الفصائل الفلسطينية أبلغوا الوسطاء منذ الاتصالات السابقة، إن مساعيهم تجري في وقت لا توجد فيه التزامات إسرائيلية بوقف شن أي هجمات عسكرية عنيفة، فيما طالبت

قيادات السلطة الفلسطينية من جديد بتدخل أمريكي لإلزام إسرائيل بوقف الاقتحامات المسلحة للمناطق الفلسطينية، وفق ما جرى الاتفاق عليه في «لقاء العقبة».

وشددت على ضرورة أن يتجزأ ذلك، ليكون مقدمة لتهتد الأوضاع، كما أنشئت بأن استمرار هذا الأسرى يرض كل الجهود الرامية لإنتاج السعاسعي الرامية للتصعيد.

ولذلك يؤكد مسؤولون في الفصائل الفلسطينية أن إسرائيل هي من تدفع بالأمور إلى مربع التصعيد الخطير في رمضان، بسبب سياساتها على الأرض، وهو أمر أبلغ للوسطاء، الذين لم تعد لديهم وسائل ضغط على الجانب الفلسطيني، بسبب الهجمات الإسرائيلية الأخيرة.

وكان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، قد قال إن عمليات القتل اليومية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، تتسبب بتفجر الأوضاع وتدمير كل الجهود الرامية لإعادة الاستقرار، التي تطالب بوقف جميع الأعمال أحادية الجانب، التي يصر الجانب الإسرائيلي على الاستمرار بها.

وطالب أبو ردينة الإدارة الأمريكية بالتحرك الفوري والضغط الفاعل على الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائمها وعدوانها المتواصل على الشعب الفلسطيني.

وفيد مسؤول في أحد الفصائل الفلسطينية أن هجمات جيش الاحتلال الدامية حررت فصائل المقاومة من الضغوط السابقة، خاصة وأن الوسطاء أبلغوا سابقا بمعادلة «الرد» الفلسطينية، التي تعطي المقاومة حق التصدي للهجمات الاحتلال، والرد عليها بالطرق المتوفرة والمناسبة.

وتوعدت فصائل المقاومة، خلال الاتصالات التي أجراها الوسطاء، بالرد على أي استفزازات إسرائيلية ضد مدينة القدس والمسجد الأقصى خاصة في شهر رمضان، كما جددت للوسطاء أنها لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه ما يمارس ضد الأسرى

وقالت «إن خيار المقاومة بكل أساليبها هو بحق الخيار الوحيد الذي شكل عامل ردة لقوات الاحتلال وحكومة المين المتفردة، والخيار الوحيد لإعادة استجماع عناصر القوة الفلسطينية واستحضار الدعم العربي والدولي»، مؤكدة أن المقاومة «هي الوحدة القادرة على فرض واقع سياسية بديلة لواقع التفتت».

وقال «إن التهدة المزعومة تستوجب أن يصمت الفلسطيني عن حقه، ولا يقاوم، حتى يخلو الميدان للاحتلال الإسرائيلي ليضع بعد ذلك ما يشاء».

ولفت إلى أن الاحتلال يستهدف الأردن ووصايتة على المسجد الأقصى، ودعا إلى تعزيز الصمود الفلسطيني السياسي والعسكري والإعلامي، في مواجهة الاحتلال وإجرائاته وانتهاكاته.

وفي ذلك دعت حركة الجهاد الإسلامي إلى مواصلة طريق الشهداء والتصدي لعنوان الاحتلال، وقالت في بيان لها «إننا على ثقة إن لدى مقاومة شعبنا ما يكفي سدور شعبنا الذين لن تلبث عزائمهم مهما بلغت التصحيات».

أسا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فقالت في بيان لها «إن نقاهمات العنيفة بين الوفد القيادي للسلطة الفلسطينية ووفد حكومة الرعاء الغزوة في إسرائيل، أعطت الضوء الأخضر لجيش الاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم ضد شعبنا».

وأشار إلى أن مسيرات غضب ليلية انطلقت من المدن الفلسطينية، دعما للأسرى في سجون الاحتلال، الذين يواصلون خطوات «العصيان» لليوم الـ 23 على التوالي، رفضا للعقوبات المفروضة ضدهم بأوامر من الوزير المنظر بن غفير.

وفي قطاع غزة نظمت لجنة القوى الوطنية والإسلامية عدة مسيرات جماهيرية حاشدة في مختلف المحافظات، حمل خلالها المشاركون لافتات تندد بسياسات الاحتلال، وردودا متناقفات داعمة للمقاومة والأردى.

وفي المسيرة التي انطلقت في مدينة غزة، وصلت حتى مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر قال عضو اللجنة الرعية للجبهة للصليب الأحمر أبو نصر «إن مواصلة إدارة مصلحة السجنون فرض عقوبات على الأسرى بقرار من الحرم بن غفير، لن يمر ولن يسمح شعبنا ولا مقاومته ولا قواه للاحتلال بالاستفزاز بالأسرى».

وأشار إلى أن تلك العقوبات ستقابل بالتصعيد داخل السجنون، مطالبا الشعب الفلسطيني بـ «التحرك العاجل» إسنادا للحركة الأسيرة في معركتها التي تخوضها ضد مصلحة السجنون، والاستعداد لـ «معركة الإضراب المفتوح» التي ستخوضها الحركة الأسيرة في شهر رمضان المقبل.

وفي قطاع غزة تامة بأن الحركة الأسيرة لن ترسخ لكل إجراءات الاحتلال خاصة قرارات وإجراءات الحرم العنصري بن غفير» مشيرا إلى تواصل «الرد الشعبي على قرارات الاحتلال بحق الأسرى».

وأكد على أهمية تفعيل طرق وأساليب وأشكال مختلفة لدعم وإسناد الأسرى، وتركيز الأنشطة والفعاليات من خلال «تصعيد شامل، والاشتياك المفتوح مع الاحتلال في جميع مواقع التعاس».

إلى ذلك واصل الأسرى داخل سجون الاحتلال لليوم الـ 23 خطوات «العصيان» الرفضية

وقالت «إن خيار المقاومة بكل أساليبها هو بحق الخيار الوحيد الذي شكل عامل ردة لقوات الاحتلال وحكومة المين المتفردة، والخيار الوحيد لإعادة استجماع عناصر القوة الفلسطينية واستحضار الدعم العربي والدولي»، مؤكدة أن المقاومة «هي الوحدة القادرة على فرض واقع سياسية بديلة لواقع التفتت».

وقال «إن التهدة المزعومة تستوجب أن يصمت الفلسطيني عن حقه، ولا يقاوم، حتى يخلو الميدان للاحتلال الإسرائيلي ليضع بعد ذلك ما يشاء».

ولفت إلى أن الاحتلال يستهدف الأردن ووصايتة على المسجد الأقصى، ودعا إلى تعزيز الصمود الفلسطيني السياسي والعسكري والإعلامي، في مواجهة الاحتلال وإجرائاته وانتهاكاته.

وفي ذلك دعت حركة الجهاد الإسلامي إلى مواصلة طريق الشهداء والتصدي لعنوان الاحتلال، وقالت في بيان لها «إننا على ثقة إن لدى مقاومة شعبنا ما يكفي يضي سدور شعبنا الذين لن تلبث عزائمهم مهما بلغت التصحيات».

أسا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فقالت في بيان لها «إن نقاهمات العنيفة بين الوفد القيادي للسلطة الفلسطينية ووفد حكومة الرعاء الغزوة في إسرائيل، أعطت الضوء الأخضر لجيش الاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم ضد شعبنا».

وأشار إلى أن مسيرات غضب ليلية انطلقت من المدن الفلسطينية، دعما للأسرى في سجون الاحتلال، الذين يواصلون خطوات «العصيان» لليوم الـ 23 على التوالي، رفضا للعقوبات المفروضة ضدهم بأوامر من الوزير المنظر بن غفير.

وفي قطاع غزة نظمت لجنة القوى الوطنية والإسلامية عدة مسيرات جماهيرية حاشدة في مختلف المحافظات، حمل خلالها المشاركون لافتات تندد بسياسات الاحتلال، وردودا متناقفات داعمة للمقاومة والأردى.

وفي المسيرة التي انطلقت في مدينة غزة، وصلت حتى مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر قال عضو اللجنة الرعية للجبهة للصليب الأحمر أبو نصر «إن مواصلة إدارة مصلحة السجنون فرض عقوبات على الأسرى بقرار من الحرم بن غفير، لن يمر ولن يسمح شعبنا ولا مقاومته ولا قواه للاحتلال بالاستفزاز بالأسرى».

وأشار إلى أن تلك العقوبات ستقابل بالتصعيد داخل السجنون، مطالبا الشعب الفلسطيني بـ «التحرك العاجل» إسنادا للحركة الأسيرة في معركتها التي تخوضها ضد مصلحة السجنون، والاستعداد لـ «معركة الإضراب المفتوح» التي ستخوضها الحركة الأسيرة في شهر رمضان المقبل.

وفي قطاع غزة تامة بأن الحركة الأسيرة لن ترسخ لكل إجراءات الاحتلال خاصة قرارات وإجراءات الحرم العنصري بن غفير» مشيرا إلى تواصل «الرد الشعبي على قرارات الاحتلال بحق الأسرى».

وأكد على أهمية تفعيل طرق وأساليب وأشكال مختلفة لدعم وإسناد الأسرى، وتركيز الأنشطة والفعاليات من خلال «تصعيد شامل، والاشتياك المفتوح مع الاحتلال في جميع مواقع التعاس».

إلى ذلك واصل الأسرى داخل سجون الاحتلال لليوم الـ 23 خطوات «العصيان» الرفضية

الأقل، أحد المنازل في مخيم جنين، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منه، كما نشرت عشرات القناصة على أسطح العمارات التجارية والسكنية في جنين ومخيمها.

ومنذ ساعات الصباح عمّ الإضراب التجاري الشامل والحداد مدينة جنين وبلداتها وقراها، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، بدعوة من فصائل العمل الوطني والإسلامي وحركة «فتح»، وكانت جماهير حاشدة قد شيعت جثمانين الشهداء الخمسة الذين ارتقوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء العدوان على مدينة جنين ومخيمها.

وانطلقت مسيرة حاشدة للشهداء من أمام مستشفى جنين الحكومي، شارك فيها آلاف المواطنين، حيث رفعت جثمانين الشهداء على الأكتاف، وردد المشاركون الهتافات المنسدة بجرائم الاحتلال، والداعية إلى الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

تدخل دولي

كما طالبوا المجتمع الدولي بالتدخل والوقوف إلى جانب شعبنا الأزمل الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مستمر وعمليات تصفية وأعدام ومجازر والتي كان آخرها مجزرة أول من أمس، التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم جنين بعد قصفه بالصواريخ.

وحسب شهادة الصحافي عصري فياض فإن قوات الاحتلال قصفت منزل المواطن إباد عزمي حسينية ومنزل تجلسه بمخيم جنين من 16 صاروخا، فيما تم إعدام أربعة شهداء بداخل المنزل، وعمّ الإضراب الشامل أجزاء محافظات رام الله وسلفيت والخليل وقفيلية وطولكرم حدادا على أرواح شهداء مجزرة جنين، وأغلقت المحال التجارية أبوابها عتديدا بمجزرة الاحتلال في جنين.

وكانت مدن الضفة الغربية وقراها ومخيماتها قد شهدت مسيرات حاشدة بناء على دعوة مجموعات «عربن الأسود»، وبعد ساعات منتصف الليل، حيث انطلقت مسيرات في عدة مدن ومناطق بالضفة المحتلة بينها رام الله، ونابلس، وقفيلية، وبيتا، وطولكرم، والخليل. كما اندلعت اشتباكات مع قوات الاحتلال في نابلس، فجر أمس، بعد ساعات من المجزرة في مخيم جنين والسيارات التي انطلقت في عدة مناطق في الضفة المحتلة لتلبية نداء مجموعات «عربن الأسود».

وأعلنت مجموعات «عربن الأسود» في تصريح صحافي، إن مقاومتها شاركوها في الانتباكات مع قوات الاحتلال خلال اقتحامها للمنطقة الشرقية من نابلس.

وفي سياق متصل، قالت كتيبة طولكرم «الرد تجاه منازل المستوطنين في مستوطنة بيت حيفر» ضمن الرد على مجزرة مخيم جنين.

وحسب نشطاء عيان، وشرعت بمزايع تجريف وتنظيف في المنطقة، وحردت مزارعي تلك المنطقة من اتمام عملهم اليومي.

كذلك استهدفت قوات الاحتلال «منطقة مغز» النغيات شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، وذلك من خلال إطلاق قنابل من أسلحة رشاشة أول من أمس ماجر عمال البديسة على ترك المكان بسرعة، خشية من تعرضهم للأصابة.

وفي هجوم آخر، أطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيران رشاشاتها الثقيلة نحو مراب الصيادين التي كانت تعمل قبالة سواحل منطقة السوردينة شمال قطاع غزة.

وأجبر الهجوم الصيادين على ترك منطقة العمل والعودة للساحل، وفق واقع الهجوم رغم أنهم كانوا يعملون في منطقة مساححة الصيد المسوح لهم بإصاف فيها، وفق إجراءات الحصار الإسرائيلي على غزة.

وقالت مصادر فلسطينية إن اثنين أصيبا في قصف نفذته الدفعية الإسرائيلية، استهدف نقطة جنوب القطاع، وذلك بعد أن انفجرت عبوة ناسفة قرب ألية عسكرية كانت توغل بالقرب من الحدود.

ولم يسفر الانفجار حسب ما أعلن جيش الاحتلال عن وقوع إصابات في صفوفه، غير أن نشاطه فلسطينيين ردوا بإطلاق النيران وقذائف الهاون صوب القوات المتوغلة.

وحسب مصادر فلسطينية إن اثنين أصيبا في قصف نفذته الدفعية الإسرائيلية، استهدف نقطة جنوب القطاع، وذلك بعد أن انفجرت عبوة ناسفة قرب ألية عسكرية كانت توغل بالقرب من الحدود.

ولم يسفر الانفجار حسب ما أعلن جيش الاحتلال عن وقوع إصابات في صفوفه، غير أن نشاطه فلسطينيين ردوا بإطلاق النيران وقذائف الهاون صوب القوات المتوغلة.

ضمن السجل الداخلي المتصاعد في إسرائيل... احتجاجات «يوم قيامة» اليوم تراشق بالكلمات في الكنيست «أنت قمامة» و«كفي عن القرقرة كالدجاجة» و«فمك الأكثر قدارة»



الكنيست الإسرائيلي

القائمة المشتركة بالحيوانات مرددا أصوات الخراف والعنز. وتوجه كونه للنائب اليهودي الشيوعي من المشتركة النائب عوفير كاسيف بالقول: «اسكت، اخرس...» وعقب عليه النائب أحمد الطيبي الذي عمل في الماضي طبيباً بالقول إنه لم يكن يسمح لكوهن بمعالجة كلبه... وخلال سجال ساخن بين كاسيف ونسيم فاظوري نائب من الليكود تراشقا بأوصاف مثل «أنت قمامة» و«أنت صفر» و«حشالة»، كما قام بعض نواب المعارضة بتشويش اجتماع لجنة الدستور والقانون بالعودة على الطولات وغيرها من المشاهد البربرية. ووسط حالة التشفي والانتقام وتصاعد خطاب الكراهية والتحريض الذي سبق وحذر رئيس إسرائيل السابق رؤوفين ريفلين منه بالقول إنه أخطر من قبيلة نبي إيران، ما دعا كنا داخل بيت واحد وتعالوا الحوار فهذا البيت ملتنا جميعا.

عن «اليكود»، غولان، خلال النقاش الساخن حول «التشريعات القضائية»، كانت الوزيرة بلا حقيبة ساي غولان قد أعلنت منصة الكنيست وما أن شرعت في خطابها حتى قطعها النائب ميراف بن آري فرددت عليه الوزيرة ساخره من صوتها الرقيق الذي يشبه صوت الدجاجة بالقول: «كفي عن قرقرة الدجاجة فانت تزعجيني، أنت تصرخين ليل نهار وصوتك كصوت الدجاجة المضطربة وفمك الفم الأكثر قدارة في البرلمان»، استشاطت من آري غضبا على نعتها بالدجاجة وردت بالمثل: «من أنت حتى تتحدثين معي بهذه اللغة السوقية الهابطة؟ أنت وقحة ولم تنجزني شيئا في حياتك، أنت صفر على اليسار»، وحاولت رئيسة الجلسة وزيرة التربية والتعليم السابقة يفعات شاشا بيطون (الحزب اللواتي برئاسة بينسي غانتس) تهدئة الخواطر دون جدوى، فطلبت من الوزيرة النزول عن المنصة. ويشار إلى أن نائبا من حزب «العظمة اليهودية» الفاشيولوجي لوع كمن قد قام في الأسبوع المنصرم بالجحفة الترشاش بين عضو الكنيست المعارضة عن حزب «يش عتيد»، ميراف آري وبين الوزيرة داخل الكنيست تحدث فيه واصفا بعض نواب

في وحدات النخبة في سلاح الجو والساير وغيره. وفي اللقاء أكد هليفي أن رفض الخدمة هو خط أحمر وفي الوقت ذاته استنكر الهجوم الذي تعرض له المحتجون، فيما قالت «يديעות أحروروت»، إن غلات يسمع صوتا مختلفا عن السموع في حزبه (اليكود) بقوله «ساقوم بالدفاع عن كل قوات الاحتياط حتى أولئك الذي لا يفكرون مليا»، من جهته خاطب الجنرال في الاحتياط ديفيد عفري الطيارين المقاتلين في الاحتياط وعاهم لعدم الإقدام على التمرز ويقول ضمن مقال عنوانه: «يخفي أن أكون على حق، ليست لدينا دولة أخرى».

قرقرة الدجاجة

ومسا زال البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) مسرحا بارزا للترشق بين مؤيد ومعارض للخطة الجيشية للإصلاح القضائي، ومن تجلياته ضمن مقال عنوانه: «يخفي أن أكون على حق، ليست لدينا دولة أخرى».

كبرى في إسرائيل وإغلاق طرق في جميع أنحاء البلاد ضمن ما يسمونه «يوم مقاومة» ويشمل الاحتجاج اليوم الخميس قوافل سيارات تنتج على شوارع وتشويشات في المطار ومظاهرات في عدة مراكز وكذلك محاصرة المطار الدولي في الد في محاولة لتشويش سفر تنتياهو لإيطاليا.

تحذير الجنود في العمق أخطر

لكن التسوية تبدو غير قريبة خاصة أن الصراع الدائر أعمق وأخطر من نقاش ساخن حول مكانة المحكمة العليا والفصل بين السلطات الثلاث، وفي العمق هناك صراع بين شريطين وعربيين، علمانيين ومدنيين، وبين نخب قديمة تصمك بمفاتيح الدولة العميقة وبين نخب جديدة. ويجري كل ذلك وسط اشتداد حدة التراشق والطنش الشخصي وتفاقم خطاب الكراهية وتزايد التحذير من وصول الانقسام إلى الجيوش والمؤسسة الأمنية، حيث تتعالى أصوات العصيان في بعض التشكيلات العسكرية في جيش الاحتياط والتي يتعرض قادتها للملاحق والتوقيع غير المسبوقين. ونقلت صحيفة «هارتس» عن مقربين من وزير القضاء في حكومة الاحتلال ياريف ليفين قائد «الإصلاح القضائية»، قولهم إنه يعارض مسار التسوية المقترحة من قبل رئيس إسرائيل يتشاق هرتسوغ التي تم تسريب مقاطع منها. ونوهت هذه المصادر أن ليفين ورئيس لجنة الدستور والقانون سمحوا وتمان وهو أحد أبرز رموز الائتلاف الحاكم طرفا وتأييدا للتشريعات التي تقترّم الجهاز القضائي، قد اعتبر أن هناك اتفاقيات في متناول اليد لكتهما وكما مواصلاهما التشريع كما هو مخطط لأن وقفه يعني ضرا كبيرا للدولة،

ووفقا لتصريحات وتسريبات فان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو معنى بان يتوصل وزير القضاء لتسوية، وأن هذا يرد كسب الوقت حتى الدقيقة الأخيرة، وهذا ما يحذر منه قادة المعارضة الذين يتهمون قادة الائتلاف الحاكم بالمخادعة والمناورة والتضليل. وعبر الخبير القانوني البروفيسور مردخاي كرينمستمر عن مواقف كثيرة في أوساط قضائية إسرائيلية ترى بنص التسوية المقترحة الثانية

وتحت عنوان «هناك تآكل في النظام العسكري» أشارت صحيفة «يديעות أحروروت» إلى لقاء وزير الأمن سواف غلانت والقياد العام للجيش الاحتلال هرتسوغ هليفي مع مجموعة من قيادات الاحتياط من مختلف الوحدات على خلفية تصاعد مشاهد العصيان ورفض التطوع

العدل العليا، ويهذه الطريقة لن يحظى الائتلاف بأغلبية ثلثا في اللجنة. ويبقى خلاف في هذا القسم بشأن الأغلبية المطلوبة عند تعيين قاض في المحكمة العليا، بين أغلبية عادية وأغلبية 8 أعضاء في اللجنة من أصل 11 عضواً.

الصراعات في العمق أخطر

لكن التسوية تبدو غير قريبة خاصة أن الصراع الدائر أعمق وأخطر من نقاش ساخن حول مكانة المحكمة العليا والفصل بين السلطات الثلاث، وفي العمق هناك صراع بين شريطين وعربيين، علمانيين ومدنيين، وبين نخب قديمة تصمك بمفاتيح الدولة العميقة وبين نخب جديدة. ويجري كل ذلك وسط اشتداد حدة التراشق والطنش الشخصي وتفاقم خطاب الكراهية وتزايد التحذير من وصول الانقسام إلى الجيوش والمؤسسة الأمنية، حيث تتعالى أصوات العصيان في بعض التشكيلات العسكرية في جيش الاحتياط والتي يتعرض قادتها للملاحق والتوقيع غير المسبوقين. ونقلت صحيفة «هارتس» عن مقربين من وزير القضاء في حكومة الاحتلال ياريف ليفين قائد «الإصلاح القضائية»، قولهم إنه يعارض مسار التسوية المقترحة من قبل رئيس إسرائيل يتشاق هرتسوغ التي تم تسريب مقاطع منها. ونوهت هذه المصادر أن ليفين ورئيس لجنة الدستور والقانون سمحوا وتمان وهو أحد أبرز رموز الائتلاف الحاكم طرفا وتأييدا للتشريعات التي تقترّم الجهاز القضائي، قد اعتبر أن هناك اتفاقيات في متناول اليد لكتهما وكما مواصلاهما التشريع كما هو مخطط لأن وقفه يعني ضرا كبيرا للدولة،

ووفقا لتصريحات وتسريبات فان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو معنى بان يتوصل وزير القضاء لتسوية، وأن هذا يرد كسب الوقت حتى الدقيقة الأخيرة، وهذا ما يحذر منه قادة المعارضة الذين يتهمون قادة الائتلاف الحاكم بالمخادعة والمناورة والتضليل. وعبر الخبير القانوني البروفيسور مردخاي كرينمستمر عن مواقف كثيرة في أوساط قضائية إسرائيلية ترى بنص التسوية المقترحة الثانية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تواصل مساعي الوساطة لإحراز تسوية بين العسكريين المتصارعين داخل إسرائيل، لكن عمليا الائتلاف الحاكم يخطط لتسريع وثيرة التشريع، فيما تخطط المعارضة لمظاهرة واسعة جدا اليوم الخميس تزامنا مع سفر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وزوجته سارة نتنياهو إلى إيطاليا.

وكانت تسريبات صحافية قد نشرت مقاطع من تسوية مقترحة ثانية من قبل رئيس إسرائيل يتشاق هرتسوغ وطواقم من مفتي خبيرة ومسؤولين سابقين من التيارات السياسية المختلفة، وهي بمثابة حل وسط يدمج بين مطالب العسكريين المتصارعين. وحسب إذاعة «مكان» الإسرائيلية فقد دأب في الأيام الأخيرة، خبيرة في القانون، تحت رعاية هرتسوغ، على إعداد مسودة حل وسط لأزمة التغييرات في الجهاز القضائي. وترتكز مسودة المقترحة الجديدة على مسألة «القانون الأساسي: التأسيس والتشريع الذي يرسخ الطريقة التي يتم بها وضع قوانين الأساس (الدستور) وتعديله».

وتتضمن مسودة الحل المقترح عدة أسس: لن يتم سن «فقرة التغلب» أو الاستواء التي تمكن الحكومة من التغلب على المحكمة العليا، تمتع المحكمة العليا بصلاحيه إلغاء القوانين العادية التي يسنها الكنيست، وليس بمقدورها نقض القوانين الأساس (الدستورية) إلا عن اجتماعها بكامل هيئتها أي 15 قاضيا، على أن يتخذ الحكم بأغلبية ثلثي القضاء، أي عشرة قضاة من أصل 15 هم عدد هيئة المحكمة العليا.

وحسب مسودة التسوية الطروحة، فإن «الكنيست لن يكون قادرا على سن قانون لاحق يخالف هذا الحكم الصادر عن المحكمة» أي أنه لن تكون هناك «قرقرة تغلب» التي تنتج الكنيست التغلب على قرار المحكمة العليا بيسن القانون مجددا بعد الغائه من قبل المحكمة. أما فيما يتعلق بكيفية تعيين قضاة المحكمة، فسيتم بوسيلة لجنة كما هو الحال لغاية الآن، ولكن تشكيله لجنة تعين القضاة بمتالف من 11 شخصا، هم وفقا للمقترح: ثلاثة وزراء وعضو كنيست من الائتلاف واثنان من المعارضة، وثلاثة قضاة من المحكمة العليا، واثنان من ممثلي الجمهور يتم التوافق عليها بشكل مشترك بين وزير القضاء ورئيس أو رئيسة محكمة

القرار جاء بسبب الاعتداءات المتواصلة على الفلسطينيين ترحيب فلسطيني بقرار برلمان جنوب افريقيا خفض التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل ودعوات لتطبيقه عالميا

بيانه، الأحزاب الأخرى، بما في ذلك حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم على التصويت لصالح القرار. وقال في البيان الذي أصدرته «لقد تمت إقامة دولة إسرائيل من خلال تهجير الفلسطينيين وقتلهم، وإحكام قبضتهم على السلطة، أقاموا نظام الفصل العنصري للسيطرة على الفلسطينيين وإدارتهم». وأضاف بصفتها مواطنين في جنوب أفريقيا، فإننا نرفض الوقوف مكتوفي الأيدي بينما ترتكب جريمة الفصل العنصري مرة أخرى». وجدير بالذكر أن العلاقات بين جنوب أفريقيا والسلطة الفلسطينية مميزة جدا، وذلك بعد انتهاء نظام الفصل العنصري في عام 1995.

وشعبا الداعم للحق الفلسطيني في مختلف المحافل الدولية. ودعمت كافة برلمانات دول العالم إلى أن تحذو حذو برلمان جنوب أفريقيا والعمل على إنهاء التمييز وعك أشكال العلاقات مع الاحتلال، «التعبير للعدالة ضد العنصرية والإرهاب الإسرائيلي الذي يتصاعد يوميا». وقرار بالذكر أن برلمان جنوب أفريقيا صوت على قرار خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، بسبب الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين. وجاء في بيان صادر عن حزب الحرية الوطني، الذي قدم مشروع القرار، إن هذه الخطوة كان من الممكن أن تحظى بدعم رمز محاربة الفصل العنصري (الأبارتاهيد) الراحل نيلسون مانديلا.

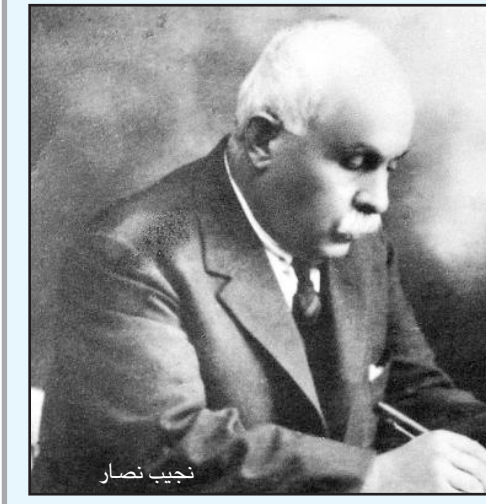
يقول دائما إن «حرية جنوب أفريقيا غير مكتملة دون حرية الفلسطينيين»، وكذلك مواقف رئيس أساقفة جنوب أفريقيا الرحل ميموند توتو الذي قال «إذا كنت محايدا في مواقف الظلم، فقد اخترت جانب الظلم». ورحبت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني «المنحل» التي تقودها حركة حماس، بتصويت برلمان جنوب أفريقيا على قرار خفض العلاقات الدبلوماسية مع الاحتلال الإسرائيلي، وقالت إنه جاء تعبيراً عن إرادة شعب جنوب أفريقيا العنصري» و«قدم فشكر على من حزب الحرية الوطني الجنوب افريقي، الذي قدم مشروع القرار، وحزب المؤتمر الوطني الأفريقي وكافة الأحزاب في البرلمان التي صوتت لصالح القرار. واستذكر مواقف الرئيس الراحل نيلسون مانديلا، الذي قال إنه رمز محاربة الفصل العنصري» «الأبارتاهيد» في العالم، الذي كان

وجرائم يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي» لافتا إلى أنه أيضا ينظر في رسالة إلى حكومة الاحتلال التي تعيد التشكي في سياساتها المتطرفة التي تخالف كافة القرارات الأممية والشرايع الدولية والإنسانية. وندد بالرجوع دول العالم كافة لأن تحذو حذو جنوب أفريقيا في تعاملها مع إسرائيل «بناء على جرائمها التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني وتنتهك حقوق الإنسان والقوانين الدولية، وليس بناء على خلافات لصالح واليهينة»، وقدم فشكر على من حزب الحرية الوطني الجنوب افريقي، الذي قدم مشروع القرار، وحزب المؤتمر الوطني الأفريقي وكافة الأحزاب في البرلمان التي صوتت لصالح القرار. واستذكر مواقف الرئيس الراحل نيلسون مانديلا، الذي قال إنه رمز محاربة الفصل العنصري» «الأبارتاهيد» في العالم، الذي كان

غزة - «القدس العربي»:

لاقي قرار برلمان جنوب أفريقيا، والقاضي بخفض التمثيل الدبلوماسي مع دولة الاحتلال، ترحيبا فلسطينيا واسعا، واعتباره يمثل رسالة دعم جديدة للشعب الفلسطيني. وأكد رئيس المجلس الوطني روجي فوج، على أهمية هذا القرار، الذي قال إنه جاء «ردا على الجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني».

وكان فوج الذي وصف الحكومة الإسرائيلية بـ«الفاشية» على وجوب عزل الاحتلال على المستوى الدولي، باعتبار ذلك «خطوة مهمة ورسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني، والتي يعاني من الاحتلال والفاشية وسياسة الفصل العنصري». وقال «إن جنوب أفريقيا هي رمز من رموز



نجيب نصار

ببدأ ينص على إخلاء الأرض من السكان، وحين تدخل العود حينز التنفذة، كان الملك الجديد يتقدم إلى قطعة الأرض وبمساعدة الشرطة البريطانية يقوم وبمساطة بطرد السكان. ويلاحظ أن هذا الطرد ازداد وبنسبة كبيرة في أوائل العشرينيات وبشكل جماعي ومنظم، فلقد تعرض سكان قرية آري أجموع 1746 أسيرة، للطر من «مرج ابن عامر»، وقام نصار بجولات في قرى الجليل ينه فيها السكان العرب إلى أخطار الاستيطان اليهودي وخلق جوا من الاحتجاجات في أواسط السكان العرب ضد شراء اليهود للأراضي في فلسطين وتدفق الهجرة اليهودية فأرسل 150 وجيها من قضاء الناصرة بريقة احتجاج بهذا الشأن إلى السلطات العثمانية في مارس/ آذار 1913».

الصفقات المشبوهة والمرفوضة على الضحايا الواسع، خاصة إقدام السلطة على بيع الأراضي للمنظمات اليهودية مثل الصندوق القومي اليهودي «الكنيس كايتم» والصندوق التأسيسي «كيرن هيسود» كذلك محاولة السلطة ونجاحها في بيع عشرات الدونمات من أراضي بيسان. وأبرزت «الكرمل» وطموحاتها بالرغم من انعدام الثقة في دورها في التواريخ والمواعيد، وتحجب، ثم تعاود الصور كلما اتفقت الأزمجة التي تعيها جزئيا أو مرحليا، لذلك تبدو نواحي صورها بلا ترتيب وبلا جدول زمني منظم. واحتجاب «الكرمل» يؤكد نصار بأسلوبه وكلمات مزججة بالأسى والمرارة بالقول: «لاقتقا مقاومتا شديدة من كثير من توقعات ان يكونوا اعظم الانتصار، فحاولوا خلق صوت «الكرمل» وإغفاء نورها، وخاصة القول عندما استعرض الحالة التي صرنا اليها بعد ذلك العهد الطويل، أسأل نفسي: أكنت أخدع أمتي؟ وأدعها للتفرقة والخصومات والمشاحنات والانقسامات والفساد والشائعات والجهاسية والنصوصية وبيع أراضيها، وبيعها بضعف أمتي على الفساد والندس والتجسس بضررها على بعض وإلى المزايعات حتى ما عاد العربي يرى غير العربي عدوا له».

صاحب «الكرمل» وقارع الجرس الأول ضد الصهيونية 75 عاما على رحيل «شيخ الصحافة» الفلسطينية نجيب نصار

أنهى انطوان الجميل هذا النقاش بمقال نشر في «الكرمل» بعنوان «مك الحسق، كل الحق ولكنك تحدم أمة لو علمت الشقيقة فتعك، لضعن بها عليك...» هذه الكلمة الأثرية، حيث صر الأبرم من وجهة نظره انطوان الجميل، إقرار لنهج نصار الذي يؤمن به.

أصر نصار «شيخ الصحافة» على إصدار «الكرمل» رغم الظروف المالية المتدهورة فيقبت كلمة «الكرمل» شامخة ومعزة بموقفها الوطني وظلت تدافع وتطق باسم الجماهير العربية وطموحاتها بالرغم من انعدام الثقة في دورها في التواريخ والمواعيد، وتحجب، ثم تعاود الصور كلما اتفقت الأزمجة التي تعيها جزئيا أو مرحليا، لذلك تبدو نواحي صورها بلا ترتيب وبلا جدول زمني منظم. واحتجاب «الكرمل» يؤكد نصار بأسلوبه وكلمات مزججة بالأسى والمرارة بالقول: «لاقتقا مقاومتا شديدة من كثير من توقعات ان يكونوا اعظم الانتصار، فحاولوا خلق صوت «الكرمل» وإغفاء نورها، وخاصة القول عندما استعرض الحالة التي صرنا اليها بعد ذلك العهد الطويل، أسأل نفسي: أكنت أخدع أمتي؟ وأدعها للتفرقة والخصومات والمشاحنات والانقسامات والفساد والشائعات والجهاسية والنصوصية وبيع أراضيها، وبيعها بضعف أمتي على الفساد والندس والتجسس بضررها على بعض وإلى المزايعات حتى ما عاد العربي يرى غير العربي عدوا له».

صاحب «الكرمل» وقارع الجرس الأول ضد الصهيونية 75 عاما على رحيل «شيخ الصحافة» الفلسطينية نجيب نصار

أنهى انطوان الجميل هذا النقاش بمقال نشر في «الكرمل» بعنوان «مك الحسق، كل الحق ولكنك تحدم أمة لو علمت الشقيقة فتعك، لضعن بها عليك...» هذه الكلمة الأثرية، حيث صر الأبرم من وجهة نظره انطوان الجميل، إقرار لنهج نصار الذي يؤمن به.

أصر نصار «شيخ الصحافة» على إصدار «الكرمل» رغم الظروف المالية المتدهورة فيقبت كلمة «الكرمل» شامخة ومعزة بموقفها الوطني وظلت تدافع وتطق باسم الجماهير العربية وطموحاتها بالرغم من انعدام الثقة في دورها في التواريخ والمواعيد، وتحجب، ثم تعاود الصور كلما اتفقت الأزمجة التي تعيها جزئيا أو مرحليا، لذلك تبدو نواحي صورها بلا ترتيب وبلا جدول زمني منظم. واحتجاب «الكرمل» يؤكد نصار بأسلوبه وكلمات مزججة بالأسى والمرارة بالقول: «لاقتقا مقاومتا شديدة من كثير من توقعات ان يكونوا اعظم الانتصار، فحاولوا خلق صوت «الكرمل» وإغفاء نورها، وخاصة القول عندما استعرض الحالة التي صرنا اليها بعد ذلك العهد الطويل، أسأل نفسي: أكنت أخدع أمتي؟ وأدعها للتفرقة والخصومات والمشاحنات والانقسامات والفساد والشائعات والجهاسية والنصوصية وبيع أراضيها، وبيعها بضعف أمتي على الفساد والندس والتجسس بضررها على بعض وإلى المزايعات حتى ما عاد العربي يرى غير العربي عدوا له».

صاحب «الكرمل» وقارع الجرس الأول ضد الصهيونية 75 عاما على رحيل «شيخ الصحافة» الفلسطينية نجيب نصار

أنهى انطوان الجميل هذا النقاش بمقال نشر في «الكرمل» بعنوان «مك الحسق، كل الحق ولكنك تحدم أمة لو علمت الشقيقة فتعك، لضعن بها عليك...» هذه الكلمة الأثرية، حيث صر الأبرم من وجهة نظره انطوان الجميل، إقرار لنهج نصار الذي يؤمن به.

أصر نصار «شيخ الصحافة» على إصدار «الكرمل» رغم الظروف المالية المتدهورة فيقبت كلمة «الكرمل» شامخة ومعزة بموقفها الوطني وظلت تدافع وتطق باسم الجماهير العربية وطموحاتها بالرغم من انعدام الثقة في دورها في التواريخ والمواعيد، وتحجب، ثم تعاود الصور كلما اتفقت الأزمجة التي تعيها جزئيا أو مرحليا، لذلك تبدو نواحي صورها بلا ترتيب وبلا جدول زمني منظم. واحتجاب «الكرمل» يؤكد نصار بأسلوبه وكلمات مزججة بالأسى والمرارة بالقول: «لاقتقا مقاومتا شديدة من كثير من توقعات ان يكونوا اعظم الانتصار، فحاولوا خلق صوت «الكرمل» وإغفاء نورها، وخاصة القول عندما استعرض الحالة التي صرنا اليها بعد ذلك العهد الطويل، أسأل نفسي: أكنت أخدع أمتي؟ وأدعها للتفرقة والخصومات والمشاحنات والانقسامات والفساد والشائعات والجهاسية والنصوصية وبيع أراضيها، وبيعها بضعف أمتي على الفساد والندس والتجسس بضررها على بعض وإلى المزايعات حتى ما عاد العربي يرى غير العربي عدوا له».

المعارضة التونسية تستغل اليوم العالمي للمرأة للمطالبة بالإفراج عن شيما عيسى ... ومنظمات مدنية تشكل مجلسا لاستعادة حقوق النساء

تونس - «القدس العربي»:

استغلّت المعارضة التونسية اليوم العالمي للمرأة للمطالبة بإطلاق سراح عضو جبهة الخلاص الوطني، شيما عيسى، فيما أعلنت 68 جمعية ومنظمة مدنية تشكيل مجلس لاستعادة حقوق النساء المهذورة في البلاد. ونظمت جبهة الخلاص الوطني، أمس الأربعاء، مسيرة احتجاجية تحسّت عنوان «نساء ضد الديكتاتورية» أمام مبنى وزارة العدل للتعبير عن التضامن مع شيما عيسى والمطالبة بإطلاق سراحها.

ووجهت القيادة في الجبهة، سميرة الشواشي، انتقادات للاتحاد الوطني للمرأة الذي قالت إنه لم يعد يساند النساء التونسيات، كما وجهت انتقادات لرئيسة الحكومة نجلاء بودون ووزيرة العدل ليلي جفال، مشيرة إلى أن المسيرة الاحتجاجية ستواصل باتجاه شارع الحبيب بورقيبة، وتختتم بوقف احتجاجية أمام سجن النساء في مدينة منوبة حيث يتم احتجاز شيما عيسى.

وتم إصدار بطاقة إيداع بالسجن ضد شيما عيسى وعضوي الجبهة الآخرين جوه بن مبارك ورضا الحاج، فضلاً عن عدد كبير من السياسيين والنشطاء ورجال الأعمال، في إطار قضية «التامر على أمن الدولة».

وأصدرت حركة النهضة بياناً أدانت فيه «حملة الاعتقالات لرموز المعارضة الوطنية، التي طالت النساء والزجال، وتطالب بالحرية لسلك المعتقلات والمعتقلين وإطلاق سراح المناضلة بجبهة الخلاص الوطني، الحقوقية شيما عيسى».

كما نيطت إلى «خطورة الإهمال التشريعي لاستحقاقات المرأة، في ظل عدم تطبيق القانون الأساسي المتعلق بالنساء على العنف والتمييز المسلط على النساء»، مدينة «كل أشكال الانحراف عن مكتسبات المرأة على مستوى الريادة والتثقيفية التثابته وبيع القرار في كل المواقع السياسية من ترشح ووظائف في الدولة».

وأعلنت 68 جمعية ومنظمة مدنية تشكيل «مجلس نساء تونس».

وقالت رئيسة جمعية النساء الديمقراطيات نائلة الزغلامي، إن المجلس الجديد يهدف إلى «تخصيص الأوضاع والإعلان عن توصيات للمناصرة وحشد الدعم لضمان حقوق النساء والحفاظ على مكتسباتهن. وخاصة أن وضعية المرأة تزدت من خلال مشاركتها في البرلمان من 36 سنة 2014 إلى 16 في المجلس الجديد».

وقالت النشطاء العامة لجبهة النساء



احتجاج أنصار الاتحاد العام التونسي للشغل ضد الرئيس قيس سعيد

الديمقراطيات أحلام بوسرول: «نسعى إلى بلورة مجلس نساء تونس كمؤسسة. والمجلس سيهتّم بدّ محاور أساسية تتعلق بالمشاركة السياسية للنساء والتناصف الذي أسقط بالقانون، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء وهشاشة حقوقهن في الخطية الاجتماعية، خاصة في صفوف النساء الفلاحيات، إضافة إلى العنف المسلط على النساء وعدم لوجوهن للعدالة».

وقالت الناشطة الحقوقية والنسوية فتحية السعيد، إن مجلس نساء تونس هو «ردّ على إقصاء النساء من الفضاء العام، وهو ما برز خاصة من خلال القانون الانتخابي الذي ألغى التناصف وتراجع مشاركتها النساء في البرلمان بالإضافة إلى أن الدستور لا يحمي حقوق النساء كما يجب».

واعتبرت أنّ إلغاء التناصف هو «عنف تمارسه الدولة على النساء، في حين أنه كان من دور الدولة حماية حقوق النساء، مضافاً أنه بعد 25 تموز/يوليو 2021 تم تسجيل تأخر وتراجع عن المكتسبات عوض التقدّم في حقوق النساء».

واعتبرت أنّ «مجلس النساء وكذلك الديناميكية النسوية والجبهة النسوية

والإنتلاف المدني من أجل الحقوق والحريات هي كلها آليات لتشكيل قوّة مضادة للسلطة للقيام بالدور التعديلي والضغط السلمي للمحافظة على الحقوق والحريات وحتى لا تتغول الدولة ولا تمارس الاضطهاد».

ودعا الاتحاد الوطني للمرأة التونسية، إلى مراجعة القانون الانتخابي بما يدعم مشاركة النساء في العملية الانتخابية ويكرّس مبدأ التناصف، مؤكداً أنّ «تراجع نسبة تمثيلية المرأة في البرلمان الجديد وغياب هذه التمثيلية في بعض الولايات، القيروان والمهدية وتوزر وسيدي بوزيد وجندوبة وباجة وزوغوان، ستعكس سلباً على طموحاتها ويجعلها ترزح تحت وطأة العنف الذي ما زالت تعاني منه».

كما دعا إلى «التطبيق الفعلي لمقتضيات القانون الأساسي عدد 58 المتعلق بمناخضة كل أشكال العنف ضد المرأة، للحدّ من انتشاره وبتّ ثقافة احترام الحقوق الإنسانية للنساء واتّباع مناهج للحدّ من تداعيات العنف الخطيرة على الأسرة والمجتمع، ومواصلة العمل على تطوير المقتضيات سواء لدى النساء أو الرجال مقاومة الزّعة الذكورية السائدة في مختلف أوساط المجتمع والقضاء عليها باعتبارها العائق الحقيقي والمموس الذي

ليبيا: المنقوش تسلم رئاسة دورة جامعة الدول العربية لمصر وسامح شكري يشكك في مبادرة باتيلي

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

الدورية المصرية للعمل مع الأشقاء في الجزائر والدول الأعضاء المبركة لأهمية إضفاء الحيوية وإجراء إصلاحات في بنية العمل العربي المشترك. وأكدت على أهمية تطوير اللوائح ومواثيق الجامعة، بما يسهم في احترام حقوق الأعضاء وتحديد واجباتهم وإتّاج سياسة عربية موحدة إزاء القضايا المشتركة، مضيفة: «يفترض أن تعمل الجامعة كإطار مؤسسي يتعامل مع الأعضاء بشكل متساو وعادل ولا يفرق بينهم على مواقف سياسية أو التقليل من قيمة بعضهم بادعاء أن هناك دولة كبرى وأخرى أقل أهمية في سلوك لا يجب أن يسود داخل منظمة إقليمية عريقة تتعامل مع منظمات مماثلة في العالم، وجميعها لا تسودها صيغة الاستعلاء أو التمييز ضد أعضائها».

وقالت المنقوش: «نشجع على بذل المزيد من الإجراءات والخطوات على مستوى رفع التثقيف السياسي للمرأة في العملية السياسية والعمل العام، وإيماناً بقدرتها وتأييداً لنجاحات واضحة قد تحققت في عدد من الدول العربية في هذا المجال الذي تبذل جهوداً تستحق الإشادة في هذا السار».

وعقب استلام مصر لهما بدأ سامح شكري في توضيح وجهات نظره من الأزمة الليبية خلال خطابه، مشيراً في نقاط عديدة إلى عدم ميلاته إلى أي مبادرة لتسوية الأزمة من باتيلي أو غيره.

إشارات لباتيلي

وأكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، دعم مصر الكامل لسياسات الحل الليبي - الليبي، ورفضها أي إملة خارجية على الليبيين أو تجاوز لدور المؤسسات الليبية، وفقاً لرجعية اتفاق الصخيرات، ودعا جميع الأطراف المخترطة في الأزمة الليبية إلى الالتزام بهذه الأسس والمحددات التي لا بدل فيها عنها.

واعتبر أنّ المحاولات لاختلاق آليات مستحدثة تهدف إلى إرباك المشهد من أجل تركيز الوضع القائم في إشارة إلى مبادرة باتيلي الرامية لتشكيل لجنة عليا.

ووصف شكري إصدار مجلس النواب التعديل الدستوري الثالث عشر للإعلان الدستوري وموقف المجلس الأعلى للتحقق عليه بالتطور المهم والجوهري، معتبراً أنّ هذا التعديل يسهم في استيفاء الإطار الدستوري والقانوني اللازم لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بالتزامن مع اقتراب وقت تحت إشراف حكومة محايدة تلمّى المصالح العليا لدولة ليبيا، وتضمن رئيس

الدبلوماسية المصرية جهود مجلسي النواب الأعلى للدولة في تحقيق هذا التقدم وعبر عن تضلعه إلى موصلتها جهودهما، بما يتسق مع ولاية كل منهما للفترة بتأثير الصخيرات، من أجل إنجاز القوانين الانتخابية وصولاً إلى إقرارها من مجلس النواب خلال المرحلة المقبلة.

وخلال ترؤس المنقوش للرئاسة، أكدت عند استضافة ليبيا لإجتماع وزراء الخارجية العرب أنّ الجامعة العربية أقمت نفسها في الأحيان الواضح من إحدى الدول، مطالبة بعدم تصديق

فترة حساسة وحرجة وملبئة بالأحداث العميقة ترأست فيها ليبيا رئاسة الدورة الـ158 لمجلس جامعة الدول العربية وشهدت خلالها انتقادات لمعظم الخطوات التي أقدمت عليها، بل انسحب عدد من ممثلي ومدوني الدول من اجتماعاتها في إطار عدم الاعتراف بمعتملي حكومة الوحدة الوطنية الليبية.

ومع بداية الدورة الـ159 وإعلان ليبيا تسليمها لرئاسة الرئاسة لجمهورية مصر العربية، أعادت المنقوش التي تولت رئاسة المجلس في الدورة الماضية التأكيد على أنّ الليبيين يصرون على تجاوز خلافاتهم وعدم العودة إلى الصراع مجدداً، مشيرة إلى تطلع الليبيين إلى تلقي دعم أكبر خلال الفترة المقبلة، كي تكون ليبيا واحدة وقوية.

جاء ذلك خلال كلمتها كرئيس الدورة المنتهية لمجلس وزراء الخارجية للجامعة، قبيل تسليم رئاسة الدورة الـ159 إلى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ووصفت المنقوش مدة رئاسة ليبيا للمجلس خلال الدورة المنقضية بأنها علامة فارقة في تاريخ الدبلوماسية الليبية خلال السنوات العشر الأخيرة بعد استعادتنا القرار الوطني، وأسهمت في عرض المسألة الليبية بانفسنا في المحافل الإفريقية والعربية والدولية متابعه هذا الأمر كان الدافع وراء إصرارنا على حقنا في تسلم الرئاسة، وسعيت لتكثيف التواصل مع نظرائي من وزراء الخارجية العرب

وقالت المنقوش إن حكومة الوحدة الوطنية تتطلع إلى دعم أكبر لعودة ليبيا واحدة وقوية، وتجدد التزامها بتنفيذ انتخابات تنتهي بالمراحل الانتخابية التي أعطت مساحة لتناقض القوى الأجنبية وتهديد الاستقرار في ليبيا.

وأشارت أنه وفي هذا السياق تم توجيه رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة برفع مستوى التنسيق مع الأمم المتحدة في المجال الفني واللوجستي وتأييد جهود المبعوث الأممي عبدالله باتيلي صديق الليبيين الذي تحول دون خوف من البلاد للتقريب بينهم وإعادة البلاد إلى مكانتها. وجددت المنقوش دعم المبادرة الجزائرية لإصلاح جامعة الدول العربية، داعية الرئاسة

مزال يعوق المرأة».

كما نيه إلى «ضرورة تكثيف أساليب مقاومة الجريمة ضد النساء والفتيات في تونس مقاومة قانونية وسوسولوجية وثقافية، وتؤكد ضرورة الصرامة في تطبيق الأحكام الزاجرة التي تحدّ من انتشار الجريمة وبصفة خاصة جرائم العنف السبيرياني ضد المرأة»، مؤكداً مساندة التامة لـ «المطالب المتجددة ضرورة تحسين وضع الصناديق الاجتماعية بما يضمن تحسين خدماتها وتوسيع مجال تدخلها وإيلاء عناية خاصة بالنساء فاقدرات السنود وعلامات المنازل وغيرهن من الفئات الهشة، واعتماد منوال تنمية يأخذ بعين الاعتبار الاقتصاد التضامني الاجتماعي كآلية للحدّ من هشاشة العديد من الفئات الاجتماعية الضعيفة».

ودعت إلى مراجعة القانون الانتخابي بما يدعم مشاركة المرأة في العملية الانتخابية ويكرّس مبدأ التناصف، «كل القوى الخيرة لا فيه مصلحة البلاد لتوفير استقرار اقتصادي واجتماعي ومناخ يساعد النساء باعتبارهن الفئة الأكثر هشاشة في المجتمع لتركس مواظنتهن الكاملة».

من أجل الحقوق والحرية: مغربيات يشاركن في احتجاج أمام البرلمان في يوم المرأة العالمي

الرباط - «القدس العربي»:

إطلاقها مجموعة من الديناميات التنظيمية والنضالية والترافعية التي تروم المساهمة في الدفاع عن قضايا النساء العادلة وحماية حقوقهن السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

وأشار بيان المنظمة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلى أنّ «منظمة النساء الاتحاديات باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأمة الاشتراكية للنساء لا تقبل تمايزات بين الحقوق المدنية والاجتماعية والثقافية، وتعتبر أنّ أي صيغة لبناء الدولة الاجتماعية على أساس سطوح لا بد أن يصر من إقرار سياسات أكثر إنصافاً للنساء في أفق المساواة الكاملة والفعلية».

وأكدت منظمة النساء الاتحاديات أنّ «المرحلة تتطلب مزيداً من النضال لأجل فعلية الحقوق المدنية والسياسية للنساء، بما في ذلك إقرار سياسات قائمة على المناصفة التامة كما قررها الدستور»، مشددة على «أن أي تكوّن على هذا المستوى لن يعني سوى أنّ النخب التمثيلية، وتلك التي يتبعها بعض مسؤولي التشريع، تناقض التزاماتها وتعاقدها على هذا المستوى»، مجددة «دعوتها لكل النساء المنتخبات، سواء في المؤسسة التشريعية أو المؤسسات الترابية، وتحذّر من تبعات تنامي بعض السلوكيات التمييزية ضدهن، والتي تصل أحياناً حد التهديد والاعتداءات اللفظية والنفسية والابتزاز».

وأبرزت المنظمة أنّ «الملكلة المغربية مقبلة في الأشهر المقبلة على إكمال مسلسل إصلاح القوانين المرتبطة بالأسرة من خلال تبني مدونة الأسرة، وهو ورش وطني ومجتمعي دشنته أسلطة في البلاد، وتقضي الوطنية الحقّة التعامل معه بمسؤولية ووضوح»، وشجبت التصريحات والبيانات الصادرة عن تنظيم حزبي محافظ، والتي اكتسب خطورة بالغة بما تحمله من تطاول على اختصاصات ملكية خالصة بمقتضى الدستور.

بحقوق النساء، بعد أن عرت الممارسة كثيراً من الاختلالات والسلبيات والأعطاب التي تنوونها، سواء فيما يخص التفعيل أو التزليل أو فيما يخص عدم مساهمتها لتحويل بنية المجتمع المغربي سواء الثقافية أو السوسيو الاقتصادية.

ودعت الفيدرالية ومناضلاتها إلى تعزيز المكتسبات التي حققتها النساء خلال السنوات الأخيرة، والمطالبة بمزيد من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية من أجل الارتقاء بمكانتها كفاعل أساسي في تحقيق التنمية وتطوير المجتمع، وتوفير إطار ملائم للمساواة في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بين النساء والرجال من أجل ضمان الانتقائية الفعلية لدعم الأنشطة النسائية وتيسير ولوج النساء للشغل والملكية وتعزيز ودعم المقولة النسائية وضمان الحق في العمل اللائق وتمكينهن من تحقيق التوفيق بين المسؤوليات المهنية والحياة الأسرية.

وطالبت الهيئة النسائية بمراجعة شاملة لمدونة الأسرة وتغيير عدد من مقتضياتها بما فيها نظام الميراث، حتى يتماشى مع المستجدات الواقعية والأدوار العصرية للنساء واعتماد الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وحقوق الطفل كمرجعية قانونية لتأطير النقاش حول هذا التغيير، فضلاً عن المراجعة الشاملة لمنظومة القانون الجنائي من حيث فلسفته البنينة على التمييز والذكورية ومقتضياتها بما يتلاءم مع الدستور ومواثيق الدولية ويضمن الحريات الفردية والجماعية، كما طالبت الفيدرالية بالعمل على إخراج هيئة المناصفة ومكافحة جميع أشكال التمييز لوجودها بشكل استعجالي مع مراجعة قانون الحدت لها وفق مبادئ باريس وتمكينها من الصلاحيات والموارد التي تجعلها آلية لتتبع وتقييم السياسات العمومية في مجال المساواة ومناهضة التمييز القائم على النوع الاجتماعي.

وقالت منظمة «النساء الاتحاديات» إنّها «تحيي اليوم الأممي للنساء، موازاة مع

ألمانيا تؤكد مواصلة دعم موريتانيا بوصفها شريكا مستقرا

الرباط - «القدس العربي»:

اختارت فدرالية رابطة حقوق النساء الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، أمس الأربعاء، عبر الخروج للاحتجاج أمام مقر البرلمان المغربي بالعاصمة الرباط، ورافعت شعار «المساواة والحرية أساس التنمية».

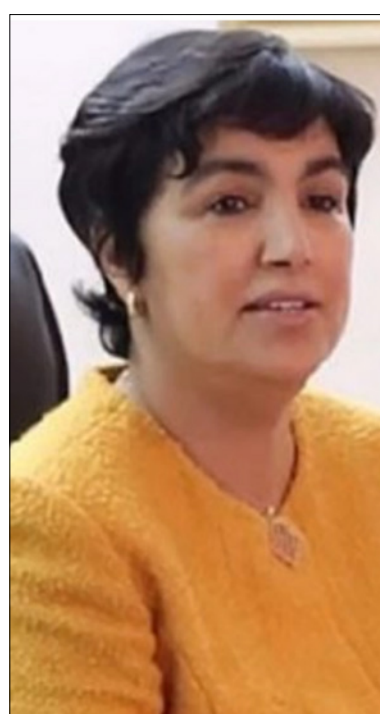
والى جانب مناضلات الفدرالية التي تضم عشرات الجمعيات المدافعة عن النساء المغربيات وحقوقهن، شاركت في الوقفة الاحتجاجية بالرباط نساء وشابات قادمات من جميع جهات المملكة، بالإضافة إلى نساء ضحايا العنف ومجموعة من «النساء السلاليات»، وهن ناشطات لـ «إيرثن الأراضي الفلاحية التي تبقى حكراً على الرجال دون النساء».

والنساء المتضررات خرجن اليوم للمطالبة بحرياتهن وحقوقهن، هذا ما قالته سميرة موحيا، رئيسة رابطة حقوق النساء في تصريح لـ «القدس العربي»، وتابعت: «خرجنا اليوم يحمل رمزية ودلالة كبيرتين، ويستطيع تركيز انتباه صناع القرار والمجتمع للاختلالات والتمييز والعنف، ومن أجل الضغط على أصحاب القرار السياسي لمراجعة القوانين وملاءمتها مع الدستور، وحتى تأخذ الدولة بعين الاعتبار ضرورة تغيير الصور النمطية والتمثيلات في ذهنيات المجتمع باعتبارها أحد معرقات النساء في تمتعهن بالحرية والحقوق ومؤثرة بالتسلب على تقدير جهودناهن على مستويات عدة سياسية واقتصادية وغيرها».

احتجاج الفدرالية المدافعة عن حقوق النساء وقضاياهن يتزامن مع النقاش العمومي المتصاعد بالمغرب حول تغيير مدونة الأسرة الذي ظل تطلعا ومطلبا متواصلاً للحركة النسائية المغربية منذ سنوات، وعززه خطاب العاهل محمد السادس تموز/يوليو 2022 المنصرم الذي دعا فيه إلى إصلاح مدونة الأسرة والقضاء الأسري وتحسين القوانين والمؤسسات والآليات التي لها علاقة

المغرب: رئيسة المجلس الأعلى للحسابات ترفع تقريراً إلى العاهل محمد السادس يتضمن قرارات المحاكم المالية

الرباط - «القدس العربي»:



زينب العدوي

2021 أحيلت من طرف هيئات التداول في نتائج المراقبة المالية، لاسيما هيئات التداول في نتائج المراقبة القضائية في إطار التدقيق والبث في الحسابات وكذا في مشاريع التقارير الخاصة التي تسفر عنها مهات مراقبة التسيير. وبالتالي، فقد ظلت مساهمة السلطات الخارجية عن المجلس جد محدودة في إثارة المنازعة القضائية في مادة التاديب المتعلق بالميزانية والشؤون المالية، إذ لم تتجاوز الطلبات الصادرة عن الوزراء نسبة 7/7 من مجموع الطلبات الواردة على لدى النيابة العامة لدى المجلس الأعلى للحسابات ونسبة 30/30 من مجموع الطلبات الواردة على السادة وكلاء الملك (المعينين العمائين) لدى المجلس الجبوية للحسابات في حين لم يصدر عن السلطات الأخرى الموهلة أي طلب في هذا الشأن.

وتتعلق أغلب المؤاخذات موضوع القضايا التي فتت فيها المحاكم المالية، خلال سنة 2021، بالحوالات ذات الصلة بفرض وتحصيل الداخل وتنفيذ عقود التدبير المرفوض، وكذا حالات عدم التقيد بقواعد تنفيذ النفقات العمومية وبالنصوص التنظيمية المتعلقة بالصفقات العمومية من خلال إبرام صفقات وإصدار سندات الطلب من أجل تسوية مقابل خدمات سبق إنجازها قبل تاريخ التعاقد، دون الحرص على إخضاعها للمنافسة المسبقة، وكذا الإشهاد غير الصحيح على استلام مواد وخدمات دون التأكد من مطابقتها للمصائص التقنية المتعاقد بشأنها والتي ينتج عنها الإدلاء بأوراق غير صحيحة وكذا الحصول للخير على منافع نقدية غير مبررة.

وتتولى المحاكم المالية في إطار دعوى تلقائية بحكم القانون التدقيق والتحقيق والبث في حسابات الأجهزة العمومية الخاضعة لهذا الاختصاص التي يدلي بها المحاسبون العموميون عن عمليات المداخل والنفقات، وكذا عمليات الصندوق المنجزه من طرفهم، وذلك بواسطة أحكام وقرارات نهائية تثبت ما إذا كان المحاسب العمومي بريء الذمة أو في حساباه عجز أو فائض.

ورفعت زينب العدوي، الرئيسة الأولى للمجلس الأعلى للحسابات، تقريراً إلى العاهل المغربي محمد السادس يتضمن تفاصيل الحصيلة السنوية لعمل هذه المؤسسة التي تتولى مراقبة كيفية تدبير الأموال من لدن القطاعات الوزارية والمجالس المنتخبة والمؤسسات العمومية. التقرير الذي نشر في الجريدة الرسمية أول أمس الثلاثاء، يتضمن تقديماً للإصلاحات والتدابير الهيكلية المرتبطة بواء كوفيد 19 وكذلك بتشجيع الاستثمار، وبا اعتماد نهج استراتيجي جديد لتحسين الأداء، ويقدم التقرير سبباً للإصلاح وتوصيات تهدف إلى تحسين إدارة المالية والخدمات العامة.

وللمرة الأولى، يشتمل التقرير الذي يغطي عام 2021 يعرض نتائج البعثات لرصد الإصلاحات الهيكلية الرئيسية الجارية في البلاد، فضلاً عن تداعيات وباء كوفيد 19 على القطاعات الجبوية ذات الأبعاد الإقليمية والمحلية، مثل الصحة والتعليم والسياحة وإدارة المجالس الجبوية ويسلط الضوء على النهج الاستراتيجي الجديد الذي اعتمدهت الجهات المالية للفترة 2022-2026 من أجل تحسين محتوى التقرير وسهولة قراءته وجعله أداة للتوجيه ودعم القرار وتحسين الأداء وتوقع المخاطر.

وأفاد التقرير أنّ المحاكم المالية أصدرت برسم سنة 2021، 104 من القرارات والأحكام بغرامات مالية بلغ مجموعها 4.741.500,00 درهم بالإضافة إلى الحكم بإرجاع 15.739.006,88 درهماً.

وبلغ عدد القضايا التي كانت راتجة أمام غرفة التاديب المتعلق بالميزانية والشؤون المالية في إطار التاديب الجبوية 13 قضية تتابع عند بداية سنة 2021 ما مجموعه 49 شخصاً.

وقد أصدرت الغرفة خلال السنة المتكورة 11 قراراً بيم 5 قضايا معروضة، أماها، كما أجازت الغرفة خلال السنة ذاتها 14 تقريراً في 3 قضايا.

وواصل خمسة مستشارين مقررين من



نائبة وزير الخارجية الألماني كاتيا كول خلال لقائهما نظيرهما الموريتاني في نواكشوط

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكدت نائبة وزير الخارجية الألماني كاتيا كول أنّ زيارتها التي أنجزتها لموريتانيا أمس الأربعاء، مكنتها من التباحث مع كبار المسؤولين حول مختلف جوانب التعاون، «مبرزة أنّ موريتانيا تعتبر شريكاً مهماً لآلمانيا من أجل السلام والاستقرار والأزدهار في منطقة الساحل والعالم، كما أننا نتفهم معها نفس القيم الراسخة في ميثاق الأمم المتحدة».

وقالت في تصريحات ختمت بها زيارتها لموريتانيا التي دامت ثلاثة أيام أنّ ألمانيا ستواصل التزامها بدعم موريتانيا في جهودها من أجل الأمن والتنمية المستدامة والتنفيذ المستمر للإصلاحات وتعزيز الحكم وإدماج المرأة وسيادة القانون، كما تشمل الطاقات المتجددة فرصة لتكثيف التعاون بين بلدينا».

والتقت كول بالوزير الأول الموريتاني ويرئيس الجمعية الوطنية الموريتانية ووزير الخارجية، كما عقدت جلسة عمل مع الأمين التنفيذي لجماعة

دول الساحل الخمس. وأوضحت كاتيا كول أنّ مباحثاتها في نواكشوط ركزت على دور موريتانيا كشرريك مستقر في المنطقة والجهود المبذولة لتنشيط التعاون بين دول الساحل في ظل الرئاسة الموريتانية لجماعة دول الساحل الخمس، كما شملت مناقشة التعاون ومتابعة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية في موريتانيا».

وأكدت كاتيا كول أنّها بحثت مع المسؤولين الموريتانيين مجالات التعاون المتعددة بين

تظاهرات في باكستان في اليوم العالمي للمرأة رغم محاولات السلطات لحظرها عقوبات أوروبية على أفغانستان ... والأمم المتحدة تعتبر نظام طالبان الأكثر قمعا للنساء في العالم

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي، فرض عقوبات على تسعة أفراد وثلاثة كيانات، من بينهم اثنتان من الوزراء بحكومة طالبان، الذين يزعم أنهم مهيمون بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأربعاء.

وأضاف أن القائمين بأعمال وزير التعليم العالي ندى محمد نديم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر محمد خالد حنفي، اللذين يقفان وراء المراسيم بحظر التحاق النساء بالتعليم العالي والممارسات التي يتم فيها الفصل بين الجنسين في الأماكن العامة، من بين الأفراد التسعة الذين فرضت عليهم عقوبات.

ويأتي الإعلان الصادر الثلاثاء، قبل الثامن من آذار/مارس، الذي يصادف اليوم العالمي للمرأة، وبينما كان يعلن عن قائمة العقوبات، ذكر جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، أن الوقت قد حان للانتقال من الأفعال إلى الأفعال، ومعاقبة هؤلاء الأفراد الذين يضغطون النساء، أينما كانوا.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان إن «الأفراد والكيانات في القائمة سيخضعون الآن لتجميد للأرصدة في التكتل وسيخضعون لحظر السفر إليه. بالإضافة إلى ذلك، سيتم منع الأشخاص والكيانات في الاتحاد الأوروبي من توفير الأموال، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، لهؤلاء المدرجين في القائمة».

وفي الأثناء، ذكر بيان نشرته بعثة الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أن «حكام أفغانستان الجدد أظهروا تمييزاً فريداً من نوعه على فرض القواعد التي تترك معظم النساء والفتيات محاصرات فعلياً في منازلهن، ومحرومات من العديد من حقوقهن الأساسية». ورغم الوعد الأولي بموقف أكثر اعتدالاً، فرضت طالبان إجراءات قاسية ضد المرأة منذ استعادتها السلطة. وحظرت حكومة طالبان المؤقتة تعليم الفتيات بعد الصف السادس، وارتداء



باكستانيات يتظاهرن بمناسبة يوم المرأة العالمي

الإسلامية، قبل أن يجبرها القضاء على السماح بها.

وقالت سهيلة أفضل، وهي مصممة غرافيك: «من العيب أن يتكرر السيناريو نفسه كل عام (...) لماذا يخشون إلى هذا الحد أن تطالب النساء بحقوقهن».

وفي كراتشي، رفض القضاء الدعوى التي قدمها شخص للمطالبة بمنع المسيرة المقررة في عطلة نهاية هذا الأسبوع للسماح للمرأة العاملة بالمشاركة. وفي العاصمة إسلام آباد، رفضت النساء الانصياع لأمر البلدية بتحويل مسيرة نساء إلى حديقة بالمدينة حيث تعرضت امرأة لاغتصاب جماعي في شباط/فبراير. وتجمعت مئات النساء أمام نادي الصحافة، ثم سرن بعد أن منعتن الشرطة ليرهنه.

وقالت عاتشة مسعود (24 عاماً)، الموظفة في منظمة غير حكومية محلية: «كانت النساء صامتات من قبل، لكنهن خرجن الآن إلى الشارع ويحدثن عن حقوقهن والعدالة، واعتقد أن هذا هو التغيير الذي كنا ننتظره».

ويتهم المحافظون منظمي المسيرة بنشر قيم الغرب الليبرالية وعدم احترام الحساسيات الدينية والثقافية، وفي المقابل، دعت حركات إسلامية إلى تظاهرات مضادة للمطالبة بالحفاظ على «القيم العائلية» في مدن عدة. وقالت آسيا يعقوب (45 عاماً) وهي ربة منزل ترتدي الحجاب ومشاركة في إحدى هذه المسيرات التي جمعت أكثر من ألف شخص في إسلام آباد: «يجب أن نعمل على إنهاء العنف ضد المرأة»، مع الالتزام بمعايير الشريعة الإسلامية.

وفي 2020، هاجم إسلاميون بالعصي والحجارة المظاهرات المشاركة في مسيرة في إسلام آباد، مما أدى إلى إصابة بعضهم وإجبار آخرين على الاحتباء.

يحكم المجتمع الباكستاني عرف «الشرف» الذي يفرض على المرأة قيوداً صارمة، سواء تعلق الأمر بحجبها في اختيار زوجها أو إجاب الأطفال أو الدراسة. وتُقتل نساء في باكستان بلاطوق الرصاص وطعنًا بالسكين وخقًا ورجماً بالحجارة أو حرقاً بسبب «تلطيخ شرف» أسرهن.

تثير الجدل مثل الطلاق أو التحرش الجنسي أو حتى الطمث.

سيحكم ليس فقط على النساء والفتيات، بل على جميع الأفغان، بالفقر والعزلة والاعتماد على المساعدات لأجيال قادمة». وقالت رابيل آختار، وهي معلمة انضمت إلى نحو ألفي مظاهرة في لاهور، إن «الغرض من المسيرة هو المطالبة بآمن المرأة غير المكفول في هذا البلد وهذا المجتمع». وأضافت: «لن نجلس بصمت بعد الآن. إنه يومنا».

وكانت سلطات المدينة قد حظرت في البداية المسيرة بسبب خطر المواجهة مع مظاهرة مضادة تطالب بالحفاظ على القيم

النساء الأماكن العامة مثل الحدائق والصالات الرياضية، كما منعت النساء من العمل في المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، حسب المصدر نفسه. وقالت روزا أوتونباييفا، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة البعثة في كابول: «أصبحت أفغانستان تحت حكم طالبان أكثر دولة قمعية في العالم فيما يتعلق بحقوق المرأة». وأضافت المسؤول الأممية: «لقد كان من المحزن أن

نشهد جهودهم الممنهجة والمتعمدة لإبعاد الأفغانيات عن مجال الحياة العامة». وفيما يتعلق بحظر التعليم الجامعي، قالت حكومة طالبان إن بعض المواد التي يتم تدريسها لا تتماشى مع القيم الأفغانية والإسلامية. وقالت أوتونباييفا: «إن حصر نصف السكان في منازلهم في واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم هو إساءة كبيرة للذات على المستوى الوطني». وأوضحت أن «هذا التحرك

النساء الأماكن العامة مثل الحدائق والصالات الرياضية، كما منعت النساء من العمل في المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، حسب المصدر نفسه. وقالت روزا أوتونباييفا، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة البعثة في كابول: «أصبحت أفغانستان تحت حكم طالبان أكثر دولة قمعية في العالم فيما يتعلق بحقوق المرأة». وأضافت المسؤول الأممية: «لقد كان من المحزن أن

تركيا: حزبان إضافيان من المعارضة يدعمان إجراء محادثات مع حزب موالات الأكراد

يُجرى حوار مع حزب الشعوب الديمقراطي لكنها لن تنضم إلى المناقشات بنفسها. وقالت مصادر إن حزبين آخرين بالتحالف، وهما حزب الديمقراطي والتقدم وحزب المستقبل، سيحرجان أيضاً بإجراء محادثات مع حزب الشعوب الديمقراطي.

وذكر حزب الشعوب الديمقراطي أنه سيقدم مرشحه الخاص ضمن تحالف مختلف من الأحزاب اليسارية والوالية للأكراد لكنه بعيد الآن النظر في هذا القرار.

وتنظر المحكمة الدستورية التركية في قضية تهدف إلى حل حزب الشعوب الديمقراطي بسبب ما يقال عن صلاته مع مسلحي الأكراد، وهو ما ينبغي للحزب. ويقول محللون إن اردوغان من المرجح أن يستغل في حملته الانتخابية ما يقال عن هذه الصلات ودور حزب الشعوب الديمقراطي في المعارضة.

منذ عقدين. وتشير استطلاعات للرأي إلى أن السياق الانتخابي سيكون مقارباً بالنسبة للرئاسة والبرلمان.

ودعا مدحت سنجار الزعيم المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي يوم الاثنين إلى إجراء محادثات «بشأن المبادئ» مع تحالف المعارضة في انتخابات 14 مايو/ أيار رغم القلق من أن ذلك قد يردع ناخبين توجهاتهم قومية. واختار تحالف الأمة، المكون من ستة أحزاب معارضة من خلفيات متنوعة، كمال كلتشادار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري مرشحاً له هذا الأسبوع.

لكن من المستبعد تحقيق فوز من الجولة الأولى يتطلب الحصول على أكثر من 50% من الأصوات دون دعم من حزب الشعوب الديمقراطي الذي يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه يلعب دور صانع الملوك في الانتخابات التي يمكن أن تنتهي حكم اردوغان المستمر

بسبب سوء الأحوال الجوية وموسم الرياح الذي يبدأ من نوفمبر/تشرين الثاني حتى إبريل/نيسان والخاطر التي يتعرض لها الصيادون أثناء عمليات الصيد.

وأرجع مسؤولون في الهيئة العامة للشؤون البحرية أسباب زيادة حوادث غرق القوارب بمناطق الساحل الغربي للبحر إلى ارتفاع كثافة الوقود وشحها، وهو ما يدفع الصيادين إلى استخدام قوارب صغيرة لتوفير التكاليف مما تسبب في تزايد حوادث الغرق، إذ لا تصمد القوارب الخشبية الصغيرة أمام الأمواج العاتية في عرض البحر.

اليمن: مقتل 14 امرأة وطفلا في غرق قارب في البحر الأحمر

وأوضحت المصادر أن «11 شخصاً نجوا من الحادث، بينهم ستة تم إسعافهم ويطبقون العلاج في مستشفى الثورة العام بمدينة الحديدة». وعلى صعيد منفصل، لقي صيادان يمنيان حتفهما، الأربعاء، فيما نجا آخرون إثر غرق قارب صيد في البحر الأحمر قبالة محافظة الحديدة غرب البلاد سحياً قال لرويترز مجاهد القب، وهو مسؤول في منظمة حقوقية محلية بمدينة الخوخة الساحلية غربي البلاد.

وزادت في الأونة الأخيرة حوادث غرق قوارب الصيد لا سيما قبالة الساحل الغربي لليمن، حيث لاقى عشرات الصيادين حتفهم

■ عدن - وويرتز: قالت مصادر محلية والسلطات في محافظة الحديدة غرب اليمن، أمس الأربعاء، إنه تم انشلال جثامين 14 امرأة وطفلا لوقا حتفهم في غرق قارب كان يقل 25 شخصاً قبالة سواحل جزيرة كمران اليمنية في البحر الأحمر.

وذكرت قناة «السيرة» الفضائية، الناطقة باسم جماعة الحوثيين، أن 11 امرأة و3 أطفال لوقا حتفهم في حادث غرق قارب كان على متنه 25 شخصاً قادمين من منطقة الخوبة جنوبي مدينة الحديدة في طريقهم لحضور حفل زواج في جزيرة كمران، الثلاثاء.

معارضين وصحافيين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان، اتهموا بممارسة أنشطة سياسية بتمول اجنبي.

ودافع رئيس الوزراء الجورجي ايراكلي غارباشيفلي عن سياساته «الموازنة» المتعلقة بروسي، بوصفها تهدف إلى ضمان «السلام والاستقرار». وعندما أعطى النواب موافقتهم المبدئية على مشروع القانون، نزل آلاف الأشخاص للتظاهر، الثلاثاء.

وعبرت الرئيسة الجورجية، سالومي زورابيشفيلي، عن دعمها للمتظاهرين وتعهدت برفص للتصريح. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المحتجين. وقالت وزارة الداخلية إن المتظاهرين «ألقوا مقذوفات مختلفة، حجارة وأشياء حادة وسريعة الاشتعال (...)، وهاجموا جسدياً عناصر شرطة وقاوموهم».

وأضافت الوزارة: «في وقت لاحق شن الناس هجوماً منمظاً على مبنى البرلمان والقوا «زجاجات مولوتوف» وأسهماً نارية».

وأضافت أن 66 شخصاً أوقفوا على خلفية أعمال شغب بسيطة وعضيان تعليميات عناصر تطبيق الأمن، وأصيب 50 شرطياً في الصدمات، بحسب الوزارة، لا يزال الكثير منهم في المستشفى.

وقال ميليا: «يغض النظر عن عدد مرات

جورجيا: المعارضة تدعو لتظاهرات جديدة احتجاجاً على قانون مثير للجدل عقب صدامات

معارضين وصحافيين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان، اتهموا بممارسة أنشطة سياسية بتمول اجنبي.

ودافع رئيس الوزراء الجورجي ايراكلي غارباشيفلي عن سياساته «الموازنة» المتعلقة بروسي، بوصفها تهدف إلى ضمان «السلام والاستقرار». وعندما أعطى النواب موافقتهم المبدئية على مشروع القانون، نزل آلاف الأشخاص للتظاهر، الثلاثاء.

وعبرت الرئيسة الجورجية، سالومي زورابيشفيلي، عن دعمها للمتظاهرين وتعهدت برفص للتصريح. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المحتجين. وقالت وزارة الداخلية إن المتظاهرين «ألقوا مقذوفات مختلفة، حجارة وأشياء حادة وسريعة الاشتعال (...)، وهاجموا جسدياً عناصر شرطة وقاوموهم».

وأضافت الوزارة: «في وقت لاحق شن الناس هجوماً منمظاً على مبنى البرلمان والقوا «زجاجات مولوتوف» وأسهماً نارية».

وأضافت أن 66 شخصاً أوقفوا على خلفية أعمال شغب بسيطة وعضيان تعليميات عناصر تطبيق الأمن، وأصيب 50 شرطياً في الصدمات، بحسب الوزارة، لا يزال الكثير منهم في المستشفى.

وقال ميليا: «يغض النظر عن عدد مرات

معارضين وصحافيين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان، اتهموا بممارسة أنشطة سياسية بتمول اجنبي.

ودافع رئيس الوزراء الجورجي ايراكلي غارباشيفلي عن سياساته «الموازنة» المتعلقة بروسي، بوصفها تهدف إلى ضمان «السلام والاستقرار». وعندما أعطى النواب موافقتهم المبدئية على مشروع القانون، نزل آلاف الأشخاص للتظاهر، الثلاثاء.

وعبرت الرئيسة الجورجية، سالومي زورابيشفيلي، عن دعمها للمتظاهرين وتعهدت برفص للتصريح. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المحتجين. وقالت وزارة الداخلية إن المتظاهرين «ألقوا مقذوفات مختلفة، حجارة وأشياء حادة وسريعة الاشتعال (...)، وهاجموا جسدياً عناصر شرطة وقاوموهم».

وأضافت الوزارة: «في وقت لاحق شن الناس هجوماً منمظاً على مبنى البرلمان والقوا «زجاجات مولوتوف» وأسهماً نارية».

وأضافت أن 66 شخصاً أوقفوا على خلفية أعمال شغب بسيطة وعضيان تعليميات عناصر تطبيق الأمن، وأصيب 50 شرطياً في الصدمات، بحسب الوزارة، لا يزال الكثير منهم في المستشفى.

وقال ميليا: «يغض النظر عن عدد مرات

تفريقنا وكمية الغاز التي يستخدمونها، سنتجمع مجدداً ومجدداً، كما نقلت عنه وسائل إعلام محلية. ونيكا رئيس الحركة الوطنية المتحدة التي أسسها ساكاشفيلي.

وأثارت طريقة معاملة جورجيا ساكاشفيلي الذي تدهورت صحته بشكل كبير في السجن، إدانات دولية.

الشهر الماضي، وجهت دول الاتحاد الأوروبي تحذيراً دبلوماسياً لقادة جورجيا على خلفية صحة ساكاشفيلي.

وفي السنوات القليلة الماضية واجهت السلطات الجورجية انتقادات متزايدة بشأن ما يعتقد أنه تراجع عن الديمقراطية، ما أساء بشكل كبير للعلاقات بين تبليسي وبروكسل.

قدمت جورجيا طلباً للانضمام للاتحاد الأوروبي مع أوكرانيا ومولادافيا بعد أيام على غزو روسيا لأوكرانيا في شباط/فبراير العام الماضي.

وفي حزيران/ يونيو منح قادة الاتحاد رسمياً وضع مرشح لكل من كييف وكيشيناو، لكنهم قالوا إن على تبليسي تطبيق عدد من الإصلاحات أولاً.

وسمعا في الانضمام لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي مكرسة في الدستور الجورجي، ويؤيدوه 80% من الشعب على الأقل، وفق استطلاعات الرأي.

تفريقنا وكمية الغاز التي يستخدمونها، سنتجمع مجدداً ومجدداً، كما نقلت عنه وسائل إعلام محلية. ونيكا رئيس الحركة الوطنية المتحدة التي أسسها ساكاشفيلي.

وأثارت طريقة معاملة جورجيا ساكاشفيلي الذي تدهورت صحته بشكل كبير في السجن، إدانات دولية.

الشهر الماضي، وجهت دول الاتحاد الأوروبي تحذيراً دبلوماسياً لقادة جورجيا على خلفية صحة ساكاشفيلي.

وفي السنوات القليلة الماضية واجهت السلطات الجورجية انتقادات متزايدة بشأن ما يعتقد أنه تراجع عن الديمقراطية، ما أساء بشكل كبير للعلاقات بين تبليسي وبروكسل.

قدمت جورجيا طلباً للانضمام للاتحاد الأوروبي مع أوكرانيا ومولادافيا بعد أيام على غزو روسيا لأوكرانيا في شباط/فبراير العام الماضي.

وفي حزيران/ يونيو منح قادة الاتحاد رسمياً وضع مرشح لكل من كييف وكيشيناو، لكنهم قالوا إن على تبليسي تطبيق عدد من الإصلاحات أولاً.

وسمعا في الانضمام لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي مكرسة في الدستور الجورجي، ويؤيدوه 80% من الشعب على الأقل، وفق استطلاعات الرأي.

منظمات غير حكومية تروي «الفضوى» التي حكمت الأيام الأولى بعد زلزال تركيا وسوريا

باريس - أ ف ب: بعد شهر من الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص في سوريا وتركيا، تروي المنظمات غير الحكومية حالة «الفضوى» على الأرض في الأيام الأولى من الكارثة مع إعاقة السلطات لعمل المتطوعين وغياب المساعدات الخارجية والأحوال الجوية المتقلبة.

وتقول ميريام أبورد-هوغون، مديرة منظمة «هانديكاب انترناشيونال» غير الحكومية لسوريا، إن هذه المنظمة الناشطة في شمال غرب سوريا التي تشهد حالة حرب، اضطرت مرة بعد مرة للإغاثة المنتشرة على الأرض نفسها عاجزة عن التدخل وسط تناقض المباني التي دُفِن أشخاص تحتها.

وتوضح المسؤولة أن ذلك بسبب «فداحة الكارثة»، التي خلفت حسب تقديرات الأمم المتحدة ما يصل إلى 210 ملايين طن من الحطام في البلدين، ولنقص المعدات لا سيما الجرافات. واستحالة تلقي تعزيزات ومعدات من خارج البلاد ساهمت إلى حد كبير في «تقييد عمل» الطواقم الإنسانية في منطقة المعارضة المحاصرة في سوريا التي تضررت نقطة الحدود الوحيدة المفتوحة فيها مع تركيا باب الهوى، جراء الزلزال.

«حتى لو كانت المستشفيات معتادة بسبب الحرب على استقبال مرضى يعانون من صدمات، عجزت عن التعامل مع العدد الكبير من

الكويت: تعديل إجراءات منح «إذن العمل» للعمالة الوافدة الستينية

الكويت - د ب أ: أعلنت الناطقة الرسمية باسم الهيئة العامة للقوى العاملة الكويتية، أسيل المزيد، تعديل بعض إجراءات منح «إذن العمل» للعمالة الوافدة التي بلغت من العمر 60 عاماً فما فوق من حملة شهادة المرحلة الثانوية العامة فما دون وما يعادلها من شهادات.

وأشارت، في بيان صحفي، أمس الأربعاء، إلى أن قرار مجلس إدارة الهيئة قد أكد على السماح للعمالة المذكورة بتعديل أو تحويل إذن العمل بذات الشروط الواردة قبل التعديل. ولفتت إلى استثناء ذات الفئات من رسم إضافي سنوي قدره 250 ديناراً وهم أزواج وأبناء الكويتيات وزوجات الكويتيين، والفلسطينيين من حملة الوثائق.

إلا أن من شأن القرار الجديد السماح لبعض حاملي الإقامة في بعض القطاعات الأخرى للتحويل للقطاع الأهلي، وهم العاملون بالحكومة، أو الهيئات والمؤسسات العامة، أو للمتقنون بعائل، أو المستثمرين، أو الشريك الأجنبي في نشاط تجاري أو صناعي، مع استمرار تطبيق القرارات المعمول بها لدى الهيئة، وعلى وجه الخصوص الالتزام بتطبيق القرارات المتعلقة بالقطاعات المحظور انتقال العمالة الوافدة خارجها، والاستمرار كذلك في العمل بحظر تحويل العمالة المنزلية إلى القطاع الأهلي. ولفتت المزيد إلى أن القرار الصادر عن الهيئة تضمن كذلك إجراء بعض التعديلات على فئات تصريح العمل الواردة بلائحة قواعد وإجراءات منح الإذن بالعمل بعد موافقة مجلس إدارة الهيئة على تلك التعديلات.

الكويت - د ب أ: أعلنت الناطقة الرسمية باسم الهيئة العامة للقوى العاملة الكويتية، أسيل المزيد، تعديل بعض إجراءات منح «إذن العمل» للعمالة الوافدة التي بلغت من العمر 60 عاماً فما فوق من حملة شهادة المرحلة الثانوية العامة فما دون وما يعادلها من شهادات.

وأشارت، في بيان صحفي، أمس الأربعاء، إلى أن قرار مجلس إدارة الهيئة قد أكد على السماح للعمالة المذكورة بتعديل أو تحويل إذن العمل بذات الشروط الواردة قبل التعديل. ولفتت إلى استثناء ذات الفئات من رسم إضافي سنوي قدره 250 ديناراً وهم أزواج وأبناء الكويتيات وزوجات الكويتيين، والفلسطينيين من حملة الوثائق.

إلا أن من شأن القرار الجديد السماح لبعض حاملي الإقامة في بعض القطاعات الأخرى للتحويل للقطاع الأهلي، وهم العاملون بالحكومة، أو الهيئات والمؤسسات العامة، أو للمتقنون بعائل، أو المستثمرين، أو الشريك الأجنبي في نشاط تجاري أو صناعي، مع استمرار تطبيق القرارات المعمول بها لدى الهيئة، وعلى وجه الخصوص الالتزام بتطبيق القرارات المتعلقة بالقطاعات المحظور انتقال العمالة الوافدة خارجها، والاستمرار كذلك في العمل بحظر تحويل العمالة المنزلية إلى القطاع الأهلي. ولفتت المزيد إلى أن القرار الصادر عن الهيئة تضمن كذلك إجراء بعض التعديلات على فئات تصريح العمل الواردة بلائحة قواعد وإجراءات منح الإذن بالعمل بعد موافقة مجلس إدارة الهيئة على تلك التعديلات.

بكين تعلن عزمها القيام بأكبر عملية إعادة تنظيم للحكومة منذ أعوام

بكين - د ب أ: يعزز الرئيس الصيني، شي جين بينغ، القيام بأكبر عملية إعادة تنظيم للحكومة منذ أعوام، للتركيز على «القيادة التكنولوجية»، حيث سوف يتم شطب 5% من الوظائف. ومن أجل مواجهة ما أطلق عليه الضغط المتزايد من الولايات المتحدة، الهدف يتمثل في مساعدة بكين البدء في المنافسة الدولية.

وجاء في وثيقة رسمية تم عرضها، أمس الأربعاء، خلال الاجتماع السنوي لمؤتمر الشعب: «في ظل المنافسة الدولية في مجال التكنولوجيا والوضع الحرج المتعلق بضغوط التطبيق الخارجية، علينا أن ننظم القيادة التكنولوجية ونظام الإدارة بصورة

بكين - د ب أ: يعزز الرئيس الصيني، شي جين بينغ، القيام بأكبر عملية إعادة تنظيم للحكومة منذ أعوام، للتركيز على «القيادة التكنولوجية»، حيث سوف يتم شطب 5% من الوظائف. ومن أجل مواجهة ما أطلق عليه الضغط المتزايد من الولايات المتحدة، الهدف يتمثل في مساعدة بكين البدء في المنافسة الدولية.

وجاء في وثيقة رسمية تم عرضها، أمس الأربعاء، خلال الاجتماع السنوي لمؤتمر الشعب: «في ظل المنافسة الدولية في مجال التكنولوجيا والوضع الحرج المتعلق بضغوط التطبيق الخارجية، علينا أن ننظم القيادة التكنولوجية ونظام الإدارة بصورة

بكين - د ب أ: يعزز الرئيس الصيني، شي جين بينغ، القيام بأكبر عملية إعادة تنظيم للحكومة منذ أعوام، للتركيز على «القيادة التكنولوجية»، حيث سوف يتم شطب 5% من الوظائف. ومن أجل مواجهة ما أطلق عليه الضغط المتزايد من الولايات المتحدة، الهدف يتمثل في مساعدة بكين البدء في المنافسة الدولية.

وجاء في وثيقة رسمية تم عرضها، أمس الأربعاء، خلال الاجتماع السنوي لمؤتمر الشعب: «في ظل المنافسة الدولية في مجال التكنولوجيا والوضع الحرج المتعلق بضغوط التطبيق الخارجية، علينا أن ننظم القيادة التكنولوجية ونظام الإدارة بصورة

الحكومة تحصي أصول الدولة لمنع محاولات التعدي عليها... وهجرة الأطباء قضية أمن قومي

عجل مصاب بـ«الخرف» وراء شائعة منع استيراد اللحوم البرازيلية... و«الزراعة» تؤكد: لا وجود لجنون البقر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

مع بدء العد التنازلي لشهر رمضان الكريم واصلت الحكومة ضيق الميزيد من السلع الاستراتيجية في الأسواق، خاصة اللحوم والأرز، وسعت الجهات المختصة للرد على شائعات انتشرت بين المواطنين بشأن قلة المخزون السلمي، وأكدت وزارة التموين أن الاحتياطي من الحبوب والزيوت آمن. وفي سياق مواز كشف اللواء إيهاب صابر مساعد وزير الزراعة ورئيس هيئة الخدمات البيطرية، حقيقة الأنباء المتداولة عن وقف مصر استيراد اللحوم من البرازيل بعد جنون البقر. وأوضح رئيس هيئة الخدمات البيطرية لـ «القاهرة 24»، أن هذه الأنباء غير صحيحة، ومصر لم توقف الاستيراد، ورغم اتخاذ دول مجاورة تلك الخطوة. وأكد صابر، أن إيقاف الاستيراد يعني ارتفاع كبير في أسعار اللحوم في مصر، موضحاً أنه بعد إعلان ظهور حالة جنون البقر في البرازيل، اجتمعت لجنة مشكلة من أكبر العلماء في مصر، واتخذت قرارها بعدم اللجوء لوقف استيراد اللحوم من البرازيل، مؤكداً أهمية تلك الدولة كمشتأ استيراد مهم لمصر. وأوضح أن العجل الذي ظهرت عليه الأعراض كان كبيراً جداً في العمر ويبلغ 9 سنوات، لذلك كان من المرجح أنها أعراض خرف، وليست جنون البقر، كما أن اتخاذ حظر استيراد، دون التأكد من أن العينة مصابة بجنون البقر كان سيؤدي إلى ضجة في سوق اللحوم في مصر، وارتفاع الأسعار بشكل مبالغ فيه. وأكد رئيس هيئة الخدمات البيطرية، أن نتيجة التحاليل أظهرت صحة التوقعات، وأن العجل لم يكن مصاباً بجنون البقر، فنتيجة التحاليل كانت سلبية.

ومن أخبار مجلس الوزراء: وجّه الدكتور مصطفى مدبولي

هاني الرزاية يا حرامية!



عبد الله

أكثر على الماضي، ويعتبرها معركة فاصم من خسارته في الانتخابات الماضية، وأعلن في مؤتمر لحزبه هذا الأسبوع أنه لن يلترزم بدعم مرشح حزبه في الانتخابات المقبلة، وأدّى ذلك الاختيار على شخص غيره.

صراع بوتن

تحول لساحة الحرب وتبعاتها في صحة ببشوي رمزي في «اليوم السابع»: في الوقت الذي تعمل فيه عملية «تنشخيص» الحالة الدولية معضلة حقيقية، تساهم بصورة كبيرة في عجز المجتمع الدولي عن تقديم حلول لها، يبدو الهدف الذي يتبناه كل طرف من طرفي الأزمة من أهدافه الأثرية في أوكرانيا «ضبابياً» إلى حد كبير، نتيجة الاختلاف، ليس فقط بين الأطراف المتصارعة، وإنما أيضاً داخل كل معسكر، وهو ما يجعل بوضوح داخل الغرب الأوروبي من جانب، وبين أوروبا الغربية والولايات المتحدة من جانب آخر، في ظل خلاف حاد حول الكيفية التي يمكن أن يتحقق فيها الانتصار على موسكو، والعودة بها إلى الوراء لسنوات عدة. وللحقيقة، يبدو مفهوم الانتصار مختلفاً في ظل معارك ربما لا تعترف بالأعراف التقليدية للحروب، على الأقل عن تحقيق المكاسب الاستراتيجية هو الأثر والأهمية، خاصة أن الأزمة الأوكرانية ليست أكثر من «معركة» صراع طويل الأمد، ليؤثر التساؤل حول الأهداف التي يسعى إليها البشوي، وإنما واضحاً لوقف عملياتها، مع تحقيق نتائج دون حلحلة من شأنها استعادة أكبر قدر من التوازن والاستقرار التي تساهم لا محالة في ضبط الأوضاع داخل الدول الأوروبية، التي باتت على حافة الخطر منذ اندلاعها، جراء أوضاع اقتصادية صعبة، تؤثر مباشرة في حياة ملايين البشر، وما يتبع من ذلك من اضطرابات سياسية واجتماعية قد تعود بالقارة العجوز لعقود طويلة إلى الوراء. ولعل الهدف الرئيسي الذي يتبناه أوروبا الغربية في المرحلة الراهنة هو وقف العملية العسكرية، والتوجه نحو مائدة المفاوضات، وذلك رغم المساعدات الكبيرة التي يقدمها دول القارة للجناب الأوكراني، التي ترتبط معظمها بالشرق العسكري، حيث يبقى الهدف الرئيسي منها ليس سحق روسيا في ميدان المعركة، وإنما إضعافها لوقف عملياتها، مع تحقيق قوتها «لجانبا» الأوكراني، خلال العملية التفاوضية، يمكن من خلالها إجبار موسكو على تقديم بعض التنازلات، وسواء في ما يتعلق بمستقبل العلاقة بين البلدين، أو الأراضي التي سيطرت عليها، وهي النقطة التي يدرك الغرب أنه لا تفاوض بشأنها، من وجهة النظر الروسية.

اللب والفتين في خطر

واصل ببشوي رمزي تقييمه مآلات الأحداث: يعد إجبار موسكو على التفاوض، في الوقت الذي تحفظ فيه أوكرانيا وسواها من ورائها الغرب الأوروبي بالصمود، في أذنه نقطة مهمة في المبراة السياسية، بين الجانبين، حيث يمثل سداداً مفاداً احتفاظ الغرب، خاصة في الجانب الأوروبي منه، بثقله، وقدرته على المواجهة، رغم التحديات التي يواجهها، وعلى رأسها حالة الخلل الأمريكي عن الحلفاء في القارة العجوز، وترترب عن ذلك من حالة من الانقسام، سواء في روسيا الغربية بصورتها الكلية، أو داخل أوروبا وجماعتها، ناهيك عن تراجع الدور الذي يمكن أن يلعبه الاقتصاد الأوروبي، إلى حد ظهور مقترحات تدعو إلى بناء تحالفات أوروبية جديدة، تضم كل دول القارة، على رأسها روسيا وأوكرانيا، بينما يبقى الهدف الأخر، الذي يسعى إليه الغرب، هو تفكيك الارتباط القوي بين روسيا والصين، في حالة من التماثل بينهما ربما تمتد «مكبح» النصر لوسكو، وهو ما يبدو في قبول نسبي لدور بوش كوسيط، وهو ما يساهم في تحييد دعمها لروسيا، وهو ولم يسلم أحد من هؤلاء المنافسين من تهمة الضعف أو الخسار، ورغم هذه الأزمات المشهورة، إلخ... كما أنه لا يريد أن يفرض من الانتخابات الماضية التي خسرها، ويصر على أنها كانت مزورة، رغم نصائح بعض مؤيديه بأن هذا يستنزفها ويثقت الجمهور ولا يفيد. ثم أنه يقترن ضمير مستقبل البلاد بنتيجة الشخصية في الانتخابات المقبلة، ويقول إنه إذا خسِر فإن تكون هناك دولة، ولنا هذه الانتخابات، في رأيه، معرة وجودية من أجل مستقبل الولايات المتحدة، ولا أفسوف خسرت إلى الأبد... ورغم هذه الإشارة إلى المستقبل، وبخس النظر عن صحة تساؤله في حالة خسارته، فإنه يركز

وتقرب إلى الله تعالى، بل هو فرض عين على كل من يحيا به بسبب سببها ويفرش ترابه هذا ليستريح عليه، النبي يقبَل وجهه في السماء ويصرده الفرج ليل نهار لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً، ويأتيه الشرف والبطشارة والمسرة (قد نرى قلب وجحك في أيامه فنلواك قبلة ترضاهم قول وجهك شطر المسجد الحرام، وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره)، فتحول وجه النبي إلى بيت الله الحرام، وتحول معه الصحابة دون نقاش، دون جدال، وهذا درس في الطاعة (من يطع الرسول فقد أطاع الله)، لم يجادله الصحابة ولم ينتطعوا عليه ولم يكتروا الهرج والمرج ممثلين قوله تعالى (وما كان لؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة)، فهذا درس في السمع والطاعة لبيت المعاندون والجددة بيقوتهم، ويتقوا عن التناول والتجج على الله ورسوله.. وإصلاح وهو في موقع سياسي مصري.. وهذا وحده تحول القبلة، ألا وهو الالتفات حول قدانتنا والوقوف بجوارهم، بل تكون في الصفوف الأولى لقبلين غير مدبرين كل في مكانه، في مجاله في تخصصه.

أوضاعهم مأساوية

يرى سماحة فوزي في «الشرق» أنه من الصعب أن نعالج مسألة هجرة الأطباء المصريين للخارج بالإشارة إلى الاعتبارات الأوطية، والحديث عن حب الوطن أولاً، وبمخاطبة هؤلاء الأطباء الشباب الذين يبحثون عن حياة أفضل في الخارج بأنهم غير باريين بالدولة التي تحمِل أكثر من 99% من مصروفات تعليمهم كما ذكر البعض (هذا الحديث غير دقيق خاصة مع انتشار التعليم الخاص والأهلي في مجال الطب)، أو نتيجة للتعامل معهم بالهتية نفسها التي تطالب المصريين العاملين في الخارج بسداد مبلغ إجباري، يتطلب الأمر نظرة مغايرة، وأفق أكثر اتساعاً، فمن ناحية أولى فإن المصريين في الخارج هم مصدر أساسي للعملة الصعبة، وبالإمكان أن نتوسع في الفرص الاقتصادية الجانبية لهم، فقد يكونون مصدرًا مهمًا للاستثمار، وتطوير الخدمات العامة، ونقل الخبرات، والتأثير على أجيال من سنوات الأمام أطلقت الأمم المتحدة مبادرة الهجرة والتنمية، التي كانت تستند إلى قيام المهاجرين بنقل الخبرات الحديثة إلى مجتمعاتهم الأصلية، من ناحية ثانية فإن المهاجرين المصريين يتسككون مصدرًا مهمًا للدعم الإنساني والاجتماعي في مصر، وهناك العديد من المساردات الاجتماعية المهمة التي يمولها مصريون في الخارج بشكل تطوعي، لا يسلب عليها الضوء، وتجري والمثال مع مصر في الفرصة... فمما يميزنا عن غيرنا؟ وهل عندنا ثروات تساند التنمية الإنسانية؟ أبتسمت ولقت: ياااا، تعالي أعدد لك بعضًا منها، نحن لدينا أكبر مخزون تاريخي من حضارة العالم، ما علينا من فرص الظاهرة والاستفادة منه سياسيا وثقافيا، ليدر ثروة اقتصادية غير مسبوقة، لكننا نعلم أنه لن يتأتي دون الخدمات لزوار مصر وكفاءة إدارة الطرق والمطارات والموانئ ووسائل المواصلات، بتدريب الموارد البشرية.. نحن نلجأ بشما لأجل شمسواطي البحر الأبيض، وشرقاً شمسواطي البحر الأحمر التي لا تفيجّل لها، نحن نملك أهم مور مائي على الكرة الأرضية، قناة السويس هذا المر المائي التي يساند موقع مصر الجغرافي العبقري من الممكن أن يكون ممر التنمية الرئيسي في البلاد، مصر تملك ثروة من الغاز تحت أرضها وفي أعماقها واقعة وثروات معدنية لم تعرف بوجودها من قبل، مصر تملك أكبر سوق تجارية في الشرق الأوسط، نعم سوق مصر قوة تجذب الاستثمار وفتح الأفاق، ولكننا نعدم كفاءة نادرة لا تجذب هذا الاستثمار لأنهم مصر نملك مساح ساطعة أغلب السنة، ومصادر رياح معروفة، ونستطيع إصدار طاقة نظيفة تفكيها، بل تكفي أوروبا أيضا، نحن أقيام عسكرياً، ولكن يجب عدم وضع قوتنا المسلحة في مواجهة اقتصادية وسياسية داخلية، فنفقد بقوتها في حماية البلاد عندما يحين أوانه، مصر طبعاً قوية يا شباب، ومن الممكن أن تكون أكثر قوة وأكثر استقراراً بالإدارة الواعية والعمل الجاد من الجميع.

أسباب تفاؤله

وسط حشد من الشباب قدم الدكتور حسام بدراري الأسباني التي تدعو للتفاعل في «المصري اليوم»: مصر يا شباب نملك ثروة بشرية عجيبة في عدد والقيمة، صغيرة في العمر، 65% من تعدادها عمرهم أقل من 35 سنة.. هذه ثروة جبارة قادرة على التعلم والتدريب واكتساب المعارف وخلق الفرص. هذه الثروة البشرية نفقة إذا تركناها للنمو العشوائي بلا تنمية مستدامة، وهيبة وفرصة إذا أحسنّا إعدادها، والتي نملك أن نفعها وننظمها. إنّه التعليم، والتعلم، والتدريب والفرصة. هذه الثروة الاجتماعية والصلحية هي سبيل جعل هذه الثروة القوة الرئيسية للبلاد، والريزة الأولى للتنمية فيها. إن بناء الشخصية المصرية الوافقة من نفسها الخبرة بمضاهي وحاضرها، والتي تملك الأمل في مستقبلها في أيدينا، وعقد واحد من الزمان يغير الكثير... هذه هي قوة مصر الكامنة وأمل مصر في مواجهة التحديات كلها، واستخدام ما أعطاه لنا الله من فرص وثروات، قالت الفتاة النكية: كل البلاد لديها قوى بشرية وتماثل مع مصر في الفرصة... فمما يميزنا عن غيرنا؟ وهل عندنا ثروات تساند التنمية الإنسانية؟ أبتسمت ولقت: ياااا، تعالي أعدد لك بعضًا منها، نحن لدينا أكبر مخزون تاريخي من حضارة العالم، ما علينا من فرص الظاهرة والاستفادة منه سياسيا وثقافيا، ليدر ثروة اقتصادية غير مسبوقة، لكننا نعلم أنه لن يتأتي دون الخدمات لزوار مصر وكفاءة إدارة الطرق والمطارات والموانئ ووسائل المواصلات، بتدريب الموارد البشرية.. نحن نلجأ بشما لأجل شمسواطي البحر الأبيض، وشرقاً شمسواطي البحر الأحمر التي لا تفيجّل لها، نحن نملك أهم مور مائي على الكرة الأرضية، قناة السويس هذا المر المائي التي يساند موقع مصر الجغرافي العبقري من الممكن أن يكون ممر التنمية الرئيسي في البلاد، مصر تملك ثروة من الغاز تحت أرضها وفي أعماقها واقعة وثروات معدنية لم تعرف بوجودها من قبل، مصر تملك أكبر سوق تجارية في الشرق الأوسط، نعم سوق مصر قوة تجذب الاستثمار وفتح الأفاق، ولكننا نعدم كفاءة نادرة لا تجذب هذا الاستثمار لأنهم مصر نملك مساح ساطعة أغلب السنة، ومصادر رياح معروفة، ونستطيع إصدار طاقة نظيفة تفكيها، بل تكفي أوروبا أيضا، نحن أقيام عسكرياً، ولكن يجب عدم وضع قوتنا المسلحة في مواجهة اقتصادية وسياسية داخلية، فنفقد بقوتها في حماية البلاد عندما يحين أوانه، مصر طبعاً قوية يا شباب، ومن الممكن أن تكون أكثر قوة وأكثر استقراراً بالإدارة الواعية والعمل الجاد من الجميع.

قبلة ترضاه

تهل علينا ذكرى عزيزة على قلوب أهل القبلة جميعاً، تحويل القبلة. نعم كما قال الدكتور عادل القليعي هي «البوابة» هذا شهر ترفع فيه الأعمال، نعم هذا شهر الخير شهر النبي محمد صلى الله عليه وسلم، نعم هو شهر تنتظره الأمة الإسلامية، تنتظره من العام إلى العام، أعلم ذلك جيداً، لكن حديثي سيكون على غير المألوف، سأشرح عن النص قليلاً: لأن خروجي بعمامة عود على بعد، سأستوجه بقوتي إلى استلزام واقعة تحويل القبلة إلى خدمة واقعا المعاصر، الخ... كما أنه لا بتغيرات والتلاحق، واقع مازوم بكل ما تحمله الكلمة من معاني الحسرة والألم، لعلنا نتخذ من هذه الذكرى مصابيح نضي لنا وتهدينا سبيل السلام وتخرجنا من هذه الظلمات المراكمة، نعم كما قلب النبي معلق بعمّة المباركة، ولنا فيه الأسوة والقدوة الحسنة الذي أعطتنا دروساً وعبرا في معنى المواطنة وحب الوطن، سعتنا قولينا وبكت على بكائه، وهو يقول مخاطباً مكة، والله إنك لأحب بقاع الدنيا لي ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما أخرجت، نعم نعمتنا يا سيدي أن حب الوطن عبادة

منظومة قانونية لعمل المصريين في الخارج، وهو أمر مهم، ونتمنى أن يتحقق اليوم قبل الغد، لكن لماذا لم تفعل كل الحكومات السابقة ذلك؟ هذا سؤال يفرض أن تجيب عنه الحكومة، يطالب الجهة المعنية بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة للبدء في رقمنة كل الأصول التابعة لها، سواء كانت أراضي، أو عقارات أو خلافه، مؤكداً أن هذه الخطوة ضرورية، لتحقيق الحوكمة، وتضمن إدارة الأصول المملوكة للدولة بكفاءة، وسد منافذ محاولات التعدي عليها. ومن أخبار مؤسسة الرئاسة: أناب الرئيس السيسي وزير الدفاع والإنتاج الحربي لوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري لشهداء القوات المسلحة في مدينة نصر، في إطار احتفالات مصر والقوات المسلحة بيوم الشهيد، الذي يوافق ذكرى استشهاد الفريق أول عبد المنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق في التاسع من مارس/ آذار عام 1969. ومن أخبار الطلاب: قال الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم الفني، إن الوزارة تعمل على مراعاة سلامة الصحة النفسية للطلاب، من خلال الجزء الخاص بتشكيل شخصيتهم وتنشئتهم الاجتماعية، في الإطار العام للمناهج. وأشار حجازي إلى أن الوزارة تفعل منهجا جديدا في التقييم المستمر للطلاب عبر امتحانات الشهور والمشروعات... ومن أخبار الحوادث: ألقت أجهزة الأمنية في الإسكندرية القبض على الزوج المثقل بـ7 أشخاص، وإصابة ثمانية «مطل» بعد أن فتح النار عليهم أثناء جلسة صلح عقدت داخل منزل «حماة» في منطقة أبو سليمان، إثر وقوع مشاجرة بينه وبين زوجته ورفضها العودة إليه. كشف بلاغ تلقته شرطة الجندة، من الأهالي أفاد بقيام المتهم بإطلاق النار على عدة أشخاص داخل شقة سكنية في شارع الترة المردومة، وخلف 7 ضحايا ومطل مُصاب، تم نقله إلى المستشفى لإسعافه.

مغرية لكن خطيرة

أوضح عماد الدين حسين أن المعرفة الدقيقة لكل ما يخص المصريين في الخارج أمر مهم لحل أي مشاكل يواجههم، وكذلك لتنظيم الهجرة منهم ومن خيراتهم، وأظن أن وزارة الهجرة بذلت جهداً مشكوراً في أثناء تولى السفيرة نبيلة مكرم، عبر مؤتمرات «مصر تستطيع»، حيث حاولت قدر الإمكان الاستفادة من خبراتهم، ولا أعرف الردود النهائية لهذه المبادرة، وبالنسبة إلى طرحة المستشار الأسبق طرغ الحناوي تسؤالات مهمة: هل هناك دول في العالم تفرض ضريبة أو تستقطع جزءاً من دخل أبنائها العاملين في الخارج، وما عهد هذه الدول، وما هي الظروف التي أتت لذلك، والأهم هل حققت هذه الفكرة هدفها، أم كانت نتائجها سلبية؟ النقطة الثانية المهمة، هل لدينا أي تصور في تأثير هذه الفكرة على تحويلات المصريين في الخارج أم لا؟ تعلم أن تحويلات المصريين في الخارج تتراوح بين 22 و32 مليار دولار في السنوات الأخيرة، صحيح أنها لا تذهب إلى خزينة الدولة، ولكنها صارت المصدر الأهم للعملة الصعبة في البلاد، وقد حاولت تحفيها برماية ومنظرقة ضرب هذا المصدر في السنوات الأخيرة عبر مبادرة استيراد السيارات هدفها الأساسي هو الحصول على العملة الصعبة في ظل انخفاض الفصح منها في الشهور الأخيرة. لكن أسوأ ما نخش أن تؤدي مثل هذه النوعية من المقترحات والأفكار إلى التأثير الحقيقي على تحويلات المصريين في الخارج، هي فكرة قد تؤدي لتحصيل الدولة المليار أو ملياري دولار من المصريين في الخارج، لكنها قد تؤدي إلى تقليل التحويلات من الأساس. كان جيداً أن يصحح أبو شقة ويوضح بأنه قصد فقط حماية الطلاب المصريين الدارسين في الخارج.

ليس بتكا

ينقي مع اقتراح المستشار أبوشقة الذي جزم عليه المزيد من الهجوم ويرى الدكتور محمد حفظ البنا في «الأخبار» ما يلي: المصري في الخارج ليس فقط ثروة قومية نعز بها، بل هو في الأساس القوة الناعمة، الذي يمثل عرقة الشعب المصري وعلمه وثقافته وقيمه وروحانيته، ولا يمكن أن نفكر فيه كصدر للأموال كما يتصور البعض من أصحاب النفوس الضعيفة والتشريد، المصري في الخارج يمثل الطب والصيدلة والهندسة والعلوم برز فيها المصريون ليطولها للعالم أجمع، التاريخ يسجل للمصريين في الخارج مواقفهم الوطنية التي اضيروا كثيراً بسببها، لكنهم تحملوا من أجل مصر، لهذا أنتج صدى مسارعة وزيرة الهجرة السفيرة سحر جندى إلى التأكيد على أن الدولة تهتم بالمصريين في الخارج، نافية الإشاعة الشخية التي ردها البعض ونسبها إلى وكيل مجلس الشورى، بأن الحكومة تنوي استقطاع جزء من تحويلات المصريين في الخارج، قالت سها جندى: «تحويلات المصريين في الخارج هي ملك لهم، ولا تتدخل في الحسابات الشخصية للمصريين في الداخل أو الخارج»، و«سياسة وزارة الهجرة هي تحفيز المصريين في الخارج على الارتباط بمصر بشتى الطرق»، «نسعى إلى ربط المواطن المصري في الخارج بأرض الوطن»، كما نفي بها أبو شقة وكيل مجلس الشيوخ دعوته لفرض أية أعبا على المصريين في الخارج، بل هو يطلب حمايتهم، هم يمثلون ثروة قومية بعتين، بل يجب يلزم أن نحافظ عليهم، ومن ثم يجب أن تكون أمام مظة قانونية حاكمة لحماية المصريين في الخارج تضمن لهم حقوقهم المالية والأدبية والحياة الكريمة التي أفهم في مواجهة جهات العمل التي يعملون فيها في الخارج.

السفارة وفخر العرب

دول عديدة لا تمتلك شيئاً، لا تاريخاً وربما لا جغرافياً أيضاً، أو على الأقل تمتلك ما لا يمكن مقارنته بمصر على أي نحو.. لكنها وفق ما قال أحمد رفعت في

التهدئة هدف رئيسي

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، لويدي أوست وزير دفاع الولايات المتحدة الأمريكية، والوفد المرافق له، بحضور الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع وإنتاج الحربي، وإنيال رويشتاين القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة، ونقلت سحر إبراهيم في «البوابة» عن المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس أكد خلال اللقاء حرص مصر على تدعيم الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، فضلاً عن تكثيف التعاون والتنسيق القائم بين البلدين في مختلف المجالات، ولاسيما العسكري والأمني، في ضوء أهمية ذلك لدعم جهود استعادة الأمن والاستقرار وترسيخ السلام في منطقة الشرق الأوسط من جانبه، أعرب وزير الدفاع الأمريكي عن تميمين بلاده عاليا للقيادة المصرية والدور المهم مصر في الشرق الأوسط كقوة استقرار وشديدة ومسؤولة، مؤكداً حرص الولايات المتحدة على مواصلة دعم وتطوير التعاون والشراكة الاستراتيجية مع مصر، خاصة في شق التعاون الدفاعي، الذي يمثل الركيزة الأساسية للعلاقات بين الدولتين، وأوضح المتحدث الرسمي، أن اللقاء شهد بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية، حيث حرص الرئيس في ذلك الإطار على تأكيد أهمية تكثيف الجهود الدولية لتحقيق التهدئة في الأراضي الفلسطينية، ووقف الإجراءات الأحادية والتصفية مؤكداً أن حل الحرب الأوكرانية قضية الشرق الأوسط، ذات الصلة، يعد الطريق نحو تحقيق السلام العال وشامل لصالح جميع شعوب المنطقة. كما تطرق اللقاء إلى جهود تعزيز السلم والاستقرار على المستوى الدولي، في ضوء الأزمات العالمة المتلاحقة، التي تلقي ظلالاً سلبية على مختلف دول العالم.

من فلسطين لأوكرانيا

تازمت القضية الفلسطينية، كما أشار الدكتور عبد المنعم سعيد الكاتب في «الأهرام»: للمرة الألف مع اختيار الحكومة الجديدة في إسرائيل، وبينما تمتد إسرائيل بالستوطنات ومحاولات تغيير الأوضاع في القدس، فإن عمليات «للقمامة» أخذت أشكالاً مختلفة، وليس معلوماً ما إذا كانت من القوى السياسية التقليدية، أم أن هناك رعتيلاً جديداً دخل الساحة، وفي هذا الحالة من الارتعاش، فإن الحرب الأوكرانية فرضت ظاهراً على العالم، ولن يعدم أحد المقارنة ما بين احتلال روسيا لأوكرانيا والأخر القديم جداً في فلسطين، من حيث الاهتمام الدولي والأخلاقي، وبينما كان أقصى الممكن في قضية الشرق الأوسط هو السعي نحو إيقاف التصعيد، فإن قضية الشرق أوروبا تراوحت ما بين السعي إلى الانتصار من جانب روسيا وأوكرانيا، والدخول في الحرب النووية، وبينما تعدى عمر القضية الفلسطينية أكثر من قرن، فإن القضية الأوكرانية يعود تاريخها إلى نهاية الحرب الباردة وانهاير الاتحاد السوفيتي، بالتحصيص إلى عبور روسيا القيصرية، ولكن ذلك لا يزيد من المزايدة التاريخية، الفارق ما بين القوتين ربما يقع في التريسة السياسية، فيبينما فلسطين مقسمة بين «فتح» و«حماس»، وغزو والضفة الغربية، وفتح وأحزاب ومعامات سياسية وعسكرية، وأخرها جماعة «عربى الأسد»، وحماس والجهد الإسلامي وجمعات تحمل كلها اسم «إسلامي»، فإن أوكرانيا على الناحية الأخرى لا يوجد فيها إلا زيلينسكي الرئيس الثالث للجيوش وقوات مسلحة واحدة، وحكومة لا تعرف الانقسام، خلال عام واحد كان هذا الأخير قادراً على الصمود أمام دولة عظمى، حاصلها على تأييد 141 دولة وافضة الغزو الروسي، وفي سجل التاريخ بات مقترناً باسم تشرشل، مما عنتنا في فلسطين يقعون على مسافات تباعدة من فلسطيني الداخل الإسرائيلي، والأخريين في «الدياسورا» الفلسطينية، وفي أوكرانيا لا يعرفون فرقاً بين من يقضي في الوطن، ومن لزج داخله، ومن لجأ إلى الخارج، فهل تعرف الفارق الآن بين كييف ورام الله؟ بالتأكيد هناك فوارق أخرى.

قبيلة أبو شقة

المستشار بهاء الدين أبوشقة وكيل أول مجلس الشيوخ دعا في جلسة المجلس اليوم إلى التثني الماضي إلى «تحصيل نسبة» من تحويلات المصريين العاملين في الخارج كحق للدولة التي رتبهم وعلمتهم»، والحمد لله أنه تراجع عن فكرته ليلاً قاتلاً، إنه لم يكن يقصد ما فهمه الناس، بدوره يرى عماد الدين حسين في «الشرق» أن الاقتراح تنبئني مناقشته بهوء وموضوعية بعيداً عن الانفعال حتى نصل لرؤية سلمية، أبوشقة طالب بضرورة توافر منظومة قانونية حاكمة تحدد الحقوق والواجبات بالنسبة للمقيمين في الخارج، وتنظم عملهم، وأن تكون للدولة نسبة مئوية من دخلهم، وطالب أيضاً بوجود قاعدة بيانات المصريين في الخارج وأن تعرف كل شيء عنهم، أتفق مع الكثير مما جاء في كلمة أبوشقة، وأنصح وأعترض فقط على بند تحصيل أو اقتطاع جزء من دخل المصريين في الخارج، يطالب أبوشقة بوجود



حسن داوود*

مروفي آنذاك كان منهم إبراهيم ناجي وعلي محمود طه وأبو القاسم الشابي، أما اتساع أفق جمهور قرائه فيعبر عنه ناجي نجيب نفسه، وذلك بإضافته إلى العنوان الرئيسي لكتاب الأحران عنواناً فرعياً هو: فصول في التاريخ النفسي والوجداني والاجتماعي للفنانات المتوسطة العربية».

ملاحظة أخرى لافتة للنظر، وهي أن المنطوطي الأزهرى، الذي لم يلتحق بمدسة أهلية أو حكومية (وهو لم يحصل ربما أي شهادة مدرسية) كان ناقل الرومانطيقية الغربية إلى القراء العرب، مع أنه لم يكن يجيد اللغة الفرنسية التي نقل منها كل ما كان يُطَلَّق عليه صفة «ترجمة»، بل كان أحياناً يحول المسرحيات في ترجمته إلى روايات، في التعرف به، مهما كان موجزاً، لم يفت المعرف إن المنطوطي كان يستعين بالأخريين يحكون له ما في الرواية، أو القصيدة القصيرة، أو المقالة، فيعده هو، لا إلى ترجمتها، بل إلى تأليفها، بعربيتها التي لم يفت أي من متناوله إن يجزل لها المديح البالغ.

من أيام السرتفيا لم نعد مرة واحدة إلى المنطوطي، ذلك حال دون أن نتابع كتاباته المنطوطي من الطبيعي أن يفت ضد تياره أنباء كبار من بينهم طه حسين وإبراهيم المازني وعباس محمود العقاد. اتهامات كثيرة وجهت له من بينها السطحية والدعوية وإثارة العواطف بلا طائل، لكن ذلك لم يوقف إنجذاب القراء إلى أدبه، لكن من جهة أخرى وجد أدب المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

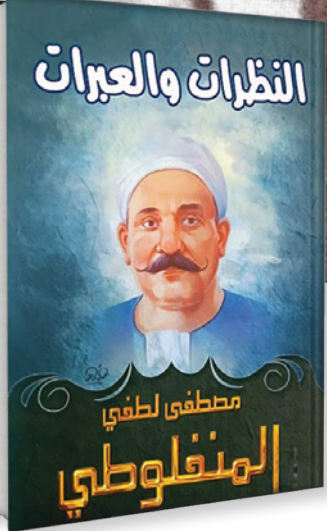
المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

المنطوطي مؤيد بين كتّاب وشعراء

عودة إلى النسخة القديمة من «النظرات» عن أجيال تأخرت عن موجة المنطوطية!



مصطفى لطفى المنطوطي



مصطفى لطفى المنطوطي

إياها، هي الصورة نفسها، مقتصرة على إظهار الوجه والصدر، صورة وجهية (face) من تلك التي تلصق على الهوية أو جوازات السفر. ثم زي رجل الدين نفسه، أو زي العدة، الألب أن المنطوطي كان في الأربعين حين التقطت صورته هذه، وربما هي صورته الوحيدة طالما أن من يعملون على إعادة إحياء الماضي على فيس بوك، لم يفاجئوا وقد انتظروا أكثر من عشرين سنة لنقرأ أن المنطوطي ليس مثمناً كان نظفه، فاجأنا الناقد ناجي نجيب في الثمانينيات من القرن الماضي حين نشر مؤلفه الذي بعنوان «كتاب الأحران» الذي خصصه للظاهرة التي سماها «المنطوطية»، وهي ظاهرة شملت العالم العربي كله وليس مصر وحدها، أما أثرها فيتعدي تطوير اللغة أو طرائق الكتابة، لتصل إلى تغيير

إياها، هي الصورة نفسها، مقتصرة على إظهار الوجه والصدر، صورة وجهية (face) من تلك التي تلصق على الهوية أو جوازات السفر. ثم زي رجل الدين نفسه، أو زي العدة، الألب أن المنطوطي كان في الأربعين حين التقطت صورته هذه، وربما هي صورته الوحيدة طالما أن من يعملون على إعادة إحياء الماضي على فيس بوك، لم يفاجئوا وقد انتظروا أكثر من عشرين سنة لنقرأ أن المنطوطي ليس مثمناً كان نظفه، فاجأنا الناقد ناجي نجيب في الثمانينيات من القرن الماضي حين نشر مؤلفه الذي بعنوان «كتاب الأحران» الذي خصصه للظاهرة التي سماها «المنطوطية»، وهي ظاهرة شملت العالم العربي كله وليس مصر وحدها، أما أثرها فيتعدي تطوير اللغة أو طرائق الكتابة، لتصل إلى تغيير

صحيح أن الشعر والنثر العربيين لم يخلوا من التعبير عن الحزن، ففيهما فصول من الحزن الفاجع قرأناها في الوثائق، وبينها ما أصاب قيس بعد إبعاد ليلى عنه ونزويجها لسواد. لكن حزن المنطوطي، الجديد والمختلف، تمثل في ما قالته إحدى قاراته «الناقدة مي زيادة» للظاهرة التي سماها «المنطوطية»، وهي ظاهرة شملت العالم العربي كله وليس مصر وحدها، أما أثرها فيتعدي تطوير اللغة أو طرائق الكتابة، لتصل إلى تغيير

صحيح أن الشعر والنثر العربيين لم يخلوا من التعبير عن الحزن، ففيهما فصول من الحزن الفاجع قرأناها في الوثائق، وبينها ما أصاب قيس بعد إبعاد ليلى عنه ونزويجها لسواد. لكن حزن المنطوطي، الجديد والمختلف، تمثل في ما قالته إحدى قاراته «الناقدة مي زيادة» للظاهرة التي سماها «المنطوطية»، وهي ظاهرة شملت العالم العربي كله وليس مصر وحدها، أما أثرها فيتعدي تطوير اللغة أو طرائق الكتابة، لتصل إلى تغيير

باشلار في كتابه «الماء والأحلام»: علم بلغة الشعر



جمال العتّابي*

خوف المغارة، أو الغابة، أو الصحراء الموحشة، بأنه أقل كثافة، وبالتالي أكثر انسيابية، فالظلال فوق الماء، هي من بعض الوجوه الأكثر تحولا من الظلال على الأرض، وهذا سيقتونا إلى حالة خاصة من قانون التخيل، وهي صورته.

الماء الأنثوي

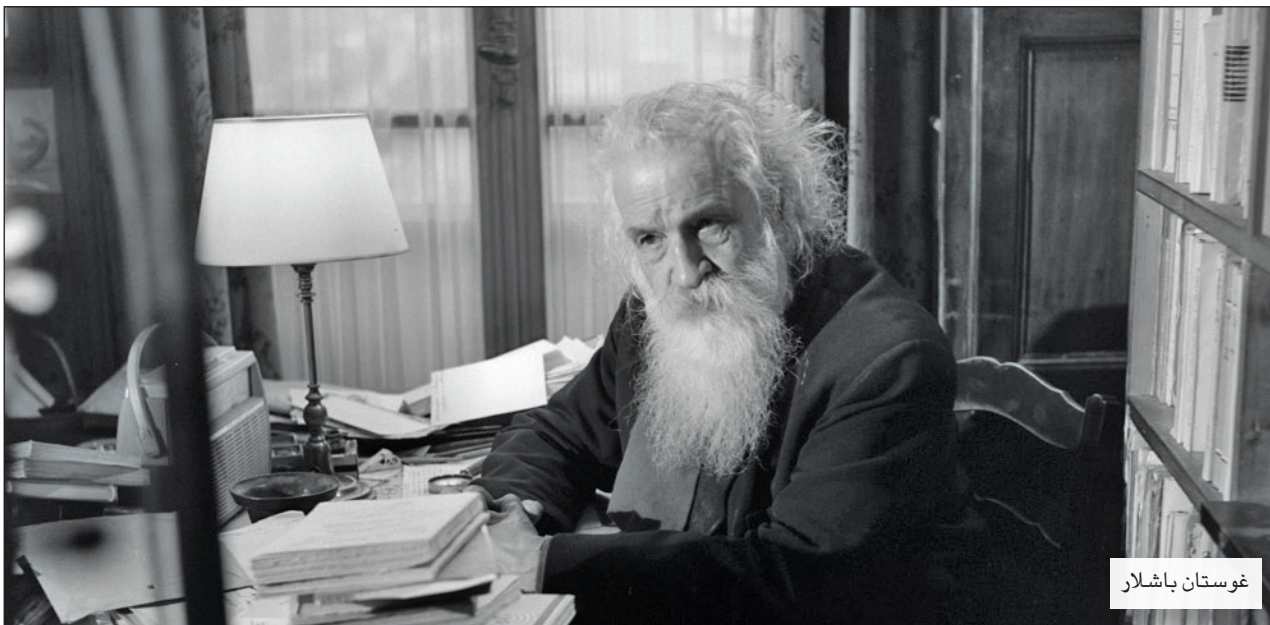
إذا كان الماء مادة الموت، فهو المادة الحقيقية لموت أنثوي، في أول حوار لهاملت مع أوفيليا**، وكأنه يستطلع الغيب: (تلك هي أوفيليا الجميلة، أيتها الآلهة تذكرني جميع خطابي في صلواتك). استحوذت أسطورة أوفيليا على اهتمام باشلار، فخصص لها باشلار فصلاً كاملاً في كتابه هذا، إذ يذكر فيه أن الماء موطن الحوريات، وهو موطن الحوريات الميتة أيضاً، إنه المادة الحقيقية للموت الأنثوي الصرف، على أوفيليا أن تموت في النهر بهود دون ضجيج في سبيل خطابي الآخرين، يجب أن لا تندب حظها وتغترق عينها بالدموع، إنها رمز الانتحار الأنثوي، لقد خلقت لتموت في الماء، إن أوفيليا، كما يقول الشاعر الفرنسي مالارميه، لم تغرق أبداً، إنها عادت من جديد في الأخيلة، ولدى الشعراء، تطفو فوق الماء، بأزميرها وشعرها الذي يعثره الأمواج، هكذا تبدو صورة الشعر المنسدل فوق الماء، وحدها رمز لسبكيولوجيا الماء.

على ضفاف تلك الأنهار ولد باشلار، على مقربة من أصوات المياه، فعرف أسرارها، وقادنا إلى رحلة تأمل ساحرة، بغوص فيها عند بدايات الشيطان الصافية للمعان، إذ تبدأ الصور سريعاً كالأحلام، وتنتهي في الأعماق المظلمة، حيث كتابات باشلار يؤكد مزايا النوع الذي تنتهي إليه الكتابة وقوانينها، فهو نص كتبه فيلسوف يتحول إلى شاعر.

* ترسييس، تنسب لإسمه (الترجيسية) ورد في الأساطير الإغريقية، أن ترسييس أو نرجس كان صيادا شديداً الوسامة من نسل الآلهة، مغروراً بمقتونا بجماله، متكبّراً، قررت الآلهة أن تعاقبه، فقادته إلى بحيرة كي يرى انعكاس صورته على صفحة الماء، فوق علق الغور في حب نفسه، والإعجاب بصورته إلى حد عزه عن ترك البحيرة، بقي يحسّن فيها إلى أن مات.

** أوفيليا إحدى شخصيات شكسبير في مسرحيته (هاملت) كانت فتاة حاملة محبة لهاملت بعقم، تحملت قسوته وجفاؤه، أخيراً لم يتردد في قتل أبيها، ظناً منه أنه هو الذي قتل الملك، أصيبت أوفيليا بالجنون، ظلت تحمل الزهور وتنشد الأغاني الحزينة، كان مصيرها الغرق في بحيرة تجتمع حول جحافتها الأزهار، وكانت وجدت السلام أخيراً.

* كاتب عراقي



غوستان باشلار

السواد، داب البشر على دفن موثام بطرق متعددة، مختلفة، وهناك من يترك الميت لمياه النهر تسير به إلى حيث شاءت، وفي أساطير الشعوب، كان الأطفال المسحورون المولودون حديثاً يحملون إلى البحر أو النهر، يرمي بهم إلى الماء ليبتلعهم، فكان ميلاد طفل مسحور لا ينتهي إلى الخصب الطبيعي للأرض، يعاد حالاً إلى عنصره، إلى موطن الموت، الذي هو البحر أو النهر، فالماء وحده الذي يمكن له أن ينقذ الأرض، والحظ الذي تلتقطه الأمواج إلى الشاطئ، يعود حياً يتحول إلى كائن خارق، سيكون بمقدوره إنقاذ البشر. إذا كان الماء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالموت والانتحار، فلا عجب أن يكون مصدراً للحزن، بل السواد في فيه، وعندما يحزن القلب، لا تكفي مياه العالم لتتحول إلى منبع للدموع، وكان السواد على شاطئ البحر أشد ما يكون إبلاماً وقسوة.

الماء والليل

الليل ينغذ إلى الماء، إلى أعماق البحار، كما ينغمس في المستنقع، الليل في حافة المياه، على الضفاف، يثير نوعاً خاصاً من الخوف الرطب الذي ينغذ إلى أعماق العالم، ويعت فيه القشعريرة، الليل وحده يبعث خوفاً أقل مادية، وإذا كان الخوف ينبعث بالقرب من الضفاف، ذلك يعني أن له أفقاً يتميز به، يختلف فيه عن

الماء والجنس

ينتقل باشلار لتوضيح علاقة الماء بالجنس، فيقول: إن الوظيفة الجنسية للنهر، هي أن المياه ستكون امرأة بيضاء جميلة، وبالنتيجة ستكون عارية، فالأمة يستدعي العري الطبيعي، هذا العري الذي يحتفظ بنوع من البراءة والطهر، وفي عالم التخيل، أن الكائنات العارية حقاً تخرن من مياه البحار والمحيطات، الأروعة في تشبهات الشعراء، هي بديل المرأة العارية، العري المباح، والبياض الطاهر، عري يظهر علانية.

الماء والموت

المياه الساكنة تستدعي الأموات، لأن المياه الميتة هي مياه نامثة، حسب وصف باشلار، الماء الذي يخرج جذلاً من النبع ما يلبث أن يخيم عليه الصمت، ويتشج بالظلال

■ لا أعلم إن كان تلاميذ هذه الأيام يُدرسون مصطفى لطفى المنطوطي، الأغلب أنه لم يعد في مناهجهم إذ حتى في زماننا، حين كنا تلاميذ في الابتدائي، كنا نجد عهداً أكثر مما يجب. السبب في ذلك اسمه: مصطفى لطفى المنطوطي، ثم صورته المرفقة باسمه والمطبوعة دائماً على غلاف كتابيه «النظرات» و«العران» اللذين كانت المدرسة تطلب منا شراءهما مزيد من الإفادة.

في ذلك العمر يكون التلاميذ شديدي الحساسية، أو شديدي الملاحظة، تجاه ما يشدّ عن السمت الذي يصنّفونه عادياً، طه حسين مثلاً لم يحفظوا منه إلا نظراته، حتى أنهم ظلوا، إلى ما بعد تجاوزه عمر الأربعين، يقولون عن كل من يشاهدونه مرتدياً النظرات، إنه طه حسين. أما المنطوطي فكانوا يرونه في صورة العُدّة الذي عرّفتم به الأفلام المصرية، أو في صورة المانورن الذي كان مخرجو تلك الأفلام يميلون إلى جعله شخصية كوميدية.

كنا نقول إن المنطوطي ليست له الهيئة التي يجب أن يكون عليها الأديب، مقارنة بجبران خليل جبران مثلاً، الذي كان حاضراً هو أيضاً في عالماً الأديب المبكر. كان جبران بارعاً في اتخاذ الأوضاع الرومنطيقية أمام الكاميرات، وذلك ابتداء من صورته الأولى، أي أنه كان يجهد بأن يكون رسمه الفوتوغرافي مستخلصاً من أدبه الموعّل في حزنه وقلقه وحيرته.

أما المنطوطي فظلت هيئته في زمن الماقبل، طالما أن أدبه يستطيع القيام بكامل المهمة وحده. صورته المذكور عنها أعلاه تدل على ذلك. وما أنتي أعود إليها الآن بالكثير من التصحّح بعد أن وجدت على إحدى بسطات الكتب، جزءين من «النظرات» تعودان إلى الطبعة القديمة



رشيد المومني*

طقس التجربة الشعرية

■ يمكن المغامرة بتصنيف التجارب الشعرية، على ضوء ما تتسم به من مقومات جمالية وفنية ونقاوات، تتدخل في تحديدها خصوصية اللحظة الثقافية والحضارية المحيطة لها، وقد يكون المنطق في تسليط الضوء على طبيعة هذه المقومات، تناولها من زاوية البعد المعرفي، الذي على أساسه يستقيم مفهوم «التجربة»، مع العلم أن مسألة المنجز الشعري، ضمن هذا المفهوم، يعتبر في حد ذاته إقراراً مسبقاً بامتلاكه المنجز لمستوى جد متقدم من النضج الجمالي والفكري. وبالتالي، فإن القول بـ«التجربة» نظرياً يعني القول بتحقيق مسار شعري، مستوف لشروطه، ومؤهل لبوردة رؤية شعرية مستندة إلى قوانينها ومقوماتها، التي تكون دليل الباحث، في مقاربتة لهوية وخصوصية هذا المسار. ما يدعو إلى توكي الحذر في تعاملنا مع سبيل من الأقاويل، التي لا تتورع عن حشر ما تراكم من غثاء لغوية في حانة التجربة. وهي بالمناسبة، حانة معرضة باستمرار لاخرات عشوائية وطائشة، من قبل هذه العينة من «القولين» التي تسليخ نهاراتها ومساعاتها، في تكديس ما تعتبره مجاميع شعرية، دون أن يحظى هذا التكديس ولو بالنزير اليسير من دلالات التجربة الحقيقية وأبعادها، مع اقتناعنا بأن ممارسة «فعل الكلام» حق متاح للجميع، في سياق ميل البشرية عامة لترجمة ما يخالجهما من حالات، ومن عواطف وانفعالات ومشاعر إلى لغة تتمتع بالحد الأدنى من الطلاقة وحسن التأثير. إلا أنه ومع ذلك، يظل في نهاية المطاف، حقاً مستقلاً بنوعيته، ومنفصلاً كلية وبصفة مطلقة، عن مجال «التجربة الشعرية» بمفهومها الفكري والإبداعي الكبير، الذي يمكن تلمسه في رموزه، وفي علاماته الفارقة، الموزعة على امتداد الأزمنة الشعرية وجغرافياتها، أي تلك التي نغف من خلالها على المحطات الأساسية، التي دأبت على إرسائها التجارب الجديدة باسمها، عبر تفاعلها العميق لتساعات الكتابة، بما هي نداءات الكينونة. وتوخيلاً للمزيد من التوضيح، يمكن توصيف المفهوم، على ضوء الاستراتيجية المعرفية التي يعتددها الشاعر في تشييدها لمسكته الشعري. ما يجعل «التجربة» مطرقة سلفاً بخصوصيتها التجسيمية والرمزية في آن، والتي تقتضي بلورتها حضور ثوابت معلومة، منسجمة مع الأفق الشعري المراد استشرافه، فمفهوم السكن بما يحيل عليه من دلالات رمزية، يتضمن هو أيضاً، مبدأ وجود أرضية معرفية تتحقق فيها -على سبيل الجازم- فكرة تهية شعرية. علماً بأن الحديث هنا عن علاقة لا بالبرجسية المعنوية المتميزة بالحضور المادي والفيزيقي للمادة، ذلك أنه وبكثير من الإيجاز، معمار سكني بالمعنى اللغوي، الجمالي والروحي للكلمة، فمما أن البناء المعنوي لا يتنضج إلا من خلال استيقاظه لشروطه التقنية الوظيفية، التي تتيح للذات ممارسة حياتها بشكل طبيعي وتلقائي. فإن مواصفات السكن بالمفهوم الشعري، لا تكتمل إلا من خلال تملكه لإلياته الجمالية والفنية. فالأمر هنا، يتعلق باختيار دقيق للفصائل التعبيرية التي تضمنن إليها الروح، بتواز مع توافر الخيرة النظرية التي تستدعي على الشكل المحتمل فريدة خصوصيته. علماً بأن إنجاز هذا الشكل، لا يتقيد بأجندة جمالية معلومة، كما لا يتقيد بهندسة فنية، نهائية وثابتة، بقدر ما يكون منسجماً مع هويته المنفتحة على مجهولها ومحتملها.

ضمن هذا الإطار فقط، يمكن الحديث عن التجربة، حيث «التفكير الشعري» لا يكون معطى أو متاح، بقدر ما هو خلاصة تفاعل خلاق بين مقوماته الذاتية والموضوعية، والتي لا علاقة لها بواقع التوظيف الجاني للسبب المعجمية، أو لأطروحة الفيلسوف الانفعالي والعاطفي. وبالتالي، فإن الحديث عن خصوصية التجربة الشعرية، هو في الأصل، حديث عن المسارات التي يشق فيها ضوء ذلك الزمن العابر للزمنة، والأحوال، واللغات، ولعل هذا الإشعاع الملباغ يحدث في قلب مكابدة تكون عادة مصابة بدكة العمى، بقدر ما تكون مسكونة بهاجس الكشف عن تدفق أسرارها الخفية، كي تسمى بقوة الشعري مرئية، وندرجة في حظوة ذلك الحضور الذي تتطلع الكينونة إلى اعتلاء مدارجه. فالتجربة ضمن هذا السياق، تبدو كأنها نتاج لهب السؤال الذي لا يمتثل بالضرورة لسلطة قوانين العقل العملي، لكن وفي نفس الوقت دون أن يتنكر لها بالضرورة، أو يدخل في سجالات سالب معها.

والسؤال الشعري، الذي يتشكل بموجبه طقس التجربة، يمتلك القدرة على إلهاب قوانين العقل، عساً يغامر بتجاوز اجترحاته التقليدية -مهما كانت متقدمة- في أفق انفتاحه مع المؤسسات مغايرة، ومختلفة، تغتبط روح العقل الشعري باكتشاف مسانقتها. إنها اكتشاف مسانقن لامرئي المنتمية في شفق قبورها منها، إلى مجهول العدم، حيث يوسع الكائن أن يخترق بيئته لاكتشافه القصور، جبروت الجدار الأخير، كي يستمتع بتعميد وتوسيع أزمنة حضوره على تخوم المساورا، بما هي تخوم اللامتناهي، حيث لا أثر ليوابة العدم المغلقة على برودة التباسه، التي تنتصب أمام «العقل العملي» باستفزازها الماساوي، حائلة بينه وبين تطلعه العتبي لتفكيك شرارستها.

ثمة فقط وفي طقس التجربة ومديحها أيضاً، أن لا تغتسل في أنهار الفردريس، أن تظلم ما يتفك من فوقها الحزينة، أن تبقية نساءها الحور، ثم أيضاً، لك أن تعرج على زبانية جهنم كي تتدفق أخيارهم، على طاولة لا تعرب الكاس عن سماواتها، طبعاً، لا يقف الأمر عند حدود تخيل لغوي، بقدر ما يتعلق بصولة الذهاب إلى حيث ينبغي لك أن تكون، هناك في أتون نار التجربة، كما في برد سلاهما، في قلب هذه الاستحالات الكبرى، يكون للتجربة أن تحقّق بحضورها المنفذ الأخير، وهي محاكاة بشعريات محفلها. شعرية الحرف، بما هي شعرية رؤية ما لا يرى، وشعرية استعادة المنسسى، إنها فضلاً عن ذلك، شعرية التفكير في ما لم يفكر فيه بعد، غير أن الأهم من هذا وذاك، هو شعرية تبين الطريق المفضي إلى أوائل الألفية أو نهاياتها. مع الأخذ بعين الاعتبار أن مقومات هذه الترسيمية، لا يستند إلى أي يقين يشغف لها بلوغ ما تتوخاه من غايات وأهداف، ذلك أن اليقين، هو الصوت النشاز الذي تنتكر له التجربة الشعرية باعتزاز، بالنظر لاستسلامها الجمالي، إلى نداء المباحث والمفاجئ والغامض، الذي يكشف ضوء الرؤية عن مكانه، وعن تشكلاته، وهو مكسب يقع بعيداً عن طائفة اليقين الذي تعدم معها فرصة الانتفاخ بمسألة العالم، عله يوجع بما يضطره في برده من نثار، خاصة وأن «الكنه» الشعري لا ينبغي لأي هاجس مسكون بصولة يقينه، بل بالضد من ذلك، هو وسيل ذلك التحير، الذي به تغتنى التجربة وتتنامى، تجربة الوعي الساعي إلى الشىء، دون معرفة ما يمكن أن يكون، ويتعبر آخر، إنه الشىء الظاهر كقذف، والغائب كموضوع. سحرية وفننة مراودة هذا الكنه، هو جوهر التجربة الشعرية التي لا علم لهؤلاء «القولين» بها. سحرية وفننة في آن، لن ترقى إلى مثلها مجموع ما يراكمه العقل التقني، تحت قبته الإلكترونية من إنجازات افتراضية، ومهما طالته الأزمنة الحديثة من إعجاز آلي، فإن حاجة الكائن الشعري الدائمة لإلغاء تجربة المنفردة والاستثنائية، ستحتفظ أبداً برمزياتها ويلمحاحيتها، بوصفها امتداداً أبدياً وطبيعياً، لهوسها الجامع، بالكشف عن أسرار المراتب السرية والخفية، التي تخبط في ظلماتها أجساد الكون.

* شاعر وكاتب من المغرب

شارل أرنافور يعيد البراءة لأطفال الحرب

إسماعيل كرك *

جنياته نوستالوجيا أرمنية تنقل جمالها إلى كل العالم، غنى فهامت سيدات باريس ورجالها بساحة كونكور، وغلفت موسيقى أغانيه « ليسوا أطفالاً/ إنهم من عاش العصر الحجري للحديد والدم/ فتصوا عيونهم على دموع الأمهات/ في أيام واضحة المعالم وعلى عالم يحترق/ أطفال الحرب ليسوا أطفالاً / فقد تعرّفوا على الأرض، على النار والدم/ كانوا يتوهمون أنهم سيأكلون/ لكنهم حملوا معهم المقابر لرياض الأطفال/ هؤلاء الأطفال العاصفة/ ومن الأيام غير المؤكدة/ لبعضهم وجه أجوف بسبب الجوع/ لبعضهم شخوخة قبل الشخوخة/ نشأوا بلا حول ولا قوة / دون مكتوبيا في قلوب عاشقني السلام والحريّة، يُنشد بكلماته الأبدية: أنا الحب فاعتنقوا أغاني وأطلقوا العنان للحظات القصيرة، لا لن تتأخروا... سأعيدكم أرباء.

* كاتب سوري

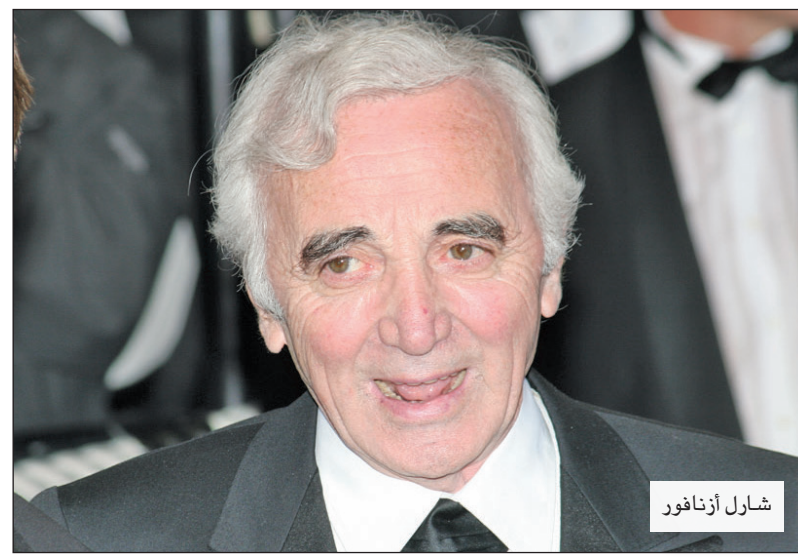


مع أيديث بيات

نفسها للجمهور بطريقة السكيتش. توصف أغانيه التي أداها بالإيطالية بالأغاني الثمّة، ولعل أهمها La Mamma (الأم) و Ave Maria (سلام ملائكي) التي بيع منها مليون نسخة في إيطاليا لودها. عام 1998 لقب أرنافور بـ (مغني القرن العشرين) من خلال الاستفتاء الذي أجرته قناة CNN ومجلة «تاييم» الأمريكية متغلبا على كل من فرانك سيناترا، ألفيس بريسلي، بوب ديلا، وما زال الجدل دائرا في فرنسا بين اعتباره استمرارا للإرث الغنائي الرومانسي الفرنسي من جهة، واعتباره آخر المغنّين الرومانسيين الفرنسيين الذين سيختتمون هذه المرحلة، التي سيقى إرث فرنسا ومفخرتها الفنية عبر العقود المقبلة من جهة أخرى. عندما بلغ التسعين قام شارل أرنافور وعلى مدار الأعوام التي تلتها بتقديم التبرعات التي قدرّت بمئات ملايين الدولارات للكثير من المنظمات الإنسانية والعالية، وأهمها التبرعات التي قدمها لجمهورية أرمنية بعد الزلزال الذي ضربها سنة 1988 كما تبرع بالكثير من المال لمنظمة اليونسكو. في السادس والعشرين من كانون الأول/ديسمبر 2008 وقّع الرئيس الأرمني سيرز سيرسيان مرسوما رئاسيا بمنح شارل أرنافور المواطنة، باعتباره بطلا من أبطال أرمنية، وعندما عينته الحكومة الأرمنية سفيرا أرمنيا لدى سويسرا في الثاني عشر من شباط/فبراير 2009 صرّح: «في البداية كنت مترددا لأنها ليست مهمة سهلة، لكنني أؤمن بأن ما هو مهم أرمني هو مهم لنا جميعا، لقد قبلت هذا الطلب من الحكومة الأرمنية بكل الحب والسعادة والشعور بالفخر والاعتزاز».

عليهم ولقد ولدوا أطفال حرب!».

شارل أرنافور المولود في فرنسا يحمل في



شارل أرنافور

الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد أن عاد إلى فرنسا زاد إعجاب إديث بيات فطلبت منه أن يغني معها دويتو plus bleu que tes yeux (عينك الأكثر زرقة). لعل وصف شارل أرنافور بفرانك سيناترا فرنسا فيه تقليد من كوزموبوليتانيا هذا الفنان المهم، خصوصا أن أرنافور غنى بأكثر من ثمانين لغة حيث تعتبر أغنية (كم هي حزينة فينيسيا) أهم أغنية غناها خمس لغات، فقد غناها بالفرنسية (Que Cest Triste Venise) والإنكليزية (How sad Venice can be) والألمانية (Venecia Sin Ti) والإيطالية (in Grau Comè Triste Venezia) كما غنى العديد من الأغاني بالروسية والألمانية والبرتغالية.

كتب أرنافور أكثر من 600 أغنية وبيع أكثر من 100 مليون نسخة من تسجيلاته حول أوروبا والعالم، كما ظهر كمثل في ما يقارب 60 فيلما، السر في شعبية أغاني أرنافور أن جملتها سرديّة قصيرة، رشيقّة، مليئة فنية، إنسانية وأخلاقية اختصر من خلالها الاتكاسات الرهيبة للحرب على الأطفال،

أغنية أطفال الحرب

بالعودة مرة أخرى إلى ستينيات القرن العشرين سنذكر أكثر من أي وقت مضى أغنيته «أطفال الحرب» التي تعتبر أيقونة فنية، إنسانية وأخلاقية اختصر من خلالها الاتكاسات الرهيبة للحرب على الأطفال،

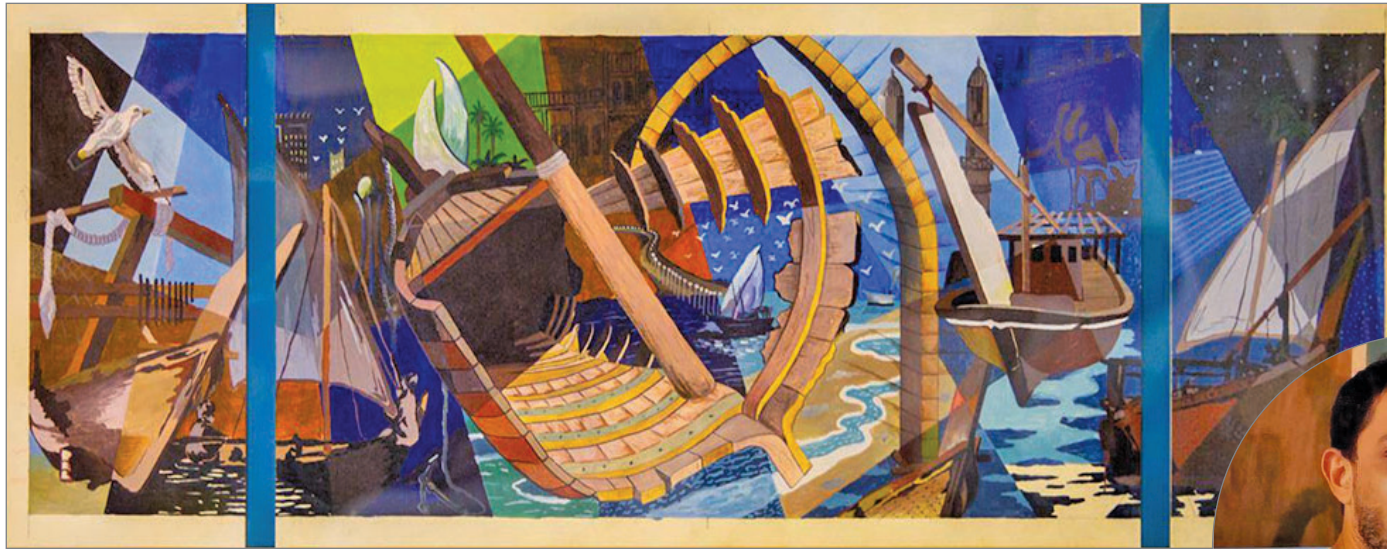
أعمال البحريني خليل المدهون فن الخط

محمد البندوري *

المتعدد على مستوى الأسلوب الفني وعلى مستوى استخدام المفردات التشكيلية في اللغة الخطية، وفي فن البورتريه والنحت، بما يتلاءم مع المكتسبات الفنية في العمل التشكيلي برمته، فالتمادج الفراغية والأشكال الحروفية والعناصر التشكيلية كلها تتفاعل مع عالمه الداخلي، الذي يروم الإبداع والتنميط البديع بطقوسه الاجتماعية والثقافية والفنية والتراثية المتداخلة مع عالم التجديد. وهو في الواقع عالم يروم الإشارة إلى قيم جمالية تابعة من داخل الفنان يسعى من ورثتها إلى إحداث الانسجام المتنوع، الذي يعكسه ذلك التنوع في المادة الفنية في كل تفاصيلها وحيثياتها. ويعكسه أيضا التجسيد المتغن لمختلف الأشكال، ففي الخط العربي يهدف إلى تشكيل نسق خطي بصري، وفق منهج معاير، ومسلك إبداعي متفرد.

وفي التشكيل يخرق التجديد بكل عناصره الفنية والجمالية والتعبيرية، وفي النحت يصوغ مختلف الأشكال في إمكانات تقنية هائلة يوظفها لبلوغ ذلك المرام. وما تثبتت الأشكال والألوان يصيغ جمالية مختلفة، والتعبير بأسلوب منمق جديد؛ إلا تأكيد راسخ لهذا توجه، وهو يدخل ضمن الثقافة التشكيلية العالمية. ويتفاعل معها بلغته التعبيرية المتنوعة بتنوع مواهبه؛ بتدبير محكم وواع، وبسعي فني زاهر، وبمجزات فنية متحكة وحكيمة، ولذلك فنتجته غاية في التجديد الباعث للقيم الجمالية المعاصرة.

* كاتب مغربي



الخطاب الفني

ما يجعل حضوره قويا ضمن توقعات الفن العالمي، الذي يروم الجديد بإيقاعات تتسجم مع متطلبات النفس والروح، ومع متطلبات التقنيات الجديدة، ومع خاصيات التعبير.

فن البورتريه

وتبدو تلك السمات نهجا أساسيا يتعطر عن قرب في أعماله الفنية التي تمكن الناقد من أن يستشف الجماليات المختلفة للفن الحروفي، بدءا من الحروف في صيغها الجمالية، وفي فن البورتريه بدءا من الاستعمالات اللونية التي تنبض بالحركة، ويحكمها التدرج والتداخل المطلق مع مجال الشكل التعبيري،

المتنوعة، سواء في الأعمال الواقعية أو في الخط العربي أو في النحت، وأيضا في سيرجته على تنظيم المادة الخام وتطويرها وفق ما يتلاءم والعمل الفني الذي يشكله، إنها مغازلته الخاصة للأعمال الواقعية وفن التشكيل قبل عملية التسيج والوضع، وتحسيد متقن للتقنيات المتنوعة، وبسط مفردات الثقافة الموسوعية في إطارها التشكيلي، وفي نطاق مرجعيتها التعددية، إنها سمات تلوح في التجربة التشكيلية المعاصرة للفنان خليل المدهون، إذ يأخذ بعين الاعتبار التوضعات الشكلية الجديدة، التي يعتمدها بإتقان،

فالتخطاب الفني لديه يمر بوعي إبداعي يلامس التعددية التشكيلية من خط عربي؛ كخط الطث، الذي يبدع فيه بتشكيلات وتراكيب متنوعة، وتقديمه كذلك منجزات فنية من الأعمال الواقعية وفن البورتريه بصياغات شكلية وجمالية ذات دلالات قوية، وتشكيل منحوتات ذات معاني ودلالات. فأعماله التشكيلية في مجملها تتسم ببعد فني يستند من خلاله الإبداع إلى مرجعيات أساسية لبعث الجديد. ولا شك في أن هذا يندرج في نطاق دعم الفكرة الفنية، واستخدامها المطلق بوعي تام في الأشكال

من مسامات الكلام!



لطفي خلف *

هل غادر الشعراء ساحت الكلام؟
هل قاموا
هل عايشوا زرد السلاسل
في زنازين الظلم؟
هل أعلنوا إفلاسهم؟
أم أنهم رضخوا لإعلان السلام؟!

مرّت عليّ نسائمُ الشهداء
إن فاخت زواجر مجدهم
فتشتت فوق الشفاه قصادني العظمى
كأسراب الحمام

وجعي تدرج
— مثل أحجار برأس التل
نحو القلب فاستلقتي ونأم

ضاققت مساحة هامش الأفراح
من حولي
فصلى اليأس في حقلتي وصأم

* شاعر فلسطيني

فوضى الذاكرة



نبيل ياسين *

هكذا إذن وجدت نفسي على بعد عشرات السنين من طفولتي.. أتذكر وأحاول أن أتذكر تفاصيل محددة في بيوت متعددة وأماكن كثيرة وصور متنوعة، فأكتشف هلعي من بعد السافة بيني وبينها.

انتقلت طفولتي مع انتقال البشر في بلاد وفي أماكن عديدة من العالم، إلى أشياء وأشكال ومظاهر عديدة، فجأة وفي السادسة من عمري مشينا أنا وأمي ذات مساء في شارع في اتجاه السوق، وإذا بنا أمام صورة متحرقة على شاشة ضئيلة في واجهة بين مبنى الإذاعة والتلفزيون في كراة مريم وبين (الشوكة) في كرخ بغداد حيث الأسواق. كانت سفينة شرعية تخر عباب المياه وعشرات البغداديين يحتشدون أمام الوجاهة الزجاجية لحل الأدوات الكهربائية، حيث جهاز التلفزيون من ماركة (باي) الإنكليزية. كم هو بعيد هذا المشهد، حيث لم تعد المنطقة كلها قائمة بعد تحولات مأساوية من الحروب والألام والدماء والدموع والرجل المتدفق للبشر إلى الموت والأماكن والمنافي والنسيان. أصبح الزمن يمر سريعا كأنه هو السرعة التي نعيش عصرها. وأصبحت المسافات البعيدة وكأنها على رمية رمح في اختلاط عشوائي مثل اختلاط عقولنا وعواطفنا. لم يعد عمرنا زما متصلا، أصبح مثل أحجار متناثرة يكسوها دخان حرائق العصر.

كنا نحبو على أربيع وتحولنا إلى اثنتين وعدنا إلى ثلاث في انتظار أن نفقد الزمن



غزة: شابة فلسطينية تمتهن النجارة وتواجه التقاليد

■ غزة - الأناضول: داخل ورشتها الواقعة في منزلها في مدينة غزة، تقطع الشابة رزان البورنو باستخدام منشار كهربائي قطعة من الخشب لاستخدامها في صناعة صندوق جديد طلبة أحد زبائنها. وبألة حادة ومطرقة تحت الشابة الفلسطينية (23 عاماً) القطعة الخشبية لتشكيل رسومات وزخارف هندسية ونباتية تعطي مظهراً جمالياً للصندوق. تحاول البورنو بتركيز شديد وقدرة على العمل تحت الضغط، إنجاز أكبر عدد من المنتجات الخشبية خاصة المرتبطة بشهر رمضان المرتقب لإرضاء زبائنها.

واتخذت بعض هذه المنتجات طابعاً إسلامياً فحملت أشكال الأملية والنجوم وعبارات التهنية بشهر رمضان. وبهذا العمل تتحدى البورنو عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني، حيث جرت العادة أن يحتكر الرجل مهنة النجارة لما تتطلبه من ظروف عمل صعبة وخطيرة أحياناً.

لجأت البورنو، الحاصلة على شهادة جامعية في التكنولوجيا الحيوية، لخوض غمار المهنة بعد أن انقطعت آمالها بالحصول على وظيفة تناسب اختصاصها الجامعي. وتعتبر عن فخرها بانتمائها لهذه المهنة الشاقة الخطيرة، حيث تعد من السيدات القلائل اللواتي خضن هذا المعترك في قطاع غزة.

وتجد الشابة في يوم المرأة العالمي مناسبة مهمة لتذكير الفلسطينيات بضرورة السعي لتشكيل كنهن الخاص وخلق فرص عملهن وعدم الاستسلام للواقع مهما كان. وتقول: «من الجميل أن نجت عن شغفنا ونصل إليه ونطور مواهبنا ونخلق دوافعنا الخاصة من أجل تحقيق ما نريد».

ويحتفل العالم في الثامن من مارس/ آذار من كل عام بيوم المرأة العالمي، وفيه يتم الاحتفال عالمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء، إلا أن معظم الفلسطينيات يعشن واقعا اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً صعباً جراء الحصار الإسرائيلي المستمر لأكثر من 16 عاماً والانقسام السياسي الداخلي.

تطوير المهارات

وتقول البورنو، إنها قررت افتتاح مشروعها الخاص داخل منزلها. بعد أن عجزت عن الحصول على فرصة عمل في مجال تخصصها «التكنولوجيا الحيوية».

وتضيف، أن فرص العمل في هذا المجال نادرة جداً في غزة حيث اصطدمت معظم صديقاتي بهذه الندرة بعد التخرج. لذا وجدت في ريادة الأعمال ضالتها وطورت مهاراتها واكتسبت خبرات جديدة خاصة في إطار فن النحت والنقش على الخشب الذي يعتمد بشكل كبير على النجارة.

بدأت البورنو طريق ريادة الأعمال منذ عام 2019 حينما افتتحت مشروعاً خاصاً بها مرتبطاً بصناعة الأشكال الجمالية والنحت الفنية باستخدام الخيطان والسامير. وتستكمل قائلة: «أهم كثيراً

بالفنون ولدي القدرة على الإبداع في هذا الجانب الذي أطوره بشكل شخصي».

وعكفت البورنو على تطوير هذه الهواية، حيث التحقت في سبتمبر/ أيلول 2020 بدورة تدريبية لتعلم فن الحفر والنقش على الخشب لمدة 6 شهور. هذه الدورة وضعت البورنو على أولى عتبات مشروع النجارة وشكلت لديها حافزاً لتحويل هوايتها إلى مشروع ومصدر دخل. وحصلت الشابة في يونيو/ حزيران 2022 على دعم من جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) لافتتاح مشروعها المخصص بإنتاج المشغولات الخشبية الفنية.

وتقول إن مشروعها «من المشاريع الصديقة للبيئة، حيث يعتمد في أغلب عمله على إعادة تدوير الأخشاب الزائدة من المتاجر المنتشرة في القطاع، بدلاً من حرقها وتلويث الهواء بانبعاثاتها الضارة».

الصعوبات والتحديات

وخلال رحلة عملها في إنتاج المشغولات الخشبية المختلفة «سواء المرتبطة بديكورات المنازل الداخلية أو الهدايا الشخصية»، واجهت البورنو جملة من التحديات.

أولى هذه التحديات مرتبطة بالعمل تحت الضغط، حيث تعتمد البورنو على نفسها تماماً في كافة متطلبات العمل بدءاً من الحصول على القطع الخشبية وصولاً إلى التسويق.

وتضيف: «في المناسبات أيضاً أصل الليل بالنهار من أجل إنتاج عدد من المشغولات يتناسب مع

حجم الطلب المتوقع». وتواكب البورنو الحداثة في صناعتها قطعها الخشبية حيث تدمج بعض المواد التي يتم استخدامها في الديكورات المنزلية لإضفاء لمسات جمالية على مشغولاتها.

ويرتبط التحدي الثاني بانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة ما يؤثر على إنتاجها أحياناً، فتضطر للانتظار موعد وصل الكهرباء لإنتاج المطلوب منها والعمل تحت ضغط الوقت. وأما التحدي الثالث فكان مواجهتها للانتقادات التي كانت تصلها بسبب التحقها بمهنة النجارة حيث حولتها إلى دافع إيجابي لاستكمال مشروعها والتطور فيه.

وتابعت: «أنا كفتاة أعمل في مهنة النجارة ولدي موهبة في الفن كان حافزاً لدي لأتميز خاصة في النحت والنقش على الخشب، ودفعني لإنتاج مشغولات نجحت في إظهار موهبتي وشخصيتي فيها وحولتها إلى مصدر دخل ومشروع».

وتصف البورنو هذه المهنة بالخطيرة كونها تضطر للتعامل مع الأدوات الحادة بشكل مباشر، إلا أنها وخلال العمل تأخذ حذرهما وترتدي الملابس الواقية لضمان عدم تعرضها لأي ضرر

المرأة في أرقام

قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (رسمي) في بيان نشره الثلاثاء، إن المرأة تمثل نصف المجتمع الفلسطيني، حيث بلغت نسبة الإناث فيه نحو 49 في المئة. وأضاف رئيسة الإحصاء الفلسطيني علا عوض، إن مشاركة النساء في القوى العاملة ارتفعت

من 17 في المئة لعام 2021 إلى 19 في المئة لعام 2022. فيما بلغت نسبة مشاركة الرجال في القوى العاملة حوالي 71 في المئة لعام 2021 و69 في المئة لعام 2022، وفق البيان. في المقابل، فإن معدل البطالة بين النساء المشاركات في القوى العاملة وصل لنحو 40 في المئة مقابل 20 في المئة بين الرجال لعام 2022، بحسب عرض. وذكرت أن معدل البطالة بين الشباب (19-29 سنة) من حملة شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى وصل إلى 48 في المئة، بواقع 61 في المئة للإناث مقابل 34 في المئة للذكور.

وبيّنت أن 40 في المئة من العاملين المستخدمين بأجر في القطاع الخاص من النساء يعملن دون عقد عمل، و44 في المئة يحصلن على مساهمة في تمويل التقاعد (مكافأة نهاية الخدمة).

في المقابل، فإن نحو 46 في المئة من المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يحصلن على إجازة أمومة مدفوعة الأجر وذلك لعام 2022.

وتقول عوض نقلاً عن بيانات ديوان الموظفين العام حتى فبراير/ شباط الماضي، فإن نسبة مساهمة النساء في القطاع المدني بلغت حوالي 48 في المئة من مجموع الموظفين، حيث تبرز الفجوة في نسبة الحاصلات على درجة مدير عام فأعلى التي بلغت 14 في المئة للنساء مقابل 86 في المئة للرجال.

مضامينات وأرضيات

في لبنان: بأنة عشرينية تلون حياة الناس وحدة في الـ 99 نجمة (سوشيل ميديا)!

مريم مشتاوي*

في السنوات الثلاث الأخيرة واجهت شعوبنا كوارث كثيرة مدمرة وعاصفة على الصعيد النفسي والاجتماعي والاقتصادي

كنا في كل سنة، ومع كل كارثة، نللم أنفسنا وتأمل خيراً في السنة المقبلة، من باب أن لا ألم أكبر من الذي عرفناه في السنوات السابقة، التي مرت علينا، لتأتي السنة الجديدة أسوأ من سالفتها وأشد فتكا وبطشا وظلماً ودماراً! عشنا انفجارات وثورات مهزومة، ووباء وجوعاً وفقراً وتشرداً وزلازل وموتاً كثيراً جداً لحظات دونها التاريخ بالدماء على صفحات من اليأس والبؤس والألم والظلم ثلاث سنوات عنوانها الوجع، ويبقى الأمل هو ذلك الخيط الرفيع الذي لا بد أن تنسجم به كي تستمر الحياة قتاديلها لتضيء وعمتة الآخرين؟

ألم بل يستسلموا، رغم كل الانهيارات، التي لا تثنى سوى بالفناء أبطال حملوا قتاديلهم ومشوا، رغم الشوك والتعثرات وانعدام الفرص والطرق المقطوعة، منهم من سقى بدموعه عطش المنكوبين، وآخرون تركوا حياتهم خلفهم لينشروا أنفسهم، وبالكامل، لخدمة المنكوبين في المجتمع أبطال ترفع لهم القبعات من بين هؤلاء شابة لبنانية تدعى فيرونیکا، قبل أن عزاء ولا راحة خارج الوطن، رغم انعدام الفرص في هذا الوطن، وتردي الحياة بكافة أطرافها، فقررت العودة إلى البلاد، مخططة كل المتأسي، التي دفعت ببعض الشبان اللبنانيين إلى إنهاء حياتهم وقد كان آخرهم شاب ترك رسالة صوتية لصديقة تدمي القلب، قبل أن يطلق رصاصة مميتة، تاركاً خلفه عائلته الصغيرة، كل ذلك بسبب الظروف المعيشية المستحيلة

أما فيرونیکا فلم تستسلم، بل عادت إلى بيروت محملة بالحياة والفرح صرفت كل ما لديها لشراء شاحنة صغيرة ملونة جميلة جداً بطولتها الفاتحة تضع فيها الخضراوات والفواكه، وترتفع منها أنغام الموسيقى، كي تشد الزبائن إليها يبدو ذلك «الغان» مثابة مهرجاناً متنقل يعيد للمدينة بهجتها الغائبة تنتقل فيرونیکا كل يوم من الثامنة صباحاً، وحتى الساعة الثالثة بين أحياء المدينة، وهي تضحك وتغني، بينما يتبع الخضراوات والفواكه لتؤمن مصروفها بعرق جبينها

ذلك الفرغ فتح لها أبواب البيوت على مصارعها، تخرج إليها ربات البيوت فيشترين ما طاب لهن من الخضراوات والفواكه المرصوفة بترتيب وعناية شديدين وبعضهن يرقصن أمام الشاحنة، على أنغام الموسيقى، وهم ينتظرن دورهن فيرونیکا لا تنادي بصوت عال، كما يفعل بقية البائعين المتقلبين على عرباتهم، لكن ألوان البياض والموسيقى الفرحية، التي ترافقها ونشاطها وضحكها الجميلة تنده للزبائن أينما كانوا فال مواطنون لا يحتاجون في هذا الزمن إلا لكمشة فرح ورزمة من الألوان تعيد لهم شيئاً من المرح الغائب

تصف مشروعها قائلة: «بدأت بفكرة مجنونة، اشتريت الغان وتعلمت القيادة أذهب كل يوم إلى سوق الخضار وأختار حبات الخضار والفواكه بيدي» ليست فكرة مجنونة على الإطلاق إنها من أجمل الأفكار التي تحضر الشباب على التمسك بالحياة والوطن إنه مشروع نجاح نأمل أن يصبح كالعدوى عل لبنان ينهض بأبنائه المكافحين، رغم أنف الفساد والسياسيين الفاشلين والمتأمريين على الوطن فيرونیکا الجميلة نموذج لشابات وشباب لبنان الذين نفتخر ونعتز بهم

تيتا جاندارك

ومن قصة الشابة النشيطة فيرونیکا إلى حكاية جدة في التاسعة والتسعين من عمرها، لا تقل عنها نشاطاً وحرصاً على الحياة إنها «التيتا» جاندارك نيب من بلدة الهد في عكار شمال لبنان رغم تقدم عمرها، حرصت بشدة على مواكبة الزمن انتقلت من عالم الأسود والأبيض إلى عالم التكنولوجيا برشاقة غير مسبقة تقف أمام كاميرا التلفون لتلتقط السيلفي، وهي تتبسم ابتسامة تضح بالحياة هي ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، ولديها حساب على الفيسبوك تقرأ المنشورات وتعلق عليها ثم تجلس على الأرض وتضع جهاز الكمبيوتر في حضنها، لتكتب الرسائل وتبعث بها للأهل والأصدقاء، وتنتقل بعدها إلى التلفون للتواصل مع أبنائها لا تترك لهم الرسائل الصوتية فحسب، بل تتصل بهم عبر الفيديو كذلك تغازل ابنها في فزويلا، وهي تنظر إليه في شاشة التلفون بمحبة وعطف قائلة: «بقيرني هالوجه!»

التيتا جاندارك تطبخ وتجهز القهوة بمزاج عال، وترتب بيتها كما تشتهي، وكانها في عز الشباب ترتدي الملابس الجميلة وتصف شعرها بدقة تضحك وكأنها تغني فتشعر بالحياة تنبض من حولها لا تدخل الفيسبوك فقط، للتواصل مع الناس، بل ما يشدها إليه حب المعرفة فهي تتابع الفيديوهات المنشورة كي تتعلم أشياء جديدة عن الخياطة وأساليب مبتكرة في عالم الطبخ امرأة قوية وموحية للحياة وإصرارها على المعرفة يدفعان كل من يتعرف عليها أو يقرأ قصتها لإعادة التفكير في أيامه وحياتها بصورة أفضل

.....

*كاتبة لبنانية

فأنا أحب اللاهوت وأريد أن أصبح قسيسية»، وأردفت: «عندما كنت أدرس اللاهوت لم أكن متأكدة إذا ما سأصبح قسيسية أم لا، ولكن لاحقاً اتضحت رسالتي بأن أصبح قسيسية ويات هذا معروف خلال دراستي».

وتابعت: «والدي وأهلي يعطوني الحرية بأن أدرس ما أحب، فأهم شيء بالنسبة لهم أن أكون سعيدة».

عاززي وهي واحدة من 3 بنات في العائلة وكل واحدة منهن اخترت دراسة مختلفة.

ونكرت: «والدي لم يتدخل في خياراتنا، نحن 3 بنات في البيت، كل واحدة درست تخصصاً مختلفاً، فواحدة تجتج نحو الطب والأخرى العمل الاجتماعي أما أنا فدرست اللاهوت».

أضفت عازز السنوات السبع الأخيرة في دراسة اللاهوت خارج فلسطين قبل أن تعود لتصبح قسيسية رسمياً، وتابعت: «درست 4 سنوات في لبنان ثم أكملت دراستي العليا في ألمانيا وتدرت هناك». وازادت: «دراسة اللاهوت صعبة، بدأت الدراسة وأنا بعمر 18 سنة، فانت تعلم كل المفاهيم التي تتبعها كنيستنا والكنائس الأخرى وبالتالي نتعلم كل شيء».

حلم أول مطرانة في فلسطين

نساء قسيسيات

تطمح عازز لأن تصبح بعد سنوات أول مطرانة في فلسطين، وقالت: «في المستقبل يحق لكل قسيس أن يصبح مطراناً، ومجلس الكنييسة هو الخول باختيار المطران أو المطرانة، ويجب أن يكون لديه/ها الخبرة، وبالتالي فبعد سنوات عندما تتراكم خبرتي يمكن للمجلس أن يختارني مطرانة».

وتشجع عازز البنات من طائفتها على أن يحذون حذوها، ولكن أيضاً كرسالة عامة لتشجيع المساواة بين المرأة والرجل.

وأفادت: «أشجع كل من يريد الدخول في مجال دراسة اللاهوت على فعل ذلك، أن تخدم بالكنييسة وأن تثبت أن لها دوراً في الكنييسة والمساواة بين الرجل والمرأة فهذا شيء مهم، وكنتساء يجب أن نقف جميعاً مع بعضنا البعض حتى نصل إلى هذه المرحلة». وأضافت: «أنا لا أتحدث فقط عن المساواة بين الرجل والمرأة فقط في اللاهوت، وإنما أيضاً في المجتمع كله ويجب أن تتولى المرأة القيادة في الكثير من المجالات فلماذا تكون القيادة حكراً على الرجل؟».

سلوشن) الاستشارية الأسترالية المبتعته بخفض التلوث «الأرقام التي أظهرها هذا البحث الجديد كبيرة بشكل صادم ولا يمكن استيعابها».

وبدأت الأمم المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني في أوروغواي مفاوضات بشأن اتفاقية لمكافحة التلوث بالبلاستيك بهدف إعداد معاهدة ملزمة قانوناً بحلول نهاية العام المقبل.

وقالت منظمة السلام الأخضر إن في غياب معاهدة عالمية قوية قد يصل إنتاج البلاستيك إلى الضعف في فترة تتراوح بين 10 و15 عاماً ويصل ثلاثة أمثال بحلول عام 2050.

سالي عازز: أول قسيسية فلسطينية تأمل أن تصبح مطرانة



سالي عازز

■ القدس - رويترز: بعد رحلة أكاديمية داخلية وخارجية طويلة، واجتهد نحو تحقيق حلمها، أصبحت سالي عازز أول قسيسية في فلسطين، وتامل حالياً أن تصبح أول مطرانة في البلاد.

وأفادت عازز (26 عاماً) في مقابلة أثناء تواجدها في الكنييسة الإنجليزية اللوثرية في البلدة القديمة في القدس الشرقية: «أنا أول قسيسية في كل فلسطين».

وترعرعت عازز في الكنييسة اللوثرية القريبة جداً من كنييسة القيامة، ودرست في مدرسة «شميدت» خارج

أسوار البلدة القديمة في القدس.

هي ابنة المطران سني إبراهيم عازز، مطران الكنييسة الإنجليزية اللوثرية في الأردن والأرض المقدسة، وتقول إنها أعجبت منذ صغرها بدور والدها الديني، لكنه لم يؤثر عليها في اتخاذ القرار بأن تصبح قسيسية.

وأضافت: «لقد كبرت في الكنييسة، وكنت أرى والدي قسيساً، فكرت دائماً بشأن الأمر جميل، أحببت أن أكون مثله».

دراسة: البلاستيك في المحيطات قد يزيد ثلاثة أمثال بحلول 2040

■ سنغافورة - رويترز: أظهر بحث نشر أمس الأربعاء أن كمية البلاستيك التي تدخل في محيطات العالم زادت بشكل «غير مسوق» منذ عام 2005 ومن المحتمل أن تزيد ثلاثة أمثال بحلول عام 2040 إذ لم يتم اتخاذ أي إجراء تجاه الأمر.

وقال ماركوس إريسنك للجنة المرجعة من زملاء في ذات المجال وقاده معهد فايف جايرز، وهي منظمة أمريكية تطلق حملات لتقليل التلوث بالبلاستيك، فهناك ما يقدر بنحو 171 تريليون جزيء من البلاستيك تطفو على المحيطات حتى عام 2019، وتوقع البحث أن تلوث السطحات المائية قد يزيد

بمقدار 2.6 مرة بحلول عام 2040 إذ لم يتم تطبيق سياسات عالية ملزمة قانوناً.

وفحصت الدراسة بيانات التلوث بالبلاستيك على سطح الماء من 11777 محطة في المحيطات في ست مناطق بحرية كبرى بين عامي 1979 و2019.

وقال ماركوس إريسنك للشريك المؤسس لجمعية فايف جايرز في بيان «وجدنا اتجاهًا مقلقًا لنمو بالغ التسارع للجزئيات البلاستيكية الدقيقة في المحيطات العالمية منذ الألفية».

وأضاف «نحن في حاجة إلى معاهدة عالمية من الأمم المتحدة ملزمة قانوناً بشأن التلوث

بالبلاستيك تضع حداً للمشكلة من جذورها».

وتشكل الجزئيات البلاستيكية الدقيقة خطراً على المحيطات على وجه التحديد، إذ إضافة لتلويثها للمياه تلحق ضرراً بالأعضاء الداخلية للكائنات البحرية التي تخلط بين البلاستيك والطعام.

وقال خبراء إن الدراسة أظهرت أن مستوى تلوث البيئة البحرية بالبلاستيك في المحيطات تم التقليل من خطورته.

وقال بول هارفي، وهو عالم وخبير في مخاطر البلاستيك في شركة (إنفايرونماتل ساينس

الدولار يتراجع عن أعلى مستوى في ثلاثة أشهر

تتخذ أي قرار بشأن اجتماع مارس (آذار)، ولن تفعل ذلك حتى نرى البيانات الإضافية التي ستصدر من الآن وحتى اجتماع لجنة السوق المفتوحة الاتحادية في الفترة من 21 إلى 22 مارس/ آذار.

وتابع باول قائلا "للسنا على مسار محدد مسبقاً" وستساعد البيانات المقبلة في تحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى زيادة 25 نقطة أساس أو 50 نقطة أساس في الاجتماع المقبل للمسؤولين. وتراجع مؤشر الدولار في أحدث تداولات 0.09 في المئة أمام سلة من العملات مسجلاً 105.54 بعد أن وصل في وقت سابق من اليوم إلى 105.88 في أعلى مستوى منذ الأول من ديسمبر/ كانون الأول. ويشكل ذلك المستوى ارتفاعاً عن أدنى مستوى في تسعة أشهر الذي بلغ 100.80 المسجل في الأول من فبراير/ شباط لكنه أقل كثيراً من أعلى مستوى في 20 عاماً سجله في 28 سبتمبر/ أيلول وبلغ 114.78.

وزاد اليورو 0.03 في المئة مسجلاً 1.0551 دولار، بعد أن تراجع في وقت سابق إلى 1.0524 دولار ويجري تداوله حالياً بما يزيد قليلاً عن أدنى مستوى سجله هذا العام عند 1.04820 دولار المسجل في السادس من يناير/ كانون الثاني.

■ نيويورك - رويترز: تراجع الدولار أمس الأربعاء بعدما سجل أعلى مستوى في ثلاثة أشهر في وقت سابق من اليوم إذ عدل المستثمرون مراكزهم على أساس احتمال زيادة أعلى في أسعار الفائدة لوقت أطول بعد أن فاجأ رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) جيروم باول الأسواق أمس الأول الثلاثاء بتوجه أكثر تشديدا للسياسة النقدية.

وقال باول إن المركزي الأمريكي سيحتاج على الأرجح لزيادة أسعار الفائدة بمقدار أكبر من المتوقع بعد صدور بيانات قوية مؤخرا وإن البنك مستعد للتحرك بخطوات أكبر إذا أشارت "مجلد" البيانات الواردة إلى الحاجة لمزيد من الإجراءات الصارمة للسيطرة على التضخم. ودفع ذلك المتعاملين والمستثمرين لإعادة النظر في توقعاتهم بشأن أسعار الفائدة.

لكن باول قال أمس إن المسؤولين لم يتخذوا قرارا بعد بشأن مقدار الزيادة في أسعار الفائدة التي سيخضعون لها في اجتماعه المقبل بخصوص السياسة النقدية.

وأضاف أمام لجنة في مجلس النواب في إطار شهادة حول الاقتصاد والسياسة النقدية "لم

النفط يواصل التراجع بفعل مخاوف رفع الفائدة

ولندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط بشدة أمس الأربعاء مواصلة الخسائر للجلسة الثانية على التوالي مدفوعة بمخاوف من أن يؤدي المزيد من الزيادات الحادة في أسعار الفائدة الأمريكية إلى الإضرار بالطلب، بينما تنتظر السوق مزيداً من الوضوح بشأن المخزونات.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 91 سنتاً، بما يعادل 1.1 في المئة، إلى 82.38 دولار للبرميل بحلول الساعة 1411 بتوقيت غرينتش.

وخسرت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.11 دولار أو 4.4 في المئة لتسجل 76.47 دولار للبرميل.

وانخفض كل من برنت وغرب تكساس الوسيط بأكثر من ثلاثة في المئة أمس الثلاثاء بعد تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي جيروم باول بشأن البنك المركزي سيحتاج على الأرجح إلى رفع أسعار الفائدة أكثر من المتوقع استجابة للبيانات القوية الأخيرة.

وقالت تينا تينغ المحللة في سي.إم.سي ماركيتس "تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (جيروم) باول عن رفع أسعار الفائدة لفترة أطول أثارت الذعر في السوق وعرضت أصولاً، من بينها السلع الأساسية، للمخاطر وانخفضت بشكل حاد اللبنة الماضية".

وينتظر المتعاملون بيانات مخزونات النفط الخام من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في وقت لاحق بعدما أظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي انخفاضاً في مخزونات النفط الخام

■ واشنطن - رويترز: قالت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي أمس الأربعاء إنها أعادت طرح مشروع قانون للضغط على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لجعلها تتوقف عن خفض إنتاجها.

وأعاد السناتور الجمهوري تشاك جراسلي

عضوان في مجلس الشيوخ الأمريكي يعيدان طرح مشروع قانون للضغط على أوبك

■ واشنطن - رويترز: قالت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي أمس الأربعاء إنها أعادت طرح مشروع قانون للضغط على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لجعلها تتوقف عن خفض إنتاجها.

وأعاد السناتور الجمهوري تشاك جراسلي

■ واشنطن - رويترز: قالت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي أمس الأربعاء إنها أعادت طرح مشروع قانون للضغط على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لجعلها تتوقف عن خفض إنتاجها.

وأعاد السناتور الجمهوري تشاك جراسلي

■ واشنطن - رويترز: قالت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي أمس الأربعاء إنها أعادت طرح مشروع قانون للضغط على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لجعلها تتوقف عن خفض إنتاجها.

وأعاد السناتور الجمهوري تشاك جراسلي

تراجع معظم بورصات الخليج وسط قلق بعد تصريحات جيروم باول

■ دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على انخفاض أمس الأربعاء بعدما أثارت تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول عن احتمال استمرار رفع أسعار الفائدة قلق المستثمرين في المنطقة.

وقال باول أمس الأول في اليوم الأول من شهادته التي تستمر يومين عن السياسة النقدية أمام المشرعين الأمريكيين إن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيحتاج على الأرجح إلى رفع أسعار الفائدة أكثر مما كان متوقفاً في السابق بعد البيانات القوية الأخيرة.

وقال أدنايل تقي الدين الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في (بي.دي.سي) إن موقف باول الذي يميل لتشديد السياسة النقدية وضعف توقعات النمو في الصين أثار على العنويات في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتربط معظم دول مجلس التعاون الخليجي، مثل السعودية والإمارات وقطر، عملاتها بالدولار

■ بروكسل - د ب أ: ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا لأعلى مستوياتها خلال أسبوعين، حيث أوقفت الإضرابات واردات الغاز الطبيعي المسال في فرنسا وضربت موجة من الطقس البارد الجزء الشمالي من القارة الأوروبية.

وفي الوقت ذاته، عدل بنك باركليز تقديراته للطلب في 2023 بزيادة بلغت 150 ألف برميل يوميا، ومن أسباب ذلك تحسن توقعات النمو إلى حد ما في الولايات المتحدة وأوروبا. ويتوقع البنك زيادة 900 ألف برميل يوميا في الطلب الصيني هذا العام.

وانخفضت دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي واستراليا على فرض سقف أسعار على النفط الروسي أواخر العام الماضي، بهدف حرمان موسكو من مصدر لتمويل حربها على أوكرانيا.

وقال البنك إن السوق ربما تشهد عجزا بما يصل إلى 500 ألف برميل يوميا في النصف الثاني من العام، مع تعافي الصين من قيود الجائحة وتباطؤ نمو الإمدادات من خارج مجموعة أوبك.

ارتفاع أسعار الغاز الأوروبي إثر توقف واردات فرنسا بسبب الإضرابات

■ بروكسل - د ب أ: ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا لأعلى مستوياتها خلال أسبوعين، حيث أوقفت الإضرابات واردات الغاز الطبيعي المسال في فرنسا وضربت موجة من الطقس البارد الجزء الشمالي من القارة الأوروبية.

وفي الوقت ذاته، عدل بنك باركليز تقديراته للطلب في 2023 بزيادة بلغت 150 ألف برميل يوميا، ومن أسباب ذلك تحسن توقعات النمو إلى حد ما في الولايات المتحدة وأوروبا. ويتوقع البنك زيادة 900 ألف برميل يوميا في الطلب الصيني هذا العام.

وانخفضت دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي واستراليا على فرض سقف أسعار على النفط الروسي أواخر العام الماضي، بهدف حرمان موسكو من مصدر لتمويل حربها على أوكرانيا.

وقال البنك إن السوق ربما تشهد عجزا بما يصل إلى 500 ألف برميل يوميا في النصف الثاني من العام، مع تعافي الصين من قيود الجائحة وتباطؤ نمو الإمدادات من خارج مجموعة أوبك.

باركليز يخفض توقعاته لأسعار النفط في 2023 مع مرونة الإنتاج الروسي

■ بروكسل - د ب أ: ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا لأعلى مستوياتها خلال أسبوعين، حيث أوقفت الإضرابات واردات الغاز الطبيعي المسال في فرنسا وضربت موجة من الطقس البارد الجزء الشمالي من القارة الأوروبية.

وفي الوقت ذاته، عدل بنك باركليز تقديراته للطلب في 2023 بزيادة بلغت 150 ألف برميل يوميا، ومن أسباب ذلك تحسن توقعات النمو إلى حد ما في الولايات المتحدة وأوروبا. ويتوقع البنك زيادة 900 ألف برميل يوميا في الطلب الصيني هذا العام.

وانخفضت دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي واستراليا على فرض سقف أسعار على النفط الروسي أواخر العام الماضي، بهدف حرمان موسكو من مصدر لتمويل حربها على أوكرانيا.

وقال البنك إن السوق ربما تشهد عجزا بما يصل إلى 500 ألف برميل يوميا في النصف الثاني من العام، مع تعافي الصين من قيود الجائحة وتباطؤ نمو الإمدادات من خارج مجموعة أوبك.

■ بروكسل - د ب أ: ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا لأعلى مستوياتها خلال أسبوعين، حيث أوقفت الإضرابات واردات الغاز الطبيعي المسال في فرنسا وضربت موجة من الطقس البارد الجزء الشمالي من القارة الأوروبية.

وفي الوقت ذاته، عدل بنك باركليز تقديراته للطلب في 2023 بزيادة بلغت 150 ألف برميل يوميا، ومن أسباب ذلك تحسن توقعات النمو إلى حد ما في الولايات المتحدة وأوروبا. ويتوقع البنك زيادة 900 ألف برميل يوميا في الطلب الصيني هذا العام.

وانخفضت دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي واستراليا على فرض سقف أسعار على النفط الروسي أواخر العام الماضي، بهدف حرمان موسكو من مصدر لتمويل حربها على أوكرانيا.

وقال البنك إن السوق ربما تشهد عجزا بما يصل إلى 500 ألف برميل يوميا في النصف الثاني من العام، مع تعافي الصين من قيود الجائحة وتباطؤ نمو الإمدادات من خارج مجموعة أوبك.

من أهدافها استبدال الهيئة الحالية الناظمة لقطاع المصارف وشركات التأمين الصينية في صدد تجديد مؤسساتها للعلوم والتكنولوجيا أمام محاولات «احتواء وقمع» أجنبية

وتنص الخطة أيضا على استبدال الهيئة الحالية الناظمة لقطاع المصارف وشركات التأمين بهيئة جديدة تعمل ببعض وظائف هيئة مراقبة الأوراق المالية في الصين، ما يعزز الرقابة على القطاع المالي الذي يخضع لإشراف معزز.

وفي وقت سابق من الشهر، تعهد الرئيس الصيني شي جينينغ، بتعزيز قدرة الصين في مجال الصناعة، قائلا لمنتدى اجتماع الدورتين "علينا الاعتماد على أنفسنا".

في مواجهة بيئة دولية معادية بشكل متزايد ونمو بطيء في الداخل، تكافح بكين أيضا مع تحول الشركات العالمية من التصنيع في الصين إلى الاعتماد على مصنعي في دول مثل الهند وفيتنام.

وقال شي أمام مندوبي اجتماع "الدورتين" الأحد إن على الصين تطوير تصنيع عالي الجودة يكون "مبتكرا ومنسقا وصديقا للبيئة ومفتوحا ومشاركاً".

■ بكين - أ ف ب: ستقوم الصين بتجديد شامل القدرات وزارة العلوم والتكنولوجيا لديها وستتضح مزيدا من الموارد في مجال التصنيع والأبحاث سعيا لتحقيق استقلاليتها فيما في مواجهة محاولات أجنبية "لاحتوائها وقمعها".

تنص وثيقة إعادة الهيكلة الواسعة التي أعلنتها الحكومة الصينية الثلاثاء ويُنتظر أن يوافق عليها البرلمان الصيني هذا الأسبوع، على تركيز موارد وزارة العلوم والتكنولوجيا على تنسيق الإنجازات العلمية والتكنولوجية.

وجاء في الوثيقة أن بكين "ستعمل على تحسين إدارتها لسلسلة كاملة من ابتكارات العلوم والتكنولوجيا"، بالإضافة إلى إنشاء إدارة بيانات وبنية مسؤولة عن الإشراف على الاقتصاد الرقمي.

وقال العضو في مجلس الدولة الصيني شياو جي، خلال تقديمه للخطة في اجتماع

منطقة اليورو لم تسجل أي نمو ربع سنوي في نهاية 2022

■ بروكسل - رويترز: قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن منطقة اليورو لم تسجل أي نمو اقتصادي على أساس فصلي في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2022، في تعديل طفيف بالخفض لبيانات الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف، ومع ذلك ظلت بيانات التوظيف قوية.

وقال يوروستات في بيان إن نمو اقتصاد منطقة اليورو تراجع إلى الصفر في الربع الرابع مقارنة بالربع الثالث و 1.8 في المئة على أساس سنوي.

ولذلك مقارنة بتوقعات بنمو 0.1 و 1.9 في المئة على الترتيب نشرت في 14 فبراير/ شباط.

ومع ذلك أكدت المراجعات أن اقتصاد منطقة اليورو تنجب بالكاد ركودا فنيا كان متوقعا في السابق. وسجلت اليونان ومالطا وقبرص نموا ربع سنوي يزيد على

سلطات المنافسة السويسرية تحقق مع شركات لإنتاج العطور للاشتباه في قيامها بتثبيت غير قانوني للأسعار

■ جنيف - أ ف ب: تخضع أربع مؤسسات من أكبر الأسماء في قطاع العطور في العالم لتحقيق من قبل سلطات المنافسة السويسرية للاشتباه في قيامها بتثبيت غير قانوني للأسعار ومناورات لخنق المنافسة.

أعلنت المفوضية السويسرية للمنافسة (كومكو) أمس الأربعاء أنها فتحت تحقيقا في شبهات بوجود اتفاق غير قانوني بين الأسماء الكبرى في قطاع إنتاج العطور.

وقالت المفوضية في بيان إنها "تملك مؤشرات تغيد بأن عددا كبيرا من الشركات الناشئة في إنتاج العطور انتهكت قانون المجموعات الاحتكارية". وذكرت أسماء عدد من الشركات بينها "فيرمينيتش" أنتوناسيونال اس ايه" (جنيف) و"انترناشيونال فيلفرز أند فراغرانس انث" (الولايات المتحدة) و"سيميماز آفي" (المانيا).

وتحدثت المفوضية الأوروبية مساء الثلاثاء عن هذا التحقيق الجاري لكنهم لم تذكر أسماء الشركات المعنية.

"تتعامل المفوضية أن هناك شكوكا في أن هذه الشركات قد نسقت سياسة التسعير الخاصة بها ومنعت منافسيها من تزويد عملاء محددين وقيدت إنتاج بعض العطور".

وستستخدم العطور في صناعة العديد من المنتجات، بما في ذلك مستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية ومساحيق ومنتجات التنظيف وتجنبي هذه السوق مليارات الدولارات. وأضافت أن "عمليات دعم جرت في مواقع عدة، بعد مشاوره

سلطات المنافسة، أي المفوضية الأوروبية وإدارة مكافحة الاحتكار في وزارة العدل الأمريكية والسلطة البريطانية للمنافسة والأسواق".

وتابعت "في إطار التحقيق سيتم درس ما إذا كانت هناك قيود على المنافسة محظورة بموجب قانون التكتلات الاحتكارية"، مؤكدة في الوقت نفسه أن افتراض البراءة ينطبق على الشركات.

وأكدت "فيرمينيتش" أكبر شركة خاصة للعطور والنكهات في العالم ومقرها خارج جنيف أن عمليات دهم لمكاتبها في فرنسا وسويسرا وبريطانيا جرت الأربعاء "في إطار تحقيق على مستوى الصناعة"، على حد قول متحدث باسم الشركة لوكالة فرانس برس.

وأضاف أن "فيرمينيتش تراقب الوضع عن كثب وتتعاون بشكل كامل مع المحققين. لا يمكننا التعليق أكثر في هذه المرحلة".

أما جيفودان فقد أكد متحدث باسمها أنها "تتعاون بصفتها شركة مواطنة مع السلطات بشكل كامل". وأضاف أن المجموعة "تلتزم بأعلى المعايير الأخلاقية لسلوك العمل وتلتزم بها على النحو المنصوص عليه في مبادئ سلوك العمل لدينا".

وأعلنت المفوضية الأوروبية أنها نفذت الثلاثاء مدهامات مفاجئة وأنها تخشى من أن "شركات وجمعية في قطاع إنتاج العطور في العالم قد تكون قد انتهكت قواعد الاتحاد الأوروبي في مجال الاتفاقات".

وتذكر المفوضية الأوروبية أيضا أن

سلطات المنافسة السويسرية تحقق مع شركات لإنتاج العطور للاشتباه في قيامها بتثبيت غير قانوني للأسعار



شركات عطور مشهورة متهمة بانتهاك قانون المجموعات الاحتكارية

السنة الأولى من 2022/2023 لتصل إلى 2.4 مليار فرنك سويسري (2.4 مليار يورو) رغم الضغط على المنتجات الغذائية مع التضخم. أما الشركة السويسرية الأخرى "جيفودان" فقد اختتمت السنة المالية 2022 بعكس ذلك بين فقرة في العطور الفاخرة وانخفاض في مبيعات الروائح الأخرى في الولايات المتحدة في النصف الثاني من العام مع تباطؤ في الاستهلاك.

ورغم بيئة "صعبة للغاية" سجلت المجموعة السويسرية صافي أرباح للسنة المالية 2022 تجاوز التوقعات لهذه السنة بالذات بزيادة 4.2% في عام، إلى 856 مليون فرنك ورقم أعمال يتماشى مع التوقعات بزيادة 6.5% إلى 1.7 مليار فرنك.

انخفض سهم "جيفودان" بنسبة 3.2% صباح أمس الأربعاء في السوق السويسرية عند 2711 فرنكا سويسريا قرابة الساعة 08.15 ت غ.

من جهتها، سجلت شركة "أمريكان انترناشونال فلايفورز أند فراغرانسز" رقم أعمال بقيمة 12.44 مليار دولار خلال السنة المالية 2022 وفق ما ذكرت المجموعة على موقعها الإلكتروني.

بلغت الخسارة قبل خصم الضرائب للعام بأكمله 1.63 مليار دولار.

أما شركة سيميماز الألمانية - التي يعمل فيها أكثر من 12 ألف موظف في 40 دولة فقد أعلنت صباح الأربعاء عن حجم أعمال بـ 4.6 مليارات يورو لعام 2022 بصافي أرباح قدره 280 مليون دولار.

فقد تأسست شركة "فيرمينيتش" في 1895 وهي معروفة بخبزتها وأنتجت عددا من الأنواع الناجحة مثل "أنجيل" (تباري مولغ) و"أكوا دي جو" (زمانتي) و"فلارو" (كينزو).

وبعد تمسكها باستقلاليتها لفترة طويلة،

المؤسسات التي كانت طرفا في اتفاقات قد تستفيد من حصانة أو خفض كبير في الغرامة المفروضة إذا استنكرت هذه الممارسات وتعاونت مع المحققين.

والشركتان السويسريتان اللتان ورد ذكرهما في البيان راكدتان في هذا القطاع.

سلطات المنافسة، أي المفوضية الأوروبية وإدارة مكافحة الاحتكار في وزارة العدل الأمريكية والسلطة البريطانية للمنافسة والأسواق".

وتابعت "في إطار التحقيق سيتم درس ما إذا كانت هناك قيود على المنافسة محظورة بموجب قانون التكتلات الاحتكارية"، مؤكدة في الوقت نفسه أن افتراض البراءة ينطبق على الشركات.

وأكدت "فيرمينيتش" أكبر شركة خاصة للعطور والنكهات في العالم ومقرها خارج جنيف أن عمليات دهم لمكاتبها في فرنسا وسويسرا وبريطانيا جرت الأربعاء "في إطار تحقيق على مستوى الصناعة"، على حد قول متحدث باسم الشركة لوكالة فرانس برس.

وأضاف أن "فيرمينيتش تراقب الوضع عن كثب وتتعاون بشكل كامل مع المحققين. لا يمكننا التعليق أكثر في هذه المرحلة".

أما جيفودان فقد أكد متحدث باسمها أنها "تتعاون بصفتها شركة مواطنة مع السلطات بشكل كامل". وأضاف أن المجموعة "تلتزم بأعلى المعايير الأخلاقية لسلوك العمل وتلتزم بها على النحو المنصوص عليه في مبادئ سلوك العمل لدينا".

وأعلنت المفوضية الأوروبية أنها نفذت الثلاثاء مدهامات مفاجئة وأنها تخشى من أن "شركات وجمعية في قطاع إنتاج العطور في العالم قد تكون قد انتهكت قواعد الاتحاد الأوروبي في مجال الاتفاقات".

وتذكر المفوضية الأوروبية أيضا أن

قطر للطاقة وشيفرون فيليبس تحتفلان بوضع حجر الأساس لمشروع غولدن ترانغل للبولىميرات في تكساس

دوحة - واشنطن - د ب أ: احتفلت قطر للطاقة وشركة شيفرون فيليبس للمكيمياويات بوضع حجر الأساس لمشروع غولدن ترانغل للبولىميرات، في مقاطعة أورانج في ولاية تكساس الأمريكية، الذي سيتم بناؤه بتكلفة تبلغ 8.5 مليار دولار.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أمس الأربعاء عن أحمد سعيد العمودي، نائب الرئيس التنفيذي لشؤون تطوير المنشآت السطحية والاستدامة في قطر للطاقة قوله: "لقد عملنا، لأكثر من عقدين من الزمن، جنباً إلى جنب مع شركة شيفرون فيليبس للمكيمياويات للمساهمة في تلبية احتياجات العالم المتزايدة من منتجات بتروكيمياوية مبتكرة، والتي تشكل جزءاً كبيراً من حياتنا اليومية وتساهم في تشكيل أنماط الحياة الحديثة".

وأضاف "لقد حرصنا من خلال شركائنا هذه

باكستان توافق على رفع أسعار الكهرباء للحصول على قرض من صندوق النقد

التدفقات من جهات إقراض أخرى ثنائية ومتعددة الأطراف.

وبمجرد التوقيع على الاتفاق، سيفرج الصندوق عن شريحة بأكثر من مليار دولار من أصل برنامج إنقاذ بقيمة 5.6 مليار دولار جرى الاتفاق عليه في عام 2019، وستعمل كطوق نجاة للدولة التي تعاني أزمة مالية.

واتخذت الحكومة الائتلافية بالفعل سلسلة من الإجراءات، بما في ذلك اعتماد معدل سعر صرف وفق آلية السوق، ورفع أسعار الوقود والطاقة، وتقليص الدعم، وفرض مزيد من الضرائب لتوليد عائدات من أجل سد العجز في الميزانية.

كيلوات كهرباء خلال العام المالي الذي بدأ أول آذار/مارس الحالي.

وكانت لجنة التنسيق الاقتصادي الحكومية الباكستانية قد سمحت بزيادة جديدة للضرائب خلال العام المالي الحالي. ويطالب صندوق النقد الدولي بزيادة أسعار الكهرباء في باكستان كشرط لإحياء برنامج إقراضها.

وتجري السلطات الباكستانية مفاوضات مع صندوق النقد الدولي منذ مطلع شباط/فبراير الماضي بشأن مسائل تتعلق بإطار العمل السياسي، وأنها تأمل في التوقيع على اتفاق على مستوى الخبراء يهدد الطريق أمام المزيد من

■ إسلام آباد - د ب أ: وافقت الهيئة الوطنية لتنظيم سوق الكهرباء في باكستان على السماح لشركات توزيع الكهرباء بغرض رسوم جديدة على مستهلكي الكهرباء خلال الفترة من آذار/مارس الحالي إلى حزيران/يونيو المقبل، في إطار الإجراءات الرامية للوصول إلى اتفاق جديد لاستئناف الحصول على دفعات قرض صندوق النقد الدولي.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن القرار الجديد يسمح بغرض رسم جديد قدره 39 روبية لكل كيلووات كهرباء، بعد موافقة السلطات في وقت سابق على فرض رسم قدره روبية واحدة لكل

المفوضية الأوروبية ترغب في التوسع في عقود إمدادات الكهرباء طويلة الأجل لمواجهة ارتفاعات الأسعار

بروكسل - د ب أ: تسعى المفوضية الأوروبية إلى التوسع في عقود إمدادات الكهرباء طويلة الأجل في دول الاتحاد الأوروبي لحماية الشركات والأسر من تذبذب الأسعار، حسب مسودة خطة أطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية.

يذكر أن أوروبا تحصل على احتياجاتها من الكهرباء بشكل أساسي من محطات الوقود الأحفوري مثل الديزل (السولار) والغاز الطبيعي والكهرباء أو من الطاقة النووية أو محطات الطاقة المتجددة.

وبعد تقليص روسيا إمداداتها من الغاز الطبيعي إلى أوروبا عقب بدء أعيرة التزيد عن مستوى في شباط/فبراير من العام الماضي، ارتفعت أسعار الجملة للغاز الطبيعي في الاتحاد

مفوضية تنظيم السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي تحذر من تداعيات الدعم لمشاريع الطاقة النظيفة

سيبيني - نظاماً صناعياً جديداً يمثل خطراً على القدرة التنافسية لأوروبا، مشيرة إلى أن حوالي 25 مليار دولار من إنفاق الشركات ستوجه إلى الولايات المتحدة والصين بدلاً من الاتحاد الأوروبي بسبب سياسات الدعم في البلدين.

وأشارت بلومبرغ إلى أن المفوضية الأوروبية، وهي النزاع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، مازالت تدرس سبل الرد على القانون الأمريكي الذي يخصص حوالي 369 مليار دولار لدعم استثمارات الشركات في مشروعات وتكنولوجيا الطاقة النظيفة خلال السنوات العشر

من الوقود غير الأحفوري بما في ذلك محطات الطاقة النووية.

في الوقت نفسه تقول المفوضية إن أي عقود طويلة الأجل بين شركات التوليد والمستهلكين ستكون مضمونة من جانب الحكومات حتى تكون ذات جدوى اقتصادية.

كما تتضمن المسودة لإجراءات إدارة تفاوت الطلب حيث تؤدي نزوة الطلب في السوق قصيرة الأجل إلى ارتفاع الأسعار.

ومن المقرر أن تقدم المفوضية المسودة للحكومات الأعضاء والبرلمان الأوروبي الأسبوع المقبل. وبعد ذلك ستجري مفاوضات بين البرلمان والعواصم الأوروبية من أجل الوصول إلى الصياغة النهائية حتى يمكن دخولها حيز التطبيق.

المفوضية الأوروبية ترغب في التوسع في عقود إمدادات الكهرباء طويلة الأجل لمواجهة ارتفاعات الأسعار

بروكسل - د ب أ: تسعى المفوضية الأوروبية إلى التوسع في عقود إمدادات الكهرباء طويلة الأجل في دول الاتحاد الأوروبي لحماية الشركات والأسر من تذبذب الأسعار، حسب مسودة خطة أطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية.

يذكر أن أوروبا تحصل على احتياجاتها من الكهرباء بشكل أساسي من محطات الوقود الأحفوري مثل الديزل (السولار) والغاز الطبيعي والكهرباء أو من الطاقة النووية أو محطات الطاقة المتجددة.

وبعد تقليص روسيا إمداداتها من الغاز الطبيعي إلى أوروبا عقب بدء أعيرة التزيد عن مستوى في شباط/فبراير من العام الماضي، ارتفعت أسعار الجملة للغاز الطبيعي في الاتحاد

رئيس شركة صينية يطالب أمريكا بإلغاء التعريفات الجمركية على المعدات التي تعمل بالطاقة الشمسية

تحويلها عن الوقود الأحفوري، حسب ليو، في بكين، على هامش الاجتماع السنوي للمؤتمر الوطني لنواب الشعب (الهيئة التشريعية) "تأمل في أن يكون السياسيون الأمريكيون في حالة سلم مع افتتاح السوق".

يذكر أن النزاعات التجارية بشأن الطاقة النظيفة، قائمة منذ أكثر من عقد من الزمن. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت رسوم مكافحة الإغراق على اللوحات الشمسية.

بكين - د ب أ: ذكر رئيس شركة صينية كبرى للطاقة النظيفة أن الولايات المتحدة يتعين أن تتخلى عن التعريفات الجمركية على الواردات، المفروضة منذ عقد من الزمن، على معدات تعمل بالطاقة الشمسية، بعد سنوات من المحاماة، التي فشلت في دعم قاعدتها المحلية للصنعة.

وقال ليو هانيوان، رئيس مجموعة /تونجوي/ في مقابلة أمس الأربعاء إن تخفيف تلك الإجراءات سيسمح بمزيد من تقاسم التكنولوجيا وسيساعد أيضاً الولايات المتحدة في الإسراع من

«مجموعة أغذية إماراتية» تتطلع لمصر بوصفها مركزاً للتصدير

دبي - رويترز: قال آلان سميث الرئيس التنفيذي لمجموعة أغذية الإماراتية إن الشركة تعتبر مصر مركزاً للتصدير بعد عمليات استحواد هناك في إطار استراتيجية للنمو الإقليمي.

وتهدفت أغذية، التي تملك حكومة أبوظبي أغلب حصصها من خلال شركة قابضة (إيه. دي. كيو)، إلى أن تكون واحدة من الشركات الرائدة في الشرق الأوسط في صناعة المواد الغذائية بحلول عام 2025.

وصرح سميث قائلاً: "هدفنا (في مصر) الآن هو ترسيخ عمليات الاستحواذ هذه ودمجها وفتح الإمكانات هناك لنرى كيف يمكننا إعداد مصر لتكون مركزاً للتصدير".

وقال "تصرد حالياً بحوالي 60 مليون درهم (16.3 مليون دولار) من مصر، لكننا نرغب في تسريع ذلك لأننا نعتقد أن هناك إمكانات أكبر بكثير".

المغرب يعدل خطة دعم استيراد القمح من منطقة البحر الأسود

الرباط - رويترز: قال مسؤول من المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني أمس الأربعاء، إن المغرب، وهو مستورد رئيسي للحبوب، عدل خطته لدعم استيراد القمح ليسهل على المزارعين جلب شحنات من منطقة البحر الأسود.

وتعني المراجعة، التي كشف عنها تجار أيضاً، أن المستوردين يمكنهم اعتباراً من مارس/آذار الحصول على دعم شهري إذا تم تحميل البضائع بحلول نهاية الشهر على عكس ما كان عليه الحال سابقاً حين كان يتعين على السفن أن تصل إلى المغرب بحلول نهاية الشهر.

وقال المسؤول إن تشجيع الشحنات من منطقة البحر الأسود، التي تضم روسيا وأوكرانيا، كان "أحد أسباب" تعديل بنود خطة دعم الاستيراد.

وقد يؤدي هذا التغيير إلى زيادة المنافسة في سوق الاستيراد الغربية التي يهيمن عليها القمح الوارد من فرنسا وموردين آخرين قريبين منها نسبياً في الاتحاد الأوروبي.

وزاد المغرب من الاستيراد بعدما أثر جفاف على المحصول العام الماضي ليخطئ الجزائر ويصبح أكبر جهة مستورد القمح من الاتحاد الأوروبي في موسم 2022 و2023.

ومثل مستوردي القمح الآخرين، واجه المغرب أسعاراً قياسية العام الماضي بعد أن قلب العزوف الروسي لأوكرانيا تجارة الحبوب العالمية رأساً على عقب. وتعاني البلاد أيضاً من زيادة ارتفاع أسعار الغذاء بسبب الجفاف وأموء أخرى مثل تكاليف الأسمدة.

وقال تجار فرنسيون إن التغيير لا يجب أن

«كونتيننتال» تتوقع نتائج أفضل العام الجاري رغم انخفاض صافي الدخل في 2022

وقال الرئيس التنفيذي للشركة نيكولاي زيتسر إن الشركة تسعى جاهدة من أجل "انسحاب منظم من السوق الروسية".

وقال زيتسر في البيان: "على الرغم من مواجهة تحديات، كان أداءنا جيداً من الناحية التشغيلية. حققنا مبيعاتنا والأرباح المتوقعة لمجموعة كونتيننتال وحققنا نتيجة طيبة".

وبالنسبة للسنة المالية الحالية تتوقع كونتيننتال ارتفاع المبيعات والأرباح، وذلك بفضل ارتفاع أرقام الإنتاج للسيارات وانضباط التكلفة.

وفي عام 2023 من المتوقع أن تسجل كونتيننتال في الصين والنقص المستمر في أشباه الموصلات.

كما تأثرت النتائج بتكاليف إضافية بلغت حوالي 3.4 مليار يورو ناتجة عن ارتفاع أسعار المواد الخام والمنتجات شبه النهائية والطاقة والخدمات اللوجستية.

هانوفر - د ب أ: أدت الزيادات الحادة في تكاليف الطاقة والمواد الخام والنقل إلى تقلص كبير في أرباح مورد السيارات الألماني "كونتيننتال" عام 2022، ورغم ذلك تتوقع الشركة حدوث انتعاش هذا العام.

وأعلنت الشركة المدرجة في مؤشر "داكس" للأوراق المالية في بيان النتائج السنوية أمس الأربعاء أن صافي دخلها تقلص من حوالي 1.4 مليار يورو في عام 2021 إلى 67 مليون يورو في عام 2022.

وتأثر أداء مورد قطع الغيار بشكل خاص بتداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا والقيود الناجمة عن جائحة كورونا في الصين والنقص المستمر في أشباه الموصلات.

كما تأثرت النتائج بتكاليف إضافية بلغت حوالي 3.4 مليار يورو ناتجة عن ارتفاع أسعار المواد الخام والمنتجات شبه النهائية والطاقة والخدمات اللوجستية.

وأضاف أن أغذية تتطلع أيضاً لشركات تركية ذات إمكانات للتصدير.

وأردف "من الواضح أننا نريد أن نوازن بين تقبل الاقتصاد في تركيا في ظل مخاطر المصلحة مع فرصة استخدام البلاد قاعدة تصنيع للتصدير".

وتركز استراتيجية الاستحواذ التي تتبعها أغذية على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان، لكن سميث قال إن التقلبات السياسية والاقتصادية جعلت باكستان أقل جاذبية.

وسجلت أغذية صافي ربح بلغ 247 مليون درهم، بزيادة 14 في المئة عن العام السابق، في نتائج 2022 التي تمت مراجعتها أمس الثلاثاء.

وزاد صافي إيرادات المجموعة 33 في المئة في 2022 على أساس سنوي إلى 4.07 مليار درهم.

وقال سميث "في عام 2020، جاء ما يقرب من 10 إلى 12 في المئة من عوائدنا من خارج الإمارات. في العام الماضي، كان هذا الرقم 51 في المئة".

ووافق مجلس إدارة مجموعة أغذية على توزيع أرباح نقدية بنسبة 8.25 في المئة من رأس المال، بما يعادل 65.3 مليون درهم، انخفاضاً من 130.6 مليون درهم في عام 2021.

وصفت بأنها نتيجة لنموذج اقتصادي قاتل عبودية حديثة نفاقم معاناة جامعي العنب في البرازيل

في الموقع بأسعار باهظة جداً، بحيث وقعا في ديون لدرجة أنهم لم يتلقوا أجورهم ومُنوعوا من العودة إلى ديارهم. لكن الشركات الثلاث قالت إنها ترفض بشكل قاطع العمل في ظروف شبيهة بالاستعباد، لفت بالوم على الشركات والموظفة للبلد العاملة.

ويؤكد أندري توماس أوس-إمبر من مفوضية الرعية لالارض، وهي جمعية كاثوليكية تدافع عن العمال الريفيين، "هذه ليست حالة منفردة، وهي نتيجة لنموذج اقتصادي قاتل". ويضيف الناشط القيم في جنوب البرازيل "تلجأ العديد من الشركات الكبيرة في قطاع الأغذية الزراعية إلى موزدي يد عاملة لاستغلال أراض تزداد توسعا (...). ونجد أنفسنا أمام حالات استعباد" حديثة.

يعتبر منسق مجموعة مكافحة العمل الشبيه بالعبودية في وزارة العمل البرازيلية ماوريسيو كريسيكي أن قضية جامعي العنب في بينتو غونزاليس "تدق ناقوس الخطر".

ويقول "منذاً يُظهر أن هذه الانتهاكات يمكن أن تحدث في جميع القطاعات، حتى في القطاعات تلك التي لم تكن فيها مثل هذه الحالات الخطيرة في الماضي".

وشهد العام 2023 أيضاً قضية أقل شهرة عبر وسائل الإعلام تتعلق بـ139 شخصاً يعملون في مصنع معالجة قصب السكر في ولاية غوياس (الوسط الغربي).

ويستهدف الاستعباد الحديث في البرازيل الأئسطة الزراعية، خصوصاً تلك المبرازيلية يقصب السكر والبن، لكن رُصدت أيضاً حالات استعباد في أماكن حضرية في مجالي صنع الملابس والبناء.

ويرى ماوريسيو كريسيكي أن هذه المشكلة مرتبطة بشكل وثيق بـ"عصرية بيئية"، إن أغلبية العاملين المعنئين هم من السود في آخر دولة في القارة الأمريكية ألغ العبودية في العام 1888. ويضيف "لا يفعل أصحاب

ريو دي جانيرو - أ ف ب: تمكنت الشرطة في البرازيل من تحرير 207 أشخاص يعملون في جمع العنب في بينتو غونزاليس (جنوب) حيث كانوا يتعرضون لصدمة كهربائية وضرب وتهديدات بالقتل، في أحدث فضيحة عمل أشبه بالعبودية تهب البلد الأمريكي اللاتيني.

يقول نائب مدير التنسيق الوطنية للضخ على السخرة الحامي إيتالفار مدينا "يزداد عدد الأشخاص العاملين في ظروف شبيهة بالعبودية".

تضاعف عدد الأشخاص المحررين من نير أرباب عمل مجرمين خلال عامين، وارتفع من 936 شخصاً في العام 2020 إلى 2075 في العام 2022، وفق بيانات تفتيش العمل الرسمية.

وبدا العام 2023 بتحرير 207 أشخاص في بينتو غونزاليس خلال عملية أمنية نفذت بعدما نددت مجموعة فائزين بطرف العمل المهنية هناك.

وتشير وزارة العمل إلى أن جامعي العنب وظفوا على بُعد ثلاثة آلاف كيلومتر من بينتو غونزاليس، في ولاية باهيا، من قبل شركة توفريدا عاملة لثلاث شركات كبيرة لإنتاج النبيذ في منطقة بينتو غونزاليس التي تشتهر بنبيذها الفوار المباع في جميع أنحاء البرازيل كما في الخارج.

وأفادت شهادات موعة نشرتها الوزارة ووسائل إعلام محلية بأن عمال جمع العنب تعرضوا لصدمة كهربائية لإيقاف العمل عند الفجر ولضربات بهراوات أو بأعواد مكناس، ولتهديدات بالقتل من خلال القول لهم "المواطن من ولاية باهيا الجيد هو المواطن الميت".

وكانوا يتكدسون في مستودع وكان الطعام الذي يقدمونه لهم في الكروم غير صالح للاكل لأنه يتعرض لأشعة الشمس لساعات، لذلك، إذا أرادوا مزيداً من الطعام، كان عليهم شراؤه



جامعو العنب في البرازيل يتعرضون للتمييز والاضطهاد

توقيع مذكرة تفاهم لإقامة مشروع للهيدروجين في موريتانيا بقيمة 34 مليار دولار

برلين - رويترز: أعلنت شركة كونينونتكا الألمانية أمس الأربعاء توقيع مذكرة تفاهم مع موريتانيا وشركتي إنفيينتي للطاقة المصرية ومصدر الإماراتية تتعلق بمشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر بقيمة 34 مليار دولار في موريتانيا.

وقالت الشركة في بيان مشترك مع الشركتين وحكومة موريتانيا إن المشروع سستلج طاقته الإنتاجية سنويًا ما يصل إلى ثمانية ملايين طن من الهيدروجين الأخضر أو غيره من المنتجات التي تعتمد على الهيدروجين، مع بناء منشأة تحليل كهربائي بطاقة تصل إلى عشرة غيغاوات.

وقال شتيغان ليبينغ الرئيس

أخرى. لكن السلطات المختصة تفكر بشدة إلى الموارد الضرورية، خصوصاً أن الامتحان الأخير الذي أجري لتحديد مقتضى العمل يعود إلى العام 2013.

ويتابع كريسيكي "هناك أقل من ألفي مفتش في بلد يبلغ عدد سكانه 215 مليون نسمة، وهو عدد قليل جداً، ومن المحتمل تماماً أن ينغمس بعض أصحاب العمل في هذه الممارسات إذ يعتبرون أنهم سيفلتون من العقاب".

الدوري السعودي أول امتحان كبير لكريستيانو رونالدو مع النصر في مواجهة الاتحاد اليوم



رونالدو يخوض اليوم أكبر مباراة في مسيرته مع النصر

■ الرياض - أ ف ب: يخوض البرتغالي كريستيانو رونالدو أصعب اختباراته مع فريقه الجديد النصر، عندما يلقي مضيفه الاتحاد اليوم في قمة المرحلة العشرين للدوري السعودي والتي قد تلعب دوراً كبيراً في تحديد هوية بطل هذا الموسم، ويتصدر النصر، بقيادة المدرب الفرنسي رودي غارسيا والباحث عن اللقب منذ 2019، برصيد 46 نقطة، متسلحاً بأربعة انتصارات متتالية، بفارق نقطتين عن الاتحاد الذي يشرف عليه البرتغالي نونو إشبيريرو سانتو ويأمل بعدم التخلي عن اللقب كما حدث معه الموسم الماضي بمواجهة الهلال. ورفع رونالدو (38 عاماً)، أفضل لاعب في العالم خمس مرات والقادم بصفحة خيالية إلى فريق العاصمة السعودية، برصيده إلى 8 أهداف في الدوري منذ انضمامه إلى النصر مطلع العام، وسجّل رباعية في مرمى الوحدة الشهر الماضي ثم ثلاثية أمام ضمك، لكنه صام عن التسجيل في المباراة الأخيرة أمام الباطن والتي نجح فيها فريقه من الخسارة، بتسجيله ثلاثة أهداف بعد الدقيقة 90 (3-1).

والى جانب نجم ريال مدريد السابق، يبرز في "العالمي" البرازيلي لويز غوستافو والعاجي غيبسان كونان وسلطان الغنام وعبدالإله العمري وعبد الرحمن غريب، وسيفقد النصر في المباراة المقررة في جدة للبرازيلي أندرسون تاليسكا متصدر هدافي الدوري (13) والأرجنتيني بيتي مارتينيز ولاعب الوسط أمين يحيى للإصابة، لكنه سيستعيد مدافعه الإسباني الفارو غوزاليز بعد غياب، ويسير الفريقان في الدوري بثبات، حيث لم يخسر كل منهما سوى مباراة واحدة، وظهرا خلال المباريات الماضية بشخصية البطل، وكل منهما يقاتل على النقاط الثلاث رغم الغيابات التي عانى منها.

ويحول النصر على أقوى هجوم في الدوري (42 مقابل 34 للاتحاد)، فيما يتميز فريق مدينة جدة بأقوى دفاع (6 أهداف مقابل 10 للنصر)، ويعيق عن الاتحاد مدافعه الأمين مهند الشنقيطي للإصابة، في حين حوّم شكوك حول مشاركة مدافعه المصري أحمد حجازي الذي قال: "مباراة مهمة للغاية ومفتاح من مفاتيح الدوري نتمنى أن تكون في صالحنا". وتابع حجازي: "نريد البناء على الفوز الذي حققناه على الخليل لواصله الانتصارات في المراحل المقبلة".

ويضم "العديد" مجموعة من الأسماء الميزة أمثال حارسه البرازيلي مارسيلو غروي ومواطنيه إيفو كورونادو ورومانيو والمصري طارق حامد والمغربي عبدالرزاق حمدالله وصيف ترتيب الهادفين (12)، وكانت مباراة الذهاب انتهت بتعادل سلبي

على ملعب النصر وشهدت طرد لاعب وسط الاتحاد المصري طارق حامد قبل نهاية الشوط الأول، فيما فاز الاتحاد 3-1 في الثاني بتيار المضي في الكأس السوبر.

ويسعى الشباب لتجاوز خسارته الأخيرة في الوقت القاتل أمام العدالة (2-1)، عندما يستقبل الفيحاء بالرياض. ويحتل "الليث الأبيض" المركز الثالث (40) وسيكون قادراً على تشديد الخناق على المتصدرين بحال فوزه وانتهاء مواجهة القمة بالتعادل مثلاً، فيما يحتل الفيحاء المركز الثامن

(23)، وبعد خروجه من دوري أبطال آسيا، فشل الشباب في مصالحة جماهيره، فتلقت خسارة غير منتظرة أمام العدالة، لبيتعد عن الصدارة بفارق 6 نقاط. ويعقب عنه هدافه البرازيلي كارلوس جونيور للإصابة، فيما لم تتأكد مشاركة الأرجنتيني إيفر نينغا، ويسير الفيحاء بشكل جيد في الأونة الأخيرة، ولم يتعرض لأي خسارة في آخر أربع مباريات، حيث فاز في اثنتين وتعادل في مئلهما.

ويجرح الحاقه في تحقيق الفوز في آخر مباريات، يلتقي الهلال، حامل اللقب خمس مرات في آخر ستة



حفيظ دراجي %*

الكرة المصرية... إلى أين؟

■ إخفاق المنتخب المصري للشباب تحتاً 20 سنة في التأهل إلى كأس العالم لكرة القدم المقررة في أندونيسيا الصيف المقبل من خلال بطولة أفريقيا التي تحتضنها، صنع الحدث في الأوساط الجماهيرية والإعلامية المصرية، حيث تأهلت المنتخبات الأربعة التي بلغت نصف النهائي وهي السنغال وغامبيا وتونس ونيجيريا، ما أشار بدوره فعل غاضبة، أجمعت على تراجع الكرة المصرية في السنوات الأخيرة، رغم بلوغ المنتخب الأول نهائي كأس أمم أفريقيا ووصوله إلى المباراة الفاصلة المؤهلة لكأس العالم في قطر، إلا أن الشبان فشلوا في بطولة إفريقيا، وفشل منتخب الناشئين في بلوغ النهائيات المؤهلة إلى مونديال أقل من 17 سنة التي ستحتضنها الجزائر، في وقت يجد الأهلي والزمالك صعوبات في مسابقة دوري الأبطال الأفريقية هذا الموسم، كما تراجع مستوى الدوري المحلي بشكل كبير، بالموازاة مع تراكمات مشاكل أخرى فنية وإدارية وحتى مالية على مستوى الاتحاد والأندية رغم كل القومات التي تتوفر عليها مصر.

المنتخب المصري للشباب حصل على نقطة واحدة في مجموعته من تعادله أمام موزمبيق، وخسارته أمام نيجيريا بهدف لصفر، ثم السنغال بالأربعة، وهو الأمر الذي حرك الأفواه الجماهيرية في وسائل التواصل والأقلام الصحفية في وسائل الإعلام، وحرك غيرة الفئتين الذين حاولوا الخوض في الأسباب والبررات، والبحث عن الحلول والإجراءات الواجب اتخاذها لاستعادة المجد الضائع وهيبة الكرة المصرية على مستوى المنتخبات والأندية والفئات الستية، وفي مجال التأطير الفني والإداري، خاصة بعد أن تبين للكثيرين أن مشكلة المنتخبات الشبابية تكمن في الخيارات الفنية التي لا تعكس المواهب الكثيرة التي تزخر بها الكرة المصرية، والتي تعود أساساً إلى الخيارات الخاطئة للمشرفين على الفئات الستية الصغيرة من طرف الاتحاد المصري الذي لم يسلم من الانتقادات.

العدوى انتقلت إلى الأندية وعلى رأسها قطيا الكرة المصرية الأهلي والزمالك، اللذان يجدان صعوبات كبيرة في مسابقة دوري الأبطال بسبب مشاكل الزمالك في التسير أدت إلى رحيل عدد من اللاعبين المتميزين بدون تعويضهم هذا الموسم، ومشاكل فنية في الأهلي ناتجة من ضغط المباريات التي لا تتوقف طيلة السنة بسبب سوء البرمجة التي دفعت إدارة النادي الأهلي إلى الاعتذار عن المشاركة في البطولة العربية للأندية الصيف المقبل رغم جوائزها المالية القيمة التي تصل ستة ملايين دولار، حيث لم نعد نعرف متى تبدأ وتنتهي مسابقتي الدوري والكأس ما أثر على مستويات اللاعبين ولياقته البدنية، ومردودهم وتأنيهم المحلية والقارية، خاصة بالنسبة للزمالك الذي يتبدل ترتيب مجموعته بفوز واحد من أربع مباريات حققه البارحة أمام الترجي التونسي رائد ترتيب المجموعة.

المطلوب في مصر أجمعوا على أن عدم الاستقرار الفني والإداري على مستوى الاتحاد والأندية هو أحد أهم أسباب التراجع، حيث تشهد المنتخبات المصرية تغييرات متتالية على مستوى المدراء الفنيين والمدربين، ما يؤثر على اللاعبين بسبب غياب التخطيط على المدى المتوسط والبعيد، والمشاكل المتكررة في برمجة مباريات الدوري التي لم تتوقف على مدى المواسم الثلاثة الماضية، ولم يتنافس اللاعبون الذين تعرضوا لإصابات عضلية متكررة نتيجة ضغط المباريات، والضعف الجماهيرية والإعلامية التي لا مثيل لها في أفريقيا والوطن العربي بحكم الشغف الكبير الذي انعكست تأثيراته على المستوى والردود والنتائج وأدت إلى إخفاق منتخب الشباب على ميدانه وأمام جماهيره في بطولة مؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، التي سيغيب عنها أيضاً منتخب مصر للناشئين بعد إخفاقه في التأهل إلى بطولة إفريقيا أقل من 17 سنة المقررة في الجزائر نهاية شهر أبريل/ نيسان المقبل.

الكرة المصرية لا تفتقد المواهب والمؤثرين لكنها تبقى في حاجة إلى منظرين يخططون وينظّمون ويستمترون جيداً في القدرات التي تتوفر عليها مصر، وتؤهلها للتواجد دوماً في المواعيد الكروية الكبرى عربية وقارية ودولياً، وتحقيق البطولات على مستوى الأندية والمنتخبات.

* إعلامي جزائري

كليسيمان «الفخور» بتدريب كوريا الجنوبية يتعهد الفوز بكأس آسيا

■ سول - أ ف ب: أكد الدولي الألماني السابق يورغن كليسيمان أنه يريد الفوز بكأس آسيا في كرة القدم، بعد هبوطه في كوريا الجنوبية أمس الأربعاء لتولي مهامه كمدير منتخب "محماري التايغول". وحل المدرب السابق لألمانيا وبايرن ميونيخ والولايات المتحدة خلفاً للبرتغالي بولسو بينتو الذي قاد الكوريين إلى دور الـ16 من مونديال قطر 2022، حيث ودّعوا المنافسات بالخسارة 4-1 أمام البرازيل. وقال المهاجم السابق البالغ 58 عاماً للصحافيين في مطار إنشيون حيث استقبله عدد كبير من المشجعين: "أعتقد أن الهدف يجب أن يكون الفوز بكأس آسيا، الفوز، هذا هو الهدف". وأضاف: "لقد أتيت في قطر لأنه يمكنك الفوز على منتخبات كبيرة، تغلبت على البرتغال في قطر، وقبل أربع سنوات تغلبت على ألمانيا، لذا يمكنك أن تقدموا أداء جيداً وهذا هو هدفنا". وحاض كليسيمان مسيرة ناجحة كلاعب في أندية مثل إنتر ميلان الإيطالي وتوتنهام الإنكليزي وبايرن

الدوري الكويتي ثلاثة فرق تتصارع اليوم للتأهل إلى الدور النهائي في ختام الموسم المنتظم

■ الكويت - أ ف ب: تدخل بطولة الكويت لكرة القدم اليوم المرحلة الـ18 الأخيرة من الدوري المنتظم والتي تشهد صراعا بين ثلاثة أندية للتأهل إلى الدور النهائي للمنافسة على اللقب. وفي ختام المرحلة، توزع الفرق على مجموعتين بحسب ترتيبها حاملتها معها النقاط التي حصدها في الدوري المنتظم. وتضم المجموعة الأولى الفرق من المركز الأول حتى السادس ويقام بينها دوري ذهاب وإياب يتوج ببطلا في ختامه النادي الذي يحصد العدد الأكبر من النقاط، وتضم الثانية الفرق من السابع حتى العاشر بنظام ذهاب وإياب على أن يهبط إلى الدرجة الأولى صاحبا المركزين التاسع والعاشر. ويعد أن ضمن كل من الكويت المتصدر والعربي الثاني وكاظمة

شركة تستثمر 150 مليون دولار في رابطة المحترفات

السيدات على تجاوز الحواجز وزيادة معايير جديدة لرياضة أكثر إنصافاً وقيمة. واشترت "ليبرتي ميديا" صحة "سي في سي" من الفورمولا-1 عام 2016، لكن الشركة التي تتخذ من لوكسمبورغ مقراً لها، تلك امتيازاً في الدوري الهندي للكريكيت، حصّة في رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، والدوري الفرنسي لكرة القدم و بطولة الأمم الست في الرغبي.

عالم التنس

■ باريس - أ ف ب: أعلنت رابطة محترفات التنس أن شركة "سي في سي كابيتال بارتنرز" ستستثمر في دوراتها، بعد استحوذتها على حصص في بطولة العالم للفورمولا-1، والدوري الهندي الممتاز للكريكيت والدوري الإسباني لكرة القدم. وتسري الاتفاقية بدءاً من هذا العام لتطوير الرياضة، تعزيز قيمتها وجوائزها المالية.

ميلووكي يحكم قبضته على صدارة المنطقة الشرقية بالفوز على ماجيك



كارتون نجم باكس يسدد الكرة على سلة أورلاندو ماجيك

كان جيداً فعلاً، كان من الرائع الدفاع به ميكرًا. وأضاف: "من الجيد أن نراه يسجل بطرق عدة... نحن محظوظون لكل الأشياء المختلفة التي يمكنه القيام بها". في مينيابوليس، حقق فريق فيلادلفيا سفينتي سيكسرز انتصاراً ثالثاً متتالياً بفوزه على مينيسوتا تمبرو ولفز 117-94. وكاد الكاميرون جويل إيميد أن ينهي مباراته الثانية توالياً مع أكثر من 40 نقطة بعدما سجل 42 نقطة أمام إنديانا بايسرز الإثنين، ليحقق بفارق نقطة أن بلغ إجمالي رصيده 39 ضد فريق مينيسوتا الذي عانى هجوماً، وسدد إيميد 13 كرة من أصل 22 من المسافة القريبة، مع أربع رميات ثلاثية صائبة وتسع رميات حرّة صحيحة، مع إراحة جيمس هاردن، قُدّم تايريز ماكسي مرة أخرى دعماً هجومياً مع 27 نقطة، بينما أحرز توبياس هاريس عشر نقاط و11 نقطة لديانثوني ميلتون، وتصدر أنتوني إدواردز قائمة المسجلين لدى مينيسوتا مع 32 نقطة، فيما لم يحرز أي لاعب أساسي آخر في الفريق أكثر من سبع نقاط. وبالتالي، حسن فيلادلفيا أرقامه مع 43 فوزاً في مقابل 22 خسارة، ليقي في المركز الثالث بترتيب المنطقة الشرقية، وقال إيميد بعد المباراة: "أريد فقط أن أفعل كل ما يتطلبه الأمر للفوز بالمباريات". وأضاف أن "الليلة من دون جيمس (هاردن) أردت أن أكون هجومياً قدر الإمكان للتأكد من تحقيق الفوز، قدّمنا دفاعاً جيداً حقاً، وهجومياً حركنا الكرة وكنا ستي تاندر 137-128.

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: لم يتأثر ميلووكي باكس بغياب نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكوكيو بسبب إصابة، فأحكم قبضته على صدارة ترتيب المنطقة الشرقية في الدوري الأمريكي للمحترفين بكرة السلة بفوزه على أورلاندو ماجيك 134-123. وتقدّم باكس بفارق مباراتين ونصف المباراة عن بوسطن سيلتكس في صدارة الترتيب باستعراض هجومي شهد مشاركة في التسجيل من بروك لوبيز وكريس ميدلتون وجيفون كارتر، وأنهى لوبيز المباراة برصيد 26 نقطة بعدما سجّل 64.3 بالمئة من رمياته من المسافة القريبة، بينما سجّل ميدلتون وكارتر 24 نقطة لكل منهما مع ميلووكي، كما سجّل كل من بوبي بورترز، جاي كراودر، وجو إنغلز أكثر من عشر نقاط لباكس الذي أحرز فوزه التاسع توالياً خارج أرضه. وحسن ميلووكي الذي شهد إنهاء سلسلة من 16 مباراة من دون هزيمة أمام فيلادلفيا سفينتي سيكسرز السبت، بتأنيبه إلى 47 فوزاً في مقابل 18 خسارة، بفارق فوزين عن بوسطن سيلتكس الثاني، وفرض باكس سيطرة متواصلة أمام أورلاندو، فتقدّم منذ نهاية الربع الأول فصاعداً، وحافظ على تقدّم مريح بفارق أكثر من عشر نقاط في معظم فترات الربع الرابع، وخضع مدرب باكس مايك بادنولتز لوبيز بالثناء، قائلاً: "تميل إلى الحديث عن دفاعه كثيراً ولكن هجومياً

عيد يرتبط في أذهانهم بالمذابح والإجرام... والحرم الإبراهيمي يشهد على ذلك مع فيديو يوثق مشاركة الجنود... المستوطنون يختارون حوارة مرقصا لـ«مساخرهم»



ومساعدة من الجنود. وبدأ هؤلاء معهم بالرقص والغناء كما هو جدير بحفلة يوريم بهيجة. لا تفسير لسلوك الجنود التعس هذا، وإن رد فعل الجيش بأن "سلوك المقاتلين لا يتناسب مع ما هو متوقع من مقاتلين في نشاط عملياتي" ليس إلا إضافة خطيئة إلى الجريمة، فبعد الفشل المدوي لقوات الأمن مع منع الإشعال الذي وقع الأسبوع الماضي، وعلى خلفية التصريحات المريضة على لسان وزير المالية والوزير المسؤول عن المستوطنين في "المناطق" الـضفة الغربية)، يتسلل سموتريتشي، الذي دعا إلى محو حوارة ووصف عملية المستوطنين بـ"الجريمة الوطنية" وليس الإرهاب - بعد كل هذا لم يعد متوقعا تصرف مقاتلي الجيش الإسرائيلي. هل عليهم أن يطيعوا "قيم الجيش الإسرائيلي" أم ربما روح القائد سموتريتشي هي ما ينبغي أن توجه خطاهم في أعمالهم؟

أحداث حوارة، التي أصبحت سلسلة أحداث، ليست مشادة محلية "عابرة" بين مستوطنين وفلسطينيين، من النوع الموجود

■ على مدى نحو ساعة ونصف احتفل عشرات المستوطنين والجنود بعيد اليوريم - المساخ، في بلدة حوارة. لا يوجد مكان أفضل من حوارة للاحتفال فيه بالعيد، حيث سبق أن خط في الذاكرة كموعد معد لاضطرابات إجرامية، بعد أن وقعت فيه المذبحة في "مغارة المنكفيل" (الحرم الإبراهيمي) قبل 29 سنة. لقد كانت المواجهات أول أمس متوقعة ولم تكن حتى حاجة لاستخبارات فاخرة ولهمم بأن المشاغبين سيسعون لاستغلال العيد كي يستكملوا عملية الهدم والمس والقتل الذي أحدثه قبل أسبوع، وبالفعل، كان جنود الجيش الإسرائيلي هناك، وللحظة كان يخيل أن الدرس قد استوعب، وأن الاستنتاجات من أحداث حوارة ستطبق، وأنه سيتم التصدي للمستوطنين، وأعمال الشغب ستوقف وسيشعر السكان الفلسطينيون بالأمان. غير أن أمرا من كل هذا لم يحصل، فالزعران تصرفوا في البلدة وكانها لهم، فحطمو توافد وضربوا السكان، بل وحطوا بدع

أسرة التحريم

■ تعزيز العلاقة بين التشطاء الفلسطينيين المسلحين في المدينتن اللتان تقعان في شمال الضفة الغربية، أمس، اقتحمت قوات الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" و"اليمام" مخيم جنين للجنين في محاولة للعثور على قاتل الأخوين من مستوطنة "هار براشا"، هيلل والنسر يانيف. اعتقد "الشاباك" أن المخرب الذي أطلق النار على الأخوين من مسافة قريبة في حوارة قبل عشرة أيام قد هرب إلى المخيم، ووجد ملجأ لدى نشطاء محليين.

■ الدائرة الدموية في جنين ونابلس مستمرة، مع تعزيز العلاقة بين التشطاء الفلسطينيين المسلحين في المدينتن اللتان تقعان في شمال الضفة الغربية، أمس، اقتحمت قوات الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" و"اليمام" مخيم جنين للجنين في محاولة للعثور على قاتل الأخوين من مستوطنة "هار براشا"، هيلل والنسر يانيف. اعتقد "الشاباك" أن المخرب الذي أطلق النار على الأخوين من مسافة قريبة في حوارة قبل عشرة أيام قد هرب إلى المخيم، ووجد ملجأ لدى نشطاء محليين. فلسطينيين واصيب ثلاثة جنود من "اليمام"، أدهم إصابة متوسطة واثنان إصابة طفيفة، تم تشخيص أحد القتلى الفلسطينية لاحقا أنه متهم بقتل الأخوين، وهو عبد الفتاح خروشة من سكان مخيم عسكر للاجئين. مصادر فلسطينية قالت إن خروشة في الاعتقبات، وهو سجين سابق أطلق سراحه مؤخرا من السجن الإسرائيلي، وكان أحد أعضاء الذراع العسكرية لحماس. في موازاة ذلك، اعتقل الجيش أولاد القتيل في نابلس، واحد منهم اعتقل مع والده في 2019 بثمته التخطيط لتنفيذ عملية ضد الجيش الإسرائيلي في حوارة.

■ إرب خروشة من نابلس إلى جنين أمر استثنائي نسبيا. ولا يقل عن ذلك غرابة المجتمع الذي وجد فيه كلونه من أعضاء حماس. كان من بين القتلى الآخرين في الحادثة ناشط على جهاز الأمن الوطني التابع للسلطة الفلسطينية. وكان قبل نحو سنتين، تم تشخيص توجه متزايد للعلاقات بين المنظمات التي يراكمها النشاط على أساس مناطقي، في

عاموس هرنثيل

جنين ونابلس بشكل منفرد. ثمة مؤشرات الآن على وجود علاقات أيضا بين المدن المختلفة. كل ذلك يحدث مع تجاهل السلطة الفلسطينية، التي هي في الأصل ضعيفة في جنين ونابلس، ومن خلال تهديد الأرض لواجبة عسكرية محتملة أخرى مع إسرائيل. كانت حادثة أخرى هي حوارة عندما هاجم المستوطنون الفلسطينين واصابوا عددا منهم والحقوا أضرارا بالسيارات. في المقابل، أبلغ المستوطنون بأنه تم رشق سياراتهم بالحجارة في القرية. هذه هي الحادثة الثانية بعد المذبحة التي نفذها المستوطنون في القرية في الليلة التالية لقتل الأخوين يانيف.

بعد أعمال الشغب السابقة، وعد الجيش الإسرائيلي

بأن يتم فحص الحادثة واستخلاص الدروس منها. ولكن الجنود لم يزعجوا المستوطنين أثناء العريدة في هذه المرة أيضا، إضافة إلى ذلك، تم نشر فيلم يظهر فيه جنود وهم

يرقصون مع مستوطنين في القرية قريبا من موعد أعمال الشغب، بمناسبة عيد المساخ. قتل الجيش فضلا زنبعا في منع المذبحة في الأسبوع الماضي، وقد اعترف بذلك، وحققة أنه لم يحصل أي تحسن في مواجهة هذه الظاهرة ربما تدل على أنه يجدر بربئس الأركان، هرتسي هليفي، فحص تشديد الخطوات الانضباطية في هذه القضية.

إخماد النار

الطيارون المقاتلون في سرب 69 في سلاح الجو عاودا إلى رشدهم. رجال الاحتياط الذين أبلغوا قாதهم في السرب في بداية الأسبوع باعث فرروا عدم المشاركة في التدريب الروتيني الذي اضطر له، تراجعوا وواقفوا

له شبيهه. الرد العاصف من جانب الإدارة في واشنطن غير المسبوق في حديثه، هو دليل واضح على التهديد السياسي والأمني الذي تضعه أحداث كهذه أمام إسرائيل. لا يملك تنتياهو أي جواب في وجه هذا التهديد. فالشجب الهزيل الذي أطلقه على أعمال منمطي جميع الأسلحة في الجيش الإسرائيلي. الشغب في حوارة لا يتناسب على الإطلاق مع حجم الخطر. وهو لن يردع المستوطنين وليس فيه ما يقنع الجنود بأن التعاون مع المستوطنين في أعمال نذلة "لا يتسجم" مع ما هو متوقع منهم.

إن رئيس الأركان هرتسي هليفي ووزير الدفاع يوآف غالنت ملزمان بفهم أن الحركة هنا ليست ضد إرهابيين يهود فقط، بل وأيضاً في وجه وزراء في الحكومة يعطون رعاية ودعمًا للمجرمين. إذا كانسا يريدان الحفاظ على الجيش الإسرائيلي وعلى قيمه، فعليهما أن يقتلعا "محية المقاتلين" للمستوطنين مع الجنود، ومعاقبة من لا يفهم مهمته، والقضاء على الروح التشريرة التي قد تحول الجيش الإسرائيلي إلى عصابة.

هآرتس 2023/3/8

في حين يحتفل الجيش مع المستوطنين في حوارة والحكومة تحاول إرضاء «الاحتياط» وتنتياهو ينتظر «الفصح»

باغتيالها خروشة و5 في جنين.. إسرائيل: مسلحون فلسطينيون من شراكة الأحزاب إلى شراكة المدن

الأسراب في السلاح، الذين بدورهم سيلتقون بعد ذلك مع رجال الاحتياط الذين تحست قيادتهم. ثم أجرى رئيس الأركان لقاء مشابها إلى جانب وزير الدفاع، يوآف غالنت، مع منمطي جميع الأسلحة في الجيش الإسرائيلي. أمس، انتشرت شائعات قوية بأنه استخدم ضغط شديد على رجال الاحتياط في سرب 69، بدايته تنتياهو ونهايته في قيادة الجيش الإسرائيلي مع تهديدات شديدة حول تقديم المشاركين لحاكمة انضباطية عسكرية إذا لم يتراجعوا. ضباط كبار لهم علاقة بنضال رجال الاحتياط وليسوا من الذين يعاطفون مع الحكومة نفوا ذلك وقالوا إن الاتفاق يعكس فهماً مشتركاً للجنرال بار ورجال الاحتياط.

الهجوم الخاطف يستمر

■ قادة الاحتجاج يركزون جزءاً من المظاهرات أمام منازل بيوت وزراء الليكود الذين، حسب تقديريهم، قد يظهرن مرونة أكبر في الخلاف والانصراف عن الخط الذي يبلسه رئيس الحكومة، هكذا تم تنظيم مظاهرات قديمة بين الجيش والمالية، التي ستمتكنه من تنظيف الطاولة وابقاء هذه القضايا وراءه. لقد شخص الصراعات التي لا تتوقف حول التقاعد وجبل التقاعد وميزانية الدفاع كضجة يجب تحييدها وعدم تدرجها من رئيس أركان إلى آخر.

السؤال الرئيسي هو: هل ستتجرأ هذه المجموعة أو بعضها على اتخاذ موقف مستقل ضد تنتياهو؟ هناك عدد

على التسوية التي اقترحت عليهم في السلاح. رجال الاحتياط سيأتون إلى السرب في الغد، لكن بدلاً من التهرب، سيجرون "محادثات" مع قாதهم على خلفية الأزمة السياسية والستورية في الدولة وعلى خلفية احتجاج رجال الاحتياط في الجيش الإسرائيلي.

من المرجح أن قائد سلاح الجو، الجنرال تومر بار، لم يتم طويلا في هذه الليلة لأسباب ربما تتعلق بالترقيز عن قصف المطار الدولي في حلب في شمال سوريا. صباح أمس، بعد تدخل ضباط كبار سابقين في السلاح، تم التوصل إلى التسوية التي حصلت على مصادقة بار ورئيس هيئة الأركان العامة. تم توجيه انتقاد لرجال الاحتياط عبر الشبكات الاجتماعية بذريعة أنهم تراجعوا، لكن من الأفضل تذكر السياق الواقع للقضية.

حتى الآن، لم يتخذ احتجاج الطيارين خطوات عملية فورية، بل حذر من أن رجال الاحتياط لا يمكنهم الخدمة إذا ما أجزيت قوانين الانقلاب النظامي. الخطوة الاحتجاجية لرجال سرب 69 لم تكن بدرجة معينة تحت سيطرة المنظمين ولم يتم تنسيقها مسبقا مع أفراد الأسراب الأخرى وخلفت الشعور بالواجهة الفورية مع هيئة الأركان العامة والحكومة، وحصل رجال الاحتياط على ازدراء شديد ممن يؤيدون رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في الحكومة وفي وسائل الإعلام.

بالنسبة لعدد من رجال السرب، فقد تولدت الحاجة إلى تخفيف اللهب قليلا وكعب المزيد من الوقت. التسوية التي تم التوصل إليها قد ترسل رسالة مشتركة لهم وللضباط الكبار في السلاح، وهي أن الخلاف مستمر، ولكن رجال الاحتياط لا يحرقون الجسور ولا يقطعون الاتصال مع قادة السلاح، بنفس الروحية، التقى الجنرال بار أمس مع قادة

تزامناً مع سؤال يطرحه المتظاهرون «ماذا لو نجح هؤلاء؟»

لهذه الأسباب يصر اليمين المتطرف على الانقلاب القضائي في إسرائيل

العربي سيكون من المضمون لليمين المتطرف سنوات كثيرة في الحكم. وجود احتجاج واسع هو شرط حيوي لكبح حكم بدون كوابح. حجم المعارضة للانقلاب النظامي في إسرائيل مشجع جدا. بمقارنة دولية، فقد استيقظت هنا قوى كثيرة أكثر مما كان في مجتمعات أخرى وقتل أمام محطات فاشية. ولكن من المهم أيضا أن نرى التحديات والأخطار التي تقف أمام الاحتجاج. حركة المعارضة نجحت حتى الآن في تجنيد الجمهور اليهودي المنقف والتري. لكنها لم تتجرأ، ولا تحاول حقا، في التوجه للعرب، وهي لا تتحدث بما فيه الكفاية مع الهوامش الاجتماعية في الجمهور اليهودي. من أجل النجاح في هذه التحديات اللطوي، يجب أن يتعلم الاحتجاج كيف يكون أكثر استيعابيا للرسائل التي تسمع من داخله، وأن يتمكن من تطوير وحدة في أوساط المجموعات المختلفة عن بعضها. ومن أجل الدخول على قواعد القوة الاجتماعية للحكومة، يجب أن يتعلم الاحتجاج أكثر عن الطريقة التي يمكن فيها للمصالح الحقيقية لكثيرين جدا أن تتعزز من هذه الخطوات. الفروقات في أوساطنا لا يجب أن تعتبر مشكلة. بل يجب التغلب عليها، وهي أيضا أحد الموارد التي يجب استغلالها، هي أفضلية تمكينا من الارتباط بجمهور متنوع أكثر. وعلمنا أن نظور القدرة على تنسيق عمل مشترك لقوى مختلفة عن بعضها في مواقفها ولتحميها وإحساسها. على سبيل المثال، هناك مشاركون في الاحتجاج ضد الانقلاب إلى جانب الذين يريدون الحفاظ بشكل عام على النظام الحالي، والذين ينتقدونه أيضا ولتحميهم يخدمون الدخول إلى مكان أسوأ. الذين ينضمون للمجموعات الثابتة، مثلنا مثلا، يرون في لحظة الأزمة الحالية أيضا فرصة حقيقية لتشكيل أفق ديمقراطي حقيقي (حسب تعبير الصياغة الناجحة للمنشور الجماعي لـ«المدني»). هذا الأفق حيوي حسب اعتقادنا. لأن النظام بحاجة إلى إصلاح في الحقيقة، ولأننا بحاجة فيه إلى المزيد من التمثيل والتنوع، ولأن هناك مجموعات سكانية ضعيفة ومهمشة. إذا أردنا أن نجند هذه المجموعات للاحتجاج، فيجب إعطاؤها ردا على هذه المشكلات. لذلك، من الحيوي أن نسمع في الاحتجاج صوتا يختلف عن الصوت المعارض البارز فيه. ولكن مع ذلك، من الخط التطلع إلى دفع الجمهور المحافظ إلى خارج الاحتجاج. علينا جميعا العمل على توسيع الخيال السياسي وخلق علاقات تعاون جديدة. الذين يلتعنون مثلي بأن الاحتلال هو الجذر العميق لأزمة الديمقراطية في إسرائيل يجب أن يكونوا وسوريين لأن الكثيرين، الذين لم يصلوا بعد إلى هذه الروية، ينضمون إلينا في المقاومة، وهم من تآخريهم بحاجة إلى أن يفهموا بأنه رغم الجدل الكبير حول هذا القضية، فنحن شركاء أساسيون وصوت شرعي في النضال.

يقف أمام حركة المعارضة ضد التسوية الوهمية. لفين وسماح ورمان يمكنهما أن يحققا أهدافهما إذا تنازلا عن معظم الخطوات التي يقترحانها، وهنا تأتي ميزة السياسة المتطرفة: إذا كان الهدف هو قطع رطل شخص ما، فيمكن أن نقترح بأن تقطع يديه أيضا، والتوصل إلى تسوية حول الموافقة على التنازل عن الطلب الثاني. وثمة خطر آخر: حرب زائدة. هنري كيسنجر هو الذي قال بأنه لا توجد لإسرائيل سياسة خارجية، بل سياسة داخلية فقط. عندما تهرد المدافع - هكذا يمكن لاحد ما الأمل

هآرتس 2023/3/8

بتهدئته خواطر «الاحتياط»... رئيس الأركان

لنتنياهو وحكومته: الكرة الآن في ملعبكم

سامي بيرتس

■ في السنة والنصف التي كان فيها نائب رئيس

الأركان وأعد نفسه للمنصب القادم وهو رئيس الجهاز العسكري، كرس هليفي الكثير من الوقت للنقاشات في وزارة المالية في محاولة لحل خلافات قديمة بين الجيش والمالية، التي ستمتكنه من تنظيف الطاولة وابقاء هذه القضايا وراءه. لقد شخص الصراعات التي لا تتوقف حول التقاعد وجبل التقاعد وميزانية الدفاع كضجة يجب تحييدها وعدم تدرجها من رئيس أركان إلى آخر.

40 مليار شيكل وسلسلة من التفاهات في مجال التقاعد وكحافأة الضباط الشباب وتقصير مدة الخدمة الإلزامية. كان هليفي على قناعة بأن هذا الإنجاز سيوزله الهوء في نضاله من أجل الحفاظ على نموذج جيش الشعب كي يتمكن من التركيز على المهمة الرئيسية للجيش الإسرائيلي، وهي الدفاع عن أمن إسرائيل. وثمة شك أنه قد خمن بأن تسونامي سيظهر أمامه في الوقت الذي سيلقى فيه دائرة الميزانية، حتى وحدات الاستخبارات الخاصة في الجيش لم تتوقعه، إلى جانب أزمة خطيرة في جهاز الاحتياط، وبالأساس في وحدات مختارة، بسبب الانقلاب النظامي.

مؤخراً ينزل على طاولة هليفي المزيد من رسائل رجال الاحتياط في عدد من المنظمات الحاسمة لأمن الدولة، التي يحذرون فيها من أنه إذا تم تمرير الانقلاب وتحول إسرائيل إلى دولة ديكتاتورية فإنهم لن يخدموا في الاحتياط. إذا اعتقد هليفي بأن موضوع الميزانية هو عقبة كأداء فقد اكتشف بأن الانقلاب النظامي حدث أكبر بكثير.

لم يكن هذا رفضاً لهمة واجهها الجيش في السابق. ولا توجد مهمة معينة تتسبب بموجة المعارضة الحالية للخدمة في الاحتياط. وليست هذه سياسة الجيش، أو اختيار الأهداف أو طبيعة المهمة. بل هو احتجاج من النوع الذي لم يواجهه الجيش يوماً ما؛ فهو احتجاج لا يتعلق بقرارات تتخذها الحكومة في مجال غير أمني، بل يتعلق بطبيعة النظام. لرئيس الأركان قوة كبيرة وتأثير عندما تتعلق الأمور بشؤون الأمن، وحتى بشؤون الميزانية. لكن الاحتجاج الحالي يضعه في وضع معقد أمام

هآرتس، ذي ماركر 2023/3/8

إيران والمخاوف من الهلال الشيعي

رياض معسوس *

نسبة من الشيعة، كالعراق، والبحرين، والسعودية، ولبنان، واليمن.

كانت النتيجة الأولى لهذا الانقلاب السياسي الإيراني هي الحرب الطاحنة بين العراق وإيران خلال ثماني سنوات (1980-1988)، دول الخليج كانت تدعم العراق في هذه الحرب، وبشكل عام كانت معظم الدول العربية الأخرى تؤيد العراق، وحده العراق فيها خسائر بشرية ومادية باهظة جدا. وكان من إفرازاتها محاولة غزو العراق للكويت (وهذا كان خطأ فادحا، كما يفعل بوتين حاليا في أوكرانيا)، وهذا الخطأ الفادح كان نقطة بداية سقوط النظام في العام 2003، ودخول العراق تحت هيمنة فارسية، وتقسيم سياسي طائفي.

نظام صدام حسين

الولايات المتحدة الأمريكية التي خاضت الحرب ضد نظام صدام حسين، قدمت العراق في الواقع على طبق من فضة لإيران الذي كان دائما وأبدا يخطط لهذا الهدف.

هذا التمدد الفارسي في أرض عربية لم يكن الأول من نوعه، إذ ساحت لإيران الفرصة بعد يدها إلى لبنان عن طريق التلميذ النجيب موسى الصدر الذي ولد في مدينة قم ودرس فيها، وفي طهران، والذي انتقل بعدها إلى لبنان ليؤسس المجلس الشيعي الأعلى، وحركة أمل قبل أن يختفي في ليبيا في العام 1978، ويحل محله رئيس مجلس النواب نبيه بري على رأس حركة أمل التي انشقت عنها مجموعة من الأعضاء منهم حسن نصر الله، وعباس الموسوي (هذا الأخير تم اغتياله من قبل إسرائيل) لتأسيس حزب الله متبعا

التي تقوم دائما بقصف المواقع الإيرانية في سوريا، وكان آخرها قصف مطار حلب وإخراجه عن الخدمة للمرة الثانية، واستخفاف رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو بتصريحات أدلى بها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل جروسسي قائلا: "إن أي هجوم إسرائيلي أو أمريكي على المنشآت النووية الإيرانية سيكون غير قانوني" بالقول: "رفائيل جروسسي شخصية لها قيمة أدلت بتصريح بلا قيمة" وتساؤل: "غير قانوني بناء على أي قانون؟ هل يجوز لإيران التي تدعو صراحة إلى تدميرنا أن تعد أدوات الذبح لتدميرنا؟ هل نحن ممنوعون من الدفاع عن أنفسنا؟" تحمل الكثير من المعاني.

مجموعة من التحديات

زيارة وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن لمنطقة الشرق الأوسط لطمأنة حلفاء أمريكا أنها لن تتخلى عن حلفائها، وحسب بيان البنتاغون فإن أوستن شارك العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مخاوفه بشأن مجموعة من التحديات المشتركة شملت أهمية التوصل إلى حل سياسي عادل في سوريا والتركيز على الأمن والاستقرار في العراق، ومواجهة الأنشطة الأخرى المزعومة للاستقرار في المنطقة والمقصود فيها نشاطات إيران بالطبع، والزيارة المفاجئة لرئيس هيئة الأركان الأمريكي مارك ميلي للقاعدة الأمريكية في سوريا، ثم بحث ملف التعاون مع إسرائيل لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية ترمز أيضا إلى أبعاد من تطمينات عابرة.

* كاتب سوري

تعقيب

مقال حسني مجدوبي: زيادة الميزانية العسكرية الصينية لتحقيق رياده عالمية؟

الأحياء الراقية

"تناول الإعلام الدولي ميزانية الجيوش في مختلف الدول، ومنها استمرار تصدع الولايات المتحدة أكبر ميزانية في العالم، تليها الصين، غير أن الأرقام غير كافية لفهم هذا الترتيب، بينما دراسة الموضوع بعمق سيؤدي إلى نتيجة وهي أن الصين تتوفر على أكبر ميزانية عملية وذات مردودية في العالم متفوقة على البنتاغون"

تحليلات عسكرية واضحة كان كاتبنا تخصص في الاستراتيجيات العسكرية الحديثة، رائع ما يطلعنا عليه كاتبنا المحبوب، كما قلتم فالصيني اليوم متواجد في كل مكان من أنحاء العالم كالهواء الذي نستنشق.

ففي باريس فقط استحوذ الصينيون على مقاهي التي تملك رخصة التبغ ما يسمى Bureau Tabacs وغالبا ما يفوق ثمن بعض المقاهي المتواجدة في بوابات باريس 3 ملايين يورو للوحدة، مع العلم أن Bureau Tabacs ترخيص امتلاك Bureau Tabacs لا تعطى إلا لمن يحمل الجنسية الفرنسية، فأغلبية هؤلاء أسماؤهم الشخصية فرنسية جاك ووليب و دافيد ولا يتطوفون الفرنسية، كما أنهم يشترطون المطاعم اليابانية المتواجدة في الأحياء الراقية في باريس فالشيء نفسه في العديد من الدول الأوروبية.

شهران - باريس

اليوم العالمي للمرأة .



تعقبا على مقال غادة السمان: صار «عيد الحب» مناسبة تجارية

العرف الاجتماعي

ليس فقط عيد الحب مناسبة تجارية مربحة بل الأعياد والمناسبات والأفراح الأخرى على طول السنة، وحتى أنها تنال الأموات في حالة الوفيات، ولهم إعلاناتهم ومكاتيبهم الخاصة في هذا الحدث.

فهذه كلها فرض من أجل حركة سوق التجارة وانتعاش اقتصاد البلد بهذه الطريقة، والدولة تشجعهم على هذا، لكن المشكلة أنها تؤثر على ميزانية العوائل ذات الدخل المحدود، فكم من المرات أرى على وجوههم الأسى في فترة الأعياد أثناء التبعض وشراء الهدايا، بينما المفروض أن الأعياد هي أوقات سعيدة لهم، لكن الضغط عليهم عال وأنهم يُحمَلون أنفسهم فوق طاقتهم أجل العرف الاجتماعي.

أفانين كبة - كندا

ترويج البضاعة

جميع التجار في جميع أنحاء العلم يستغلون كل شيء لترويج

بضاعتهم يستغلون أجساد النساء وصور الأطفال، كما يستغلون الأعياد والمناسبات الدينية كعيد الميلاد وعيد الشغينة والعيد الكبير، ولكن كل هذا لا يجب أن يجعلنا نقاطع الأعياد مهما كان السبب. كم يكون عالمنا فقيرا لو ألغينا جميع الأعياد والمناسبات الدينية.

سنتيك اليونان

حالات غريبة

صار «عيد الحب» مناسبة تجارية، من غرائب هذا الزمان هذا العالم أصبح لا يعي ما يقول عندما نتكلم عن الحب.

والحروب تقريبا تم الكرة الأرضية بفعل من ينادي بالحب، والحروب لها أشكال مختلفة منها القتل بالسلاح، ومنها حصار الشعوب، ومنها ترك الفقير يأكل من الزبالة، ومنها ترك الإنسان دون مأوى حتى الموت، وحرمان الإنسان من حقوقه، وهي أضعف الإيمان.

نحن نعيش في عالم مجنون مريض، الشخص نفسه الذي يتشدد بالحب يقتل من يقول له لا، والزواج يقدم لزوجته هدية في هذا اليوم الذي يطلق عليه عيد الحب، وفي أول خلاف بينهما يلعن اليوم الذي اشترى فيه الهدية لأنه كاذب فيما قدم وقال.

جميع الديكتاتوريين في هذا العالم يقتلون باسم الحب، وتوجد حالات غريبة في الحب مثلا أم قتلت أو لادها الثلاثة لماذا لأنها تحبهم، في مصر شاب ذبح حبيبته عندما رفضته، وأمام المارعة، ولم يتدخل أحد لمساعدة هذه المسكينة ضحية الحب الحاقق، وهذا تم في الكلية التي يدرسان فيها.

محي الدين علي رزق

الاستهلاك اللغوي

صباح الحب والمحبة لك أختي غادة السمان وللمجيب، تحدثت عن ذلك سابقاً سيدتي، لولا متابعتي للمقالات في لحظات الحرية هذه لما تعلمت الحب.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



كشف زيف مقولة عنصرية

د علي محمد فخرو*



تصريحان لافتان للنظر: عندما انتهت ولاية الرئيس الأمريكي السابق الجنرال إيزنهاور، حوالي منتصف القرن الماضي اعترف للأمريكيين، باستسلام المحيط الملىء باليأس، بأن الذي يحكم أمريكا في الواقع ليس رؤساء الدولة، وإنما يحكمها، ثالوث الأمن والاستخبارات أولاً، والاقتصاد والمال، ثانياً، والإعلام ثالثاً في ما بينهم يكون الثلاثة الدولة العميقة التي تدير وتهيمن، وتعاقب وتجزئ، وترافق كل حركة

وجاء الآن المناضل الاشتراكي البريطاني جيرمي كوربن، الذي كان مرشحاً شبه مؤكد لأن يكون رئيس وزراء بريطانيا، لولأن الدولة العميقة اعترضت عليه وشوهت سمعته، واستعملت أمولها ونفوذها الحلي والديولي لإسقاط كل أماله في رئاسة حزب العمال البريطاني أولاً، ومن ثم في أن يصبح رئيس وزراء نشر هذا الاعتراف اليائس الحزين من قبله على شبكات التواصل الاجتماعي، وصفاً واحتجاجاً وقنوطاً، للقدرات التسلطية التي تملكها الدولة العميقة في بريطانيا ولهيمنتها الهائلة على الحياة السياسية هناك

في دولتين عريقتين إلى أبعد الحدود في تبني النظام الديمقراطي وممارسته عبر مئات السنين، يكشف لنا رئيس دولة وقائد أساسي في حزب تاريخي متجذر، زيف وهشاشة وما وراء أقدعة النظامين الديمقراطي في كلا البلدين هذا الكشف، الذي من المؤكد يخاف الحديث عنه الألوف من قادة السياسة في كلا البلدين، يجب أن يقود إلى مناقشة الأحجية التاريخية التالية: هل هناك فرق بين الدولة العميقة، التي تلبس رداء الديمقراطية المظهرية، من انتخابات، إلى برلمانات، إلى استقلال سلطاتها الثلاث، والتي رأي عام مستنير مستقل، إلى أحزاب تخدم مصالح الشعوب ولا غير الشعوب إلخ بينما هي في الواقع تدير البلاد باستبداد ورشاو وشراء ذمم سياسية وإعلامية، لخدمة مصالح أقلية متحمكة ومتنفذة، هل هناك فرق بينها وبين ما ظل الغرب طيلة قرون يرده بشأن الشرق، وهو أن الشرق قد حكمه سلطان أخيه السلطان المسبذ، بعدد باسم القبيلة، أو العائلة، أو العساكر، أو جهات خارجية؛ ويضاف أن الشرق وحده لديه قابلية للخضوع والتعايش مع الاستبداد؛ ما الفرق بين استعمال أنواع الهيمنة والتسلط على كل شيء الذي ميز السلطان المسبذ في الشرق، والاستعمال كل أنواع الهيمنة والتسلط على كل شيء الذي تمارسه الدولة العميقة في الغرب من وراء حجاب الديمقراطية، كما وصفه إيزنهاور وكوربن؛ يوماً بعد يوم يتبين أن الاستبداد السلطاني الشرقي، هو في الحقيقة توأم للاستبداد الدولة العميقة الغربية، ويوماً يصدر الكتب والمقالات، ويصرح ذوو الضمائر، بأن ديمقراطية الغرب قد تراجعت وغدت العوية ووسيلة وتمثيلية تستعملها بدهاء أقلية غربية للسيطرة على وعي وعقول الشعوب، من أجل إقناعها بأن امتيازات تلك الأقلية وكنائسها وكنائسها وشبكتها وأشكال جيشها وسرقاتها، شرعية حصلت عليها بوسائل ديمقراطية قانونية تحكمها ممارسات الأخذ والعطاء والتراضي ومتطلبات الحقوق الطبيعية، بل حتى الأقدار الإلهية أحياناً، ومن ثم فهي امتيازات وممارسات شرعية

في كتابه «خارج الدمار» يصف جورج مونويوت الساحة السياسية في أمريكا بأن جملة النظام السياسي الممارس فيها معرض للبيح، بعد أن يعرض أشكالاً من الدعم المالي والإعلامي، الذي يتبرع به الشركات والبنوك والأفراد ووسائل الإعلام لإنجاح أعضاء الكونغرس الأمريكي مقابل خدمات يلتزمون بتقديمها، من خلال نوع تصويتهم عند اتخاذ قرارات الكونغرس والتي هي أمريكا وإنكلترا، المعني بدراساتهم، هي التي تحكم وتتحكم، وأن ما عداها هم ليسوا أكثر من شهود زور لسنا معنيين هنا بأوضاع الحكم في مجتمعات الغرب، فهو موضوع بالغ التعقيد ويعني في الدرجة الأولى شعوبه ما بينما هو أنه أن أوان كشف زيف ما ظل يرده الغرب على لسان أحد شعرائه عبر السنين بأن «الشرق شرق والغرب غرب» مشيراً إلى قابليتنا للاستبداد المتكبرة

*كاتب بحريني

يوماً بعد يوم يتبين أن الاستبداد السلطاني الشرقي، هو في الحقيقة توأم مماثل لاستبداد الدولة العميقة الغربية

الانقسام الإسرائيلي بدأ يقترب من الجيش أيضا

أنها تتدخل حين تكون الهيئات القضائية المحلية غير قادرة أو غير راغبة في التحقيق في الجرائم، المشمولة في مفهوم الجرائم الدولية الأساسية وعلى أساس هذا المبدأ ترفض الجنائية الدولية التحقيق في الكثير من الشكاوى الموجهة لها وما يقوله العسكر في إسرائيل أنهم سوف يعرضون لخطر المحاكمة، إذا جرى تمرير القوانين المقترحة، التي لن تبقى مكاناً للشك بان الحاكم الإسرائيلية غير قوية وغير مستقلة وغير عادلة

سلاح الجو

على الرغم من عشرات الرسائل والعرارض التي وجهها كبار الضباط والمسؤولون السابقون في الجيش والأجهزة الأمنية، فإن أكثر من أثار القلق والاضطراب هو رسالة 37 طياراً (احتياطياً) من أصل 40 يخدعون في سررب رقم 69 في سلاح الجو الإسرائيلي (المكون من طائرات «الردع» اف 15 أي) إلى قياداتهم وأعلنوا فيها أنهم سوف يقاطعون التدريب ليوم واحد، وبأنهم لن يخدموا «الديكتاتورية» ولن يقبلوا أوامر غير قانونية، إذا جرى تمرير «الانقلاب على الجهاز القضائي» وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هزة الضمير الديمقراطية التي أصابت الطيارين، كانت غائبة تماماً حين قصفوا غزة عام 2014 وقتلوا أكثر من 2200 فلسطيني بينهم أكثر من 500 طفل حينها لم تهتز ضمائرهم، وعادوا إلى بيوتهم ليعود إلى حياتهم «الحضارية»

إسرائيل قواعدها الخاصة في الامتزاز والشعور بالصدمة، وتعود الصدمة من رسالة الطيارين إلى عدة أسباب منها: أولاً، لأن سلاح الجو هو رأس الحربة في الجيش الإسرائيلي، وطياريه مكانة عسكرية خاصة وهائلة تجعل في المجتمع لا يضاھيم فيها أحد وكان طيارون هذا السلاح مطيعين في تنفيذ مهام القصف والقتل والدمار الإجرامية والوحشية ولم يسبق أن رفض أو احتج أحد منهم الذين وجهوا الرسالة هم طيارون متطوعون من قوات الاحتياط، ويشكلون عصب القوة الضاربة لسلاح الجو الإسرائيلي وعموده الفقري ولا يعتمد عليهم أساساً في المهام القتالية الجارية والمقبلة وسررب 69 تحديدا مسؤول عن القصف في سوريا وغزة ويقوم بتدريبات مكثفة استعداداً لكصف المرافق النووية الإيرانية مستقبلاً، كما أنشأت وسائل الإعلام الإسرائيلية وربما جاء توقيت القصف في سوريا هذا الأسبوع لتوجيه رسالة بأن هذا السرب ما زال يعمل وبصوف ثائلاً، إن نسبة الطيارين الذي وقفوا على الرسالة هي 37 من 40، أي أكثر من 90 في المئة، وهذا مؤشر إلى اتساع وعمق الغضب في سلاح الجو الإسرائيلي تحديداً، وإلى أنه يمثل القاعدة، والشأن عن القاعدة هو الذي لا يعبر عن غضب

المنوحة لليمين الفاشي المتطرف في المجال الأمني، التي تاتي على حساب المؤسسة الأمنية التقليدية مجموعات الضباط، التي تمارس عملها، لا تستطيع الإفصاح علناً عن موقفها، ومع ذلك تشير تسريبات، نشرت في الإعلام الإسرائيلي وفي الصحافة الأمريكية، أنها مستاءة وغير راضية عما يجري في الجيش وفي مواقف المعارضة لشرع الانقلاب على نظام الحكم، في إسرائيل وفي مقدمة هؤلاء نجد كل رؤساء أركان الجيش الإسرائيلي السابقين: إيهود براك، وبيني غانتس، وجادي إيزنكوت، وموشيه بعلون، ودان حلوتس، وجابي أشكنازي، وشاؤول موفاز. أما أفيف كوخابي فما زال في مرحلة صمت ما بعد خلع البدلة العسكرية إلى جانب هؤلاء نجد رؤساء سابقين للموساد والشاباك، والعشرات من جنرالات الجيش القاعدية وما من شك في أن موقف العسكر القاعدية ليس بعيداً عن موقف المؤسسة الأمنية، التي خرجوا وخرجوا منها

تسود النخب الأمنية الإسرائيلية حالة من الغضب على التغييرات المقترحة على الجيش القضائي، وهناك خشية من أثارها السلبية على الجيش وعلى ضباط الجيش كما أسباب ذلك؟

أولاً: غضب النخبة الأمنية هو جزء من حالة الاستياء العامة التي تجتاح النخب الإسرائيلية كافة، ومنها النخب الأكاديمية والاقتصادية والقضائية والبيروقراطية ويعني جميعها شعور بانها المستهدفة، وأن نخبا جديدة تنمو وتتعاظم قوتها وتسمى لإطاحة بها والحلول مكانها ثانياً: تخشى بعض القيادات الأمنية الإسرائيلية من نشوء استقطاب داخل الجيش يفقد القدرة على التماسك اللازم في التدريب والتأهيل والتجهيز والاستعداد لمواجهة التحديات والخصوص المعارك القتالية وكتيب جنرالات متقاعدون ومختصون أمثيون أن إقحام الجيش في الخلافات والانقسامات السائدة في المجتمع الإسرائيلي سيؤدي في النهاية، ويهدد أمنه كتيو ذلك للتخدير ولكن لا تحذير إلا ومعه خوف من «خطر»

ثالثاً: ما يقض مضاجع النخب الأمنية والقضائية وجزءاً من النخب السياسية، هو تبعات إلغاء استقلالية الجهاز القضائي وإضعافه وتحكم الحكومة بتعيين القضاة وتخصيب وصلات الحكمة العليا لقد ادعت إسرائيل حتى الآن أن لديها جهازاً قضائياً مستقلاً وقويا وعادلاً، وأنه يقوم بحماكة كل من يرتكب جرائم حرب، وكان هذا الادعاء بمثابة صيانة للقيادات العسكرية وحتى السياسية، من التعرض لانتقاد قضائية في المحكمة الجنائية الدولية وتستنند إسرائيل في ادعائها هذا إلى «مبدأ التكمال»، الذي تقوم المحكمة الجنائية عليه، وهو يعني

د جمال زحالقة*



ساعت بالفشل كل محاولات القيادة الإسرائيلية السياسية والعسكرية لحماية الجيش والأجهزة الأمنية من آثار رجأت الدولة والانقسام والتوتر، التي تهب أركان الدولة الصهيونية كافة، تبعاً لتطورات «الانقلاب على الحكم»، الذي تقوم به حكومة نتنياهو السادسة ويسود القلق من أن تؤدي موجات الاستياء والإحباط، التي تصف بنخب عسكرية قيادية، إلى إضعاف القدرات القتالية، وإلى تراجع أداء المهام الأمنية وإلى تصدع التماسك الداخلي في المستوى العسكري والأمني، وليس المدني فقط

وخلال الأسبوع الأخير فقط سطر المئات من ضباط الاحتياط ومن المسؤولين الأمنيين السابقين رسائل احتجاج شديدة الهلجة إلى القيادة الإسرائيلية، دعا فيها إلى وقف المعنى في تمرير التغييرات في نظام الحكم، وحذروا من تبعاتها الوخيمة على الجيش والمؤسسة الأمنية عموماً وقد تصاعدت الاحتجاجات «الأمنية»، ووصلت إلى نقطة جعلت القيادة الإسرائيلية غير قادرة على تجاهلها، وإذا تواصل هذا التصعيد، فسيكون له دور حاسم في تحديد مصير التغييرات القضائية المقترحة

معارضة أمنية

من الواضح أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ليست راضية عما يفعله السياسيون بشأن التغييرات في الجهاز القضائي، وكذلك من الصلاحيات الواسعة وغير المسبوقة

هذه هي المرة الأولى، خلال الاحتجاجات الإسرائيلية، التي يجري فيها الانتقال من القول إلى الفعل من الاحتجاج إلى الرفض العملي، حتى لو كان محدوداً ومشروطاً

بيير لوي ريمون*



يعتق الاستراتيجي هو المساحة التي يمكن التراجع عنها ولرعاة لدرء هجمات العدو وهو لا يتمتع به روسيا خلافاً لآلانيا مثلاً، ويجعلها واقعا الجغرافي على شكل المقاطعة التي يصعب فيها التراجع والتفكير والانتفاء

هذا بخصوص المصطلحات العسكرية، لكن عبارة «العمق الاستراتيجي» تجاوزت الإطار العسكري لتكون معياراً تقاس به قدرة بلد ودولة ونظام حكم على الصمود من جهة، وعلى خلسط الأوراق من جهة أخرى، وليس مجرد قدرة جيش وعناد عسكري ومخططات هجومية على معناه لهذا سمع هذا المصطلح في الخطاب الإعلامي في أكثر من مناسبة، وتداوله الخبراء والمراقبون بكثافة، وفي نهاية المطاف، تداوله الخبراء والمراقبون الجيوسياسيون، أكثر من الخبراء العسكريين

وليس هذا الأمر مثيراً للاستغراب، وليست هذه أول مرة يتقل فيها مصطلح من حقله الدلالي الأصلي إلى حقل دلالي جديد، خاصة عندما يتعلق الأمر بموضوع المساحات وهوامش المناورة وليس العمق الاستراتيجي من أقل المفاهيم تأثيراً في تحليل الرئيس الفرنسي لواقع النزاع الروسي الأوكراني، حينما يتحدث عن ضرورة عدم «إذلال» أو «سحق» روسيا، فهذا الواقع، وهو ما ينسأه المحللون كثيراً، يعكس مباشرة على الدبلوماسية الدولية، الحكومة من الآن فصاعداً بتصورات واستقطابات غير مسبوقة نعم، يجدر بنا من الآن فصاعداً الحديث عن قيام نظام عالمي جديد، كما كنا نتحدث عن نظام عالمي جديد إبان الحرب العالمية الثانية، بل حتى بنا أن نتحدث عن نظام عالمي «جديد جديد»، وفي معرض

فتح العمق الاستراتيجي لكل من روسيا والصين صفحة من الاستقطابات الجديدة التي أنزلت أمريكا نهائياً من موقع «دركي العالم» الأمر النهائي

روسيا والصين: العمق الاستراتيجي

حدثنا عن ملاح النظام العالمي الجديد الذي ادخلنا فيه النزاع الروسي الأوكراني، يصبح العمق الاستراتيجي مفهوماً إيجابياً ينتج لنا تدرج أمر في غاية الأهمية، وهو ارتباط النفوذ بالسلطة، فالعمق الاستراتيجي الروسي والصيني محدد أساسي لفضاء جيوسراتيجي مقبل لا تبرز ملامحه من مأل العملية العسكرية، بقدر ما يعكس ما كان محسوباً قبل بدء العملية حتى، وهو تكريس تراجع النفوذ الأمريكي الذي لا يمكن التناوي بين دعمه لروسيا لأوكرانيا وشعاراته التعويضية (أوكرانيا لا بد لها أن تنصهر) فيما يطمح جيداً أن نهاية «القبضة» نهائية لا خاسر ولا رابح استقطاب، خطط للأوراق، هوامش مناورة، مفاهيم وجب ربطها بواقع جديد، بالإسكان توصيفه بالواقع المرزوع على مزايا نقل المصطلح من معناه الأصلي إلى معنى جديد، وإذا أردنا الدقة، مجرد ما اعتدنا على تسميته بالقبضة الناعمة، نوع من الواقع المرزوع، واقع مؤلف من الافتراضي والواقعي يبدأ بالهجوم السبيريتاني زمن الانتخابات – كما عرفته فرنسا – ويتواصل بتحكم معلومات عن مصدر الوباء العالمي لكن الواقعين الروسي والصيني اللذين يتسلمان بمنطق الألفاظ لدى كثير من الغربيين، يتسلمان في الوقت نفسه بمنطق استراتيجي يعزز بدوره معهما الاستراتيجي يتفوق متعدد الأزرع هذا يتبدى جليا في أرضية تعد تمديدًا للعمق الاستراتيجي الروسي والصيني: إنها الأرضية الأفريقية، التي طابا عرفت برمتج للشركات الصينية أما القوة الناعمة «الجديدة» (تسبباً فهي تسبق النزاع الروسي الأوكراني)، المتجسدة في وجود شركة «فاغنر» على الأراضي الأفريقية، فليست سوى ترجمة سعي روسي لتغطية نواقص عسكرية، ووضع تصادى مع حضور جيوسياسي من الصعب الحسم في تجاهه على المدى البعيد، فصراع النفوذ صراع داخلي روسي في المقام الأول بل صاحب شركة فاغنر بريوجين، وممارستها وتصرفاتها شويغو وقائد العمليات الجنرال جيراسيموف من ناحية أخرى، ولا يمكن التبت أبداً في من سيدهفه بوتين من العسكرين إلى طاوله المفاوضات بعد الحرب

لقد فتح العمق الاستراتيجي لكل من روسيا والصين صفحة من الاستقطابات الجديدة التي أنزلت أمريكا نهائياً من موقع «دركي العالم» الأمر النهائي، لكن من المستحيل الجزم بطبيعة المشهد الجديد الذي، وإن كان سيفرغ للصين وروسيا مكانة خاصة وغير مسبوقة، لا يزال يحمل أكثر من علامة استفهام

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

تركيا تستعد لانتخابات تاريخية

توران قشلاقجي*



العمق الاستراتيجي هو المساحة التي يمكن التراجع وراعا لدرء هجمات العدو وهو لا يتمتع به روسيا خلافاً لآلانيا مثلاً، ويجعلها واقعا الجغرافي على شكل المقاطعة التي يصعب فيها التراجع والتفكير والانتفاء

هذا بخصوص المصطلحات العسكرية، لكن عبارة «العمق الاستراتيجي» تجاوزت الإطار العسكري لتكون معياراً تقاس به قدرة بلد ودولة ونظام حكم على الصمود من جهة، وعلى خطط الأوراق من جهة أخرى، وليس مجرد قدرة جيش وعناد عسكري ومخططات هجومية على معناه لهذا سمع هذا المصطلح في الخطاب الإعلامي في أكثر من مناسبة، وتداوله الخبراء والمراقبون بكثافة، وفي نهاية المطاف، تداوله الخبراء والمراقبون الجيوسياسيون، أكثر من الخبراء العسكريين

وليس هذا الأمر مثيراً للاستغراب، وليست هذه أول مرة يتقل فيها مصطلح من حقله الدلالي الأصلي إلى حقل دلالي جديد، خاصة عندما يتعلق الأمر بموضوع المساحات وهوامش المناورة وليس العمق الاستراتيجي من أقل المفاهيم تأثيراً في تحليل الرئيس الفرنسي لواقع النزاع الروسي الأوكراني، حينما يتحدث عن ضرورة عدم «إذلال» أو «سحق» روسيا، فهذا الواقع، وهو ما ينسأه المحللون كثيراً، يعكس مباشرة على الدبلوماسية الدولية، الحكومة من الآن فصاعداً بتصورات واستقطابات غير مسبوقة نعم، يجدر بنا من الآن فصاعداً الحديث عن قيام نظام عالمي جديد، كما كنا نتحدث عن نظام عالمي جديد إبان الحرب العالمية الثانية، بل حتى بنا أن نتحدث عن نظام عالمي «جديد جديد»، وفي معرض

لقد فتح العمق الاستراتيجي لكل من روسيا والصين صفحة من الاستقطابات الجديدة التي أنزلت أمريكا نهائياً من موقع «دركي العالم» الأمر النهائي، لكن من المستحيل الجزم بطبيعة المشهد الجديد الذي، وإن كان سيفرغ للصين وروسيا مكانة خاصة وغير مسبوقة، لا يزال يحمل أكثر من علامة استفهام

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

سيمون فاي والاستعمار

على ما يرى الزعيم الروسي لينين، المرحلة الإمبريالية، ويعبر عن أعلى قهقها المتقدمة، لأنه صار يربط بين المركز والأطراف، وكان تفكيره سيمون فاي هذا، ما يجرى اعتماد أسلوب التعاون مع الأطراف كأفضل سبيل لردم الفجوة بين الدول الأوروبية، ولا يفرغ بعضها بالاعتداء على الآخر، وفق ما هو عليه الصراع بين ألمانيا وفرنسا وتعرف الاستعمار في سياق هذا الصراع يكسب المزيد من الصداقية والتاريخية، وتطلعت حقيقة ما هو عليه، خلفياته وامتداداته، وليس فقط الاحتلال والاستغلال والظلم والاحتقار كما يصوره البعض، خاصة من بلاد المستعمرات، فقد دخلت السياسة إلى العلاقات الدولية، وعبرت عن القوة والبطح عن العظمة والتفوق والريادة وصارت السياسة كمنجبال ومفهوم أقوى الاعتبارات التي تلتصقها الدول المتقدمة لكي تلحق الهزيمة بالآخرين وتنتفرج بالأسوة العاشمة والبراعة

كانت سيمون فاي حريصة الحرص الشديد على ضرورة تبني سياسة التعاون مع الأهالي ومساعدتهم عبر التربية والتعليم، واتقان التقنيات الحديثة، كأفضل سبيل إلى تعزيز الإمبراطورية الفرنسية، لأن المسلمين في شمال أفريقيا ذخيرة لا يمكن تبديدها لا من الناحية الأخلاقية ولا الدينية ولا من ناحية حسن التدبير السياسي، يعني كل ذلك على فرنسا حيايتها الجديدة، التي لم تعد قاصرة على ما يجري داخل الوطن، بقدر ما أنه يمتد أيضاً إلى خارج الوطن، والخارج في الزمن الاستعماري هو الذي صار يحدد مستقبل الداخل وهذا ما نقرأه في كتابات سيمون فاي في ثلاثينيات القرن العشرين، التي تعد أشد عشرية توتراً واضطراباً وتهديداً للدول الاستعمارية وممتلكاتها في الخارج وهذا ما نقرأه في كتابات بعض المثقفين الأهالي الذين هدهم تفكيرهم إلى تبني سياسة التعاون مع فرنسا الحضارة والتقنية والحداثة في تجليتها كافة وإلا صار الوضع إلى دمار، على ما انتهى إليه الكاتب الجزائري رابح زناتي، الذي ألف كتاباً من جملة مقالاته في جريدته «صوت الأهالي»، حمل عنواناً دالاً على قوة وزخم العصر: كيف ستنتهي الجزائر الفرنسية»، إذا ما هي نتمت في سياسة الإكراه بدل التعاون

*كاتب أكاديمي جزائري

د نورالدين ثنيو*



عاشت سيمون فاي الفيلسوفة الفرنسية (ويليس Veil Simone) الزوية السابقة في عهد ميتران فترة الاستعمار الفرنسي من داخل التجربة في أبعدها التاريخية، وفي زخمها العنيف جداً فقد جالبت حقبةً زمنية من أصعب لحظات التاريخ الحديث والمعاصر، بل حتى الوسيط القديم، مع ترقب دائم إلى ما يسفر عنه المستقبل فقد كانت مفكرة اجتماعية وكاتبة سياسية وفيلسوفة، تبحث دائماً عن الحقائق الأولى للقضايا والمسائل التي طرحها تاريخ القرن العشرين في نصفه الأول، كما كانت مناضلة تعاضب قضايا الناس عامة بمن في ذلك مساكين المستعمرات، أو ما كانت تطلق عليها الإدارة العليا في باريس ممتلكاتها وراء البحار، فضلاً على حساسيتها في معالجة الأوضاع التي يفرضها النظام الرأسمالي الجائر، ليس على الفرنسيين فحسب، بل خاصة على الأهالي المستعمرين خارج المتروبول

عاشت سيمون فاي عرا قصير في حياة طويلة

الاستعمار يفرض المصطلحات المعادية للتقدم والازدهار، أي أن صلة أوروبا بالخارج تصبح تهديداً للداخل أيضاً، على ما يجري في التجربة الفرنسية

تركيا من الزلزال الطبيعي إلى الزلزال السياسي

بكر صدقي*



■ يوم الخميس الماضي، الثاني من الشهر الجاري، اتجهت الأنظار إلى المقر الرئيسي لحزب السعادة الإسلامي حيث اجتمع قادة الأحزاب الستة المعارضة في إطار «تحالف الشعب». فقد كان من المقرر أن يتم الإعلان عن مرشحه للانتخابات الرئاسية، بعد طول تأخير، وسنة كاملة من الاجتماعات الشهرية. لكن الاجتماع انتهى وصدر عنه بيان مقتضب مفاده أن قادة الأحزاب الستة سيجتمعون مرة أخرى بعد ثلاثة أيام، ليعلنوا عن اسم المرشح الرئاسي. كان واضحاً أن ثمة خلافاً حول هذا الترشيح، ولم تمض إلا ساعات قليلة حتى وصل إلى وسائل الإعلام أن رئيسة الحزب الجيد، مرال أكشتر، اختلفت مع بقية «الطاولة السادسة» وغادرت غاضبة. بعد بضع ساعات أخرى ظهرت أكشتر على شاشات التلفزيون لتعلن انسحابها من التحالف، موجهة أقسى الكلام إلى شركائها. فقالت إن هذا التحالف لم يعد يمثل إرادة الشعب، وأن القادة الخمسة حاولوا أن يقرضوا عليها اسماً سبق وأعلنت رفضها لترشيحه، وأن «الطاولة السادسة قد تحولت إلى مكتب كاتب بالعدل للتصديق على ترشيح شخص (تقصد كمال كجدار أو غلو) أو طاولة قمار خاسرة، معلنة رفضها للاختلاف بين «الموت والملايا» (أي أنها اعتبرت كجدار أو غلو هو الملايا!).

وهكذا طغت أخبار الانشقاق الذي وقع بين قادة التحالف المعارض على أخبار الزلزال الذي ما زالت تداعياته الموجهة تشغل اهتمام الرأي العام، بعدما تجاوز عدد ضحاياه 45 ألفاً، وبلغت خسائره المادية نحو مئة مليار دولار وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة.

الواقع إن الرأي العام كان يعرف أن كمال كجدار أو غلو سيكون مرشح التحالف المعارض للانتخابات الرئاسية، سواء من خلال تسريبات كثيرة أو بالنظر إلى أداء كجدار أو غلو العلني. بالمقابل كانت أكشتر وحزبها يعبرون بمختلف الوسائل عن اعتراضهم على هذا الترشيح بدعوى أنه مرشح غير قابل للقول، مع التلميح إلى أن سبب ذلك يعود إلى تحدره من أصل علوي - كردي. وعبرت أكشتر أكثر من مرة عن رغبةها في ترشيح واحد من رئيسي بلدية إسطنبول وأنقرة، أكرم إمام أو غلو أو منصور يواوش اللذين كانت استطلاعات الرأي تمنحهما أفضلية على كجدار أو غلو. وما عزز موقف أكشتر هذا أن حزب العدالة والتنمية الحاكم عبر بمختلف الوسائل عن رغبة في أن يكون كجدار أو غلو هو مرشح المعارضة الذي سينافس الرئيس أردوغان في الانتخابات، لاعتقاده بسهولة التغلب عليه.

لكن وجهة نظر المدافعين عن ترشيح كجدار أو غلو تقول إن الناخب المعارض الذي يسعى للتغيير، في تلك الاستطلاعات، يعبر عن تفضيلاته، لكنه في النهاية يصوت لمرشح المعارضة الذي سيخبره بيته وبين أردوغان، بصرف النظر عن كون.

لقد أدى الزلزال والخسائر البشرية الكبيرة التي نتجت عنه إلى تغيير كبير في المزاج العام بمختلف اتجاهاته، وبقد ما شهدنا روح تضامن اجتماعي عالية في مواجهة الكارثة، بقدر ما ارتفعت أصوات النقد تجاه الأداء الحكومي في مدل العون للمتضررين. فمالت تقديرات المرشحين إلى أن هذا المزاج من المحتمل أن يؤثر سلباً على حظوظ الحزب الحاكم الرئيس أردوغان في الانتخابات الوشيكة، وأن يتسع نطاق البيئية المؤيدة للتغيير. ووشى منطوق السلطة نفسه بقلق من التداعيات السياسية للزلزال على نتائج الانتخابات لغير مصلحتها.

إنما في هذا الجو فجرت مرال أكشتر قنبلتها، فسادت الأوساط المعارضة موجة من خيبة الأمل والتشاؤم في الأيام التالية. وردا على انسحابها من التحالف المعارض أعلن أقطابه أنهم ماضون في الطريق الذي رسموا معاهه طوال السنة الماضية، سواء بوجود الحزب الجيد أو بدونه. في يومي السبت والأحد نفضت الحركة الدبلوماسية في المستويات الأدنى في أحزاب المعارضة، رغبة في ترميم العطب الذي أصاب التحالف، ونتج عنها عودة مرال أكشتر إلى التحالف ومشاركتها في الاجتماع المقرر يوم الاثنين بين قادة التحالف، اجتماع طويل لم يخل من ارتفاع الأصوات، انتهى إلى إعلان ترشيح كمال كجدار أو غلو للانتخابات الرئاسية، على أن يكون كل من إمام أو غلو ويواوش نائبين للرئيس في حال فوزه في الانتخابات، إضافة إلى خمسة نواب آخرين هم قادة الحزب الحر الديمقراطي المعارض، وقد اعتبرت إدخال هذا البند بشأن رئيسي بلديتي أنقرة وإسطنبول نوعاً من حفظ ماء الوجه لاكتشتر لتبرير عودتها إلى التحالف أمام الرأي العام.

الأيام الأربعة التي بدأت بانسحاب زعيمة الحزب الجيد وانتهت بعودتها، شهدت تفاعلاً كبيراً في وسائل الإعلام، فسي تقييم ما حدث وتأثيره المحتمل على نتائج الانتخابات القادمة كما على مصير الحزب الجيد وزعيمته، فقد وصف كثير من المرشحين انسحاب أكشتر من التحالف بأنه «انتحار سياسي» لها وحزبها، بل إن بعض المعلقين المعارضين تحدثوا عن وجوب شكر أكشتر لأن ما فعلته قد حذر كجدار أو غلو وحلفاءه من قيودهم، مقلتين بان ذلك من شأنه أن يجذب الناخبين الكرد لدعم مرشح التحالف بعدما كان حزب الشعب الديمقراطي يستعد، قبيل الزلزال، لإعلان مرشحه لنصب الرئاسة.

الحدثين عن الانتحار السياسي اكتشتر يستند إلى أن حزبا الحديث الناشئة يفكر إلى كتلة خلاصة من الناخبين، فهؤلاء قد استقبلوا لصالح الحزب من تيارات عدة، وأيدوه لأنه معارض للسلطة ويسعى للتغيير، ولن يسحبوا بتأييدهم لمرشحي المعارضة لجرد الانعطاف المفاجئة التي قامت بها أكشتر وأركانها في القيادة، بل يحتمل أن يتراجع نفوذ الحزب وتتقلص عضويته، فتفتت الحياة السياسية له ولاكتشتر بعد الانتخابات.

المقابل فإن عودتها إلى التحالف بعد أربعة أيام وتأييدها ترشيح كجدار أو غلو لن يرمم ما تسببت به من أذى لنفسها وحزبها، هذا ما يتوقعه عدد كبير من المرشحين. وتاريخ أكشتر السياسي ملء بهذا النوع من الانعطافات المفاجئة، فقد كانت زعيمة للدخالية في حكومة حزب الطريق القومي في التسعينيات، ثم شاركت في صياغة البرنامج التأسيسي لحزب العدالة والتنمية في عام 2001، وسرعان ما غادرته باتجاه حزب الحركة القومية حيث قادته الحركة المعارضة لثولت بهجتي في صفوف الحزب بعدما تحالف الأخير مع أردوغان، إلى أن انشققت عن الحزب وشكلت حزبا الجديد وطوحها أن يكون حزب بين الوسط وأن تنقله إلى السلطة.

ثمة نظريات كثيرة تدور في الإعلام التركي لتفسير أسباب انسحابها من التحالف المعارض، لا يتسع المجال هنا لاستعراضها.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:

سناء العالول

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

مؤسسة: القدس العربية، للنشر والإعلان

تأسست عام 1989

التنشر:

مؤسسة: القدس العربية، للنشر والإعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8906 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

عيد المرأة العالمي: تحية لنساء العالم العربي

إلى ظروف الحروب والصراعات المسلحة واللجوء والنزوح والفقر وانعدام الأمن، كما لمعاناة أشكال الانتهاكات البشعة الأخرى، التي تمارسها الأنظمة وبعض الميليشيات المسلحة.

ما تزال النساء في المنطقة العربية عموماً، حتى في البلدان المستقرة نسبياً، يتعرضن لمشاكل العنف، لكنهن، كما تقول منظمة المرأة العربية، «الأكثر هشاشة على سلم الحقوق والأقل امتلاكاً للمصادر القوة الاجتماعية سواء الرمزية أو المادية».

حققت النساء العربيات إنجازات عديدة في مجالات التعليم والصحة والتوظيف في المجالس النيابية وغيرها، والحديث عن الإنجازات السياسية أو الاقتصادية أو العلمية، حتى على مستويات فردية، يبقى مؤشراً جيداً للكفاح الكبير الذي تخوضه النساء في بلداننا، ويعكس الشجاعة الكبرى التي يبدينها في ظل تحديات

هائلة.

كما هو حال أفغانستان، التي تردى فيها وضع النساء إلى حال مرعبة بعد سيطرة حركة طالبان على السلطة، فمنعت من أدنى حقوقها، وصودرت حرياتنا، وتواجه أي مطالبة بتغيير هذه الظروف بالقمع.

أما في إيران، فقد تحول مقتل الفتاة الكردية مهسي أميني بعد اعتقالها من قبل «شرطة الأخلاق» إلى موضوع لاحتجاجات كبيرة له تنته، كما أثار موجة تنديد عالمية.

المرأة الفلسطينية هي في قلب الصراع مع الاحتلال، الذي ينتهك حقها في الحياة، فقد لقيت بعض النساء حتفهن تحت أنقاض منازلهن التي دمورها الاحتلال، كما قتل عدة فتيات داخل المدارس، كما تتعرض الفلسطينيات للاعتقال التعسفي والأسر وأشكال

الاعتداء والتمييز والمضايقة والتحرش. انضات التهميش والظلم الاجتماعي للنساء في بعض البلدان العربية كسوريا والعراق واليمن

مدينة نيويورك، وقد اجتمعت في هذا الحراك التضالي قضيتان: الأولى هي العدالة السياسية، حيث طالبين بحق التصويت مثل الرجال، والثانية هي العدالة الاجتماعية والاقتصادية، حيث طالبين بزيادة الأجور والمساواة في ساعات العمل.

كما نتبع من اعتماد منظمة الأمم المتحدة، عام 1975، لهذا التاريخ، كمناسبة للاحتفال العالمي، وللتذكير بالقضايا الملحة للنساء في كل أنحاء العالم، وبالتنديد بالممارسات المحققة بحقهن، أكان قانونياً، أو لأسباب ثقافية أو دينية أو اجتماعية، تحط من قدرهن وتحاول حجزهن في الهامش الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

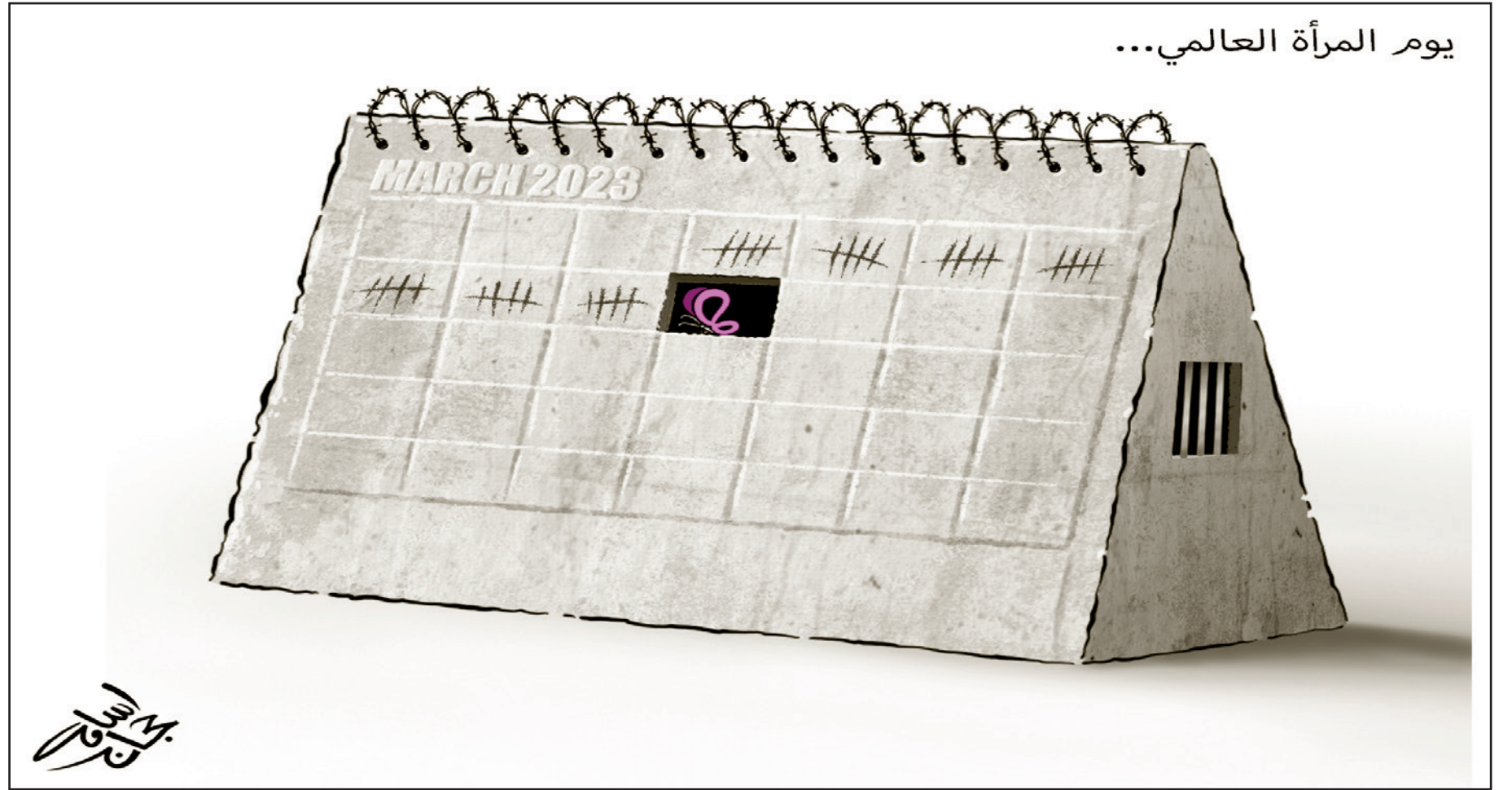
يحمل هذا اليوم، بالضرورة، طابع الاحتجاج، وخصوصاً في البلدان التي تعاني فيها النساء من أنواع الظلم والتعسف والتهميش، وهو أمر ينطبق على كثير من بلداننا العربية، كما على بعض البلدان الإسلامية،

تطلق مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، كل سنة، جداراً واسعاً في العالم العربي يدور حول أوضاع النساء، وحقوقهن المنتهكة، ومطالب المساواة والعدالة، فيما يفضّل البعض التركيز على الإيجابيات والمزايا القانونية التي اكتسبتها، أو المناصب التي حصلت عليها، أو الإنجازات العلمية أو السياسية أو المهنية التي توفقت فيها.

يخلع هذا الاحتفال عادة بالكثير من المقارنات، خصوصاً بين العالم الغربي، وبعض أقطار العالم الأخرى، التي تتبوات فيها النساء مناصب القيادة السياسية العليا، أو حققت فيها درجات عليا من المساواة في أركان الحياة المتعددة، وغيرت فيها تعبيرات المشهد العام، أو تمكن بنضالهن من إنجاز

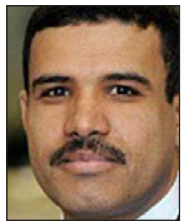
تغييرات ثقافية هائلة. تتبع هذه النقاشات من تاريخ هذا اليوم الذي وثق خروج 15 ألف امرأة أمريكية عام 1908 إلى شوارع

يوم المرأة العالمي...



بكر صدقي

الجزور الدينية للعنصرية الحوثية



يقوم فيه من يصافحهم بتقبيل أيديهم وبركبتهم، واستحسن بعض فقهاءهم تقبيل الأقدام في نطق من العادات لم يكن موجوداً لدى اليمنيين قبل أن يجعله السلاويون ضمن العبادات التي يتم بها التقرب إلى الله، كما تطالع في الآراء الفقهية ليدر الدين الحوثي ومجد الدين المؤيدي وغيرها.

وحتى على مستوى الموت فإن قبورهم ينبغي أن تكون مميزة في المات عن قبور غيرهم من اليمنيين، حيث يتخذون أضرحة مميزة ومرتفعة على الأرض تميزهم عن من سواهم في المات، كما كانوا مميزين في الحياة عن باقي اليمنيين.

لا شك أن كل هذه المظاهر العنصرية التي يتسم بها الحوثيون فقراً وممارسة هي التي فجرت الحرب، إذ أن أي شعب لن يقبل جماعة ترى أنها مميزة عنه، وأن الله جعل لها حقاً إلهياً في سلطته وزوته، لا لشيء إلا لأنهم يدعون بالاسم الجيني «التي النبي الكريم الذي يمارسون بالانتماس سياسات تخالف وأيضاً الفقه الدينية وطبيعية الحلال فإن الاقتصادات الإقليمية لذلك المشروع تأتي ضمن خطة أشار إليه نقيب الصحافيين اليمنيين الأسبق نصر طه مصطفى بقوله إنه مشروع «يرتكز على استئثار العصبية كقائمة مشروع تميز أو عصبية المناطقي، فضنه يعتمد على إثارة العصبية الدينية في الدول متعددة الأديان، وأخر على العصبية الذهبية، ونموذج آخر يعتمد على العصبية العرقية السلالية والعصبية القبلية والعصبية المناطقي والجهوية، كل ذلك سعياً لإسقاط الدول وتمزيق المجتمعات وإدخالها في حروب أهلية تصعق قواها، ليسهل فيما بعد تحكيم الإيرانية بها عن طريق وكلائهم المحليين، كما نشاهد في العراق وسوريا ولبنان».

ووفق ذلك فإنهم ميزوا أنفسهم بنوع من السلام

مختلفة، ولو أنشطة غائبة، هو نفسه الخائن في زمن ما قبل الثورة، كان على المعتنقين السياسيين في ثمانينيات القرن الماضي وتسعينياته أن يخطبوا وخطبهم أمام أجهزة مخابرات مختصة بالثقل والتعذيب، أي أن يتحولوا إلى وشاة ومخبرين (خونة بالمعنى الحرفي للكلمة) على مواطنيهم كي يمكن أن يُخرج عنهم، يقع عليك أن تخون مواطنيك كي تكسب خونة خيانة الوطن هذه الواقعة تتجاوز حقيقة أن «الوطن، يخون الناس إلى أن هذا الوطن مدرسة للخيانة، لإنتاج الخونة الذين إذ يتشون بأصدقائهم ومعارفهم يطورون ضميراً هؤلاء لا يخون كل شيء وكل أحد، مدرسو الخيانة هؤلاء من ضباط المخابرات هم خونة الوطن الحقيقيون، وأولهم سيدهم.

وهذا ما عرفه الثائرون السوريون جيداً وكفوه في أهم شعاعين للثورة: اللي يبقيل شعبي خاين! وسوريا لنا وما هي لبيت الأسد! الشعاع الأول يقبل بصورة صححية ووطنية، العلاقة بين الثائرين على النظام والنظام الذي يقتلهم، الخائن هو من يقتل الشعب، وليس من يعترض على القاتل، الفكرة بسيطة وثورية جدا. الخيانة هي بالضبط القتل، والوطنية المعادة هي بالضبط الثورة على النظام القاتل، من أجل وطن لا يقتل الناس فيه. الشعاع الثاني هو رفض سوريا في «الاسم» الذي ليست وطننا لغير الموالين للنظام ومبردة تتناسب مع ولائهم، بينما يجد أنفسهم غرباء غير الموالين، يعاملون كاعداء إن كانوا معارضين، القول إن «سوريا لنا» نحن السوريون، يعني تعريف سوريا بشعبها، وليس بنظام عائلي جانح. الشعاع يذهب مباشرة إلى لب المشكلة السياسية السورية: خصخصة البلد لمصلحة «بيت» معين، بعيداً عن وظائف تتكلم على استبعاد وفساد، أو على تكتاتورية وقمع، فلا تقول «لا النهاية كلاماً واضحاً لا في الوطنية ولا الخيانة، لا في القتل ولا في ملكية البلد».

* كاتب يمني

الهجري، على أساس أنه مُحَكَّم في خلاف بين قبيلتين يمنييتين، ولما أصلح بينهما تحول من حكم إلى حكم، ثم نادى بنفسه إماماً، ثم قال بطورية «حصر الإمامة في البطين» ليحصر السلطة في نزيته من بعده، حيث إن المقصود بالبطين نزية الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب وفاطمة بنت النبي عليه السلام الذين يعد الهادي نفسه ونزيته من نسلهما، وشروط «حصر الإمامة في البطين» هو أحد الشروط اللازمة فيمن يتولى منصب «الإمامة» حيث تم حصر السلطة والثروة في أسر يعينها منسوبة إلى سبطي النبي، على أسس جينية خالصة.

وكان لهذا الحصر العنصري للحكم والاحتكار السلافي للملا آثاره الدمرية على النسيج الاجتماعي اليمني منذ مجيء الهادي إلى العاصم، لتحقيق أهداف المينيون بأن حكم بلادهم من حق مجموعة من الأسر التي جعلت منها «أرض جباية» ومن شفعها ضلالاً هدامم بالله الهادي يحيى بن الحسين».

وكانت النتيجة صراعات ليست بعيدة في أسبابها عن الصراع الذي يشنه الحوثيون اليوم على بقية اليمنيين، منطلقين من منطق «الحق الإلهي» لهم في السلطة والثروة.

ولكي تتضح الصورة أكثر، يمكن العودة إلى قصيدة الإمام عبدالله بن حمزة الذي يعتبر مرجعية الحوثيين الفقهية والعقدية، حيث ينفي ابن حمزة أن تكون الإمامة في غير «البطين» ومثبتاً أن حكمه فيمن قال بغير ذلك القتل والتعتيل، وذلك في رده على نشوان بن سعيدي الحميري الذي كان لا يؤمن بحصر الإمامة في «البطين»، وإنما تصح في يوم السلمين، الأمر الذي جعل ابن حمزة يوضح أن الإمامة ليست في اليمنيين القحطاني نشوان الحميري، لأنه لا ينتسب إلى العرق الطاهر، قبل أن يحكم عليه بقطع لسانه وقلته، يقول ابن حمزة في حكمه على نشوان:

محمد جميع*

توصف الأزمة الإنسانية في اليمن بأنها «الأوسا في العالم» وعلى الرغم من ذلك، ورغم الجهود المبذولة لمواجهة هذه الأزمة إلا أن الجزء الأكبر منها يظهر في مناطق سيطرة الحوثيين في شمال البلاد، وأحد أهم أسباب هذه الأزمة في تلك المناطق يرجع إلى ما تطرق إليه المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ديفد بيكلي في تصريحه الشهير: «الحوثيون يسرقون الطعام من أفواه الجوع في اليمن».

والتياب والحق في اليمنيين العنصري في اليمن، وهذه الحقيقة هي أن الأزمة الإنسانية في البلاد، كانت نتيجة سياسة التجويع والإفقار المتعمد، لتحقيق أهداف مختلفة، وأن هذا التجويع قائم على أسس عرقية، حيث إن المعونات الإنسانية تصل إلى الأسر الحوثية والأسر الأخرى التي يجمعها وأسرة الحوثي وروابط سلالية، ما يحرم ملايين اليمنيين من هذه المعونات التي تستدت بها مخازن المؤسسات العامة التي يسيطر عليها الحوثيون الذين يتحكمون بطرق توزيعها بما يخدم توجهاتهم البنيوية على أسس عنصرية، على اعتبار أنهم وحدهم الخوولون - ديندينا وجينينا - يجمع أموال الرزاة والأعصاب والأخماس والمعونات وتوزعها على مستحقها، حسب رؤيتهم الفقهية لهؤلاء المستحقين، وهي رؤية تعطي «الخمس» على سبيل المثال للأسر التي يورثها من نرية «اهل البيت» دون غيرها في عموم مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي، وهو تصنيف عرقي يتم على أساسه توزيع المساعدات.

وهذا «الفرز العرقي» على المستوى الاقتصادي له ما يقابله على المستوى السياسي، حسب الفقه الهادي مؤسس «الإمامة الهاشمية» في اليمن الإمام الهادي يحيى بن الحسين الذي قدم إلى البلاد في القرن الثالث

يحيى بن الحسين الذي قدم إلى البلاد في القرن الثالث

تبدو أنظمة الحكم مختصة في تنكيد عيش محكوميا وإذلالهم، وإن غالباً مع رفاعة راية الوطنية، يرفع الوطن كترديد فوق رؤوس الناس لوضعهم في موقع القصرين أو التهمتين، وهذا بالضبط مثلما يفعل رجال الدين عبر اتهام الناس بالقتلصير أو حتى الكفر. فكرة أن الدين كافر بكرامة الناس والمساواة بينهم تبدو غريبة في سياقاتها الثقافية والسياسية بقدر غرابية فكرة خيانة الوطن للشعب، ولكن ماذا يسمى إن سوء تعذيب المحكومين وسرقة ممتلكاتهم واغتصاب نساء منهم (ورجال وإطفال) ورميهم بأسلحة الدمار الشامل وتدمير بيئاتهم الاجتماعية وتهجيرهم؟ في ترسانة «سوريا الأسد» والتسمية كافية كي يشعر غير البلد، أو ولو بالجنسية في وطنهم، يسوغ الأمر بأن هؤلاء إرهابيون.

وكان بشار الأسد شخصياً قد تكلم في أوامر نيسان 2014 على حاضنة شعبية بالملايين لعشرات الوف الإرهابيين السوريين، الإراه هو التهمة الموجهة للدم في «سوريا الأسد»، وفي النظام الولي الحالي، وهو لا يقع في عالم دلالات وقوانين ميايين لعالم الخيانة الوطنية المنيح للدم وفق منطق الوطنيات كلها (أو لعالم الفكر المنيح للدم وفق منطق الإسلامية). بلزم أن نتذكر أن جالة الطوائن ظلت قائمة في سوريا لثمانية وأربعين عاماً بين الانقلاب البيئي الأول الذي صادفت نكراه السنين يوم البارحة، قبل أن تحل محلها قوانين مكافحة الإراه، حالة الاستثناء المترة هذه سوغت نفسها بالحرب ضد العدو القومي، قبل أن تأخذ يتسوغ نفسها بعد الثورة السورية بالحرب ضد الإرهاب الحروب وحدها ثابتة ومستمرة، والستون عاماً المنفضية في حرب أهلية سورية طويلة، تتراوح بين فائرة وساخنة جدا. الثابت المستمر الآخر هو «سوريا الأسد» التي تسعى وراء الأبد ولو بحرق البلد، أو بان تدمير سوريا أرض اللاحد، حسب الشعارات الأسدية السورية والإرهابي اليوم، وهو كل من نشط في الثورة بصور

تبدو أنظمة الحكم مختصة في تنكيد عيش محكوميا وإذلالهم، وإن غالباً مع رفاعة راية الوطنية، يرفع الوطن كترديد فوق رؤوس الناس لوضعهم في موقع القصرين أو التهمتين، وهذا بالضبط مثلما يفعل رجال الدين عبر اتهام الناس بالقتلصير أو حتى الكفر. فكرة أن الدين كافر بكرامة الناس والمساواة بينهم تبدو غريبة في سياقاتها الثقافية والسياسية بقدر غرابية فكرة خيانة الوطن للشعب، ولكن ماذا يسمى إن سوء تعذيب المحكومين وسرقة ممتلكاتهم واغتصاب نساء منهم (ورجال وإطفال) ورميهم بأسلحة الدمار الشامل وتدمير بيئاتهم الاجتماعية وتهجيرهم؟ في ترسانة «سوريا الأسد» والتسمية كافية كي يشعر غير البلد، أو ولو بالجنسية في وطنهم، يسوغ الأمر بأن هؤلاء إرهابيون.

وكان بشار الأسد شخصياً قد تكلم في أوامر نيسان 2014 على حاضنة شعبية بالملايين لعشرات الوف الإرهابيين السوريين، الإراه هو التهمة الموجهة للدم في «سوريا الأسد»، وفي النظام الولي الحالي، وهو لا يقع في عالم دلالات وقوانين ميايين لعالم الخيانة الوطنية المنيح للدم وفق منطق الوطنيات كلها (أو لعالم الفكر المنيح للدم وفق منطق الإسلامية). بلزم أن نتذكر أن جالة الطوائن ظلت قائمة في سوريا لثمانية وأربعين عاماً بين الانقلاب البيئي الأول الذي صادفت نكراه السنين يوم البارحة، قبل أن تحل محلها قوانين مكافحة الإراه، حالة الاستثناء المترة هذه سوغت نفسها بالحرب ضد العدو القومي، قبل أن تأخذ يتسوغ نفسها بعد الثورة السورية بالحرب ضد الإرهاب الحروب وحدها ثابتة ومستمرة، والستون عاماً المنفضية في حرب أهلية سورية طويلة، تتراوح بين فائرة وساخنة جدا. الثابت المستمر الآخر هو «سوريا الأسد» التي تسعى وراء الأبد ولو بحرق البلد، أو بان تدمير سوريا أرض اللاحد، حسب الشعارات الأسدية السورية والإرهابي اليوم، وهو كل من نشط في الثورة بصور

تبدو أنظمة الحكم مختصة في تنكيد عيش محكوميا وإذلالهم، وإن غالباً مع رفاعة راية الوطنية، يرفع الوطن كترديد فوق رؤوس الناس لوضعهم في موقع القصرين أو التهمتين، وهذا بالضبط مثلما يفعل رجال الدين عبر اتهام الناس بالقتلصير أو حتى الكفر. فكرة أن الدين كافر بكرامة الناس والمساواة بينهم تبدو غريبة في سياقاتها الثقافية والسياسية بقدر غرابية فكرة خيانة الوطن للشعب، ولكن ماذا يسمى إن سوء تعذيب المحكومين وسرقة ممتلكاتهم واغتصاب نساء منهم (ورجال وإطفال) ورميهم بأسلحة الدمار الشامل وتدمير بيئاتهم الاجتماعية وتهجيرهم؟ في ترسانة «سوريا الأسد» والتسمية كافية كي يشعر غير البلد، أو ولو بالجنسية في وطنهم، يسوغ الأمر بأن هؤلاء إرهابيون.

وكان بشار الأسد شخصياً قد تكلم في أوامر نيسان 2014 على حاضنة شعبية بالملايين لعشرات الوف الإرهابيين السوريين، الإراه هو التهمة الموجهة للدم في «سوريا الأسد»، وفي النظام الولي الحالي، وهو لا يقع في عالم دلالات وقوانين ميايين لعالم الخيانة الوطنية المنيح للدم وفق منطق الوطنيات كلها (أو لعالم الفكر المنيح للدم وفق منطق الإسلامية). بلزم أن نتذكر أن جالة الطوائن ظلت قائمة في سوريا لثمانية وأربعين عاماً بين الانقلاب البيئي الأول الذي صادفت نكراه السنين يوم البارحة، قبل أن تحل محلها قوانين مكافحة الإراه، حالة الاستثناء المترة هذه سوغت نفسها بالحرب ضد العدو القومي، قبل أن تأخذ يتسوغ نفسها بعد الثورة السورية بالحرب ضد الإرهاب الحروب وحدها ثابتة ومستمرة، والستون عاماً المنفضية في حرب أهلية سورية طويلة، تتراوح بين فائرة وساخنة جدا. الثابت المستمر الآخر هو «سوريا الأسد» التي تسعى وراء الأبد ولو بحرق البلد، أو بان تدمير سوريا أرض اللاحد، حسب الشعارات الأسدية السورية والإرهابي اليوم، وهو كل من نشط في الثورة بصور

تبدو أنظمة الحكم مختصة في تنكيد عيش محكوميا وإذلالهم، وإن غالباً مع رفاعة راية الوطنية، يرفع الوطن كترديد فوق رؤوس الناس لوضعهم في موقع القصرين أو التهمتين، وهذا بالضبط مثلما يفعل رجال الدين عبر اتهام الناس بالقتلصير أو حتى الكفر. فكرة أن الدين كافر بكرامة الناس والمساواة بينهم تبدو غريبة في سياقاتها الثقافية والسياسية بقدر غرابية فكرة خيانة الوطن للشعب، ولكن ماذا يسمى إن سوء تعذيب المحكومين وسرقة ممتلكاتهم واغتصاب نساء منهم (ورجال وإطفال) ورميهم بأسلحة الدمار الشامل وتدمير بيئاتهم الاجتماعية وتهجيرهم؟ في ترسانة «سوريا الأسد» والتسمية كافية كي يشعر غير البلد، أو ولو بالجنسية في وطنهم، يسوغ الأمر بأن هؤلاء إرهابيون.

وكان بشار الأسد شخصياً قد تكلم في أوامر نيسان 2014 على حاضنة شعبية بالملايين لعشرات الوف الإرهابيين السوريين، الإراه هو التهمة الموجهة للدم في «سوريا الأسد»، وفي النظام الولي الحالي، وهو لا يقع في عالم دلالات وقوانين ميايين لعالم الخيانة الوطنية المنيح للدم وفق منطق الوطنيات كلها (أو لعالم الفكر المنيح للدم وفق منطق الإسلامية). بلزم أن نتذكر أن جالة الطوائن ظلت قائمة في سوريا لثمانية وأربعين عاماً بين الانقلاب البيئي الأول الذي صادفت نكراه السنين يوم البارحة، قبل أن تحل محلها قوانين مكافحة الإراه، حالة الاستثناء المترة هذه سوغت نفسها بالحرب ضد العدو القومي، قبل أن تأخذ يتسوغ نفسها بعد الثورة السورية بالحرب ضد الإرهاب الحروب وحدها ثابتة ومستمرة، والستون عاماً المنفضية في حرب أهلية سورية طويلة، تتراوح بين فائرة وساخنة جدا. الثابت المستمر الآخر هو «سوريا الأسد» التي تسعى وراء الأبد ولو بحرق البلد، أو بان تدمير سوريا أرض اللاحد، حسب الشعارات الأسدية السورية والإرهابي اليوم، وهو كل من نشط في الثورة بصور

تبدو أنظمة الحكم مختصة في تنكيد عيش محكوميا وإذلالهم، وإن غالباً مع رفاعة راية الوطنية، يرفع الوطن كترديد فوق رؤوس الناس لوضعهم في موقع القصرين أو التهمتين، وهذا بالضبط مثلما يفعل رجال الدين عبر اتهام الناس بالقتلصير أو حتى الكفر. فكرة أن الدين كافر بكرامة الناس والمساواة بينهم تبدو غريبة في سياقاتها الثقافية والسياسية بقدر غرابية فكرة خيانة الوطن للشعب، ولكن ماذا يسمى إن سوء تعذيب المحكومين وسرقة ممتلكاتهم واغتصاب نساء منهم (ورجال وإطفال) ورميهم بأسلحة الدمار الشامل وتدمير بيئاتهم الاجتماعية وتهجيرهم؟ في ترسانة «سوريا الأسد» والتسمية كافية كي يشعر غير البلد، أو ولو بالجنسية في وطنهم، يسوغ الأمر بأن هؤلاء إرهابيون.



«شانيل» تطل بمجموعة أزياء مزينة بزهور الكاميليا

باريس - رويترز: اتخذت دار شانيل الفرنسية من ممشي تحت الأصواء الخافتة فرصة لاستعراض مجموعة مصممة الأزياء فيرجيني فيارد للخريف والشتاء والتي حملت إشارات عديدة للزهرة الكاميليا، الرمز المميز لعلامة شانيل. ووضعت منحوتات لزهور كاميليا بيضاء شاهقة في مواجهة الجمهور بداخل قاعة العرض شديدة الاتساع جنوبي برج إيفل في باريس، وظهرت زهور الكاميليا كثيراً خلال العرض، كما غلبت على طبقات المعاطف والمساتن وكذلك وضعت كزخارف ثلاثية الأبعاد بيضاء ناصعة على الأطقم السوداء بالكامل وقطعة من الزهور السوداء تزين ياقة سترة سوداء أنيقة. وجاءت معظم الأزياء باللونين الأبيض والأسود، وارتدت العارضات أحذية سوداء لامعة مع سراويل ضيقة بيضاء منقوشة في الغالب. وفي ختام العرض، توجهت منحوتات الكاميليا الضخمة فجأة باللون الأحمر وتحولت وبتحولات بين الأحمر والوردي المرافق مع تحرك العارضات داخل القاعة.



صافعي
أو لا تصافعي...

سهيل كيوان

في الثامن من آذار، تُطرح قضية حقوق المرأة، في مختلف الأمور الدنيوية، من الترشح إلى مجلس النواب أو الشعب ورتاسة البلدية، إلى حقوقها في العمل والمساواة في الراتب وغيرها.

وهناك أمرٌ أكثر بساطة، وهو المصافحة، فهي تشغل حيزاً لا بأس به من نقاشاتنا الاجتماعية، وهذا يظهر في المناسبات. قبل مدة كنت قد دعيت إلى مناسبة ثقافية، ووقف عددٌ من المسؤولين لاستقبال المدعوين، من بينهم سيدتان، واحدة ترتدي اللباس الديني الذي يظهره كمتسلمة محافظة، أما الثانية فقد كانت ترتدي ما يمكن تسميته اللباس الأوروبي، وبدون غطاء للرأس، وإلى جانبيهما ثلاثة من الرجال بلباس أوروبي رسمي، الحلة وربطة العنق.

كان جمهور الداخلين من الرجال يصافح الأساتذة بتلقائية، ثم يجتار بعضهم عند الوصول إلى السيدتين، هل يصافح واحدة ويمتنع عن الأخرى؛ إذ يمتنع عن مصافحة كليهما درءاً للإحراج. كذلك النساء الداخلات، بعضهم لا يصافحن الرجال ويصافحن الإمرأتين، أو يمتنعن عن مصافحة الجميع.

هل تلتقي مصافحة الرجال الرجال والامتناع عن مصافحة الإمرأتين؛ ألا يبدو هذا إجراءً شكلياً ولا يعكس حقيقة الواقع والعلاقات الاجتماعية السائدة؟

المشكلة مع أولئك الذي يقررون مَد أيديهم لمصافحة الجميع، غير أبيهن بالاختلاف.

هكذا دخل كهل، كان استناداً للسيدة المحجبة من أيام الجامعة، لم يقدر الموقف بدقة، فمَد يده لمصافحة، ولكنها تراجعت خطوة، واضعة يدها على صدرها رافضة يده المدودة، رغم ترجيحها به مبيتسة: أهلاً وسهلاً، شرفتنا.

شعر الاستناد بإحراج شديد واعتبرها فئسة لا يستحقها من طالبيته التجبية التي في سنن آبائنا، ففارق السنن بينهما يصل إلى ثلاثة عقود، وقال لها وقد أحمر وجهه: شو صايك لك؛ كنت إنسانة طبيعية ومتميزة، هل وقعت على رأسك؟

المرأة السافرة تصافح الجميع بتلقائية ودون لفت نظر أحد، وكما مرسة بديهية معتادة عليها، يتبسم للداخلين، تستجيب لمن يمد يده، تتبادل مع بعضهم الحديث بثقة كبيرة، بينما تحولت المحجبة إلى بؤرة الاهتمام، وموضع النظرات التي ترصد تصرفها وردود فعل أولئك الذين يعدون أيديهم فتمتنع عن مصافحتهم.

وصلت الطالبة التي جلس حولها عددٌ لا بأس به من المدعوين، وما لبث أن أثير الموضوع للنقاش.

هل مصافحة الرجل للمرأة أو المرأة للرجل، حرام أم حلال؛ ومثل قضايا كثيرة أخرى فيها خلافات واجتهادات، بعضها يتخذ من سيرة الرسول مرجعاً، فهو لم يصافح، والبعض لا يجد تحريماً في القرآن الكريم، وأن عمر بين الخطاب صافح، والحزرات معروفة ومذكورة بالتفصيل؛ فلماذا نضيف من جيوبنا تحريماً إضافياً؛ ويرى البعض أن الأمر يتعلق بمدى قربى الدم بين المتصافحين، ولا يجوز إلا بين المحارم، وقال البعض إنها من المحرمات، ولكنها ليست محرمة، ولكن يبقى الأمر متعلقاً بالنية والهدف من هذه المصافحة، لكن هناك من يقول إن ملاسمة الرجلين توظف الفتنة، وهناك من يقني بأن المصافحة تتعلق في سنن المتصافحين، فمصافحة عجوز ليست مثل مصافحة امرأة شابة أو كهلة، والعكس صحيح، مصافحة السنن مثلاً وفارق السنن الكبير يجيز، فيعلق آخر سافراً: أقسم أن هنالك مصافحة قد تعيد الشيخ إلى صباه.

وهناك من أخذته الحقبة على موقع المسؤولية وقال: من يأخذ على عاتقه الوقوف في موقع كهذا لاستقبال المدعوين، لا يحق له أن يقبل أحداً مَد يده لمصافحته، سواء كان رجلاً أو امرأة، ولا حتى أحد خصومه، ولا أقف في مكانه غير الصحيح.

هل يمكن للمصافحة أن تثير فتنة بالبغل؛ وهل المرأة والرجل بهذا الضعف، إلى درجة أن المصافحة بينهما قد توصلهما إلى العصبية؛ وإذا كانا بهذا الضعف، ليس بهذا ما يجب أن يقتر القسراً؛ وكيف لا امرأة أو رجل يهده المرأة من الهشاشة التي جعلت من المصافحة عملاً قد يؤدي إلى الفتنة أن يواجها الحياة في واقع مشترك ويزداد اشتياكا بين الجنسين، في التعليم والعمل والأسواق والسفر، وحتى في الكوارث الطبيعية والحروب وغيرها.

هل هذا يلائم روح العصر؛ وهل هو من منطلق ديني وقناة حقيقية، أم أنه نهج اجتماعي وجدنا أبا ناساً وأمهاتنا عليه فتيهنا؟

الأراء مختلفة، ولا إجماع حول الموضوع.

هناك من يبيح لضرورات اللياقة والنظف، وعدم إحراج من مَد يده للمصافحة، وهناك من يرى أن الامتناع يخفي أيديولوجيا توصل إلى التطرف، ولكن هناك من لا يصافح من الجنسين بقناة دينية وعادة اجتماعية بريئة موروثة، لا علاقة لها بالسياسة والأيدولوجيات، هكذا فعل جئاتنا وأجدادنا، يضعون اليد على الصدر يرافق هذا اعتذار لفظي: معلىش أنا على وضوء؛ وأما إذا جرت المصافحة يرافقها أيضاً تبريز لفظي: إنت مثل أخوي، أو إنت مثل ابني، أو: بدي اصافحك والله يسامحتني.

يختلف الأمر بين بلد وبلد آخر، وبين طائفة وأخرى، وحتى بين منطقة جغرافية وأخرى في البلد نفسه، في فلسطين مثلاً نرى أن الدروز يتجنبون مصافحة المرأة للرجل بتشدد أكثر من الطوائف الأخرى، سوى قلة نادرة.

تخسست مرة لصاحبة سيدة مُسننة من جنوب لبنان حلت ضيفاً عند أقرباء، بعد تردد مدت راحتها وقد لفحتها بمبدال أسود، وصافحت مع حامل دون ملاسمة مباشرة.

معظم الأفراح في منطقة الجليل مختلطة، فيقف ذوو العروسين لاستقبال الضيوف، وتحدث الإحراجات نفسها، صافح أو لا تصافح.

في مناطق 48 يختلف الوضع عن الضفة الغربية وقطاع غزة لكون المدارس مختلطة بين الذكور والإناث في كل المراحل. ويعتبر شمال فلسطين أقل تشدداً في هذه القضية، وربما يعود أحد الأسباب إلى الوجود المسيحي إلى جانب المسلمين في الشمال أكثر من المناطق الأخرى، وتعلم كثيرين من المسلمات والمسلمين في مدارس تابعة لثلاث مختلف الطوائف المسيحية.

أما في منطقة المثلث، فالأكثرية تمتنع عن المصافحة، خصوصاً في العقود الأربعة الأخيرة وامتساع نفوذ التيار الإسلامي، وهذا يختلف من بلدة إلى أخرى.

أما في النقب فالصاحبة بين الرجل والمرأة شبه معدومة، إلا النادر جداً جداً منها، لأن رؤية المرأة عن قرب هي غير متاحة أساساً، إلا في نطاق عمل، مثل جهاز التعليم.

المصافحة تنقص الوضوء أم لا؟ هذا أيضاً غير محسوم، فالشافعي ينقضه ولو كان من غير شهوة، وأبو حنيفة لا ينقضه بعض النظر عن النية.

في النجاة، هي حُرية شخصية يجب أن تُحترم، فمن شاء أو شَاءت صافح أو صافحت، ومن لم يشأ أو لم تشأ فهذا شأنه وشأنها، من حق كل إنسان أن يقتر نهج حياته وعلاقاته ومصافحته، دون أن ينقص هذا من مكانته أو حقه في الوقوف في صف المستقبليين للضيوف والمعوين، فلنأخذ الأمور ببساطة، وليقبل بعضها بعضاً في الصورة التي اختارها كل منا لنفسه.

احتضن مسرح مركز اليرموك الثقافي في الكويت حفلاً للموسيقي وعازف البيانو فيصل البحيري الذي قدم باقة متنوعة من مقطوعات موسيقية للوديع بنتوهن وفريدريك شوبان. واحتتم الحفل بعزف للموهبة الكويتية الناشئة رانيا العنزي التي قدمت مقطوعة لشوبان.

شهدت قاعة الإقامة الجامعية أحمد مدغري في ولاية سعيدة الجزائرية، حفل اختتام الصالون الوطني للتصوير الفوتوغرافي في دورته السادسة. وتم خلاله توزيع جوائز أفضل صورة، حيث فازت دلباز زينب بالجائزة الأولى لأسسن صورة فوتوغرافية.

نظم مركز "روافد" في مدينة خنيفرة الغربية الملتقى الثاني للتقدي الأدبي، احتفى خلاله بتجربة صلاح بوسريف الشعرية والتظيرية. وإلى جانب بوسريف تحدث في الملتقى الشاعر والناقد رشيد الطالبي والغنان والناقد التشكيلي شفيق الزكاري.

شهدت فعاليات المهرجان اللبناني للكتاب الذي تنظمه الحركة الثقافية - انطلياس في دير مار الياس، تكريم الروائية اللبنانية علوية صبح. تحدثت في اللقاء الكاتبة مايا الحاج وأداره جورج اسطفان.

أحوال الناس

نساء العالم يتظاهرن دفاعاً عن حقوقهن المهدة

وسيجري التحرك خصوصاً تحت شعار معارضة إصلاح المعاشات التقاعدية الذي يعتبر غير عادل للمرأة. لكن في أماكن أخرى من العالم تم حظر التظاهرات، كما هو الحال في لاهور شرق باكستان، الدولة المحافظة التي برزت السلطات قراها بـ"لوحات إعلانية ولافتات مثيرة للجدل" ترفعها المظاهرات عادة وتتناول مواضيع مثل الطلاق أو التحرش الجنسي. في كوبا وبسبب عدم قدرتها على التظاهر بحرية، ستتجاوز المنظمات النسائية المستقلة الاحتفالات الرسمية عبر تعبئة في "تظاهرات افتراضية" على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل زيادة الوعي بشأن جرائم قتل النساء خصوصاً. وفي المكسيك وتحت شعاري "لا امرأة واحدة تُقتل بعد اليوم" و"ضد عنف الذكور والعمل غير المستقر"، سيستظهر المحتجون في المدن الرئيسية في هذا البلد الذي سجل فيه 969 جريمة قتل لنساء في 2022، حسب الأرقام الرسمية.

المتهدة للمرأة (إمكانية تحقيقها) بعد 300 عام من الآن، ونعر مثلاً أفغانستان، حيث "النساء والفتيات شطين من الحياة العامة". وأعيد فتح الجامعات في هذا البلد الإثنى، بعد العطلة الشتوية الطويلة، لكن الرجال فقط تمكنوا من دخولها لأنه لم يعد يُسمح للنساء بالدراسة منذ عودة طالبان إلى السلطة في آب/أغسطس 2021. في خطوة غير مسبوقه عشية الثامن من آذار/مارس، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على وزير التعليم العالي في طالبان، ندا محمد نديم، بسبب "سؤوليته عن الانتهاك الواسع لحق المرأة في التعليم". واستهدفت هذه العقوبات أفراداً أو كيانات أخرى مسؤولة عن انتهاكات لحقوق المرأة في إيران وروسيا وجنوب السودان ويورما وسوريا. وفي أوروبا مستنظم مسيرات الأرباع في دول عدة، بينها فرنسا حيث ستجري تظاهرات للمطالبة بـ"المساواة في العمل والحياة" في حوالي 150 مدينة، وهو عدد أكبر بكثير من السنوات السابقة، حسب المنظمين.

ترحيب رسمي أمريكي باقتراح قانون يتيح فرض حظر على «تيك توك»

واشنطن - أ ف ب: رُحِب البيت الأبيض باقتراح قانون من شأنه أن يمكن الولايات المتحدة من حظر تطبيق تيك توك للفيديوهات القصيرة الملوك لشركة صينية، وفق ما أعلن مستشار الأمن القومي جاك سوليفان. واقتراح القانون قدمه عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي المخضرم مارك وورنر والسيناتور الجمهوري عن ولاية داكوتا الجنوبية جون ثيون، ويعكس تقاهما سياسياً نادراً بين الحزبين في الكونغرس. وقال مستشار الأمن القومي: "ترحب بمجموعة أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين، بقيادة السيناتورين وورنر وثيون، اللذين قدما اليوم باقتراح قانون" يرمي إلى منع المخاطر الأمنية التي تتهدد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشدد سوليفان في بيان، على أن مشروع القانون الحائز تأييد الحزبين "من شأنه أن يمكن حكومة الولايات المتحدة من منع حكومات أجنبية من استغلال خدمات تكنولوجيا... بطريقة تعرّض بيانات حساسة لأمركيين وأمننا القومي لمخاطر".

ويتمتع تيك توك بأكبر عدد من المستخدمين في الصين، وهو من بين أكثر التطبيقات شعبية في العالم، حيث يقبل رواجاً خصوصاً لدى الشباب. وتطبيق تيك توك ملوك لشركة "بايتدانس" الصينية ويتجاوز عدد مستخدميه المليار شخص حول العالم والمئة مليون في الولايات المتحدة، حيث يقبل رواجاً خصوصاً لدى الشباب.

بريطانيا: تراكم ثلوج يلغي رحلات جوية وقطارات



برنمنغهام - الأناضول: أبلغت بعض المطارات البريطانية عن تأخيرات وإلغاءات محتملة، أمس الأربعاء، على خلفية منخفض جوي أت من القطب الشمالي يشهد في أنحاء المملكة. وتأثرت الرحلات الجوية من عديد المطارات بسبب التأخير، ومنها مطار بريستول الدولي الذي توقف مؤقتاً عن العمل بسبب "الظروف الجوية السيئة". وقال مطار بريستول في بيان: "نوصي الركاب بالاتصال بشركات الطيران الخاصة بهم للتأكد من معلومات رحلهم قبل التوجه إلى المطار ويرجى توخي مزيد من الحذر". وأضاف البيان أن "عمليات إزالة الثلوج جارية"، وتم توجيه بعض رحلات الوصول إلى مطار برنمنغهام بعد توقف

مقتل مراهقين في هجوم بسكين في كوبنهاغن

كوبنهاغن - د ب: لقي مراهقان (17 عاماً) و(18 عاماً) حتفهما في هجوم بسكين في إحدى ضواحي كوبنهاغن، حسبما ذكرت الشرطة الدنماركية، وأصيب مراهق ثالث (17 عاماً) بجروح. ووقع الحادث بالقرب من مركز تجاري في ضاحية تاستروب. وأبلغ مراهق آخر (17 عاماً) عن الحادث للشرطة ويعقد أنه متورط في الهجوم. وقالت الشرطة إنه من المبكر للغاية قول أي شيء بشأن الدافع وراء الهجوم أو أي صلات محتملة تربط بين المراهقين.

سكان غزة يقبلون على المناطق الريفية للترويج عن أنفسهم

غزة - د ب: تطور لدى سكان غزة في السنوات الأخيرة عادة التوجه إلى المناطق الريفية هرباً من الضغوط النفسية الناتجة عن تداعيات الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ منتصف عام 2007. وتستقطب المناطق الريفية على الحدود الشرقية والجنوبية لقطاع غزة شرائح متنوعة من السكان للاستجمام والتنزه بين المساحات الزراعية الخضراء بعيداً عن ازدحام المدن والتكدس السكاني.

ويعد قطاع غزة الذي لا تتعدى مساحته 365 كيلو متراً ويقطنه نحو مليوني و300 ألف نسمة، من أشد مناطق الكثافة السكانية في العالم.

وحول الحصار الإسرائيلي غزة إلى منطقة شبه معزولة عن العالم الخارجي بالنظر إلى القيود المشددة على حركة سفر الأفراد وتدهور الأوضاع الاقتصادية في ظل معدلات قياسية من الفقر والبطالة. ويقول رشيد جندي الذي يبلغ 57 عاماً، وهو من سكان اطراف شرق غزة

إن الزحف العمراني المستمر والزيادة السكانية ضاغت من أهمية المناطق الريفية في القطاع في السنوات الأخيرة. وعادة ما تتضمن الرحلات إلى المناطق الريفية رحلات بمقاطع فيديو تراثية مثل الدبكة الشعبية، والعزف على العود، وغناء الأهازيج إلى جانب فقرات طهي المأكولات الشعبية.

وعند التحدث عن الأماكن الريفية، تأتي سيرة المسنة أمونة أبو رجيلة، وهي في مطلع السبعينات من عمرها، التي تشتهر بتخصيص أرضها الزراعية التي تمتد على نحو ستة دونمات على الأطراف الشرقية لمدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة، كمزار للمعائش إلى المناطق الريفية. وفي مشهد مماثل تستقبل المسنة عائشة طنطيش ذات الـ81 ربيعاً، زوارها داخل صالة يظللها ورق العنب وجريد النخيل داخل أرضها في بلدة لاهيا شمال قطاع غزة.

ويوفق الكثير من زوار المناطق الريفية لرحلاتهم بمقاطع فيديو ينشرونها على مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما ساهم بمزيد من الانتشار لهذه الطقوس وتطورها من البعض. وتشكل زيارة المناطق الريفية تجربة فريدة لا فيها من أجواء ممتعة من التحميم وتناول الطعام في أجواء الطبيعة لاسيما مع إعداد الأكل على النار والحطب، وتعد مثل هذه الطقوس نادرة داخل المدن.